مكتبة إمام الدعوة العلمية
مكة المكرمة - حي العوالي
الرقم العام : ٥١٧٤٧
تاريخ الورود : ٢٢/١/١٤٢٠هـ

# التيسير العجيب في تفسير الغريب

تأليف

ناصر الدين أبي العباس أحمد بن
محمد المالكي الإسكندراني المعروف
بابن المنيّر

المتوفى سنة 683 هـ / 1284 م

٢١٤/٩٨
٢١ ت

تحقيق

سليمان ملا ابراهيم أوغلو

دار الغرب الإسلامي

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
1994

دار الغرب الإسلامي
ص.ب: 113/5787
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة التحقيق

الحمد لله الذي جعل القرآن نوراً للحياة وشفاءً لما في الصدور وهدى ورحمة للمتقين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

لا شك أن القرآن الكريم بحر كبير يحتوي على درر ولآلىء، ويحتاج من يرغب في هذه الدرر واللآلىء أن يغوص في أعماقه ويتفكر في معانيه، وهذا كتاب نزل بلسان عربي مبين، وهو أصل العلوم، ومنبع الحكم، ففيه اللغة والإعراب والتشريع والأصول والقراءات والعقائد والتواريخ إلى غير ذلك، لذا وجّه العلماء أبصارهم وبصائرهم إلى هذه العلوم لنيل رضوان الله تعالى خاصة ولخدمة كتاب الله جلّ وعلا والمسلمين عامة.

وكان أصحاب رسول الله ﷺ يعرفون أكثر مما يقوله النبي عليه السلام، وما جهلوه سألوه عنه فيوضّحه، واستمر عصره إلى حين وفاته عليه الصلاة والسلام، وجاء عصر الصحابة جارياً على هذا النمط إلى أن فتحت الأمصار وخالط العرب غير جنسهم فامتزجت الألسن ونشأ بينهم الأولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب، وجاء التابعون فسلكوا سبيلهم فما انقضى زمانهم إلاّ واللسان العربي قد استحال أعجمياً أو كاد، فلا ترى المستقلّ به والمحافظ عليه إلاّ الآحاد[1].

ومن أجل هذا، دعت الحاجة إلى التأليف في شرح غريب القرآن، ونشطت

(1) راجع النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 1/5.

الحركة العلمية في هذا المجال يوماً فيوماً، واستقل علم غريب القرآن، وألف كبار العلماء والمفسرون واللغويون لفهم ما غمض من كلام الله تعالى، وتطوّر التصنيف فيه بما يلائم كل عصر.

وفي فهم معاني القرآن الكريم نرى مؤلفات كثيرة كما قال السيوطي (1505/911):

«أفرده بالتصنيف خلائق لا يحصون»[1]، ولكن هذه المصنفات مختلفة شرعة ومنهاجاً، فجاء بعضها على ترتيب سور القرآن كما في «مجاز القرآن» لأبي عبيدة (825/210)، وبعضها على حروف الهجاء كما فعل الإصفهاني (1108/502) في «المفردات».

كذلك اختلفت المؤلفات المذكورة من حيث الإكثار من الشواهد اللغوية والشعرية كما فعل ابن قتيبة (889/376) في «غريب القرآن»، ومن حيث العرض للنحو كما فعل الفراء (822/207) في «معاني القرآن».

ومن جهة أخرى تنوعت تسمية المؤلفات في هذا المجال، فأتى بعضها باسم «معاني القرآن» وبعضها باسم «إعراب القرآن» وبعضها باسم «غريب القرآن» وكلها تسميات ترجع إلى مسمّى واحد، هو شرح ألفاظ القرآن الكريم والاستدلال لها من كلام العرب وأشعارهم.

أمّا المؤلف الشهير المفسر ابن المنيّر أحمد بن محمد بن منصور بن قاسم بن مختار القاضي، ناصر الدين المالكي الإسكندراني (1284/683)[2] فهو ألف في هذا الميدان كتاباً منظوماً وسماه «التيسير العجيب في تفسير الغريب» وشرح فيه ألفاظ القرآن الغريبة من سورة الفاتحة إلى سورة الناس في 2482 بيتاً، وجمع في

---

(1) انظر الإتقان 3/2.

(2) راجع فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي 149/1، والوافي بالوفيات للصفدي 128/8، و الديباج المذهب لابن فرحون، ص 71، وبغية الوعاة للسيوطي 384/1، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده 442/1، وشذرات الذهب لابن العماد 281/5، وهدية العارفين للبغدادي 99/1.

هذا المصنف الرواية والدراية وأورد الآراء المختلفة في شرح الألفاظ دون التنبيه على قائليها، وطبق فيه طريقته الخاصة التي اختارها لنفسه في هذا التأليف، واهتم بالقراءات والإعراب والناسخ والمنسوخ وأسباب النزول وغير ذلك من علوم القرآن.

## التعريف بالمخطوطة:

لقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسختين، إحداهما موجودة في مكتبة السليمانية بمدينة إستانبول، في قسم «لا له لي» تحت رقم 246، أمّا الأخرى فموجودة في نفس المكتبة بقسم «رشيد أفندي» تحت رقم 104.

إن النسخة الموجودة بقسم «لا له لي» تحت رقم 246 تتكون من 78 ورقة، وتبدأ من 1 ظ وتنتهي بـ 78 ظ، وفي كل صفحة يوجد 17 سطراً، ومقاسها: 13,5 × 18 (9,5 × 14) سم، ومكتوبة بخط النسخ، وقد أهمل الناسخ علي بن حسين بعض النقط، وقد فرغ من النسخ سنة (673/1274).

وقد قام محمد بن عبد الحميد القرشي بمقابلة هذه النسخة بأصل المؤلف حرفاً بحرف في سنة (674/1275)، وقرئت على المؤلف ناصر الدين، كما قوبلت أيضاً بالنسخة التي كتبها ذكي الدين أبو محمد عبد المحسن سنة (668/1269)، وقرأها على المصنف، وعليها خطه رحمه الله، وعلى بعض صفحات النسخة المذكورة تعليقات وملاحظات.

ولقد اعتمدت شخصياً على هذه النسخة واعتبرتها هي الأصل للأسباب الآتية:

- لكونها منسوخة قبل وفاة المؤلف بعشر سنوات.
- ولكونها مقابلة بأصل المؤلف حرفاً بحرف.
- ولأنها قليلة الأخطاء.

أمّا النسخة الموجودة في قسم «رشيد أفندي» تحت رقم 104 فهي أيضاً تتكون من 78 صفحة، من 1 ظ إلى 78 ظ، وتحتوي كل صفحة على 17 سطراً،

ومقاسها: 14 × 21 (9 × 15,5) سم، وخطها نسخ، ولكن الناسخ صالح بن علي قد وقع في أخطاء لغوية وإملائية، وقد فرغ من النسخ في يوم 7 شعبان لسنة (1740/1153).

## منهج التحقيق:

وقد حاولت في تحقيق هذا الكتاب أن أسلك الطريق التالي:

ـ أن اخترت نسخة «لا له لي» كأصل للأسباب التي بينتها سابقاً.

ـ أشرت إلى الفروق الموجودة بين النسختين في الحواشي.

ـ قمت بتثبيت أرقام لوحات الأصلَ في الهوامش، ووضعت أرقام لوحات نسخة «رشيد أفندي» في الحواشي تسهيلاً للمراجعة.

ـ التزمت بقواعد الإملاء السائدة في يومنا هذا، بصرف النظر عما في الأصل، مدللاً على الفروق الإملائية وأخطائها في الحواشي.

ـ قمت بشرح الكلمات الغريبة اعتماداً على كتب اللغة والغريب.

ـ ذكرت أرقام الآيات القرآنية في الهوامش وفي قسم الفهارس.

ـ استخرجت الأحاديث الشريفة التي أشار إليها المؤلف من كتب السنة النبوية المعتمد بها.

ـ قمت بتبيين مصادر الآراء ومنابع الروايات ونسبتها إلى أسبق قائليها على قدر الإمكان.

ـ قمت بالتعريف بالأعلام الواردة في النص وفق مصادر تراجمهم في المعاجم.

ـ قمت بالإشارة إلى الحروف المحذوفة بسبب الوزن الشعري بين الحواشي، أمّا الحروف المحذوفة بسبب القافية الشعرية فقد وضعتها في آخر الكتاب.

ـ كما قمت في الحواشي بذكر التعليقات والملاحظات الموجودة في هوامش الصفحات التي في الأصل.

ـ قمت بوضع فهارس مختلفة في آخر الكتاب للأحاديث الشريفة والأعلام،

والأماكن والبلدان، والكتب الواردة في النص، وللفرق والطوائف والجماعات، وللمراجع والموضوعات.

ـ كما أنني استعملت الرموز التالية في حواشي الكتاب:

الأصل: نسخة لا له لي.

ر : نسخة رشيد أفندي.

ص: صفحة.

صـ: إشارة للوصل.

و: الوجه الأول للورقة.

ظ: الوجه الثاني للورقة.

و: الورقة.

وفي الختام فإنني أسأل الله جلّ وعلا أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وينفع بهذا الكتاب كلّ من يقرأه أو ينظر فيه.

وما توفيقي إلاّ بالله، وهو ولي التوفيق...

**د. سليمان ملا إبراهيم أوغلو**

**إستانبول**

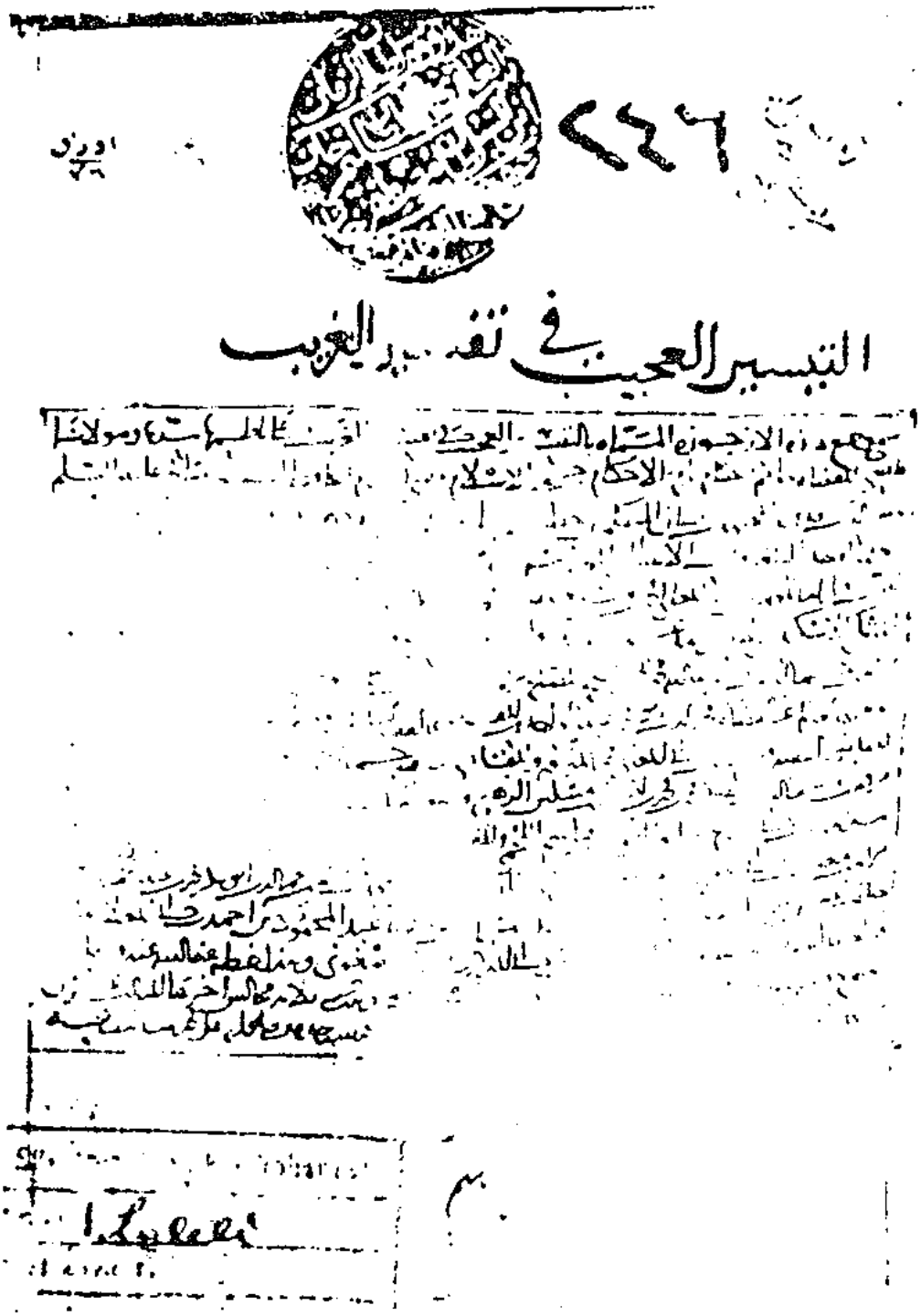


صورة الصفحة التي عليها عنوان الكتاب من نسخة لا له لي، تحت رقم 246

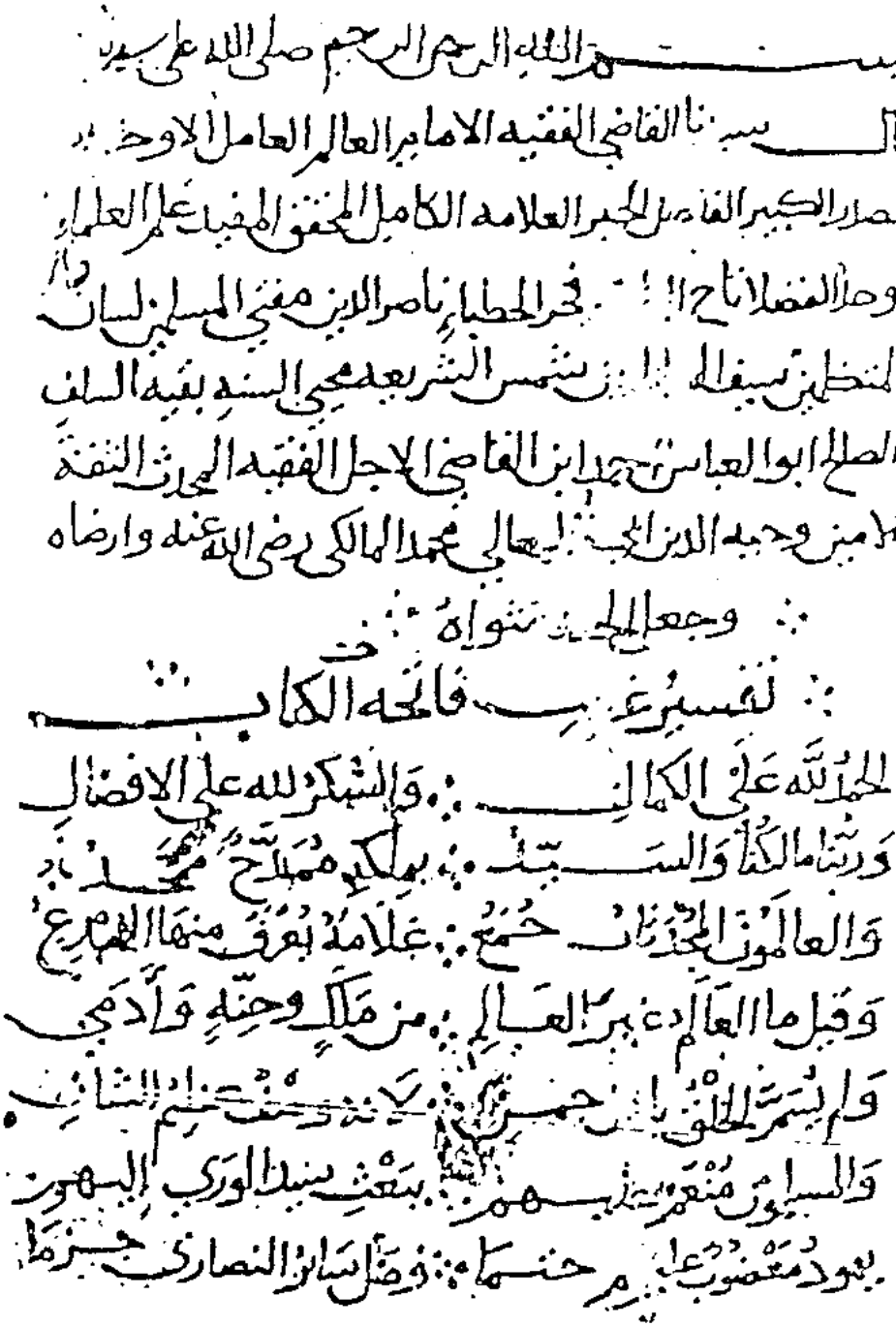

صورة الصفحة الأولى من نسخة لا له لي، تحت رقم 246

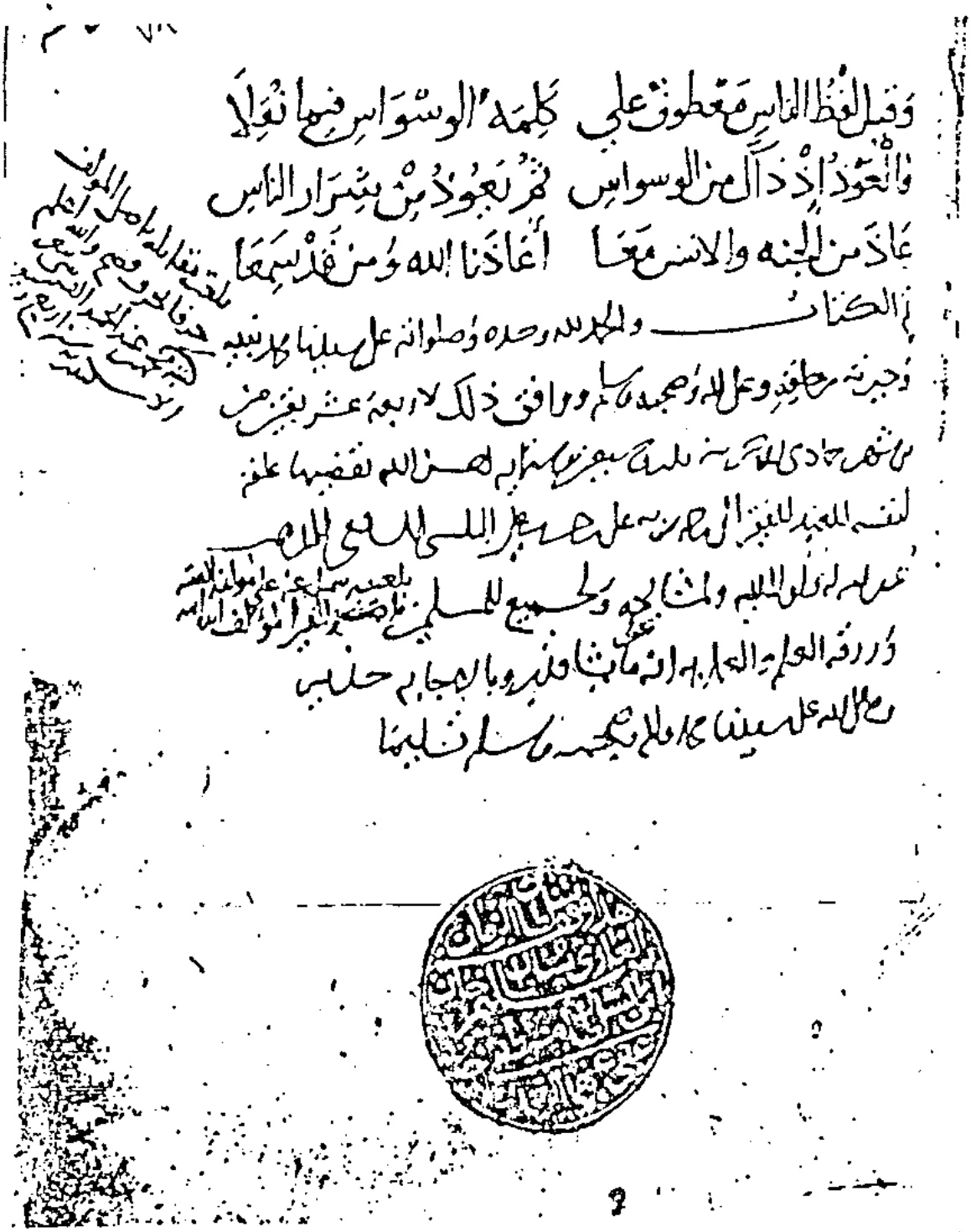

صورة الصفحة الأخيرة من نسخه لا له لي، تحت رقم 246

| | |
|---|---|
| وَالْجِنَّةُ الْجِنُّ وَلَفْظُ النَّاسِ | قِيلَ بِعَمِّ الْكُلِّ فِي الْوَسْوَاسِ |
| وَقِيلَ لَفْظُ النَّاسِ مَعْطُوفٌ عَلَى | كَلِمَةِ الْوَسْوَاسِ فِيمَا نُقِلَا |
| فَالْمَعْنَى اذِ ذَاكَ مِنَ الْوَسْوَاسِ | ثُمَّ يَعُوذُ مِنْ شَرَارِ النَّاسِ |

عَاذَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالْإِنْسِ مَعًا

أَعَاذَنَا اللهُ وَمَنْ قَدْ سَمِعَا

تمت بعون الله وحسن توفيقه على يد العبد الضعيف المحتاج الى عناية ربه اللطيف الحاج صالح بن علي غفر الله تعالى لهما ذنوبهما وستر عيوبهما واسكنهما في دار الجنان بعد موتهما في العشاء في ليلة السابع من شهر شعبان لسنة ثلث وخمسين ومائة والف من هجرة من ياخذ العفو ويامر بالعرف عليه افضل الصلوات واكمل التحيات واوفى التسليمات

١١٥٣ شعبان ٧

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة رشيد أفندي، تحت رقم 104

# ابن المُنَيِّـــر

## أ ــ حيـاتــه:

### 1ــ اسمه ونسبه ولقبه وكنيته:

اسمه ونسبه: هو الشيخ العلامة الخطيب القاضي أحمد بن محمد بن منصور بن أبي القاسم بن مختار بن أبي بكر الجروي الجذامي الإسكندراني المالكي[1]. لقبه: ناصر الدين، وكنيته: أبو العباس بن أبي علي[2].

### 2 ــ مولــده:

ولــد رحمــه الله فــي عــائلــة ذات نســب فــي يــوم 3 ذي القعــدة عام 620 هـ/ 1223 م[3]. ولم ترد في المصادر التي بين يدي أي معلومات بخصوص مكان مولده.

### 3 ــ نشـأتـه وأسـرتـه:

قضى ابن المنير حياته في مدينة الإسكندرية التي كانت تعد واحدة من أشهر المراكز العلمية خلال العصر الذي عاش فيه ودرس فيها. وقد عاش ونشأ في محيط علمي واسع ونال شهرة كعالم كبير. هذا إلى جانب أنه ينسب إلى سلالة العلماء المشهورين في ذلك الوقت.

---

(1) الوافي بالوفيات للصفدي 128/8، وفوات الوفيات لابن شاكر الكتبي 149/1، ومرآة الجنان لليافعي 198/4، والديباج المذهب لابن فرحون، ص 71 وبغية الوعاة للسيوطي 384/1، وحسن المحاضرة للسيوطي 361/1، وشذرات الذهب لابن العماد 381/5.

(2) الوافي بالوفيات للصفدي 128/8، وبغية الوعاة للسيوطي 384/1.

(3) انظر بغية الوعاة للسيوطي 384/1.

وهو سبط الصاحب نجيب الدين أحمد بن فارس، فالشيخ كمال الدين ابن فارس شيخ القراء خاله[1].

قال ابن قريش[2] وخرجت له مشيخته وقرأتها عليه. وفيه يقول:

لقد سئمت حياتي اليوم لولاَ ... مباحث ساكن الإسكندريه
كأحمد سبط أحمد حين يأتي ... بكل غريبة كالعبقريه
تذكرني مباحثه زماناً ... وإخواناً لقيتهمُ سريه
زماناً كان لا يباري فيه ... مدرسنا وتغبطنا البريه
مضوا فكأنهم إما منام ... وإما صبحة أضحت عشيه[3]

أما والده محمد بن منصور (656 هـ/ 1258 م) فكان يعد واحداً من علماء عصره[4].

وأخوه زين الدين علي (699 هـ/ 1299 م) كان قاضي الإسكندرية بعده. قرأ على ابن عمرو ابن الحاجب (646 هـ/ 1248 م) وغيره، وكان بعض الفضلاء يفضله على أخيه ابن المنير، وإن كان هو أشهر منه، وله شرح عظيم على البخاري[5].

ويذكر أن عبد الواحد بن شرف الدين ابن أخي ابن المنيّر كان رجلاً فاضلاً أديباً وألف تفسيراً في عشرة مجلدات، وكان قاضي القضاة في الإسكندرية[6].

**4 ـ أساتذته:**

قد تفقه ابن المنيّر بجماعة اختص منهم بالإمام العلامة جمال الدين

---

(1) انظر الوافي بالوفيات للصفدي 8/128.
(2) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومي المصري، تاج الدين أبو الطاهر، كان ذا معرفة وفهم، مات سنة 694 هـ. (ذيل تذكرة الحفاظ، ص 83).
(3) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 72، وطبقات المفسرين للداودي 1/89.
(4) الوافي بالوفيات للصفدي 8/128.
(5) حسن المحاضرة للسيوطي 1/317.
(6) المصدر نفسه 1/459.

أبي عمرو بن الحاجب وتفنن به[1].

وسمع الحديث من أبيه محمد بن منصور ومن ابن رواج[2] ومن أبي بحرْ عبد الوهـاب بن رواح بن أسلم الطوسي[3] الذي لم يذكر تاريخ وفاته.

**5 ــ منزلته العلمية:**

بعدما طلب العلم وتلقاه من كبار علماء مصر فقد كان إماماً بارعاً في: الفقه، ورسخ فيه وله اليد الطولىٰ في علم النظر، وعلم البلاغة والإنشاء. وكان متبحراً في العلوم موفقاً فيها. له الباع الطويل في علم التفسير والقراءات[4].

قال الشيخ الفقيه الإمام عز الدين بن عبد السلام (678 هـ/ 1279 م): «الديار المصرية تفتخر برجلين في طرفيها: ابن المنير بالإسكندرية، وابن دقيق العيد (702 هـ/ 1302 م) بقوص»[5].

**6 ــ مناصبه الإدارية:**

ولى القضاء نيابة عن القاضي ابن التنسي في سنة إحدى وخمسين وستمائة ثم ولى القضاء استقلالاً وخطابتها في سنة اثنتين وخمسين ثم عزل عن ذلك ثم ولى ثم عزل[6].

**7 ــ تلامذته:**

وذكر[7] أن ابن المنيّر قد درّس بعدة مدارس، وفي أثناء ذلك استفاد منه أعداد كبيرة من التلامذة إلا أن المصادر لم تذكر سوى تلميذيه من بين هؤلاء. وإن ابن أخيه عبد الوهـاب بن شرف الدين ابن المنيّر (736 هـ/ 1235 م) كان واحداً

(1) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 72.
(2) هو: المحدث رشيد الدين أبو محمد عبد الوهباب بن ظاهر بن علي الإسكندراني المالكي، مات سنة 648 هـ. (حسن المحاضرة 1/378).
(3) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 71.
(4) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 71.
(5) فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي 1/149.
(6) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 71.
(7) الوافي بالوفيات للصفدي 8/128.

منهما. أما الآخر فهو المفسر الشهير أبو حيان محمد بن يوسف (745 هـ/ 1344 م) صاحب التفسير المسمى «البحر المحيط»[1].

**8 ـ أقواله وشعره:**

وكتب إلى الوزير الفائزي:

إذا اعتلّ الزمان فمنك يرجو ... بنو الأيام عاقبةَ الشفاءِ
وإن ينزل بساحتهم قضاءُ ... فأنت اللطفُ في ذاك القضاءِ

وقال في من نازعه الحكم:

قلْ لمن يبتغي المناصب بالجهلِ ... تنحّى عنها لمن هو أعلمْ
إن تكن في ربيع ولّيت يوماً ... فعليك القضاء أمس محرّمْ

وكتب إلى قاضي القضاة شمس الدين ابن خلّكان (681 هـ/ 1282 م) مؤلف كتاب «وفيات الأعيان»: :

ليس شمس الضحى كأوصاف شمس ... الدين قاضي القضاة حاشا وكلاّ
تلك مهما علتْ محلاّ ثنتْ ظِلاّ ... وهذا مهما علا زاد ظِلاّ

وفي ناصر الدين ابن المنير يقول أبو الحسين الجزار:

قد اعتبرتُ البرايا ... فتوةً وفتاوى
فمنهمُ من يساوي ... شيئاً ومَن لا مساوى
همْ كالدراهم فيها ... محاسنُ ومساوى
من لم يكن ناصَرِيّاً ... فإنه عكّاوى[2]

**9 ـ وفاته:**

بعد حياة حافلة بالعلم والتدريس حتى كان واحداً من العلماء الثلاثة

---

(1) بغية الوعاة للسيوطي 1/280، وهدية العارفين للبغدادي 2/152.
(2) انظر الوافي بالوفيات للصفدي 8/128 ـ 129، وفوات الوفيات لابن شاكر الكتبي 1/149، والنجوم الزاهرة للأتابكي 7/361.

الفضلاء[1] لمصر في عصره. توفي رحمه الله بالثغر[2] ليلة الخميس مستهلّ شهر ربيع الأول[3] أو ربيع الآخر[4] سنة 683 هـ/ 1284 م ودفن عند تربة والده عند الجامع المغربي[5]. وقيل: إنه قتل مسموماً[6].

## ب ــ آثـاره:

ألف ابن المنير العديد من الكتب، إلا أن القليل النادر من تلك الآثار هو الذي وصل إلينا. أما الكتب الأخرى للمؤلف فقد ورد ذكرها أو ذكر أسمائها فقط في المصادر.

والآن أقوم بتقديم المعلومات التي تتعلق بآثار المؤلف على النحو التالي:

### 1 ــ البحر الكبير في بحث التفسير:

كما يتضح من الاسم فهو تفسير كبير واعترض عليه في هذه التسمية بأن البحر الكبير مالح، وأجاب عن ذلك بأنه محل العجائب والدر[7].

ويقول الصفدي (764 هـ/ 1362 م) في كتابه المسمى «الوافي بالوفيات» أن هذا التفسير تفسير نفيس[8]، كما أن الزركشي (794 هـ/ 1391 م) قد لجأ إلى النقل من هذا التفسير في سياق إيضاحه للموضوعات المختلفة في كتابه المسمى

---

(1) أجمع المالكية والشافعية على أن أفضل عصرهم بالديار المصرية ثلاثة: القرافي العلامة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن؛ 684 هـ/ 1285 م)، وناصر الدين ابن المنير وابن دقيق العيد (حسن المحاضرة 1/316).

(2) الثغر: هو اسم مكان قريب من الإسكندرية (معجم البلدان لياقوت 3/16).

(3) النجوم الزاهرة للأتابكي 7/361.

(4) الوافي بالوفيات للصفدي 8/128.

(5) ويذكر أن هذا الجامع لا يزال موجوداً، ويعرف بجامع المنيّر وبه قبره (النجوم الزاهرة للأتابكي 7/361).

(6) بغية الوعاة للسيوطي 1/384، وطبقات المفسرين للداودي 1/91.

(7) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 73.

(8) الوافي بالوفيات للصفدي 8/128.

«البرهان»[1]. وقد وردت المعلومات التالية والمتعلقة بهذا الكتاب في فهرس «المكتبة الخديوية» بالقاهرة: «الموجود منه الجزء الثالث، أوله: (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) من سورة البقرة ينتهي إلى آخر سورة آل عمران، مكتوب بقلم عادي، أوراقه: 158»[2].

**2 ــ تحرير التنزيه وتحذير التشبيه:**

إن هذا الكتاب غير واضح الموضوع الذي يدور حوله، سوى أنه قد ذكر من جانب بروكلمان[3]. وإذا نظر إلى الاسم فإنه يمكن القول بأنه كتاب يدور حول «الكلام».

**3 ــ مختصر التهذيب للبغوي:**

وهو مختصر كتاب الإمام حسين بن مسعود البغوي (516 هـ/ 1122 م) والمتعلق بالفقه[4]. ولعله من الكتب التي فقدت.

**4 ــ ديوان خطب:**

من المعروف أن ابن المنير كان واحداً من خطباء الإسكندرية. من المؤكد أن ما كتبه في الخطابة قد جمعه في هذا الكتاب. وهو مشهور بديع ويسمى «عقود الجواهر على أجياد المنابر»[5]. وهذا الديوان لم يكن بالإمكان الحصول عليه.

**5 ــ أسرار الأسرار:**

مع أن ذكره قد ورد في بعض المصادر[6] إلا أنه لم تذكر أي معلومات متعلقة بماهيته ووجوده.

**6 ــ الضياء المتلألىء في تعيب الإحياء للغزالي:**

---

(1) البرهان للزركشي 1/86، 267، 442، 2/57، 58، 3/16، 278، 279.

(2) فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانه الخديوية 1/130.

(3) بروكلمان، Suppl. 1/738.

(4) كشف الظنون لكاتب جلبي 1/517.

(5) طبقات المفسرين للداودي 1/90.

(6) حسن المحاضرة للسيوطي 1/316، وهدية العارفين للبغدادي 1/99.

ذكره بروكلمان[1]، والإمام السيوطي يقول في تأليف هذا الكتاب: «أراد أن يصنف في الرد على الإحياء فخاصمته أمه، وقالت له: فرغت من مضاربة الأحياء، وشرعت في مضاربة الأموات! فتركه[2].

وهو من آثار المؤلف التي لم نتمكن من الوصول إليها.

**7 ــ تفسير حديث الإسراء:**

وهو في مجلد واحد، وقام المؤلف بتأليفه على طريقة المتكلمين لا على طريقة السلف[3]، ولم أقف عليه.

**8 ــ الاقتفاء في فضائل المصطفى ـ ﷺ ـ:**

وقد وردت المعلومات الآتية لهذا الكتاب في كشف الظنون «عارض به الشفاء [للقاضي عياظ (544 هـ/ 1149 م)] ورتب على قسمين: الأول في فضائله، والثاني في سيره وبسط قصة المعراج بسطاً في أربعة أبواب، وفيه فوائد كثيرة»[4]. وهذا الكتاب أيضاً من الكتب التي لم أجدها.

**9 ــ مناقب الشيخ أبي القاسم بن منصور القبّاري:**

هذا الكتاب عبارة عن مناقب الشيخ أبي القاسم بن منصور بن يحيى المالكي الإسكندري (562 هـ/ 1166 م) المعروف بـ «القبّاري» أحد العباد المشهورين بكثرة الورع والتحري[5]. ولعله من الكتب المفقودة.

**10 ــ مناسبات تراجم البخاري:**

وهو يتحدث عن المناسبة بين ترجمة الباب في الصحيح مع الأحاديث الواردة فيه، وقد طبع تحت عنوان: «الكواكب الدراري في مناسبات تراجم البخاري».

**11 ــ الانتصاف من الكشاف:**

---

(1) بروكلمان، Suppl. 1/738، 748.
(2) بغية الوعاة للسيوطي 1/384.
(3) الوافي بالوفيات للصفدي 8/128.
(4) كشف الظنون لكاتب جلبي 1/136.
(5) حسن المحاضرة للسيوطي 1/248.

إن هذا الكتاب هو عبارة عن نقد وردّ للآراء المعتزلية التي وردت في تفسير «الكشاف»، وهو من المؤلفات الأولى للمؤلف، وألفه ابن المنير في عنفوان الشبيبة وكتب له عليه الشيخ عز الدين بن عبد السلام بالثناء عليه وكذا شيخ الشيخ شهاب الدين القرافي وغيره من العلماء[1]. وهو مطبوع ومتداول.

**12 ـ التيسير العجيب في تفسير الغريب:**

وهو الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه.

---

(1) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 73.

# التيسير العجيب في تفسير الغريب

تأليف

ناصر الدين أبي العباس أحمد بن
محمد المالكي الإسكندراني المعروف
بابن المنيّر

المتوفى سنة 683 هـ/ 1284 م

تحقيق

سليمان ملا ابراهيم أوغلو

## بسم الله الرحمن الرحيم

قـال سيّدنا القاضي الفقيه الإمام العالم العامل الأوحد[1] الصدر الكبير الفاضل الحبر العلامة الكامل المحقّق المفيد عَلَم[2] العلماء أوحد الفضلاء، تاج البلغاء، فخر الخطباء، ناصر الدين، مفتي المسلمين، لسان المتكلمين، سيف المناظرين، شمس الشريعة، محيي السنة، بقية السلف الصالح، أبو العباس أحمد بن[3] القاضي الأجلّ الفقيه المحدث الثقة الأمين وجيه الدين أبي المعالي محمد المالكي رضي الله تعالى[4] عنه* وأرضاه وجعل الجنة مثواه*[5] .

---

(1) [ر 1 ظ].

(2) في ر: ملك.

(3) في ر: بإضافة المولى قبل «القاضي».

(4) تعالى، ساقطة من الأصل.

(5) ما بين العلامتين ساقط من ر.

# تفسير غريب سورة الفاتحة[1]

[رقم الآية]

2 «الْحَمْـدُ لِلّـهِ» علـى الكمـالِ والشكـرُ للّـه علـى الإفضـال
«ورَبُّنَـا» مـالكنـا والسيّـدُ بملكـه مُمـدَّح مُمجَّـد
«وَالْعَـالَمُـونَ» المُحـدثـات جُمَـعُ عـلامـة يُعـرَف منهـا المبـدع
وقيل[2] ما العالَم غيرَ العالمِ مـن مَلـك وجنّـة وآدمِـيْ[3]
3 ولـم يُسـمَّ الخلـقُ «بِـالـرَّحْمـنِ» لأنّـه وصْـف عظيـم الشـان
7 والمسلمـون «مُنْعَـمٌ عَلَيْهِـمِ» ببعـث سيّـد الـوَرَى[4] إليهـم
يهـود «مَغْضُـوبٌ عَلَيْهِـمِ» حَتْمَـا «وضَـلَّ» سـائـر النصـارى جَـزمـا

---

(1) في الأصل: فاتحة الكتاب، وفي هامش الأصل: سورة الفاتحة.
(2) انظر: غريب القرآن لابن قتيبة، ص 38، وغريب القرآن للسجستاني، ص 168، والمفردات للراغب، ص 344.
(3) وآدمي، بدون تشديد لضرورة الوزن، وسوف لا ننبّه على ذلك في ما يلي.
(4) الورى: الخلق. راجع لسان العرب ـ (ورى) 15/390.

# تفسير غريب سورة البقرة

[رقم الآية]

1 الأحـــرفُ التـــي أَوائِـــل السُّـــوَرْ أسمـــاءُ أعـــلامٍ بهـــنّ تشتهـــر[1] [2و]

أو قسَـمٌ أَظهـر فيهـا[2] الشـرفَـا[3] إذ الكـــلامُ الحـــقّ منهـــا ائتَلفـــا

أو هـي مـن أسمـائـه جَـلّ اسمـهُ مـــأخـــوذةٌ أخْـــذاً يَلـــوح فهمُـــه

كـالكـافِ مـن كـافٍ وهـاء مـن هـادْ وصـــادقٍ مـــأخـــوذة منـــه الصـــاد[4]

3 معنـى «يُقِيمُـون الصَّـلاَةَ» يُـوفـونْ حقـــوقَهـــا مـــن واجـــب ومسنـــون

7 «والْخَتْمُ» طَبْع «والْغِشَاوَةُ» الغِطَا[5] وذو الضَّـــلال فـــي ظَـــلام خَبَطـــا

9 «يُخَـادِعُـونَ اللَّـهَ» أي يَطـوُونَـا عـــن خَلقـــه الغَـــدْر الـــذي يَنـــوُونـــا

كـذاك أَخفـى اللَّـهُ عنهـم وسَتـرْ مَـآلَهـم إلـى العـذاب المُـدّخَـر

10 «والْمَـرَضُ» النفـاق فـي الضمـائـرِ فهْـــي إذاً ضعيفـــة المَـــرائِـــر[6]

---

(1) [ر 2 و].

(2) في هامش الأصل: قوله: «أظهر فيها» يريد الحروف، ويجوز «فيه» ويريد القسم، واعلم.

(3) الشرفا، بألف، وهكذا وردت بعض الكلمات في الأواخر.

(4) ولمزيد من المعلومات في ذلك راجع تفسير الطبري 1/66 ـ 73، وغريب القرآن للسجستاني، ص 3، والكشاف 1/8 ـ 12، ومفاتيح الغيب 1/461 ـ 164، والقرطبي 1/154 ـ 155. في هامش الأصل: إشارة إلى أن هذا البيت ليس من الرجز.

(5) الغطا: بسقوط الهمزة من آخرها للقافية، وهكذا ترد الكلمات في بعض الأبيات، وسوف ننبه على ذلك في الأخير.

(6) في الأصل: المرايز: بالياء، وهكذا كلّما وردت في النص كلمة مثل الضمايز، والقايم، والطايع، وغيرها غيّرنا شكل نسخها دون التنبيه عليها. المرائر، جمع مريرة، وهي: العزيمة وعزّة النفس. راجع تاج العروس ـ (مرر) ١٤/١٠٩.

[رقم الآية] [سورة البقرة]

13 «وَالسُّفَهَـــاءُ» عَنَـــوا الجُهّـــالاَ عَـــدّوا الـــرشـــاد منهـــمُ ضَـــلالا

14 معنـــى «شَيَـــاطِينِهِـــمْ» ســـادتِهـــمْ اعتـــذَروا جـــرْيـــاً علـــى عـــادتهـــم

17 «اِسْتَـــوْقَـــدَ النَّـــارَ» بمعنـــى أَوقـــدَا أو طلـــب النـــارَ بـــأن تَـــوقّـــدا[1]

19 «كَصَيِّـــبٍ» أي مِثـــل أهـــل صَيّـــبِ وصيّـــبٌ صـــائـــبُ مـــاء السُّحُـــب

«وَالـرَّعْـدُ» قيـل[2] المَلَـك السّوّاقُ للسُّحْـــب والبـــرقُ لـــه مِخـــراق

22 معنـــى «الْفِـــرَاشِ» ههنـــا[3] المِهـــادُ ومـــوضِـــعُ استـــوائهـــا يـــراد

وسُقفـــت[4] بقُبّـــة السمـــاءِ وهْـــو الـــذي يَعنيـــه «بِـــالْبِنَـــاءِ»

24 وقيـــل[5] في «الْحِجَارَةِ» الكبريتُ أو وثَـــنٌ وتلكـــم الطـــاغـــوت[2ظ]

25 «تَشَـــابُـــهُ» الثّمـــار فـــي الجِنـــانِ تشـــابُـــهٌ فـــي الشكـــل والألـــوان

فهْـــي إذاً فـــي شكلهـــا تَتّفـــقُ وفـــي مَـــذاق طعْمهـــا تَفتـــرق

وقيـل[6] بـل تشـابهـت فـي النُّبْـلِ وافتـرقـت فـي طعمهـا والشكـل

وقيـل[7] محمـول علـى المماثَلـهْ لثمـر الـدنيـا مـع المفـاضلـهْ

34 معنى «اسْجُدُوا لآدَمِ»[8] أي انحَنُوا كـــانـــت تحيّـــةً إذاً تُستحسَـــن

35 «وَرَغَـــداً» مـــوَسَّعـــاً ميسَّـــرَا ليـــس مقـــدَّراً ولا مقتَّـــرا

---

(1) ـر 2 ظ].

(2) وهو قول ابن عباس، ومجاهد كما في تفسير الطبري 1/115، والقرطبي 1/217.

(3) في الأصل: ها هنا، وهكذا كلما وردت في النص غيّرنا شكلها دون التنبيه عليها.

(4) وسقفت: أي الأرض.

(5) راجع تفسير الطبري 1/129، **ومعاني القرآن** للزجاج، و 11 ظ، ولكن الزمخشري ينكر ذلك، والقول الصحيح عنده هي وثن. انظر **الكشاف** 1/36.

(6) راجع **غريب القرآن** لابن قتيبة، ص 44.

(7) انظر تفسير الطبري 1/134.

(8) لآدمِ، بالتنوين لضرورة الوزن.

[سورة البقرة]

[رقم الآية]

45، 48 «وَالصَّبْرُ» للصوم[1] «وَعَدْلٌ» أي فِدَا هيهات يُفدَى كافر قد خَلَدا

49 معنى «يَسُومُونكُمْ» يُولونكمْ وأصلُه في الوضْع يَطْلُبونكم

معنى «ويَسْتَحْيُونَ» يَستبقونَا «نِسَاءَكُمْ»[2] بناتِكم يَقونا

وقيل[3] بل أراد يَكشفونَا [عن كلّ حيٍّ يَحمل الجنينا][4]

فلفظةُ النساء لا تُؤوَّلُ بمقتضَى هذا ولا تُحوَّل

54 «وفَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ» لِيقتُلِ بريئُكم سقيمَكم لا يَأتَل[5]

58، 59 «وحِطَّةٌ» حَطّ الذنوبَ حِطّهْ «فَبَدَّلُوا الْقَوْلَ» وقالوا حِنطهْ

60 «تَعْثَوْا» من العَثْي وذاك أَشْنَعُ جِنسِ الفساد كلّه وأَبشع

61 و «وَاحِدٍ» أي دائم مُلتزِمِ أَدركَهم منه[6] مَلال السأَم

«وفُومِهَا» الخُبزُ وقيل[7] الثُّومُ وقيل[8] فيه الحِمّص المعلوم

«ومِصْراً» المراد مِصرٌ شائِعُ أو التي تُعهَد وهْو الواقع[9] [3و]

62 «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا» بمن مَضَى إن آمنوا بك فقد حازوا الرِّضا

«وَالصَّابِئِينَ» الخارجين مطلقَا عن كلّ دِين قبلهم قد سَبقا

---

(1) سُمّي الصوم صبراً لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح، وشهرُ الصبر: شهر الصوم. راجع لسان العرب ـ (صبر) 4/439.

(2) في الأصل: نسآكم، وأحياناً تأتي الهمزة بهذا الشكل، ولا ننبه على ذلك في ما يلي.

(3) راجع تفسير الطبري 1/209، والبحر المحيط لأبي حيّان 1/194.

(4) في الأصل: كلّ حيّاً يحتمل الجنينا، لعل الخطأ من الناسخ ولا يستقيم الوزن بهذا الشكل.

(5) في الأصل: لا يأتلي. [ر 3 و].

(6) منه: أي من طعام واحد.

(7) انظر معاني القرآن للفراء 1/41، وغريب القرآن للسجستاني، ص 191.

(8) وهي لغة شامية كما في القرطبي 1/426.

(9) انظر لاختلاف الآراء في «مصر» تفسير الطبري 1/238 ـ 239.

وقيل[1] للأفلاك يَعبُدونَا وقيل[2] بل للشمس يسجدونا

68 «الْفَارِضُ» المُسِنّة الكبيرهْ «وَالْبِكْرُ» بَعدُ لم تَلد صغيرهْ

أمّا «عَوَانُ» فالمراد نَصَفُ أي وسَطُ في سِنّها لا طَرَف

69 «صَفْرَاءُ» بالظاهر أو سوداءُ «وفَاقِعٌ» وناصع سواء

71 «ولاَ ذَلُولٌ» هي لم تُذَلَّلِ بالحَرث والسَّقي ولم تُستعمَل

وقيل[3] بل من شأنها تُثيرُ لكنّها في السقي لا تَدور

«لاَشِيَةَ» لا لون فيها غير مَا شَمَل جلدها معاً وعَمّما

فقيل[4] حتى ظِلفَها وقَرنهَا كجِلدها لم يَخرجا عن لونها

72 معنى «تَدَارأْتُمْ» تَدافعتم ومَا أَقرّ مَن قَتله تَأثّما

73 «بِبَعْضِهَا» قيل[5] أي اللسانِ وقيل[6] غيرُه من الأركان[7]

74 وقيل[8] كُلُّ حَجَرٍ إذا هَبطْ فإنّما «مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ» سَقط

76 «إِذَا لَقُوا» الضميرُ للمنافقِ حين يلاقي للمُحقّ الصادق

76 «وإِنْ خَلاَ» المنافقون حَذَّروا مَن بصفات المصطفى يُخبِّر

خشيَةَ «أَنْ يُحَاجُوا» في الآخرهْ بأنّهم كانوا على المكابرهْ

77 معنى «يُسِرُّونَ» أي الكفرانَا «ويُعْلِنُونَ» الحقّ والإيمانا[3ظ]

78 وسُمِّي «الأُمِّيُّ» من لا يَكتبُ كأنّه لأمّه يَنتسب

---

(1) راجع مفاتيح الغيب 1/381.

(2) وهو قول قتادة كما في مفاتيح الغيب 1/381.

(3) كذا في القرطبي 1/453.

(4) انظر معاني القرآن للفراء 1/48، وتفسير الطبري 1/267، وغريب القرآن للسجستاني، ص 147.

(5) راجع الكشاف 1/53.

(6) راجع الكشاف 1/53.

(7) [ر 3 ظ].

(8) انظر تفسير الطبري 1/276.

[رقم الآية] [سورة البقرة]

«أُمْنِيَّـــةٌ» تِـــلاوة تُقـــدَّرُ أو كـــذب مُقـــدَّر يُـــزوَّر[1]

«والظَّـنُّ» أصـلُ وضعـه التـردُّدُ[2] وهْـو المـراد ههنـا والمقصـد

81 «سَيِّئَـةً» شِـركـاً إلـى الممـاتِ «أَحَـاطَ» أي مَنـع مـن نجـاة

83 يـريـد «بِـالْقُـرْبَـى» قـرابـةَ النسـبْ وحقُّهـا فـي كـلّ ملّـة وجـب

«حُسْنـاً» يـريـد صفـةَ الـرسـولِ مـن غيـر تحـريـف ولا تبـديـل

85 لفـظُ «وإِنْ يَـأْتُـوكُـمُ» قَـدِّمـهُ لقـولـه «دِيَـارِهِـمْ»[3] تَفهَمْـه

فـإنّـه[4] بقيّـة الميثـاقِ والقلـبُ يُستحلَـى كـالإتّسـاق

88 «غُلْفُ»[5] على وجه جَماع أَغلفَا أي حيـل بينهـمْ وبيـن المصطفـى

أو غُلُـفٌ أَوعِيـة للعِلـمِ[6] ادّعَـوا العلـم بغيـر فهـم

89 «وَاسْتَفْتَحُـوا» يستنصـرون بـالنبِـيْ فحيـن جـاء نكصـوا للعقـب

90 ويُطلَـق «اشْتَـرَى» بمعنـى بـاعَـا وهْـو المـراد ههنـا إجمـاعـا[7]

«بَغْيـاً» يـريـد حَسـداً «وَبَـاؤُا» أي رَجعـوا بـالسـوء إذ أسـاؤا

104 «وَرَاعِنَـا» احفـظْ لكِـن اليهـودُ سَبّـوا بهـا وخُبْثُهـمْ شـديـد

104 اغتنَمـوهـا فـرصـة فـي الكِلمـهْ لأنّهـا فـي وضعهـم مُـذمَّمـهْ

وأَطلَقـوه لُعِنـوا مُنـوَّنَـا يَنْـوون راعِنـا بمعنـى أَرعَنـا[8]

---

(1) راجع معاني القرآن للفراء 1/49، ومعاني القرآن للزجاج، و 23 و، والكشاف 1/55.

(2) كذا في تفسير الطبري 1/285، والقاموس المحيط للفيروزآبادي، ص 1566.

(3) في الأصل: دياركم.

(4) الميثاق: هو ما ورد في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ...﴾، سورة البقرة: 84.

(5) قرأ الجمهور «غلف» بإسكان اللام، وقرأ قوم منهم الحسن، وابن محيض بضمّها. راجع تفسير الطبري 1/306، وزاد المصير لابن الجوزي 1/113.

(6) غُلُف: جمع غِلاف كما في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 58، والمفردات، ص 364.

(7) [ر 4 و].

(8) راعِنا: مِن راعيت إذا لم تُنوّن، ومَن نوّن جعلها كلمة نُهوا عنها، [وهي بمعنى: أحمق] =

[رقم الآية] [سورة البقرة]

106 «نَنْسَخْ» نُبدِّل «نُنْسِهَا»[1] أي نَأمُرُ بتركها فتلك لا تُغيَّر[4و]
وإن هَمزتَ الفعل فاحملْه على تأخيرها[2] كما ذكرتُ أوَّلا
معنى «بِخَيْرٍ» أي بأوفى أجراً وقيل[3] بل أكثرَ منها يُسْرا
109 «فَاعْفُوا» بمعنى أذهبوا الذُّنوبا وامْحوا كأنْ لم تلِج القلوبا
وهكذا «اصْفَحُوا» بمعنى أعرِضُوا وقَدِّروا الذنوب نسْياً وافرِضوا
«بِأَمْرِهِ» أي بقتال مَن كَفرْ وأخذِهم بما مَضى وما غَبر
114 «مَسَاجِدَ اللَّهِ» يريد إيليَا[4] هَدّد مَن منعه تَعدِّيا
وقيل[5] إنّما أراد الكعبهْ إذ مَنعوا منها النبيْ وصَحْبهْ
«وَخَرَّبُوهَا» مَنعوا أن تُعمَرَا بالذكر للّه كما قد أمَرا
114 «وَالْخِزْيُ» في الدنيا يريد الجزيهْ وحسْبُها لكافرين خِزيهْ
وقيل[6] إنّما المراد القَتلُ ويَتبَع القتلَ الفظيعَ الذُّلّ
115 فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ» أي وِجهتهُ والقبلة التي اقتضت حِكمتُه
ونزلت[7] في المُخطىء المجتهدْ ومقتضاها أنّه لا يُعِد[8]

---

= راعيتُ: حافظت. راجع مجاز القرآن لأبي عبيدة 1/49، ونحوه في تفسير الطبري 1/354 ـ 355، ومفاتيح الغيب ١/ 454 ـ 455.

(1) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو: «ننسها» بالهمزة مع فتح النون، والسين، والباقون بغير همز مع ضم النون وكسر السين. راجع التيسير للداني، ص 76.

(2) أي: ننسأها، أراد مؤخّرها، والنسأ في اللغة: التأخير. راجع معاني القرآن للزجاج، و 30 و، وانظر أيضاً تفسير الطبري 1/359 ـ 360، والكشاف 1/60.

(3) انظر تفسير الطبري 1/378.

(4) إيليا وإيلياء وإلياء: اسم مدينة بيت المقدس، وقد سُمّي بيت المقدس إيلياء أيضاً. راجع معجم البلدان 1/392.

(5) راجع تفسير الطبري 1/375، والكشاف 1/62.

(6) انظر تفسير الطبري 1/378، والكشاف 1/62.

(7) راجع أسباب النزول للواحدي، ص 25 ـ 26، ولباب النقول للسيوطي، ص 10 ـ 11.

(8) [ر 4 ظ].

[رقم الآية] [سورة البقرة]

«وَوَاسِعٌ» في الجُود أو في العِلمِ أو واسع الرُّخصة سَهلُ الحُكم
116 «وَقَانِتٌ» أي قائم أو طائعُ أو ساكت أو راغب أو خاشع
124 «وَالابْتِلاَءُ» الاختبار والكَلِمْ أي سُنَنٌ عَشرٌ بهنّ قد حُكِم
فِطرة الإسْلام فمنها خمسُ يَجمَعهنّ كلهنّ الراس[1]
قَصُّ من الشارب والرأسَ افرُقِ واستَكْ ومَضمِض ثمْ بعد استنشِق[4ظ]
والخمسُ في البدن تقليمُ الظُّفُرْ ثمّ استطابةٌ بماء أو حَجر
ونَتْفُ إبطٍ وحِلاق عانهْ والطفلَ بارِد واغتنِم خِتانه[2]
«وَلاَ يَنَالُ عَهْدِي» المَعنِيُّ أن لا يكون ظالماً نَبيّ
125 «مَثَابَةً» أي مَرجعَ الأَنامِ للحجّ والعُمرة كلَّ عام
125 أو لا يزال مَن يراه[3] شَيِّقا إليه والقلبُ به مُعلَّقا
إذ[4] هو بيت للثواب مُوجِبُ والحَجّ للثواب نِعم السبب
«لِلطَّائِفِينَ» الغُرباء الأوطانْ «وَالْعَاكِفِينَ» أهلُه[5] والقُطّان
128 «وَمَنْسَكٌ» أي حيث نَقضي العَملاَ وأصلُه المَذبح ثمّ نُقلا
129 «رَسُولاً» المراد منه المصطفَى دعوةُ إبراهيم خير مَن وفَى
معنى «يُزَكِّيهِمْ» بأمرٍ جازمِ بالصدقات طُهرةِ المآثم
أو أمْره بملّة الإسلامِ طُهراً لهم من وضَر الأصنام
أو هو من تزكية المُعدَّلِ حين شهاداتهمِ للرسل[6]

---

(1) الراس، غير مهموز لضرورة الوزن.
(2) ذكره الطبري نقلاً عن ابن عباس كما في تفسير الطبري 1/394.
(3) في الأصل: من لا يراه، وعلى هذا لا يستقيم الوزن.
(4) في الأصل: أو.
(5) أي: أهل البلد الحرام كما في تفسير الطبري 1/404.
(6) راجع للتفصيل أيضاً الكشاف 1/65، وزاد المسير 1/146، والقرطبي 2/131. [ر 5 و].

[رقم الآية] [سورة البقرة]

130 «وَنَفْسَـهُ» نصـبٌ علـى التشبيـهِ وهْـو لَعمْـرى أحسـنُ التـوجيـه
أو حَـذف الحـرفَ فعَـدّى الفِعـلاَ أو ضَمّـن الفعـل فعـدّى الأصـلا(1)
131 «أَسْلَمْـتُ» أي فـوّضـتُ بـالضميـرِ ليـس كـإسـلام ذوي الغُـرور
132 أَوصـى بهـا بملّـة الإسـلامِ وصِيّـةً مُحكَمـة الإبـرام
133 وسُمِّـي العـمّ أبـا بـالتقـريـبْ لأنّ إسمـاعيـل عَـمّ يعقـوب(2) [5و]
135 «حَنِيفـاً» أي مـالَ عـن الأصنـامِ وعَبـدَ الحـقَّ علـى الإسـلام
136 وقيـل(3) «الأَسْبَـاطُ» بنـو إسـرائيـلْ مثـل القبـائـل بنـو إسمـاعيـل
138 «الصِّبْغَـةُ» الـدِّيـنُ أو الخِتـانُ(4) مُصطبَـغ بـدمـه الصبيـان
أو قـالـه مقـابـلاً والمقصـودْ بُطـلان قـولهـم بمـاء المعمـود(5)
143 «وَوَسَطـاً» عـدْلاً خيـاراً يَشهـدُ لكـم بتعـديـل الـرِّضـا(6) محمّـدْ
«وَمَـا جَعَلْنَـا الْقِبْلَـةَ» المـرادُ تحـويلُهـا والحـذف مستجـاد
أو «كُنْـتَ» مثـل أنـت والمَعنِـيُّ القبلـة التـي ارتضـى النبـيّ

---

(1) أي: إلاّ مَن سفّه نفسه، أو إلاّ من سفه في نفسه، فحذف الجار، أو نقل الفعل عن النفس إلى ضمير «مَن» ونصبت النفس على التشبيه بالتفسير، كما يقال: ضقت بالأمر ذرعاً، يريدون: ضاق ذرعي به. راجع معاني القرآن للفراء 1/79، والكشاف 1/65، وزاد المسير 1/148، و إملاء ما من به الرحمن للعكبري، ص 63 ـ 64، والقرطبي 2/132.

(2) راجع للتفصيل الكشاف 1/66.

(3) راجع غريب القرآن للسجستاني، ص 5، والكشاف 1/67.

(4) هي: الدين كما في تفسير ابن عباس 1/83، ومعاني القرآن للأخفش 1/150، وتفسير القرطبي 1/423 ـ 424، ولسان العرب ـ (صبغ) 8/438، وهي: الختان كما في معاني القرآن للفراء 1/83.

(5) قال الطبري: إن النصارى إذا أرادت أن تنصّر أطفالهم جعلتهم في ماء لهم، تزعم أن ذلك تقديس بمنزلة الجنابة لأهل الإسلام وأنه صبغة لهم في النصرانية. راجع تفسير الطبري 1/423، ونحوه في الكشاف 1/67.

(6) في الأصل: الرضى، ولا ننبه على ذلك في ما يلي.

[رقم الآية] [سورة البقرة]

معنى «وَإِنْ كَانَتْ» أي التحويلهْ أو المراد القبلة الجليلهْ
144 «وَالشَّطْرُ» للنحو أن النِّصف فقطْ وكعبة المسجد منه في الوسط
148 «وَوِجْهَةٌ» أي قبلة تُستقبَلُ «وَاللَّهُ وَلَّاهَا» وذاك أَمْثَل
وقيل[1] بل كلٌّ تَولّى قبلتهْ إما بجهل أو بعلم أَثبته
وكان في التوراة سَمّى المصطفَى ذا القبلتين[2] بهما تَعرَّفا
148 فحين حُوّلت فصارت عددَا انقطعت حجّة من تَردّدا
150 «إلاّ مقالَ ظالمٍ» يُخيِّلُ يقول إن شانه التبدُّل
«وَلأُتِمَّ نِعْمَتِي» بالقبلهْ كما بدأتُ أي بأصل المِلّهْ
ملّة إبراهيم ثم قبلتهْ فبهما قد استُجيبت دعوتهْ
152 «وذِكْرُنَا لَهُ» بأن نُنيبَا «وذِكرُه لَنَا» بأن يُثيبا[5ظ]
155 «بِالْخَوْفِ» بالحرب «وبِالْجُوعِ» المحَلْ «وَالنَّقْصُ» بالأمراض والموت يَحُل
وقيل[3] بالخوف من العَلاّمِ «وَالْجُوعِ» أي في زمن الصيام
«ونَقْصُ» الأموال من الزكاةِ ونقص «الأَنْفُسِ» من العِلاّت
«وَالثَّمَرَاتِ» أي بموت الأولادْ لأنّهم من ثمرات الأكباد
158 وقيل[4] في «الشَّعَائِرِ» المَعالِمُ يُعلَم فيها الفرض واللوازم
«فَلاَ جُنَاحَ» رفعُ وهْمٍ وُجدا من صنميْن[5] ثمّ كانا عُهدا
159 «اللاَّعِنُونَ» منهم البهائمُ إذ بالمعاصي تُحبَس الغمائِم

---

(1) راجع تفسير الطبري 2/17.
(2) انظر الكشاف 1/70.
(3) راجع زاد المسير 1/162، والقرطبي 2/173 ـ 174.
(4) انظر تفسير الطبري 2/25، وغريب القرآن للسجستاني، ص 142.
(5) قال الطبري: إن أقواماً كانوا يطوفون بهما في الجاهلية... الخ، تفسير الطبري 2/26.

[رقم الآية] [سورة البقرة]

وقيل[1] مَن لَعنَ غيرَ مُستحِقْ رُدَّ على اليهود لعنُه بحقْ

165 وقيل[2] إنّ كلّ ريح صُرّفَا فإنّما صرّف يَشفي مُدنَفَا

معنى «كَحُبِّ اللَّهِ» حبّ المؤمنِ للّه لكنْ حُبّنا لم يَهِن

إذ حُبّهم في شدة الأمر بَطَلْ وحُبّنا للّه حُبّ اتّصل[3]

165 أو حُبّهم للجِبْت[4] مثل حُبّهمْ للّه حين أشركوا بربّهم

167 «أَعْمَالَهُمْ» في الزعم كانت صالحهْ فحُسِّروا لمّا رأوها طالحهْ[5]

171 «ومَثَلُ الْكُفَّارِ» عند الذِّكرِ كمثل الأنعام عند الزجْر

أو مثلُ الواعظ للكفّارِ كمثل الناعق بالأثوار

أو مثل الراغب للأصنامِ كمثل الناعِق بالأنعام

أو دعوة الكفار ما إن تَنجَعُ مثل الصَّدى من جبل قد يُسمَع[6] [6و]

والمقريب استعمَلوا «الدُّعَاءَ» وللبعيد استعملوا «النِّدَاء»

173 «أُهِلَّ» أي ما ذَبحوا للأوثانْ أو رَفعوا الصوت لغير الرحمن[7]

«وغَيْرَ بَاغٍ» أي على الأئمّه «وعَادٍ» أي على عموم الأُمّهْ

أو غير مُشتهٍ بخبث الخُلُقِ وغير عادٍ فوق سَدّ الرَمَق[8]

---

(1) وهو قول ابن مسعود كما في معالم التنزيل للبغوي 1/ 61.

(2) انظر معالم التنزيل للبغوي 1/ 62.

(3) البيت ساقط من «ر».

(4) الجبت: كلّ ما عُبد من دون الله. راجع لسان العرب ـ (جبت) 2/ 61.

(5) [ر 6 و].

(6) ذكر الطبري الآراء في ذلك فقال: أولى التأويل عندي بالآية التأويلُ الذي قاله ابن عباس ومن وافقه عليه، وهو معنى الآية: ومثل وعظ الكافر وواعظه كمثل الناعق بغنمه ونعيقه. راجع تفسير الطبري 2/ 47.

(7) ولمزيد من المعلومات أيضاً انظر تفسير الطبري 2/ 48.

(8) راجع تفسير الطبري 2/ 49 ـ 50، والكشاف 1/ 74.

[رقم الآية] [سورة البقرة]

175 «أَخْبَرَهُمْ» أبقاهمُ للأبدِ وليس صبرهم بمعنى الجلَد

177 والشِّدة الشديدة «الْبَأْسَاءُ» والمرض المُبرِّح «الضَّرَّاءُ»

معنى «وَحِينَ الْبَأْسِ» حين الحربِ والصبر ثَمّ مِمّن مَراضى الربّ

182 «وخَافَ» أي عَلم والمَيلُ «الْجَنَفْ» «وَالصُّلْحُ» بعد موته بين الخلَق

187 «هُنَّ لِبَاسٌ لَكُم» الملابَسه وقتَ المباشرة والملامَسهْ

188 «بِالْبَاطِلِ» الأخذُ مع الجُحودِ «تُدْلُوا» بتوريك[1] عن المقصود

وقيل[2] تُدلُوا بالرُّشا ليأكُلوا ببذلها أكثرَ مما بَذلوا

189 واسمُ «الْهِلَالِ» لثلاث يَستمرْ وبعدها يُدعَى الهلال بالقمر

191 «وَالْفِتْنَةُ» المراد قول الكُفرِ وليس بَعد شرِّه مِن شرّ[3]

196 معنى «أَتِمُّوا» سنّة الشِّعارِ «وَالْهَدْيُ»[4] مُشعِر بنقصٍ جار

أو أَفردوا لكلّ نُسْك سفرَا[5] أكثر أجراً لكمُ وأوفرا

«أُحْصِرْتُمُ» مُنعتمُ بمرضِ أو بعدُوّ حائل معترِض

ومَحْملُ المحصَر عند مَلِكِ على الممرّض لدى المناسِك

فحكمُه أن لا يَحِلّ أبدَا حتّى يَحُلّ البيتُ منه العُقدا[6] [6ظ]

أمّا الذي من العدوّ حُصرَا فذلك المحصور ليس المُحصَرا

يَحِلّ عند يأسه لا يَنتظرْ إذ عذرُه يَقوم حين يَعتذِر[7]

---

(1) دَرك: بمعنى عَدل. راجع لسان العرب ـ (درك) 10/512.

(2) انظر تفسير الطبري 2/103، والكشاف 1/80.

(3) ر 6 ظ].

(4) في ر، وفي هامش الأصل: الدم.

(5) وهذا تأويل من قال: بالإفراد كما في مفاتيح الغيب 2/163.

(6) وهو قول عطاء، ومجاهد، وقتادة، وأبي حنيفة. راجع أحكام القرآن للجصاص 1/349، وزاد المسير 1/304، ومفاتيح الغيب 2/165، والقرطبي 2/373.

(7) وهذا قول الشافعي كما في أحكام القرآن للجصاص 1/349، وراجع أيضاً زاد المسير 1/304.

[رقم الآية] [سورة البقرة]

196 «إِذَا أَمِنْتُمْ» ابتدا[1] كلامِ عَلّم فيه مُتعة الإحرام

197 «الرَّفَثُ» النكاح أو صَريحُ من لفظه وهْو إذا قبيح[2]

«تَزَوَّدُوا» قيل[3] المراد التقوَى أي اتّقوا الذَّنْب بدار البَلْوى

وقيل[4] بل تَزَوُّدُ الحُجّاجِ زاداً يَقي الذِّلّة عند الحاج

199 معنى «أَفِيضُوا» ادفعوا بكثرهْ لا تَدفَعوا الزُّمرة بعد الزمرهْ

200 «خَلاَقٍ» أي نصيبٍ أو ثوابِ وأصلُه التقدير بالحساب

203 معنى «اذْكُرُوا اللَّهَ» هنا أي كَبِّرُوا في دُبُر الصلاة وهْو الأظهَر

«مَعْدُودَةٌ» عَنى بها قليلاَ سَهّلها عليهم تسهيلا

«تَعَجَّلَ» النافرُ دون القوم عادَ إلى مكّةَ ثاني يوم

204 «أَلَدُّ» أي أَشدّ ما يكونُ عند الخِصام مُفصِح مُبيِّن[5]

205 معنى «تَوَلَّى» ههنا أي انصرفْ أو وَلِيَ الأمرَ وبئس ما اقترف

«وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ» يريد حَرّقا وقَتل «النَّفْسَ» وما تَرفَّقا

أو قَحَطت بشُومه المواضِعُ فهَلك الراتِعُ والمَراتع

208 «فِي السِّلْمِ» في الإسلام يَعني قاطبهْ لم يَبقَ في العالم من لا خاطَبه

أو يَرجِع الحالُ إلى الإسلامِ أي ادخُلوا في سائر الأحكام[7و]

210 أصلُ «الْغَمَامِ» أَبيضُ السحائِبِ يَغُمّ ما وارَى من الجوانب

212 «وَسَخِرُوا» من فقراء الأمّهْ فشُغِلوا عنهم بكلّ وَصْمهْ

---

(1) ابتدا، بدون همزة، وهو لضرورة الوزن.

(2) راجع لتفصيل ذلك مجاز القرآن 1/67، وتفسير القرطبي 2/148 ـ 149، والكشاف 1/83، و لسان العرب ـ (رفث) 2/153.

(3) راجع الكشاف 1/83.

(4) كذا في تفسير الطبري 2/156.

(5) [ر 7 و].

[رقم الآية]

فقيل[1] «هُمْ فَوْقَكُمُ» في الجنّهْ إذ أنتمُ أسفلَ دار المِحنهْ

213 «وَأُمَّةً وَاحِدَةً» مجتمعهْ في فِطرة الإسلام لا مبتدِعهْ

أو أُمّةٌ واحدة مُضلَّلهْ زَمنَ إبراهيم حين أرسله

و «أُمَّةُ» لفظُ له معاني مجموعةُ تَبلُغ للثماني

جماعةٌ أو جامع للفضلِ أو ملّة أو تَبَعٌ للرُّسل

أو ناسِك منفرد بالدينِ أو مُدّة هي بمعنى الحين

أو قامةٌ في شكلها مُعتدِلهْ أو هي الأمّ لغة مُستعمَله[2]

216 «الْكُرْهُ» ما حُملتَه اختيارَا «وَالْكَرْهُ» ما حُمِّلتَه اضطرارا[3]

219 «الإثْمُ» ما تُفضِي له من الأثرْ «وَالنَّفْعُ» في أثمانها لمن تَجَر

وهكذا القِمار نَفْع حاضرُ يَلزمه السَفَه والتهاتُر[4]

«العَفْوُ» ما فَضل عن كفافِ أو هو خالِص حلال صاف

أو هو ما سهُل في النفوسِ من غير تَقطيب ولا تعبيس[5]

220 كانوا تَشأَموا بمال «الأَيْتَامْ» فباعَدوها بُعدَهم للآثام

فقيل[6] مَن خالطهم ليُصلِحَا فقد أَتى على الرِّضا[7] وأفلحا

228 «دَرَجَةٌ» أي عِوض الصَداقِ وعِوضُ القيام بالإنفاق[7ظ]

229 معنى «يَخَافَا» ههنا أي يَعلمَا ورُبّ شرٍّ في القلوب استحكَـ ـ

---

(1) نقله الطبري عن قتادة. راجع تفسير الطبري 2/187.

(2) انظر لمعاني «أمة» تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ص 445 ـ 446، وتفسير الطبري 2/187 ـ 188، وزاد المسير 1/229، ولسان العرب ـ (أمم) 12/26 ـ 27.

(3) راجع تفسير الطبري 2/193، والكشاف 1/88.

(4) [ر 7 ظ].

(5) ونحوه في تفسير الطبري 2/205 ـ 206، والكشاف 1/89، والقرطبي 3/61.

(6) كذا في مفاتيح الغيب 2/234.

(7) في الأصل: الرضى.

232 «الْعَضْلُ» أن يَمنَعها النكاحَا ... لا قاصِداً خيراً ولا إصلاحا

وأصلُه عُسْر مَخاضِ الحاملِ ... ومِن هناك أُخذ اسمُ العاضل[1]

«إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفْ» ... أي بنكاح بالشروط مَحفوف

« أَزْكَى لَكُمْ» مِن مَأثَمٍ وأَطهرُ ... مِن أَيْمةٍ[2] إلى الزِنى[3] تُصيِّر

233 «الْوَارِثُ» المراد منه الولدُ[4] ... يقوم بالشيخَيْن حين الفنَد

أو وارِث الطفل يريد العاصِبَا[5] ... يَقوم باليتيم حقّاً واجِبا

لكنّه قد نُسخ الوجوبُ[6] ... وصار فَضْلاً فِعلُه مندوب

234 «الْعَشْرُ» تاريخٌ فأَنَّث[7] العددْ ... أو حُمِل الأمرُ على عَشْر مُدَد

وزِيدت العَشر لنفخ الروحِ[8] ... علامةً للحَبَل الصحيح

235 «عَرَّضَ» أي أتى به عن عَرَضِ ... مُوَرِّياً عن قَصْد نفس الغرض

«سِرًّا» زِنًى أو عِدَة صريحهْ ... كلتاهما مقالة صحيحهْ[9]

238 وقيل[10] في «الوُسْطَى» وجوه عَشَرهْ ... وكلّها منقولة مُحرَّرهْ

---

(1) راجع القرطبي 3/159، ولسان العرب ـ (عضل) 11/451 ـ 452.

(2) أَيْمه، هنا مخففة لضرورة الوزن، والأصل: أَيِّمة.

(3) في الأصل: زنا، وهكذا ترد أحياناً، ولا ننبّه على ذلك في ما بعد.

(4) وهذا قول مالك، والشافعي كما في مفاتيح الغيب 2/275.

(5) وهو قول قتادة، وابن أبي ليلى كما في مفاتيح الغيب 2/275.

(6) كذا في القرطبي 3/169، وفي هامش الأصل: قوله: «لكنه قد نسخ الوجوب» يريد عن العاصب في حقّ اليتيم لا عن الولد في حق الوالدين، فاعلم والله الموفق.

(7) في هامش الأصل: ويجوز «فأنّث» بضم الهمزة، فاعلم.

(8) نقله الرازي عن الحسن البصري كما في مفاتيح الغيب 2/277، وهو قول أبي العالية أيضاً كما في القرطبي 3/186.

(9) [ر 8 و].

(10) انظر لهذه الوجوه تفسير ابن عباس ض/١٨٠، وتفسير الطبري 2/350، والكشاف 1/198، والقرطبي 3/211 ـ 212، والدر المنثور للسيوطي 1/301 ـ 305.

[رقم الآية] [سورة البقرة]

فخمسةٌ مِن عرْضها محسوبهْ قيلت بوَفْق عدد المكتوبهْ
وقيل إنّها جَميع العَدِّ والفرضُ أَزكى قُربات العبد
وقيل إنّها لفرض الجُمُعهْ حَجّ المساكين لفضلٍ أُودعهْ
وقيل للصلاة في الجماعهْ والجمْع أزكى لثواب الطاعهْ[8و]
وقيل للصُّبْح وللعصر معا وذاك للفضل الذي قد جَمعا
وقيل بل مُبهَمة في الذكْرِ كلَيْلة القدر خلالَ العشر
«وقَانِتِينَ» للدعاء نُقِلاَ أو للسكوت أو قيامٍ طُوّلا[1]
243 وقيل[2] في «الأُلُوفِ» جمْع أَلْفِ معدودة وقيل[3] جمْع إلْف
«وحَذَرَ الْمَوْتِ» أي الجهادِ أو لِوباء كان في البلاد[4]
246 «الْمَلأُ» الأَشرافُ والأعيانُ يُملأَ من شخصهم العِيان
248 «سَكِينَةٌ» كما يقول أَثَرُ تَسْكن نفسُ مَن به يَستنصِر
مِثل عصى موسى وبعضِ الألواحْ ونحوها ممّا إليه يُرتاح
249 «شَرِبَ» أي كَرْعاً بفِيه فيهِ وهْو الذي عن نفسه يَنفيه[5]
كأنّها علامة على الشَرَهْ وذلك الوصف هو الذي كُره[6]
وكان مَن كَرعَ يزداد ظَمَا ومَن تَقنّع ارتَوى وأنعما[7]

---

(1) راجع لسان العرب ـ (قنت) 2/73.
(2) وهو اختيار الطبري كما في تفسير الطبري 2/347، وكذا في الكشاف 1/99، وهو قول الجمهور كما في القرطبي 3/231، وانظر أيضاً البحر المحيط 2/250.
(3) راجع تفسير الطبري 2/346، ومفاتيح الغيب 2/298.
(4) انظر تفسير الطبري 2/347.
(5) في هامش الأصل: قوله: «وهو الذي عن نفسه ينفيه» يريد [الآية]: ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي﴾.
(6) في هامش الأصل: وقوله: «وذلك الوصف هو الذي كره» أي: كرهه طالوت، فاعلم.
(7) في هامش الأصل: وقوله: «وأنعما» أي: صار في نِعم.

[سورة البقرة]

[رقم الآية]

وهْـو لَعمـري مَثـلُ للـدنيَـا أَعطشُهم أَشْرهُهم في السُّقيا[1]

«وَالظَّـنُّ» لليقيـن أيضـاً وَردَا وهْـو الـذي بـلا خِـلاف قُصـدا

251 «وَالـدَّفْعُ» قيـل الـذَبّ[3] بـالأئِمّـهْ عـن أن تُضـام ضُعفـاء الأمّـهْ

وقيـل[4] دفعُـه بـأهـل الطـاعـهْ عـن العُصـاة وذوي الإضـاعـهْ

وحـافَ[5] مَـن نَظـمَ فـي معنـاهُ فقـال يَستحلـي الـذي انتحـاه

«لـولا عِبـاد لـلإلَـه رُكَّـعُ وصِبْيـة مـن اليتـامـى رُضَّـع[8ظ]

ومُهمَـلاتٌ فـي الفَـلاة رُتَّـعُ صُبَّ عليكـم العـذابُ الأَوجَـع»[6]

فحَمَّـلَ الأنعـامَ لفـظَ النـاسِ مـن غيـر مـا نَقـلٍ ولا قِيـاس[7]

253 «وبَعْضَهُـمْ» يَعنـي بـه محمّـدَا بَعَثَـه للثَّقْلَيْـن مُـرشِـدا

«اِقْتَتَلُـوا» اختلفـوا اختـلافَـا والخُلْـف أمـرٌ يـوجـب التِّـلافـا

254 «الْخُلَّـةُ» الصُّحبـةُ «وَالشَّفـاعَـهْ» وسيلـة يَعنـي بهـا اِتّبـاعـه[8]

255 «الْحَـيُّ «ذو الحيـاة وَ «الْقَيُّـومُ» بخلقِـه ورزقِهـم يَقـوم

أو دائـمٌ أو قـائـم علـى الـورَى بكسبهـم إذ وَجـدوه مُحْضَـرا

«كُـرْسِيُّـهُ» أي عِلْمـه أو ملكـهُ أو عَـرشـه فكـلُّ خَلـقٍ مِلكـه

«وَلاَ يَـؤُدُهُ» ولا يُثقِلـهُ يَحمِـل عـرشَـه ومَـن يَحمِلـه

ورُبّ مُسلـمٍ بسيـف جَـرّدَا فـلا تَقـلْ أُكـرِه حتّـى وَحّـدا

---

(1) في الأصل: السقي.

(2) راجع لسان العرب ـ (ظن) 272/13.

(3) راجع الكشاف 101/1.

(4) كذا في تفسير الطبري 281/2، ومفاتيح الغيب 313/2.

(5) يشير الناظم إلى عدم صواب البيتين التاليين في تفسير «الدفع».

(6) هذا البيت والذي قبله مقتبسان وقد أوردهما القرطبي 260/3.

(7) وهو يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَلَوْلاَ دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ...﴾ البقرة: 251.

(8) في هامش الأصل: الضراعة.

أو بعد عقد العهد لا إكراهَا فنَأخُذ الجِزْي ولا نَأباها[1]
أو كان هذا الحكم ثمّ نُسخَا[2] بآية السيف فقد تَأرّخا[3]
أو ليس باللازم عقد المُكرَهِ وهْي مَقالة الإمام المِدره[4]
256 «وَالْعُرْوَةُ» التي بها يُستعصَمُ عُقدةُ دينٍ شَزْرُها[5] مُستحكِم
256 وأصلُها شجرة لا تَهلِكُ في المَحْل بل رَمَقُها مُستمسِك
من قولهم عَروتُه أَلممتُ بهْ[6] تَعلّقتْ آمالُهم بسببه
259 «لَمْ يَتَسَنَّهْ»[7] يَتغيّرْ بالسَنهْ عن حاله مع تَوالي الأزمِنهْ[9و]
والهاءُ والواو[8] تَعاقَبانِ والحذفُ والإثبات جائزان
وإن أخذتَه من المَسنونِ فالياء أصلُها على التعيين[9]

---

(1) وهو قول ابن عباس كما في تفسير الطبري 11/3.
(2) راجع الناس والمنسوخ لأبي عبيد القاسم، ص 400، وناسخ القرآن العزيز ومنسوخه، لابن البارزي، ص 23، وذكره القرطبي نقلاً عن ابن مسعود كما في تفسير القرطبي 280/3، ولكن الطبري يقول: ولا معنى لقول من زعم أن الآية منسوخة الحكم بالإذن بالمحاربة... الخ. تفسير الطبري 11/3 وقال الشعبي، وقتادة، والحسن، والضحاك: إنها ليست بمنسوخة. انظر القرطبي 280/3.
(3) [ر 9 و].
(4) في هامش الأصل: المِدره: الحاذك، ولعل المؤلف يعني بقوله: «الإمام المدره» الإمام مالك، لأنه مالكي.
(5) في هامش الأصل: «شَزْرُها» يريد فَتْلَها.
(6) راجع لسان العرب ـ (عرو) 44/15.
(7) قرأ حمزة، والكسائي: «لم يتسنه» بحذف الهاء في الوصل خاصة، والباقون بإثباتها في الحالين. راجع التيسير، ص 82.
(8) يعني الواو التي في قوله تعالى: ﴿... وَانْظُرْ...﴾.
(9) في الأصل: «يتسنّن» فأُبدلت إحدى النونين ياءً كراهة التضعيف فصار يتسنّى، ثم سقطت الألف للجزم ودخلت الهاء للسكت. وهذا قول الشيباني كما نقله القرطبي عن المهدوي. راجع القرطبي 293/3 ـ 294. ولمزيد من المعلومات في «لم يتسنه» راجع تفسير الطبري 23/3 ـ 25، ومعاني القرآن للزجاج، و 61 و، والكشاف 104/1.

[رقم الآية] [سورة البقرة]

لكـنْ تكـون الهـاءُ هـاء السكـتِ ليـس لهـا فـي وصلهـا مِـن ثَبْـت
وفيهـم مُثبِتهـا فـي الـوصـلِ ورُبّ حـرفٍ خـارج عـن أصـل
«نُنْشِرُهَا»[1] بـالضـمّ أي نُحيِيهَـا والفتـح ضِـدّ قـولـه نَطـويهـا
نُنْشِـزُهـا بـالـزاي أي نَـرفَعهَـا حتّى على أوضاعها نُرجِعها[2]
260 «وصَـارَهُ»[3] أَمـالَـه إليـهِ والأَصْـوَرُ المـائـل فـي عينَيْـه
وهكـذا مـع انكسـار الصـادِ الأصـلُ واحـد بـلا تَعـداد[4]
إلاّ مـن الصَـرّ فقُـلْ فـي الكسـرِ مـن المُصَـرّاة[5] وصَـرِّف تَـدري
وقيـل[6] بـل أراد قَطِّعْهُنَّـهْ وقيـل[7] بـل مـراده أجْمَعْهُنَّـه
والصَـرُّ للشـيء هـو التجميـعُ كـذا صُـوارٌ مـن مهـاً قَطيـع
264 «صَفْـوَانٌ» اسـم الجمـعِ والصَفْـوانـهْ مفـرده[8] كقـولـك السَعـدانـهْ[9]
«تَـرَكَـهُ صَلْـداً» يـريـد أَملَسَـا أزال مـا كـان بـه تَلَبَّسـا
265 «تَثْبِيتـاً» اي تصـديقـاً او تَـوثُّقَـا بـالخَلَـف الـذي ينـال المُنفِقـا
«بِـرَبْـوَةٍ» أي بمكـان عـالِ ورَيعُهـا أكثـرُ فـي المكيـال
والسيـلُ لا يَنـالهـا بـآفـهْ ولا يَنـال أهلَهـا مَخـافـهْ
«ضِعْـفَيْـنِ» مِثلَـيْ جنّـة الـوِهـادِ أو حمْلهـا فـي العـام ذو تَعـداد[9ظ]

---

(1) قرأ الكوفيون، وابن عامر «ننشزها» بالزاي، والباقون بالراء. راجع التيسير، ص 82.
(2) راجع للتفصيل في ذلك تفسير الطبري 3/28 ـ 29، والصحاح للجوهري، و 59 ظ.
(3) قرأ حمزة: «فصرْهُنّ» بكسر الصاد، والباقون بضمها. راجع التيسير، ص 82.
(4) والمعروف أن «صُرْتَ وصِرْتَ» لغتان بمعنى واحد. راجع لسان العرب ـ (صور) 4/474.
(5) المُصَرّاة: المُحفَّلة على تحويل التضعيف. راجع لسان العرب ـ (صرّ) 4/452.
(6) مَن جعل مِن «صِرت» فمعناه: قَطّعت وفرّقت. راجع معاني القرآن للفراء 1/174، ومجاز القرآن 1/80، ومعاني القرآن للأخفش 1/183، وغريب القرآن للسجستاني، ص 157.
(7) فمَن جعله مِن «صُرْت تصور»، ضمّ. انظر مجاز القرآن 1/80.
(8) كذا في مجاز القرآن 1/82.
(9) [ر 9 ظ].

[رقم الآية] [سورة البقرة]

«وَالْـوَابِـلُ» الشـديـد والكثيـرُ «والطَّـلُّ» غيْـثٌ دُونـه يَسيـر
266 «وَالضُّعَفَـاءُ» ههنـا الأطفـالُ ليـس لهـم كسْـب ولا احتِيـال
يـريـد «بِـالإعْصَـارِ» ريحـاً ثـائِـرَا تَلتَـفُّ بـالتُّـرْبِ الْتِفـافـاً ظـاهـرا
مُشبِّهـاً بـالثـوب حيـن تَعصِـرهْ وهكـذا بعـضَ الـريـاح تُبصِـره
ضـرَبَ للمُمتَـنّ هـذا مثـلاَ والمـنُّ قـول يُفسِـد التَفضُّـلا
267 «تَيَمَّمُـوا الْخَبِيـثَ» تَقصِـدوا الـرَّدِى تُعطـونـه للسـائـل المستـرفِـد
وليـس يَـرتضيـه مِـن مِـديـانـهِ «إلاَّ مُغَمِّـضُ» علـى نُقصـانـه
269 «الْحِكْمَـةُ» التفسيـر للمعـانِـي يَعنـي بـه تَـدبُّـرَ القـرآن
وأصلُـه حَكَمَـةُ اللِّجـام تَـرُدّ للـرَّشـاد[1] كـالـزِّمـام[2]
271 منهـم مَـن استحـبّ فـي الـزكـاةِ «إبْـدَاءَهَـا» لعـدم الآفـات
أمّـا سِـواهـا فـالـريـاء آفـهْ فيـه «فَـإنْ أَخْفَـى» فـلا مَخـافـه
وظـاهـرُ الكتـاب أنّ السِّـرَّا «أَفْضَـلُ» فـي الكـلّ وأَوفَـى أَجرا[3]
272 «مَـا تُنْفِقُـونَ» النفـيُ فيـه نَهْـيُ ورُبّ نهـيٍ جـاء وهْـو نفْـي
وقيـل[4] معنـاه فـلا تَمُنّـونْ إن كنتـمُ وجـه الكـريـم تَبغـون
273 «وَأُحْصِـرُوا» عـاداهـم[5] الأحـزابُ فضُيّقـت عليهـم الأسبـاب
وقيـل[6] بـل صـاروا مـن الجِـراحِ زَمنَـى بـلا سعْـي ولا بَـراح

---

(1) في هامش الأصل: للشارد.
(2) انظر لمزيد من المعلومات في «الحكمة» تفسير الطبري 3/55 ـ 56، والمحرر الوجيز لابن عطية 2/329 ـ 330، وزاد المسير 1/324.
(3) [ر 10 و].
(4) راجع الكشاف 1/107.
(5) ذكر أنهم فقراء المهاجرين عامة دون غيرهم من الفقراء. راجع تفسير الطبري 3/59، وللتفصيل أيضاً انظر مفاتيح الغيب 2/366.
(6) راجع مفاتيح الغيب 2/370.

[رقم الآية] [سورة البقرة]

273 «وَعــفّ» أي كـف فمـا تَصـدَّى ولا أَبـــاح سِـــرّه وأَبـــدى[10و]

«الْمُلْحِفُ»[1] المُشتمِل العزائمِ على وجـوه الطلـب المُـلازِم

275 معنى «الرِّبَا» كما تقول فاضِلُ ليـس لـه مِـن عِـوَض يقـابـل

وهكـذا رِبـا النَسـاءِ قـد فضَـلْ لا في المقادير ولكن في الأجل[2]

279 «وفَأْذَنُوا» أي فاعلَموا بالحربِ أي بخـلافكـم لأمـر الـربّ

وقيـل[3] بـل يقـال للمُـرابِـي عند اجتماع الخلق في المَآب

خـذِ السلاحَ يـا أخـا الـرِّباءِ[4] إن كنـتَ قـادراً علـى المِـراء

عقـوبـةً لـه علـى جِـدالـهْ وشِقْـوةً نـالتـه فـي مَقـالـه

282 معنـى «السَّفِيـهِ» ههنـا المُبـذِّرُ أمّـا «الضَّعِيفُ» فالغنيّ الغُنْثَر[5]

286 «وكَسَبَتْ» في الخير أمّا «اكْتَسَبَتْ» فـالشرّ[6] هكـذا المَعـاني رُتّبت

والافتعـالُ الانكمـاش والبَشَـرْ منكمِـش بطبعـه فـي كـلّ شـرْ

«إِصْراً» هو العهد الثقيل المُجحِفُ كقتلهـم أنفسَهـم إذ كُلّفـوا

---

(1) في هامش الأصل: قوله [تعالى]: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافاً﴾ يؤخذ من مفهومه وجود سؤال دون الإلحاف. فكيف يجمع مع قوله [تعالى]: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾ [البقرة: 273]. قال: قد اختلف فيه، فمن أبقاه على ظاهره قال: [. . . غير واضح] السؤال لا ينافي إطلاق التعفف، ومن تأول قال: المعنى: أنهم لا يسألون الناس.

(2) راجع مفاتيح الغيب 2/370.

(3) وهو قول ابن عباس كما في المحرر الوجيز 2/351، وزاد المسير 1/333.

(4) في هامش الأصل: «الرباء» ههنا مهموز، لأنه المصدر، تقول: رابى مراباة ورباء، وأما الاسم فبغير همز، فاعلمه والله الموفق.

(5) في هامش الأصل: الغنثر: الجاهل ولهذا المعنى انظر أيضاً النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 3/389.

(6) في هامش الأصل: قال: يجوز الراء بعد الشين النصب والرفع وزيدت التاء في الاكتساب لشدة الرغبة والحرص والطلب في الشرّ وفي متاع الدنيا غير المباح منه وشدة الاهتمام به والإقبال عليه والإيثار له، والله أعلم.

[سورة البقرة] [رقم الآية]

وقيل[1] فيما «لاَ يُطَاقُ» الوسواسْ أو غُلْمَةٌ[2] تُوقِعه في الأدناس[3]
«نَاصِرُنَا» في كلّ ما عرانَا اللَّهُ وهْو القصد مِن «مَوْلاَنَا»

(1) راجع زاد المسير 1/348.
(2) الغلمة: هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرهما. راجع لسان العرب - (غلم) 12/439.
(3) [ر 10 ظ].

# تفسير غريب سورة آل عمران

[رقم الآية]

3 الأصلُ في «التَّوْرَاةِ» عمّن يُرتضَى ... ووَزْيُه مِن وَرِيَ الزنْدُ أضا[1]

وهكذا «الإنْجِيلُ» أصل الحِكَمِ ... والنَّجْل الأَصْلُ في مَجاري الكَلِم[2] [10]

4 وسُمِّيَ القرآن «بالْفُرقَانِ» ... لفرْقه الحقَّ من البهتان

7 «ومُحْكَمَاتٌ» بيِّنات الكلِمِ ... كآخر الأنعام[3] فاتلُ تَفهم

«وَالْمُتَشَابِهَاتُ» أحرُف الهِجَا ... لم تهتدِ اليهود فيها المَنهجا

إذا زَعموها نَحِسات الجُمَلِ ... تُومي لميقات المَعاد المُجْمَل

وذاك أمْر مُبْهَم المآلِ ... لا يعلمونه بالاستدلال

12 «سَيُغْلَبُونَ»[4] أي ببدر فصَدقْ ... فيهم وعيدُ الحق والوعيد حقْ

وكان ذاك قبلها بعامينْ ... فحَقّقوا الأمر بها رأي العين

13 «يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمِ» وكانوا ... ثلاثةَ الأمثال لكن بانوا

أقلَّ كي تَجترىء القلوبُ ... عليهم ويَنفُذَ المكتوب

14 ويُطلَق «الْقِنْطَارُ» للمستكثَرِ ... وأكّد القنطار بالمُقَنطَر

معنى «الْمُسَوَّمَةِ» أي معلَّمهْ ... وقيل[5] بل حسنة مُطهَّمهْ

---

(1) راجع للتفصيل مفاتيح الغيب 2/410، والقرطبي 4/5.

(2) ونحوه في الكشاف 1/113، ومفاتيح الغيب 2/410 ـ 411، والقرطبي 2/5.

(3) وهو يقصد الآيات الثلاث من سورة الأنعام: 151، 152، 153، وهو منقول عن ابن عباس كما في القرطبي 2/10.

(4) في ر: ستغلبون. قرأ حمزة، والكسائي: «سيغلبون بالياء، والباقون بالتاء». راجع التيسير، ص ٨٦.

(5) نقله الطبري عن مجاهد. راجع تفسير الطبري 3/125، كذا في غريب القرآن للسجستاني، =

وقيل[1] إنما عَنى السَّوائمَا تَرعى فلا تُكلِّفُ المَغارِما

17 «الصَّابِرُ» النبيّ ثم أَرْبعهْ للخلفاء بعده مُرصَّعهْ[2]

18 «شَهَادَةُ اللَّهِ» المراد عِلمهْ بالحقّ أو تبيينُه أو حُكمه[3]

أو خَلْقُه في كلّ شيء شاهدْ يَدلّ[4] أنه إلَه واحد

19 «بَغْياً» بَغوْا أن كان من إسماعيلْ وآثروه من بني إسرائيل [11 و]

20 وتُعرَف العرب «بالأُمِّيِّنْ» وهم أراد ههنا بالتعيين

23 «أُوتُوا نَصِيباً» ليس فيهم جامِعُ كُلّ بتقصير الهُوَيْنا[5] قانع

«دُعُوا» إلى حَدّ الزِّنى فأَعرَضوا وكتموا ما عندهم ومَرَّضوا[6]

واستبعَدوا انتزاع ملِك الروم وفارسٍ بوعده المعلوم

فنزلت[7] رَدّا على المستبعِدِ ثمّ أراهم بَعدُ صدق الموعد

27 «ويُخْرِجُ الْحَيَّ» يُصوِّر الولدْ من نطفة مقذوفة مثْل الزَبد

أو مؤمن من كافر وكافرُ من مؤمن والأمر فيه ظاهر[8]

35 «مُحَرَّراً» أي مُخلَصاً أو مُعتَقا كلّ على المنذور وصْف صَدَّقا

37 «رِزْقاً» فواكِهاً لغير الإبّانْ أَنزلها من الجِنان الرحمن

---

= ص 228.

(1) انظر مجاز القرآن 1/89، وتفسير الطبري 3/125، ومعاني القرآن للزجاج، و 69 ظ، وغريب القرآن للسجستاني، ص 228.

(2) [ر 11 و].

(3) راجع مجاز القرآن 1/89، وتفسير الطبري 3/128، وللتفصيل أيضاً مفاتيح الغيب 2/436.

(4) في الأصل: يدلّ على، وهذا لا يناسب لضرورة الوزن.

(5) الهوينا: الرفق والسكينة والوقار، وهي تصغير الهُونَى. راجع لسان العرب ـ (هون) 13/439.

(6) هم اليهود الذين... الخ، تفسير الطبري 3/134.

(7) انظر أسباب النزول للواحدي، ص 70، ولباب النقول، ص 27.

(8) راجع مجاز القرآن 1/90، ولاختلاف الآراء في ذلك انظر تفسير الطبري 3/137، ومفاتيح الغيب 2/449.

[رقم الآية] [سورة آل عمران]

39 معنى «الحَصُورِ» لا يميل للنِّسَا مشتغِلاً بربّه مستأنِسا

41 «رَمْزاً» إشارة بغمز الطرفِ أو نحو إشمام ببعض الحرف

44 «أَقْلاَمَهُمْ» سِهامهم يُقترَعُ[1] بها إذاً أمْر عليه أَجمَعوا

46 كلامُه في «الْمَهْدِ» كان خارقْ «وكَهْلاً» أي بالوحي والحقائق

49 «أَخْلُقُ» أي أُهَيء المصوَّرَا واللّه وحده هو الذي يرى[2]

«الأَكْمَهُ» المولود ليس يُبصِرُ وأَن يُعيده بصيراً أندر

52 «أَحَسَّ عِيسَى» عَلم الإشراكَا حين أرادوا قتْله انتهاكا [11 ظ]

55 معنى «التَوَفِّي» ههنا الاستيفاءُ مسلَّماً يُحرزه السماء

أو قَصد الوفاة بعد رفعهِ ورُبّ لفظٍ حائل عن لفظه

معنى «الذِينَ اتّبَعوك» حَقَّا تَعلو مقاديرُهم وتَرْقى[3]

61 «أَنْفُسَنَا» قيل[4] بَنِي العمومهْ كعادة العرب في الخصومهْ

61 «ونَبْتَهِلْ» نَضرَع وقيل[5] نَلتعِنْ فنكص الأُسقُف عنها ووَهن

وقال إنهم وجوه لودعَا داعيهمُ في جبل لانْقلعا

64 معنى «سَوَاءٍ» نَصَف وعدْلِ يَرضى بها المُنصِف عند الفصْل

75 «دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِماً» ملازِمَا ومِن هنالك حبسنا الظالمَا

وظنّت اليهودُ أموال العربْ حِلاًّ لهم وذلك الظن كذِب

77 «ولاَ يُزَكِّيهِمْ» بعفْو ماحِي لسالف الذنب والاجتراح

---

(1) في ر: يقترعوا.

(2) [ر 11 ظ]. في الأصل: يرا.

(3) في الأصل: ترقا.

(4) انظر لتفصيل ذلك زاد المسير 1/399.

(5) راجع مجاز القرآن 1/96، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 106، وتفسير الطبري 3/190، و المفردات، ص 63.

[رقم الآية] [سورة آل عمران]

78 «يَلْـوُونَ» أي يُحـرِّفـون الكلِمَـا عـن وضعـه ينتهكـون الحُـرمـا
79 والعـالـم النـاصِـح «رَبَّـانِـيُّ» كقـولهـم فـي الكَـثّ لِحيـانِـيّ
وقيـل[1] بـل مُنتسِـب لـربّـهِ بعلمـه ونفسـه وقلبـه
81 «أَخَـذْتُـمُ إِصْـرِي» قَبِلتـم عهـدِي لتَشهـدوا بـالحـقّ عنـد الجحـد
93 «حَـرَّمَ إِسْـرَائِيـلُ» يَعنـي الإبِـلاَ ألبـانَهـا ولحمهـا المُخَـرْدَلا[2]
96 يقـال[3] مـوضـع الطـواف «بَكَّـهْ» وقيـل[4] إنّ بكّـةَ كمكّـهْ
«وبَكَّـةُ» مـن ازدحـام الجمْـعِ «ومَكَّةُ» مِن مَكَّ ما في الضرْع[5] [12 و]
97 «مَقَـامُـهُ» مـن جملـة الآيـاتِ يَـأْمَـن مَـن دخلـه الآفـات
101، 103 «ويَعْتَصِمْ» أي يَمتنع «وحَبْلُهُ» كتـابُـه أو عهـده وأصلـه[6]
للسبـب الـذي بـه نَتّصِـلُ بفضلـه وهْـو الجـواد المُفْضِـل
110 «كُنْتُـمْ» يُشيـر للـدوام فـي الخَلَـوْ لـو قـال أنتـم خَصّ ذلـك السلَـف
111 «إِلاَّ أَذًى» أي بلسـان لا بيـدْ قـدْرة عـاجـزٍ يَمضُّـه[7] الحسـد

---

(1) اختاره الطبري بعد أن ذكر الأقوال فيه. راجع تفسير الطبري 213/3، كذا في **الكشاف** 127/1.

(2) في هامش الأصل: المخردل أي: المقطع قِطَعاً صِغاراً وذلك محمود في لحوم الإبل، فاعلم. [ر 12 و].

(3) راجع تفسير ابن عباس 294/1، ومجاز القرآن 97/1، وتفسير الطبري 7/4، وعند ابن كثير هي الكعبة. راجع تفسير ابن كثير 391/1.

(4) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 107، والكشاف 131/1، ولسان العرب ـ (بك) 402/10.

(5) كذا في لسان العرب ـ (مك) 491/10.

(6) يقول الزّجاج: الحبل في لغة العرب: العهد، معاني القرآن للزجاج، و 70 ظ، وغريب القرآن للسجستاني، ص 158. وعند ابن عباس هو: الكتاب. راجع تفسير ابن عباس 299/1.

(7) المَضّ: الحُرْقة، مضّني الهَمّ والحُزْن والقول يَمُضّ مضّاً: أحرقني وشَقّ عليّ. راجع لسان العرب ـ (مضض) 233/7.

112 «حَبْـلٌ مِـنَ اللَّـهِ» أي الإيمـانُ وهْـو مـن النـاس أي الأمـان
ألـزَم بـالإيمـان أو بـالجِـزيـهْ فحسْبهـم ذُلاً بهـا وخِـزيـهْ
113 «وأُمَّـةٌ» قـابَلهـا بـأُمَّـهْ ليست لهم في الصالحات همَّه
جَـزالـةً مـع بيـان القصْـدِ ورُبّ ضِـدّ مُجْـزىء عـن ضِـدّ
115 «لَـنْ تَكْفُرُوا»[1] لن تُحْرَموا ثوابهْ وعْـداً مـن اللَّـه علـى الإثـابـهْ
117 «صِـرٌّ» صَـريـرٌ لهَـب أو بـرْدُ والبـرد قـد يُهلِـك إذ يَشتـدْ
118 «بِطَـانَـةً» يَعنـي أُنـاسـاً دُخـلاَ قـد أظهـروا وِدادَكـم تَعمُّـلا
فـالقـوم «لاَ يـألُـونكُـمْ خَبَالاَ» لا يُقْصِـرون فيكـم إضـلالا
118 «وَدُّوا» أحبّـوا «الْعَنَـتُ» المَشقّـهْ تَلحقكـم ضـلالـة وفُـرْقـهْ
«قَـدْ بَـدَتِ الْبَغْضَـاءُ» من أقوالهمْ فاعترَفوا بعد اكتتام حالهم[2]
أو عُـرفـت منهـم بلحـن الأقـوالْ ورُبّ فَلْتـة مَنـاطُ استـدلال
119 « أُولاَ »[3] إشـارة إلـى مـن حَـذّرَا منهـم ومـا بَعـدُ اجعلَنْـه الخبـرا[12 ظ]
ثـم كـلاهمـا جميعـاً خبـرُ عـن «أَنْتُـمُ» فهْـو الصـواب الأظهـر
122 «أَنْ تَفْشَـلاَ» أن تَجبُنـا وتَخـذُلاَ فثَبّـت الـلَّـه ولمّـا تَفْعـلا
123 «أَذِلَّـةٌ» قليلـة الأعـدادِ كـانـوا علـى الثُّلُـث مـن الأعـادي
125 «مِنْ فَوْرِهِمْ» قيل[4] من ابتدارهمْ وقيـل[5] مـن غَضَبهـم ونـارهـم
واختلَفـوا فـي عـدد النجـداتِ حَسْـب اختـلافِ ظـاهـر الآيـات

---

(1) قرأ حفص، وحمزة، والكسائي: «لن يكفروا»، بالياء، والباقون بالتاء. راجع التيسير، ص 90.
(2) [ر 12 ظ].
(3) أولاّ، بدون همزة لضرورة الوزن.
(4) وأصل الفور: ابتداء الأمر، يقال منه: فارت القدر فهي تفور، إذا ابتدأ ما فيها بالغليان... الخ. تفسير الطبري 4/50.
(5) وهو قول عكرمة، ومجاهد، وغيرهما كما في تفسير الطبري 4/50.

إمّـا ثـلاثـة الأُلـوف الـوافيـه أو خمسـة الآلاف أو ثمـانيـهْ[1]

127 «وقَطْعُـهُ لِطَـرَفٍ» أي هَـدْمـهْ للـرُّكْـن مـن أركـانهـم وقَصْمُـه

133 «وعَـرْضُهَـا» سَعتهـا تـمثيـلاَ لا عـرْضُهـا الـذي يُـوازي الطُّـولا

134 وأَنفقـوا فـي اليُسْـر فـي «السَّـرَّاءِ» وأنفقـوا فـي العُسْـر فـي «الضَّـرَّاءِ»

134 «الْكَـاظِمِيـنَ» الحـابسيـن الغَيْظَـا والكـاظـم الحليـم ليـس الفَظّـا

140 «وَالْقَـرْحُ» للجُـرح علـى مـا يُفهَـمُ «والْقُـرْحُ» بـالظَّـمّ يقـال الألَـم

وقيـل[2] بـل همـا معـاً للجُـرْحِ بـالضـمّ إن ذكـرتـه والفتـح

141 معنـى «يُمَحِّـصَ الـذِيـنَ آمَنُـوا» طَهَّـرهـم فليـس فيهـم دَرِن

مِـن مَحِص الحبلُ ومعنى محِصَا ذهـب عنـه وبَـرٌ فـأَملصـا[3]

«ويَمْحَـقَ الْكُفَّـارَ» أي يُـذْهِبَهـمْ وبعـد إذهـابهـمِ عَـذّبهـم[4]

146 المفـردُ الـرِبّـيّ «والـرِبِّيُّـونَ» جمـاعـة جمـاعـة مَعنِيّـون[5][13 و]

147 «الْمُسْـرِفُ» المجـاوِز الحـدودِ يَخـاف مـن مَغبّـة الـوعيـد

152 «الْحَـسُّ» قتْـل مـع الإستئصـالِ مـن غيـر مـا بُقْيـاً ولا إهمـال

153 «إِذْ تُصْعِدُونَ» تَـأخـذون فـي المَفـرْ وأصـل وضْعه ابتداء فـي السفـر[6]

---

(1) انظر لاختلاف الآراء في عدد النجدات تفسير الطبري 4/47 ـ 48.

(2) القرح: بالفتح بلغة الحجاز، وبالضم بلغة تميم. راجع غريب القرآن لابن عباس، و 103 و، و غريب القرآن للسجستاني، ص 194. قرأ أبو بكر، وحمزة، والكسائي: «قرح» بضم القاف، والباقون بفتحها. التيسير، ص 90. وأولى القراءتين بالصواب عند الطبري قراءة من قرأ بفتح القاف، لإجماع أهل التأويل على أن معناه: القتل والجرح. راجع تفسير الطبري 4/63 ـ 64.

(3) راجع معاني القرآن للزجاج، و 85 و، ولسان العرب ـ (محص) 7/89 ـ 90.

(4) في هامش الأصل: لا يَضرّ التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي: لأنهما في حق الله سواء، المراد بقوله: «وبعد إذهابهم عذّبهم» أي: بعد إذهابهم في الدنيا عذّبهم في الآخرة.

(5) في ر: معينون. [13 و].

(6) راجع للتفصيل مجاز القرآن 1/105، ومعاني القرآن للفراء 1/239، ومعاني القرآن للزجاج، و 86 ظ.

153 معنى «وَلاَ تَلْوُونَ» لا تُقيمونْ «تُدْعَوْنَ» في أُخْراكمُ لا تُثنون
أَثابَكُمْ» جازاكم «غَمًّا بِغَمْ» أي مع غَمّ الفوت غمّ المنهزم .
أو عِوضاً عن غمّهم ببدرِ غمّكمُ في أُحُد بالفرّ[1]
أَو قد غَمَمتم النبيّ المصطفَى فغمّكم ذلك قرْضاً بوَفا[2]
«مَا فَاتَكُمْ» يَعني به الغنيمهْ «أَصَابَكُمْ» جِراحة أليمهْ
154 «مَضْجِعُ الْقَوْمِ» هنا المَصارِعُ وهكذا الأقدار لا تُدافَع
«مَحْصُ الْقُلُوبِ» ههنا انكشافُهَا حتّى تَبين في الرِّضا أوصافُها
كأنّه أذهب ما يَحْجِبهَا حتّى تَبِين سِلمُها أو حرْبها
156 «غُزًّى» بوزن فُعَّلٍ وغازِي مفردها شرحاً على الإيجاز[3]
159 «شَاوِرْهُمْ» إمّا لِرفع الأقدارِ أو لتكونَ سنةً للأغيار
ثم «التَّوَكُّلُ» على الرحمنِ ليس على الآراء والأعوان
161 معنى «يَغُلَّ» ههنا يخونُ وذاك في النبيّ لا يكون
163 «هُمْ دَرَجَاتٌ» أي ذوو مراتبِ بحسَب الأعمال والمواهب[4] [13 ظ]
167 «أَوِ ادْفَعُوا» أي كَثِّروا السوادَا ولا نريد منكمُ جِلادا
172 معنى «اسْتَجَابَ» ههنا أجابَا «وَالْقَرْحُ» جُرْح لهمُ أصابا
175 «خَوَّفَ أَوْلِيَاءَهُ» أي عَظّمَا حتّى يَخاف منهمُ مَن أسلما
أو إنّما يُخوّف المُرْتابَا ومَن تولاّه وما أصابا[5]
179 «مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ» من تلبُّسِ الطَّيِّبين بالخبيث الدنِس

(1) كذا في معاني القرآن للفراء 1/240، والقرطبي 4/240.
(2) ونحوه في الكشاف 1/144، والقرطبي 4/241.
(3) ولمزيد من المعلومات راجع مجاز القرآن 1/106، وتفسير الطبري 4/91.
(4) [ر 13 ظ].
(5) انظر للتفصيل تفسير الطبري 4/114.

[رقم الآية] [سورة آل عمران]

180 «يُطَوَّقُونَ» الكَنْز مثل الأَفْعَى جزاء حقٌّ حبَسوه منعا

183 «عَهِدَ» أوصى زَعموا «والقُرْبَانْ» ذَبْح تَقرّبوا به للرحمن

184 «والزُّبُرُ» الكُتُب وكلّ مسطورْ مكتتب يقال فيه مزبور

185 «مَفَازَةٌ» يُعنى بها مَنجاةُ وما لكافر إذاً نجاة

191 مراد «مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً» أي قد جعلتَه لنا دلائلا

192 «مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ» إن كنتَ بالخلود قد جزيتَه

195 «وبَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ» أي في الحُكمِ أنتم تُساوَوْن بغير ظلْم

198 «والنُّزُلُ» المُعَدّ للرِّفاقِ وقيل[1] بل رِزق على الإطلاق

199 «وخَاشِعِينَ» متواضعينَا للّه ذي العزّة خاضعينا

200 معنى «اصْبِرُوا» أي اثبتوا لا تَنكِصوا عن دينكم لشدّة تُنغِّص

200 «وصَابِرُوا» أعداءكم تجلُّدَا لا يكن العدوّ منكم أجلدا[2]

«ورَابِطُوا» أي اربطوا الجِيادَا مقاتلين للعِدى[3] استعدادا[14 و]

(1) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 117، والكشاف 1/156.

(2) [ر 14 و].

(3) في الأصل: للعدا، ولا نُنبّه على ذلك في ما يلي.

# تفسير غريب سورة النساء

[رقم الآية]

1 «وَبَثَّ» أي فرّق «والأَرْحَامُ» وشائِجٌ حقوقُها عِظام
«رَقِيباً» أي يُراقِب الأُمورَا حتى تَروْا عملكم مسطورا
2 «حُوباً كَبِيراً» المراد الإثمُ بالفتح مصدر وبالضمّ اسم[1]
3 «عَالَ» على المشهور فيه مالاَ وقيل[2] فيه استكثر العيالا
4 «وَنِحْلَةً» دِيانة أو مَوهِبهْ[3] لم يجعل اللَّهُ الفروج مَكْسَبهْ
5 «أَمْوَالَكُمْ قِيَاماً» أي قِوامَا للعيش تَقضون بها المَرامَا
6 معنى «ابْتَلُوا» اختبروا «والإِينَاس» عِلمٌ وإدراك ونوعُ إحساس
«وَالرُّشْدُ» ههنا لحفظ المالِ إذ الصبيُّ مَظِنّة الإهمال
وأَمر الوليَّ يَعني «الْمُثْرِيَا» بالكفّ عن أموالهم تَغنِّيا
«وَلِلْفَقِيرِ» أُجرة مُقرَّرهْ بالعُرف عن عمله محرَّرهْ
معنى «حَسِيباً» كافٍ أو مُحاسِبُ أو قادر أو عالِم مراقب[4]

---

(1) وفيه ثلاث لغات: حُوب وحوْب وحاب كما في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 118، ولمزيد من المعلومات في ذلك راجع الكشاف 158/1، والقرطبي 10/5 ـ 11. قرأ الحسن، وقتادة، والنخعي بفتح الحَاء، وهي قراءة شاذة. انظر زاد المسير 5/2.

(2) وهو قول الشافعي كما في الكشاف 159/1، وانظر أيضاً أنوار التنزيل لقاضي بيضاوي، ص 102.

(3) راجع معاني القرآن للفراء 256/1، كذا في غريب القرآن للسجستاني، ص 254، والكشاف 159/1، وتفصيل ذلك في معاني القرآن للزجاج، و 89 ظ.

(4) راجع غريب القرآن للسجستاني، ص 86، والكشاف 161/1، والمفردات، ص 117.

[رقم الآية] [سورة النساء]

9 «قَوْلاً سَدِيداً» لا تُجاوِز الثلُثْ[1] بُقْيـاً علـى مخَلَّـف فيمـا يـرث

12 «كَـلاَلَـةً» لا والـد ولا ولـدْ لـه كـأنْ كَـلَّ فمـا لـه سنـد

15 قيل[2] «السُّجُونُ بِالبُيُوتِ» يُعنَى أو اجعلـوا بيـوتهـنّ سِجْنـا

معنـى «سَبِيـلاً» ههنـا أي حـدُّ لثيِّـب رجْـم وبِكـر جَلـد[3]

21 «أَفْضَـى» كنايـة عـن الجِماعِ[4] ذَكّـرهـم حـرمـة الاجتمـاع[14ظ]

22 نكـاح زوجـة الأب المعـدومِ «فَـاحِشَـةٌ» فـي الـزمـن القـديـم

لـم يَخْـلُ من حَـذمَـة فـي وقـتِ وسَمّـوا الـولـد منـه «الْمَقْتِي»[5]

24 «والْمُحْصَنَـاتُ» المتـزوِّجـاتُ إلاّ السبـايـا فمحلَّـلات

ويُطلَـق الإحصـان للعَفـافِ وللتـزوُّج بـلا خِـلاف

ولِانتحـال الملّـة المَـرْضيـهْ والـرابـعُ المطلـق للحـرّيـهْ[6]

«ومُحْصِنِيـنَ» مثـلُ نـاكحينَـا ليسـوا بـزانيـن «مُسَـافِحِينَـا»

25 «أُجُـورَهُـنَّ» أي مُهـورهنَّـا أَمَـر بـالصـداق أن يُهنّـا

وبعـد أن يفـرض مـا يُعتبَـرُ فـوضْعُـه أو بعضـه مغتفَـر

«وَاللَّـهُ أَعْلَـمُ بِـإيمَـانِكُـمُ» فـاجتـزِئـوا أنتـم بـإعـلانكـم

«ومُحْصَنَـاتٍ» ههنـا عفـائـفْ ليـس مَظِنّـةً لقـذْف القـاذف

---

(1) لأن الصحابة كانوا لا يستحبّون أن لا تبلغ الوصية الثلث، حكاه الزمخشري في **الكشاف** 162/1، كذا في **مفاتيح الغيب** 155/3.

(2) ونحوه في **الكشاف** 165/1.

(3) [ر 14 ظ].

(4) وهو قول ابن عباس وغيره، كما في **مفاتيح الغيب** 181/3.

(5) يقول الزجاج: إن ذلك في الجاهلية، كان يقال له: «مَقْت» وكان المولود عليه يقال له «الْمَقْتِي» (أي: المتزوِّج امرأة أبيه بعده). راجع **معاني القرآن** للزجاج، و ٩٣ ظ، ونحوه في **مجاز القرآن** 121/1.

(6) راجع **مفاتيح الغيب** 194/3، ولسان العرب ـ (حصن) 120/13.

25 «مُسَافِحَاتٍ» أي زوانٍ جهرًا «ذَوَاتُ أَخْدَانٍ» زوانٍ سِرًّا

و«فَإِذَا أُحْصِنَّ» أي تَزَوَّجْنَ[1] يَعني الإماء بالزِّنى تَبَرَّجْن

وحَدُّها ناكحةً أو خاليهْ «نِصْفُ» عذاب الحُرّة المُزانِيهْ

يَعني التي بالوطْءِ لم تُحصَّنِ ليس التي تُرجَم حتى تَبْتَني

أو خصّ بالتشطير مَن تَزوّجتْ والبِكر بالأولى إذا ما اندرجت[2]

«ذٰلِكَ» أي نكاحكم للأَمةِ خَصّصه اللَّه بخاشِي العَنت[3]

«والْعَنَتُ» المشقة الملتحِقهْ بعَزَبٍ لم يَتملّك شَبَقهْ[15و]

لأنّه يُحَدّ في دنياهُ أو يُفصَح الشقيّ في أُخراه

«والصَّبْرُ» عن نكاحهنّ خَيرُ والرِقّ في ولد حرٍّ ضَير

32 «لَا تَتَمَنَّوْا» الخطابُ للنِّسَا طَلبن أن يكنّ بالقوم أُسا

كفضلهم بالغَزو في السبيلِ وغيره من أوجُه التفضيل

فقيل[4] حَسْب امرأة في فضلِ حفظُ هَنٍ وطاعة لبَعل

33 «مَوَالِيَ» وَرَثَةً وعَصبهْ و«حُلَفَاءُ» إرثُهم قد أوجبه[5]

كان لهمُ في الإرث حقّ فنُسِخْ[6] وثَبت الإرث لأهل ورُسخ

34 «وقَانِتَاتٌ» أي يُطِعن الأزواجْ وذلك الخُلُق نِعم المِنهاج

---

(1) راجع لمزيد من المعلومات في «إحصان» مفاتيح الغيب 3/194، ولسان العرب ـ (حصن) 13/120.

(2) انظر للتفصيل القرطبي 5/145 ـ 146.

(3) [ر 15 و].

(4) انظر الوسيط للواحدي، و 70 و.

(5) راجع الكشاف 1/171.

(6) نُسخ الحكم بآية أخرى، وهي قوله تعالى: ﴿وأُولُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَولَى بِبَعْضٍ...﴾ الخ (سورة الأحزاب، آية 6). راجع الناسخ والمنسوخ لأبي عبيد القاسم، ص 323 ـ 324، و الناسخ والمنسوخ لأبي القاسم، ص 133 ـ 134، والقرطبي 5/165.

34 «وحَافِظَاتُ» الفَرْج في المَغيبِ أي غيبةِ الزوج من العُيوب
وكلُّ ذي تَحفُّظ فإنّمَا يَحفظُه حقيقةً ربّ السما
معنى «مَخَافَةِ النُّشُوزِ» العِلمُ به ولا يراد منه الوَهْم[1]
«وَالْهَجْرُ فِي الْمَضَاجِعِ» المجانَبهْ أو هَجْر وطْئها على المعاقَبهْ[2]
معنى «فَلاَ تَبْغُوا» فلا تَطلَّبوا عيوبَها إيثارَ أن تُثرِّبوا
35 «بَيْنَهُمَا» الضمير للزوجيْنِ وقيل[3] بل إلى المحكَّميْن
36 «الْجَارِ ذِي الْقُرْبَى» أي النسيبُ «والْجُنُبُ» المجاور الغريب
«وصَاحِبٌ بِالْجَنْبِ» أي مُرافِقْ في سفر وهكذا المصادِق[4]
42 «يَوَدُّ مَنْ كَفَرَ» أن لو كانَا «وَالأَرْضُ بِالسَّوَاءِ» ممّا عانى[15ظ]
وذاك حين تُجحَد الفضائِحُ فتَشهَد الجلودُ[5] والجوارح
43 «لا تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ» يَعني المسجدَا والحذف للمضاف وجْه جُوّد[6]
وهكذا الجُنُب لا يَقَرُّ بمسجد لكنه يَمُرّ[7]
وقيل[8] بل نهاهمُ أن يَسْكَروا عند صلاة الفرض حين تَحضُر
وهكذا الجُنب لا يُصلّي من قبل أن يُكمِل فرض الغُسْل

---

(1) كذا في تفسير الطبري 5/37.
(2) راجع تفسير الطبري 5/38 ـ 39، والكشاف 1/172.
(3) انظر تفسير الطبري 5/47، والكشاف 1/173.
(4) [ر 15 ظ].
(5) في ر: الأعضاء.
(6) أي: لا تَقربوا مواضعَها، وهي المساجد كما ذكر في الكشاف 1/174، ومفاتيح الغيب 3/231.
(7) هذا مذهب الشافعي. راجع مفاتيح الغيب 3/231.
(8) وعليه الأكثرون، أن المراد بالصلاة في الآية نفس الصلاة كما ذكر في مفاتيح الغيب 3/231، وهو قول أبي حنيفة كما في القرطبي 5/202، وهذا الذي اختاره الطبري. راجع تفسير الطبري 5/85.

[رقم الآية] [سورة النساء]

«إلاَّ أُنَـاسـاً عَـابِـرِي سَبِيـلِ» يَعني المسـافـريـن فـي الـرحيـل

43 أُولاء يَكفـي منهـم «التَّيَمُّـمُ» والمـاءُ فـي القَفْـر كثيـراً يُعـدَم

46 معنـى «يَقُـولُـونَ سَمِعْنَـا» اللفظَـا أي «وَعَصَيْنَـا» الأمـر قـولاً فَظّـا

«وَاسْمَعْ» ويُضمِرون «غَيْرَ مُسْمَعْ» دعـوةُ ظـالـم عليـه تُـرجَـع

47 نَطْمِسُهَـا» بمحـونـا الأعضـاءَ فتُشبِـه الأدبـارَ والأقفـاء

«نَلْعَنَهُـمْ» نَمسَخهـم قُـرودَا كمـا أصـاب قبلهـم يَهـودا[1]

51 «الْجِبْتُ» قيل[2] الجِبْس وهْو الجاهلُ وقيـل[3] إن الجِبـت سِحْـر بـاطـل

وقيـل[4] مـا يُعبَـد غيـر الـرحمـنْ وهكذا «الطَّاغُوتُ» قيل[5] الشيطان

53 «نَقِيـراً» النُّقْـرة فـي النَّـواةِ ضَـرْبُ مثـال للمُحقَّـرات[6]

59 «أَحْسَـنُ تَـأْوِيـلاً» يـريـد عـاقِبـهْ يُـؤَمـن فيهـا الخُلْـف والمجـاذبـهْ

65 اختَلـط الأمـرُ بمعنـى «شَجَـرَا» والحـقّ عنـد الاشتجـار استتـرا[7]

78 «مِـنْ عِنْـدِكَ» الخطـاب للـرسـولِ تَطيَّـروا بـه وبـالتنـزيـل[16و]

79 فقيـل «مَـا أَصَـابَـكَ» ابـنَ آدمِ فبقضـاء نـافـذٍ فـي العـالَـم

ثـمّ أَعـاد الكـافَ للـرسـولِ فـاتّلُ الـذي بَعـدُ على التنزيـل[8]

83 «إلاَّ قَلِيـلاً» عـائـدٌ «لِلَـوْلاَ» وذلـك الـواجـب ليـس الأَوْلـى[9]

---

(1) الآية: ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ﴾ سورة المائدة: 60.

(2) راجع مفاتيح الغيب 3/241، وعمدة الحفاظ لابن السمين، ص 86.

(3) انظر لسان العرب ـ (جبت) 2/21.

(4) راجع مجاز القرآن 1/129، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 128.

(5) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 129.

(6) كالفتيل والقمطرير. راجع الكشاف 1/177.

(7) [ر 16و].

(8) في ر: الترتيل.

(9) راجع القرطبي 5/292.

85 «مُقِيتاً» المُقيتُ قيل[1] المُقتدِرْ أو رازق الأقوات كُلّ قد ذُكر
أو حافظٌ عليهم شهيدُ[2] سبحان مَن كلّ له عبيد
86 «أَحْسَنَ مِنْهَا» في جواب المسلمِ بأن تُزاد دعوة الترحُّم
«أَوْ مِثْلُهَا» في جواب الكافرِ قلْ وعليك لا تَزد وحاذِر[3]
«حَسِيباً» أي مُجازياً مكافئا للخير والشر جزاء وافيا
87 «لَيَجْمَعَنَّكُمْ» يريد في الحُفَرْ جَمْعاً إلى «يَوْمِ الْمَعَادِ» المنتظَر
88 «أَرْكَسَهُمْ» أي رَدّهم في كفرهمْ نكّسهم بعد اعتدال أمرِهم
90 «إِلاَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ» المَقصدُ يَتّصلون بالذين عُوهِدوا
«وحَصِرَتْ صُدُورُهُمْ» أي ضاقتْ ولِشقاق القوم ما أطاقت
«والسَّلَمُ» استسلام مَن ينقادُ ولم تَهِجْه الحرب والعِناد
92 «حَرَّرَتَهُ» فحَرّ أي أَعتقتَهُ ومِن وَثاق المِلْك قد أطلقته
94 «مَنْ يُلْقِ بِالسَّلَامِ» أو بالسَّلَمِ فهْو المُحيِيّ بتحايا المسلِم
«وتَبْتَغُونَ عَرَضاً» غنائمَا فتَقتلون مُسلِماً قد سالَما[16ظ]
95 وكُلّ عِلّةٍ تُعَدّ «ضَرَرَا» وذو العَمَى عُذِر لمّا اعتَذرا[4]
«ويُفْضِلُ الْمُجَاهِدَ» المَعذورَا «دَرَجَةً» واحدة تحريرا
«ووعدَ اللَّهُ» الجميع «الْحُسْنَى» الجنةَ التي تُسمّى عَدنا

---

(1) انظر تفسير ابن عباس 474/1، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 132، وغريب القرآن للسجستاني، ص 229. واختاره الطبري. راجع تفسير الطبري 110/5.
(2) انظر لهذه المعاني مجاز القرآن 135/1، ومعاني القرآن للفراء 280/1، ومعاني القرآن لابن قتيبة، ص 132، ومعاني القرآن للزجاج، و 104 و.
(3) انظر ما روي عن النبي ﷺ في ذلك البخاري، الاستئذان 22، ومسلم، كتاب السلام 4، و الترمذي، تفسير القرآن 59. ولكن الطبري اختار أن يكون «مثلها» في جواب المسلم، لا في جواب الكافر... الخ تفسير الطبري 111/5.
(4) [ر 16 ظ].

«وَلِلْمُجَاهِدِ» على المُقصِّرِ من غير عُذر «دَرَجٌ» لم تُحْصَر[1]
100 «مُرَاغَماً» مُهاجَراً ومَذهَبا متّسَعاً ومَلجأً ومَهربا .
101، 102 «يَفْتِنَكُمْ» بالقتل «والإقَامَهْ» للفرض يَقصد بها إتمامه
105 «خَصِيماً» أي عن خائنٍ مخاصِمَا تَحسبه مُبرَّأً لا آثِما
115 «يُشَاقِقِ الرَّسُولَ» بالعصيانِ «تَبَيُّنُ الهُدَى» أي الإيمانِ
117 «إلاَّ إنَاثاً» وُثُناً مُؤَنَّثَهْ تَأنيثَ أسماء لها مستخبَثَهْ
وأُنُثاً كما تقول وُثُنا وأُنُثاً جَمْع إناث بيّنا[2]
119 «ولأُمَنِّيَنَّهُمْ» أُطمِعهمْ إنّك للمَعاد لا تَجمَعهم
119 «يُبَتِّكُنَّ» يَقطعون الآذانْ وذاك تغيير لخلق الرّحمن
وقيل[3] تغييرُهم للخلقِ تغييرُ بعضهم لدين الحقّ
121، 133 «عَنْهَا مَحِيصاً» مَلجأ ومَعقِلا «قِيلاً» وقولاً أي كلاماً نُزِّلا
127 كانوا يَحيفون على الأيتامِ في الإرْث مِن حرْص على الحُطام
وتَعضُلونهنّ[4] عمّن يَخطُبُ كي يَرثوهنّ بلا من يَحجُب
فأُمِروا بالقِسْط في اليتامَى والجَوْرُ شرّ مأْثم أثاما[5] [17و]
129 «فَلاَ تَمِيلُوا الْمَيْلَ كُلَّه» إلَى مأثورة عندكمُ تبعُّلا
«فَتَذَرُوا» الضَرَّة «كَالْمُعَلَّقَهْ» لا ذات عِصمة ولا مُطلَّقهْ

---

(1) انظر للأحاديث في ذلك الترمذي، تفسير القرآن 5.
(2) قرىء إناثاً، وَثَنا، أُنْثاً، إناثاً، أوثاناً، أُنثى، وُثُناً، أُثُناً، والقراءة المشهورة «إناثاً» كما في زاد المسير 2/202، ولمزيد من المعلومات في «إناثاً» راجع معاني القرآن للزجاج، و 108 و، وتفسير الطبري 5/165، وعنى بذلك الآلهة التي كان مشركو العرب يعبدونها من دون الله. راجع تفسير الطبري 5/166، والكشاف 1/191.
(3) وهو قول سعيد بن جبير، ومجاهد، والضحاك، وغيرهم كما في مفاتيح الغيب 3/325.
(4) في ر: يعضلونهن.
(5) [ر 17 و].

[رقم الآية] [سورة النساء]

135 «فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا» أي أَعلمُ بما به في الفتيين يَحكُم
«تَلْوُوا» بمعنى تَمطُلوا الأداءَ «أَوْ تُعْرِضُوا» أي تكتُموا الأشياء
137 هم اليهود آمنوا بالتوراهْ ثمّ اعتدوْا في لفظها ومعناه
«فَكَفَرُوا» حيث استحَلّوا التبديلْ ثمّ كذاك آمنوا بالإنجيل
ثمّ انتحَوْا خلافَه وعَندُوا وكفروا[1] وجاءهم[2] محمّد
«فَزَادَ كُفْرُهُمْ» به فلُعِنوا وأُقنِطوا من الهدى ووُطّنوا
145 «الدَّرَكُ الأَسْفَلُ»[3] في التشديدِ قيل[4] توابيت من الحديد
مُبهَمةٌ يَعني بغير بابِ قد قُطِعوا عن سائر الأسباب
148 وفَسَّروا استثناء «إِلَّا مَنْ ظُلِمْ» أي لم يُضَق وذاك حقّ ملتزم[5]
157 وسُمِّي «الْمَسِيحُ» للسِّياحهْ أو هو مشتقّ من المساحهْ
لأنّه قَطّع الأرض سائحا فكان باعتبار ذاك ماسِحا
أو وَلدته بالدهان مَمسوحْ مَنَحه بها ونِعْم الممنوح
وقيل ما كان له من أَخمَصْ مزيّة بفضلها تَخصَّص
وقيل بل بمسْحه العليلاَ أو المسيحُ رَدِف الخليلا[6]
171 تُجاوِزوا الحدود معنى «تَغْلُوا» فإنّ مَن جاوزها يَضِلّ[7] [17ظ]
معنى «وَرُوحٌ مِنْهُ» أي من عنده مخلوقةٌ وخَصّه بمجده
172، 174 «استَنْكَفَ» المراد منه أنِفَا «والنُّورُ» للقرآن وصْف عُرفا

---

(1) في ر: فكفروا.
(2) لعل الأصح: إذ جاءهم.
(3) قرأ الكوفيون: «الدرك» بإسكان الراء، والباقون بفتحها. راجع النشر في القراءات العشر للجزري 2/ 253.
(4) راجع تفسير الطبري 5/200، ومعاني القرآن للسجستاني، ص 104.
(5) انظر للتفصيل تفسير الطبري 6/ 3 ـ 4، والكشاف 1/ 197.
(6) راجع للتفصيل في ذلك غريب القرآن للسجستاني، ص 215.
(7) [ر 17 ظ].

# تفسير غريب سورة المائدة

[رقم الآية]

2 «شَعَـائِـرَ اللَّـهِ» يـريـد الحُـرُمَـا أي لا تَصيـدوا فيـه إنّـه حِمـى[1]
ولا تُقـاتِلـوا فـي «الأَشْهُـرِ الْحُـرُمْ» نَـزّهـا لفضلهـا عـن سفْـك دَم
«ولاَ تُحِلُّـوا» الهَـدْي ذا القـلائـدْ واحتـرِمـوا المُـؤتَـمّ وهْـو القـاصِـد
«ويَجْـرِمَنَّكُـمْ» يقـال جَـرَمـا كسَـبَ مَـأْثمـاً وأيضـاً أَجـرمـا[2]
«والشَّنَـآنُ»[3] البُغضـاء والعِـدَى والمصـدر الشَّنْـآن فَصْـلاً قُصِـدا[4]
وقيـل[5] بـل كـلاهمـا للمصـدرْ والأوّل المختـار والمحـرَّر
«البِـرُّ» للفِعـل وللتـرك «التُّقَـى» فِعْـلُ العبـادات وتَـرْك مـا نَهـى
ومـوقـع استثنـائِـه مِـن بعـد مَـا عَـدّد مـا عـدّده وحَـرّمـا[6]
3 «إنّ الـذي أَدركتـم الـذكـاتَـا» فيهـا فـإنّ حِلّهـا مـا فـاتـا

---

(1) في الأصل: حما.
(2) راجع معاني القرآن للفراء 1/299، والكشاف 1/203.
(3) قرأ ابن عامر، وابن وردان، وأبو بكر «الشنآن» بإسكان النون، والباقون بفتحها. راجع النشر في القراءات العشر 2/253.
(4) في هامش الأصل: «الشنآن» مصدر وضع للأسماء كالعدو، وهو بفتح النون كالطيران والنسلان، وبقي «الشنآن» بإسكان النون على المصدرية، فاعلم والله الموفق.
(5) انظر مجاز القرآن 1/147، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 139، وغريب القرآن للسجستاني، ص 142.
(6) يعني قوله تعالى: ﴿والْمُنْخَنِقَةُ... إلاّ مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ وهو استثناء متصل عند الجمهور من العلماء والفقهاء كما في القرطبي 6/50.

[سورة المائدة]

[رقم الآية]

هـذا وإن كُـنّ علـى التّـلافِ أَشـرفْـن يَعنـي أيّمـا إشـراف[1]

وقيـل[2] لا ذكـاة فيمـا أَشـرفَـا كحيـوانٍ حَتْـف أَنْـفٍ تَلِفـا

وإنّمـا قَطـع الاستثنـاءَ وبيّـنَ المُحلَّـل ابتـداء

4 «مِـنَ الْجَـوَارِحِ» أي الكَـواسِـبِ يَعنـي ذواتِ النـاب والمَخـالِـب

«مُكَلِّـبٌ» أي صـائـد بـالأَكْلُـبِ أَلحـقَ غيـره بـه لـلأَغلَـب[3] [18 و]

12 معنى «التَّقِيبِ» الضـامِـن المُعـرَّفُ لكنّـه مـن العـريـف أَشـرَف

13 «خَـائِنَـةٍ» أي خـائـن «وَالْهَـاءُ» كـالهـاء فـي نَسّـابـةٍ سـواء[4]

14 «أَغْـرَى» بمعنـى هَيّـج الشِّقـاقَـا أو أَلصَـق البُغْـض بهـم إلـصـاقـا

16 «وسُبُـلَ السَّـلَامِ» والسـلامـهْ يَهـدي لهـا اللّـه أَولـى الكـرامـهْ

والشـامُ أرض قُـدِّسـت بـالأنبيَـا جعلهـا اللّـهُ لهـم مُبـوَّءا[5]

25 «فَافْرُقْ» يريد احكم ومعنى الفرقِ الهِيـزُ بيـن بـاطـل وحـقّ

29 «إنّـي أُرِيـدُ أَنْ تَبُـوءَ» يَعنـي إن كـان حُـمَّ أحـدُ الأمـريـن

«فَـأَنْ تَكُـونَ ظَـالِمـاً» لـي أَولَـى مِـن أن أكـون ظـالمـاً وأَحـرى

فبـاءَ بـالإثميْـن إثـم القتـلِ وإثـم مـا أَجـرمـه مـن قبـل

وهْـو الـذي لأجلـه لـم يُقبَـل قُـرْبـانُـه[6] كـذاك أَهْـل الـزلَـل

30 «فطَـوَّعَـتْ» أي سَـوّلـت وزَيّنـتْ وتَبِعتـه فـي الهـوى وأَذعنـت

---

(1) وهو قول ابن عباس، وقتادة، والحسن. راجع القرطبي 6/50.

(2) وجعل الاستثناء في «إلاّ مَا ذَكَّيْتُمْ» استثناء منقطعاً، كأنّه قيل: لكن ما ذكّيتم من غير هذا فهو حلال. راجع مفاتيح الغيب 3/366.

(3) [ر 18 و].

(4) انظر للتفصيل تفسير الطبري 6/91.

(5) راجع لمزيد من المعلومات في الشام»، معجم البلدان 5/218.

(6) كما ذكر في قوله تعالى: ﴿ولَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ﴾، سورة المائدة: 27.

[رقم الآية] [سورة المائدة]

33 «يُنْفَوْا مِنَ الأَرْضِ» يريد الوطنَا أو أشبه المفقودَ مَن قد سُجنا[1]

35 معنى «ابْتَغُوا الْوَسِيلَةَ» التقرُّبَا ومَن توسّل فقد تَقرّبا

41 «سَمَّاعٌ» الأوّلُ يعني القائلاَ «سَمَّاعٌ» الآخِرُ يَعني الناقلا

42 «والسُّحْتُ» كلّ مَكسب حرام وقيل[2] فيه رشوة الحُكّام

44 «هَادُوا» بمعنى رَجعوا للحقّ ليس اليهودَ وشِرارَ الخلق

48 «وشِرْعَةً» يَعني طريقاً أوّلا وفَسّروا «الْمِنْهَاجَ» نهْجاً ذُلّلا[3] [18 ظ]

مُراقِباً مشاهداً «مُهَيْمِنَا» وقيل[4] إنّما عَنى مُؤَيْمِنا

وأصلُه مُؤَأْمِن[5] ومُفعِلُ مُأَفْعِل فأَبدَلوا وسَهَّلوا[6]

54 «والذُّلُّ» بالضمّة للذَّلِيلِ والذِّلّ بالكسرة للذَلول

ومفرد الأَذِلّة الذَلولُ ليس الذليلَ فَعِ ما أقول[7]

«أَعِزَّةٍ» مِن عَزّ يَعني غَلبَا وهكذا المؤمن وَصْف جُرِّبا

64 «غُلَّتْ» بمعنى أُلزِموا وصْف البَخَلْ وهم إذاً أَبخَل أصنافِ المِلل

دَعا نبيّ اللَّهِ داودُ علَى مَن اعتدى في السبت مِمّن قد خلا

ودعوة المسيح أيضاً قاصِدهْ «باللَّعْنِ» مَن كَفر شكر المائدهْ

---

(1) النفيُ من الأرض: هو الحبس، قاله أبو حنيفة، وهو اختيار أكثر أهل اللغة. راجع مفاتيح الغيب 3/408.

(2) انظر غريب القرآن للسجستاني، ص 137، والمفردات، ص 225، والكشاف 1/213.

(3) راجع مجاز القرآن 1/168، والكشاف 1/215. [ر 18 ظ].

(4) انظر لتفصيل ذلك غريب القرآن لابن عباس و 16 و، ومجاز القرآن 1/168، وغريب القرآن للسجستاني، ص 203، ومفاتيح الغيب 2/423.

(5) في الأصل: مُأ أمن، وهو خطأ واضح من الناسخ.

(6) أصل المهيمن: مُؤأمِن، لُيِّنت الثانية وقلبت ياء وقلبت الأولى هاء كما في لسان العرب ـ (أمن) 13/23، وفي هامش الأصل: مُؤَيْمِن، تصغير مُؤْمِن.

(7) كذا في لسان العرب ـ (ذلّ) 11/256 ـ 257، لكن الزمخشري يُنكِر ذلك بقوله: إن أَذِلّة جمع ذليل، أمّا ذَلول فجمعه ذُلُل، ولا يُجمَع الذَلول على أَذِلّة. راجع الكشاف 1/217.

[سورة المائدة] [رقم الآية]

87 «لا تَعْتَدُوا» نهاهُمُ عن الخِصَا[1] وأَمْرُ الشديدَ أن تُرَخِّصَا

103 «بَحِيرَةٍ» آذانُها مُشقَّقَهْ ضَلالةً مِن فعلهم ومُخْرَقَهْ

كانت إذا ما نَتجتْ بُطونا خَمساً إلى خمس مِن السِنينا

نُظِر في الخامس إن كان ذَكَرْ فللرجال والنساء مُدّخَر

وإن تكن أُنثى فتلك تُنْحَرُ وللرجال وَحْدهم تُوفَّر

ما لم تَمتْ فالقوم فيها بالسوَا تخرُّصاً منهم وحُكْماً بالهوى[2]

وقيل[3] في «السَّائِبَةِ» البعيرُ يُرسَل والترك له تحرير

والشاةُ عندهم إذا ما وَلدتْ سبعةَ أَبطُن وخيراً أَوجدت

فإن تكنْ قد سَبّعت بفحْلِ تَساهموا فيه بغير فضْل[4] [19 و]

وإن تكن أنثى فليست تُذبَحُ وليس للنساء فيها مَطْمَح[5]

وهكذا تَوْأَمها[6] يَستعفي بأخته من ابتدار الحَتْف

وليس للنساء فيها أَمَلْ إلاّ إذا ماتا فذاك مُحتمَل

103 وهذه «وَصِيلَةٌ» معناهَا أي وَصلتْ بزعمهم أخاها[7]

والفحْلُ يَلقَح تمام عَشْرهْ فذلك «الحامِي» إذاً لظهره

---

(1) في هامش الأصل: كان طائفة منهم عزموا على الخِصا تشديداً على الفهم فنُهوا عن ذلك.

(2) راجع مجاز القرآن 1/177، وتفسير الطبري 7/53، ومعاني القرآن للزجاج، و 129 ظ.

(3) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك مجاز القرآن 1/178، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 147، ولسان العرب ـ (سأب) 1/478.

(4) [ر 19 و].

(5) وأورد الناسخ هذا البيت في هامش الأصل، لعله بعد المقابلة بأصل المؤلف.

(6) في الأصل: تؤمها.

(7) انظر لمزيد من المعلومات في «الوصيلة»، غريب القرآن لابن قتيبة، ص 147، وتفسير الطبري 7/53، ولسان العرب ـ (وصل) 11/729.

[رقم الآية] [سورة المائدة]

يُتـــــرَكُ يَصنـــــع كمـــــا أرادَا فـي المـاء والمَـرعَـى فلـن يُـذادا[1]

111 «أَوْحَيْتُ» ألهمت وما «الْحَوَارِي» مُحتسَـــــبٌ إلاّ مـــــن الأبـــــرار

112 «هَـلْ يَسْتَطِيعُ» قيـل[2] هـل يُجيبُ إذا دعـــــوتَـــــه فـــــلا يُجيـــــب

(1) راجع مجاز القرآن 1/179، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 148، ومعاني القرآن للزجاج، و 129 و، ولسان العرب ـ (حما) 14/202.

(2) قاله السدي كما في مفاتيح الغيب 3/483.

# تفسير غريب سورة الأنعام

[رقم الآية]

13 «سَكَنَ فِي اللَّيْلِ» أي استقرّا ... أو اكتفى كقوله في الأخرى

«تَقِيكُمُ الْحَرَّ»[1] فخصّ ذكرَهُ ... وحذف البردَ الذي قد يُكرَه[2]

99 يراد «بالْقِنْوَانِ» جمع قِنْوِ ... وهْي العراجين بوزن صِنْو

وقيل[3] فيه الطَلْع والجُمّارُ ... والأوّل المرضِيّ والمختار

«دَانِيَةٌ» معناه حين تُجتنَى ... لأنّ عِذقها إذا انتهى انحنى

أو بعضها دانية من بعضِ[4] ... وهكذا غالبها في الأرض

أو المراد بالدُنوّ قُصْرهَا ... وحَذف الأخرى وأَجرى ذكرها[5]

وقوله عَزّ اسمه «ويَنْعِهِ» ... أي طِيبه عند جواز بَيْعه[6]

100 «وخَرَّقُوا»[7] أي كذبوا وأَفرَطوا ... وبَعُدوا عن الهدى وشَحطوا [19 ظ]

142 «حَمُولَةً» أي إبلاً كِبارا ... «والْفَرْشُ» يَعني الإبل الصِغارا

146 وكلّ ذي أصابعٍ لا تَنفرجْ ... فسَمِّه ذا الظُفْر من غير حرَج

مِثْل النعام وذوات الخُفِّ ... والبَطّ مِثْل شكلها في العُرْف

أمّا «الْحَوَايَا» فهي المَباعرُ ... واستُثنِيتْ فهْي حلال طاهر

---

(1) سورة النحل: 81.

(2) لأن في الكلام دليلاً على أنها تَقي البرد: لأن ما يَستر من الحرّ يستر من البرد، قاله الزجاج في معاني القرآن و 143 و.

(3) راجع تفسير الطبري 7/188، والقرطبي 7/48.

(4) وهو قول حسن كما ورد في الكشاف 1/247.

(5) أي: اجتزى بذكر القريبة عن ذكر البعيدة لأن في الكلام دليلاً عليها. راجع معاني القرآن للزجاج، و 142 ظ، والكشاف 1/247.

(6) [و 19 ظ].

(7) قرأ نافع: «وخرقوا» بتشديد الرّاء، والباقون بتخفيفها، راجع التيسير، ص 105.

# تفسير غريب سورة الأعراف

[رقم الآية]

46 «العُـرْفُ» جمْعـه علـى أَعْـرافِ ... وحَـدُّه المكـان ذو الإشـراف[1]

وأهلُـه قـوم لهـم إحسـانُ ... وسيّئـات فـاستوى الميـزان[2]

57 «ونُشُـراً»[3] أي تَنشـرُ المـواتَـا ... تُحييـه يَعنـي تُخـرج النبـاتـا

وقيـل[4] نُشْـراً ذاتَ نشْـر عـاطِـرِ ... تَهُـبّ بيـن يـدي المَـواطـر

58 «ونَكِـداً» أي عسْـر النبـاتِ ... وهْـو نقيـض الطيّـب المُـواتـى

94 ونِقْمتـا «البَـأْسَـاءِ والضَّـرَّاءِ» ... إصـابـة فـي المـال والحَـوْبـاء[5]

133 وأَطلـق «الطُـوفَـانَ» للـوبـاءِ ... وقيـل[6] مثْـل غيـره للمـاء

وأَطلـق «القُمَّـلَ» للـزَّحّـافِ ... وقيـل[7] بـل هـو القُـراد الجـافـي

143 «وصَعِقـاً» يَعنـي بـه مَغشيّـا ... مـن هيبـة الحـقّ وكـان حيّـا

وفـي «أَفَـاقَ» أَوضـحُ الشهـودِ ... أنزلـم يكـن بميّـت مفقـود

---

(1) راجع **الكشاف** 1/264، و**مفاتيح الغيب** 4/218.

(2) قاله ابن مسعود، وحذيفة، وابن عباس، وغيرهم كما في القرطبي 7/211.

(3) قرأ عاصم: «بشراً» بالباء مضمومة وإسكان الشين، وابن عامر بالنون مضمومة وإسكان الشين، وحمزة، والكسائي بالنون مفتوحة وإسكان الشين، والباقون بالنون مضمومة وضمّ الشين. راجع **التيسير**، ص 110.

(4) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك **معاني القرآن** للزجّاج، و 158 ظ، وتفسير الطبري 8/138، و**الكشاف** 1/266، والقرطبي 7/229.

(5) الحوباء: هنا بمعنى النَفْس. راجع **النهاية في غريب الحديث والأثر** 1/456.

(6) راجع **غريب القرآن** لابن قتيبة، ص 171، وتفسير الطبري 9/19 ـ 20، و**الكشاف** 1/277.

(7) كذا في **مجاز القرآن** 1/226، وتفسير الطبري 9/20.

[رقم الآية] [سورة الأعراف]

166 «وخَاسِئِينَ» مُبعَدين طَرْدَا سُحْقاً لأمثالهم وبُعْدا[1]

176 «أَخْلَدَ» يَعني لَزِم السفالهْ ودام في سَجيّة الرذالهْ[20 و]

«تَحْمِلْ عَلَيْهِ» حَملةَ الإجفالِ وقيل[2] بل حمولة الأثقال

189 أَوضحُ ما في قوله «فَمَرَّتْ» استَحكمتْ كقولك استمرّت

وقيل[3] بل قامت به وقعدتْ أي استَخفّتْه ولو شاءت عَدت

200 «والنَّزْغُ» إزعاج من الشيطانِ أعاذنا اللَّهُ من الطُغيان

---

(1) [ر 20 و].

(2) انظر غريب القرآن للسجستاني، ص 87.

(3) راجع غريب القرآن للسجستاني، ص 88، والكشاف 1/292.

# تفسير غريب سورة الأنفال

[رقم الآية]

9 «ومُرْدِفِينَ»[1] مُرِدفي أمثالهمْ فهم إذاً ألفان في إقبالهم
وقيل[2] بعضهم يوالي بعضاً فهم إذاً ألفٌ وهذا أرْضى
12 وقيل[3] في «الأعْنَاقِ والبَنَانِ» بالظاهر المتّضح البيان
لكن أريدَ بالبنان الأربعُ تَوسُّعاً وحبّذا التَوسُّع
وقيل[4] كلّ مفصل بنانُ وهْو مقال كلُّه إحسان
وقيل[5] بل كناية مُمثّلهْ أي اضربوا جُلّتهم والسِّفلَهْ
29 وقوله «يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانَا» مَزيّةً في النصر لا تُدانى[6]
وقيل[7] بل نوراً به نُميّزُ بين الضلال والهُدى ونحجز
35 «إلاّ مُكَاءً» أي صفيرَ الأَصبيهْ وطال ما صَدّوْا وتلك «التَّصْدِيَهْ»
وقيل[8] صَدَّوْا صَفّقوا ووَلِعوا كأنّه من الصَّدى[9] يُنتزَع

---

(1) قرأ نافع: «مردفين» بفتح الدال، والباقون بكسرها. راجع التيسير، ص 116.
(2) انظر معاني القرآن للفراء 1/404، ومجاز القرآن 1/241، واختاره الطبري بعد ذكره الروايات في ذلك. راجع تفسير الطبري 9/121.
(3) راجع تفسير الطبري 9/124.
(4) قاله الضحّاك كما في تفسير الطبري 9/125.
(5) انظر معاني القرآن للزجّاج، و 170 و، والمحرر الوجيز 8/28 ـ 29.
(6) في الأصل: تدانا.
(7) راجع المحرر الوجيز 8/46 ـ 47، وزاد المسير 3/346.
(8) انظر مجاز القرآن 1/246، وتفسير الطبري 9/147، والكشاف 1/303.
(9) في الأصل: الصدا.

[سورة الأنفال]

[رقم الآية]

46 «الرِّيحُ» ريحُ النصر في وجه العِدَى تَقلِب مخذولَهمُ إلى الرَدى[1]

وقيل[2] معنى الريح معنى الدوْلهْ يَشتبهان صَوْلةً وجَوْلة[20 ظ]

وخوفُ إبليس لدى المقابَلهْ خوْف من الساعة أن تعاجِله

لأنّه قد عاين الأملاكَا نازلةً فظنَّه الهلاكا

67 «يُثْخِنَ» أي يُغلِّظ القِتالاَ ويَقهَر السهول والجبالا

وكلُّ ذي قرابة فذو رحِمْ إيْما بذي أُبُوّة إيْما بِأُمْ[3]

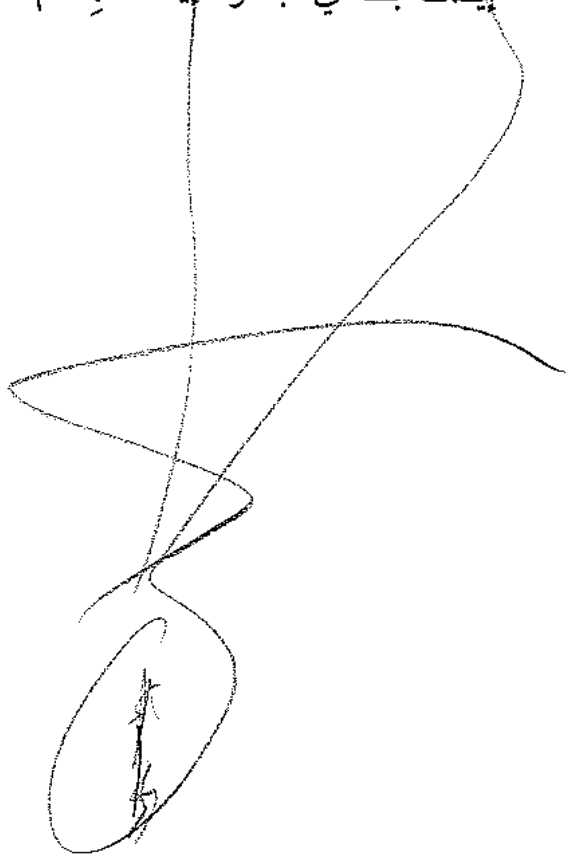

(1) [ر 20 ظ].

(2) كذا في مجاز القرآن 1/247، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 179.

(3) في هامش الأصل: [إيما] لغة في إمّا، وإن كانت مفتوحة يعني [أيما] فهي مرادفة للمكسورة المكررة.

# تفسير غريب سورة التوبة

[رقم الآية]

8 «الإلُّ» هنـــا هـــو القـــرابـــهْ «والـذِّمّـةُ» العهـد بـلا استـرابـهْ

16 «ولِيجَـــةً» بِطـــانـــة كُفّـــارَا يُـــولّجـــون عنـــدهـــم أســـرارا

36 «والـدِّينُ» إن كـان الحساب فاعْلمَا يكـــون معنـــى القيِّـــم المُقـــوَّمـــا

41 لفْـظُ «خِـفَـافٍ وثِقَـالٍ» أُطلقَـا علـــى شبـــاب وشيـــوخ نَسَقـــا

أو راكبيـــن وعلـــى الأقـــدامِ أو مـــوســـريـــن وذوي إعـــدام

أو عُـــزَّبـــا[1] مخفِّفِـــي الأثقـــالِ ومُثقَلـــي الظهـــور بـــالعيـــال[2]

57 «ويَجْمَحُـونَ» عـذْوَ مـن لا يَنثنِـي ولـــو ثنيتَـــه بكـــلّ ممكـــن

81 «وقَعَـــدُوا خِـــلافَـــه» وخَلْفَـــا كـــلُّ ســـواء فيكـــون ظـــرْفـــا

وقيـل[3] بـل خِـلافَـه مخـالَفـهْ لأمْـره يـا تَعْـسَ مَـن قـد أسَفـه

90 مَـن أظهـر العُـذرَ وليـس صـادقـا فسَـمِّـه « الـمُعَـذِّرَ» الـمنافقا

وقيـــل[4] بـــل معـــذِّر معتـــذِرُ كـــلّ ســـواء مـدغَـم ومُظهَـر[5]

أمّـا الـــذي يقـال فيـه المُعـذِرُ فهْو الصَدوق المخلِص المحرَّر[6] [21 و]

---

(1) في هامش الأصل: ويجوز «أو عَزَباً» وهو لفظ واحدة وجمعه سواء، والمراد هنا الجمع، فاعلم.

(2) انظر تفسير ابن عباس 324/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 187، وللتفصيل أيضاً راجع تفسير الطبري 86/10، ومعاني القرآن للزجاج، و 180 و، والكشاف 322/1.

(3) انظر معاني القرآن للأخفش 334/2، وهو اختيار الطبري كما هو في تفسير الطبري 127/10.

(4) كذا في معاني القرآن للفرّاء 447/1، ومعاني القرآن للزجاج، و 183 و، والكشاف 331/1.

(5) [ر 21 و].

(6) وهو قول ابن عباس كما في تفسير الطبري 134/10، وكذا في القرطبي 224/8.

[رقم آية] [سورة التوبة]

101 «ومَـرَدُوا عَلَـى النِّفَـاقِ» جـرَّدُوا أنفسَهـــم لـــه ومنـــه الأَمـــرَد

109 «والجُرُفُ» الجـرْفُ «وهَـارٍ» هـائـرُ والهـائـرُ السـاقـط وهْـو ظـاهـر

112 «والسَائِحُ» الصائم في الإسلام[1] خَصِيصـــةٌ حِيـــزت عـــن الأَنـــام

114 وفَسَّـــروا[2] «الأَوَّاهَ» بـــالـــدَّعَّـــاءِ أو الحـــزيـــنِ الـــدائـــم البُكـــاء

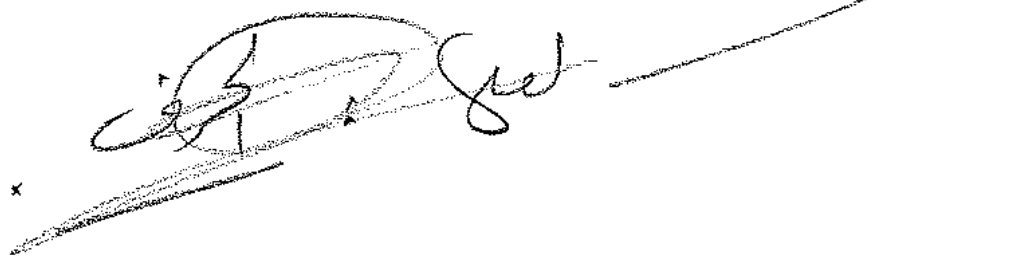

(1) يقول الزّجاج: «السائحون» في قول أهل اللغة والتفسير جميعاً: الصائمون. راجع **معاني القرآن**، و 185 و، وكذا في تفسير الطبري 24/11، **والكشاف** 335/1، **ولسان العرب ـ** (ساح) 493/2.

(2) انظر **معاني القرآن** للزّجاج، و 185 و، **ولسان العرب ـ** (أوه) 473/13. ووصفه الطبري بأولى الأقوال في ذلك كما في تفسير الطبري 33/11.

# تفسير غريب سورة يونس

[رقم الآية]

2 «قَدَمَ صِدْقٍ» عملٌ مُستلفُ ... وقيل[1] بل هو النبيّ الأشرَف

3 حيث يُقدِّمونه «شَفِيعَا» ... تَصدُق آمالُهمُ جميعا

10 «دَعْوَاهُمُ» استدعاؤهم للمشتهَى ... وحمدُهم إذا قضوْه وانتهى

12 وقوله «مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا» ... ذهبَ في غفلته وقْف هنا[2]

وذلك «الضُرُّ الَّذِي قَدْ مَسَّهْ» ... يعني به آخَر قد أَحسَّه

أَوصِلْ ووجه الوصل وجه واضحُ[3] ... استنبطته[4] الفِكَر الصحائح

21 «والْمَكْرُ» في الآيات والآلاءِ ... إضافة الغيث إلى الأنواءِ

54 وقيل[5] معنى قوله «أَسَرُّوا» ... تَظاهروا وما هناك سِرّ

فهْو إذاً يَصلُح للأضدادِ ... وقيل[6] بل جاء على المعتاد

أي وَجدوا في قلبهم «نَدَامَهْ» ... «لَمَّا رَأَوْا» عقوبة القيامهْ

61 معنى «أَفَاضَ» في الأمور أَخذَا ... في القول والفعل جميعاً هكذا[7]

---

(1) قاله الحسن، وقتادة كما في القرطبي 8/206.

(2) في هامش الأصل: يبتدىء بقوله: «إلى ضرته» على تقدير فعل مضمر كأنه قال: ولم يزل في غفلته إلى أن مسّه ضرّ آخَر. وانظر للتفصيل أيضاً المكتفى في الوقف والابتداء للداني، ص 304.

(3) في ر: أُوضح.

(4) في هامش الأصل: استنبطته، يريد الوقف على قوله: «مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا»، فاعلم.

(5) انظر الكشاف 1/348، ومفاتيح الغيب 5/3، ولسان العرب ـ (سرّ) 4/357.

(6) راجع تفسير الطبري 11/78، والكشاف 1/348.

(7) [ر 21 ظ].

[سورة يونس]

[رقم الآية]

83 «ذُرِّيَّـــةٌ» طـــائفـــة قليلـــه ... وليـــس يَعنـــي صفـــة الطفـــولـــهْ[21 ظ]

واردُدْ ضميـــرَ «قَـــوْمِـــه» إذاً إلَـــى ... فـــرعـــون كـــي يُمْكـــن أن تُقَلِّـــلا

88 «وَٱطْمِـسْ عَلَـى أَمْـوَالِهِـمْ» ببخْسِـها ... «وَاشْـدُدْ عَلَـى قُلُـوبِهِـمْ» أي قَسِّـها

92 وقـــولـــه عـــزّ اسمُـــه «بِبَـدَنِـكَ» ... يَعنـي بـه مجـرّداً مـن أرْعَنـك(1)

وقيـل(2) بـل مجـرّداً مـن روحـهْ ... دلالـــةً منـــه علـــى فضـــوحـــه

وقيـل(3) بـل كَنـى بـه عـن دِرعـهْ ... أي أنّهـا قـد قَصُـرت عـن نفعـه

(1) في هامش الأصل: إن المراد «بالأرعن» هنا: الجيش.

(2) كذا في الكشاف 1/353، ومفاتيح الغيب 5/26.

(3) انظر الكشاف 1/353، والقرطبي 8/380.

# تفسير غريب سورة هـود

[رقم الآية]

5 وقـولـه «يَثْنُـونَ» أي يَطْـوونَـا إشـارةٌ إلـى كـونهـم يُخفـونـا

8 «وَالأُمَّـةُ الْمَعْـدُودَةُ» الـزمـانُ[1] تَجـوُّزاً وأصلُـه الأعيـان

*وقيـل[2] بـالظـاهـر لكـن ثَمّـهْ حَـذْف ومعنـاه انقضـاء أُمّـهْ

52 «مِـدْرَاراً» أي عنـد احتيـاج الخلـقِ في غالب الأمر بوعد الصدق*[3]

وقيـل[4] بـل ذاك علـى الـدوامِ لكـن بـأصنـاف مـن الإنعـام

أو لا يـزال الغيـثُ والقِطـارُ وإنّمـا تَنـاوَبُ الأقطـار

61 وقيـل[5] فـي «استَعْمَرَكُـمْ» إعمـارَا وقيـل[6] بـل جعلكـم عُمّـارا

69 وقيـل[7] فـي «الحَنِيـذِ» لحْـم مَشـوِيْ علـى حجـارة كـذاك مَـروِي

---

(1) أصل الأمة: الجماعة، قاله قتادة، ومجاهد، وجمهور المفسرين أمّا هنا: المدّة كما في تفسير القرطبي 9/9. لهذا المعنى انظر أيضاً غريب القرآن لابن قتيبة، ص 205، وتفسير الطبري 40/12، ومعاني القرآن للزجاج، و 197 و، والمفردات، ص 133.

(2) وإنما معنى الكلام: ولئن أخّرنا عنهم العذاب إلى مجيء أمّة وانقراض أخرى قبلها كما في تفسير الطبري 5/12، ونحوه في مفاتيح الغيب 42/5.

(3) ما بين العلامتين ساقط من ر.

(4) راجع مفاتيح الغيب 69/5، والقرطبي 51/9.

(5) قال الزمخشري: فيه وجهان، أحدهما أن يكون «استعمر» في معنى أعمر، والثاني: أن يكون بمعنى جعلكم معمرين دياركم. راجع الكشاف 366/1، كذا في مفاتيح الغيب 72/5.

(6) راجع مجاز القرآن 291/1، وتفسير الطبري 36/12، والكشاف 366/1، ومفاتيح الغيب 72/5.

(7) راجع غريب القرآن لابن عباس، و 104 و، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 205، والمفردات، ص 133.

[رقم الآية] [سورة هود]

70 «أَوْجَسَ» أي أحسّ فيما أَضمرَا «بِخِيفَةٍ» لكنّه ما أَظهرا
71 «وَضَحِكَتْ» يعني به تَعجُّبَا وقيل[1] بل حاضتْ وعادت للصَبا
77 والأمْر يَشتدّ يقال «عَصبَا» وكالعصيب أَطلقوا عَصبْصبا[22 و]
وقيل[2] في تفسير «ضَاقَ ذَرْعَا» ضاق بما أعيَى عليه وُسْعا[3]
78 «ويُهْرَعُونَ» أُوقِع الفعل بهمْ وهْو لهم لأنّه من كسبهم[4]
وأُهرعوا يراد منه أَسرَعوا وهْو إذاً كما يقال أولِعوا
81 «وقِطْعَةُ اللَّيْلِ» وقِطْعِهِ سَوَا كأنّه أَمْر بتقديم السُرى
82 وفَسَّروا «السِجِّيلَ» بالشديدِ[5] تفسيرُ أهل النظر السديد
وقيل[6] مُشْتَقّ من الإسجالِ أي أُرسلتْ بحكْم ذي الجلال
وبعضُها[7] أُرسل «مَنْضُوداً» علَى بعض لأنّها أتتْ على الوِلا
83 ووُصفت بكونها «مُسَوَّمَهْ» لأنّها بخاتَم مختَّمهْ
وقيل[8] مَوسُوم عليها كلّهَا بقلم الغيب أَسامِي أهلها

---

(1) وهو قول عكرمة كما في **غريب القرآن** لابن قتيبة، ص 205، وقول مجاهد كما في تفسير الطبري 12/42؛ ولكن الزّجاج يقول: فأمّا من قال: ضحكت: حاضت فليس بشيء. راجع **معاني القرآن**، و 197 و.

(2) كذا في **زاد المسير** 4/136.

(3) في الأصل: قد ورد البيت بعد البيتين التاليين، لعله من الناسخ.

(4) في هامش الأصل: أي ليس لهم فيه إلاّ النيّة، وأمّا الإيجاد فبقدرة الله تعالى. [ر 22 و].

(5) راجع **مجاز القرآن** 1/296، وتفسير الطبري 12/54، و**غريب القرآن** للسجستاني، ص 140، وعند الزّجاج بمعنى: سِجّين. راجع **معاني القرآن** للزّجاج، و 199 و، وأولى بالصواب عند الطبري أنها حجارة من طين. راجع تفسير الطبري 12/54.

(6) هو فِعّيل من قول القائل: أسجلته: أرسلته، انظر تفسير الطبري 12/54، و**الكشاف** 1/369.

(7) يعني قوله تعالى: ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾.

(8) انظر تفسير ابن عباس 2/477، وتفسير الطبري 12/54، و**الكشاف** 1/369.

[رقم الآية] [سورة هود]

86 «بَقِيَّةُ اللَّهِ» حلالُ الرزقِ وفيه جِدّ مُقْنِع للخلْق[1]

89 «وجَرَمَ الشَّيْءَ» بمعنى كَسَبَا ويَجرِمنكم عليه رُتّبا .

99 «الرِّفْدُ» في الآية معناه[2] العَطَا تهكُّماً بمن عليه سُخطا

108 وأُطلق «الْمَجْذُوذُ» والمَقطوعُ ترادُفاً وهكذا المسموع[3]

114 «وزُلَفُ اللَّيْلِ» بمعنى السّاعاتْ وكلُّها مؤهَّل للطّاعات

116 «وأُتْرِفُوا» أي تُرِكوا والنِعَما وقد عَنَوْا بالمُترَف المُنعَّما

---

(1) في هامش الأصل: وفيه مُقْنع جِداً أي: في الحلال كفاية تامة.

(2) في ر: معناها.

(3) راجع تفسير ابن عباس 489/2، ومجاز القرآن 299/1، وتفسير الطبري 68/12، وغريب القرآن للسجستاني، ص 218.

# تفسير غريب سورة يوسف

[رقم الآية]

6 وعِـلْـم «تَـأْوِيـلِ الأَحَـادِيـثِ» هنَـا عِبـــارة الـــرُّؤْيـــا فكـــن مُفنِّنـــا[22 ظ]

8 «وعُصْبَـةٌ» شِـرذِمـة مـن عشَـرهْ لأربعيـــن هكـــذا محـــرَّرهْ[1]

10 «والْجُـبُّ» بِئْـر مَـا هـو المَطـوِيُّ بَعَـدُ وهكـذا هـو المَـرويّ[2]

12 وقـولهـم «نَـرْتَـعْ» بمعنـى نَنعَـم أو هـــو مـــن رعْيِهـــم للنَعَـــم

فـإن كسـرتَ العيـن قلـت نَرتَـعِ[3] وهـو مـن الـرعْـي فحَصِّلـه وَعِ[4]

17 «والِاسْتِبَـاقُ» الـرميُ هكـذا نُقـلْ[5] وقـرئـت إنّـا ذهبنـا نَنتضِـل[6]

وقيـــل[7] بل تَـوزّعـوا أعمـــالا واستبقَـوا فـي ذلـك احتفـالا

وقيـل[8] بـل سَبْقـاً علـى الأقـدامِ أَخَـذه مـــن ظـــاهـــر الكـــلام

18 «وَسَـوَّلَـتْ» معنـاه زَيّنـت لكـمْ أنفسُكـم حتـى فعلتـم فِعلكـم

---

(1) كذا في تفسير الطبري 87/12، ولسان العرب ـ (عصب) 605/1.

(2) انظر مجاز القرآن 302/1، وغريب القرآن للسجستاني، ص 81، ولسان العرب ـ (جب) 250/1. [ر 22 ظ].

(3) في الأصل: نرتعي.

(4) راجع لمزيد من المعلومات في «نرتع» مجاز القرآن 303/1، وتفسير الطبري 88/12 ـ 89، و لسان العرب ـ (رتع) 112/8. قرأ الكوفيون ونافع: «نرتع ونلعب» بالياء فيهما، والباقون بالنون، وكسر الحرميّان العين «نرتع» وجزمها الباقون، راجع التيسير، ص 128. في الأصل: وع ى.

(5) كذا في مفاتيح الغيب 113/5.

(6) وهذه قراءة عبد الله، وهي قراءة شاذة. راجع القرطبي 145/9.

(7) انظر القرطبي 145/9 ـ 147.

(8) قاله السدي، ومقاتل كما في مفاتيح الغيب 113/5.

[رقم الآية] [سورة يوسف]

19 «ووَارِدُ الـرَّكْـبِ» الـذي يُقَـدَّمُ ... ليَستقـيْ لهـم فـلا يُـزدحَـم[1]

وقـلْ لمُلقِـي «دَلْـوَهُ أَدْلاَهَـا» ... وقـل لمـن نَـزعهـا دَلاهـا[2]

19، 20 والـواو لـلإخـوة تُستبـانُ ... في «وأَسَـرُّوا وشَـرَوْا وكَـانُـوا»

وقيـل[3] للـوارد لا لـلإخـوهْ ... يَنفيـه عنهـم كـرمُ الأُبـوَّهْ

ألا تَـراهـم قَـدّروه مُلتقَـطْ ... مـن غيـر بيـع وشـروط تُشتَـرط

22 «وبَلَـغَ الأَشُـدَّ» قـد يُعنَـى بـهِ ... بلـوغُـه الغـايـةَ فـي شبـابـه

23 «وَهَيْـتَ» للـدُّعـاء مثـل أَقبـل ... ولَـك للتـأكيـد أي لا تَـأْتِـل[4]

24 «هَمَّـتْ بِـهِ» أي عـزَمـت ولـم تَـرِمْ ... «وهَـمَّ» أي كـان بحـال مـن يَهُـمّ

«لَـوْ لَمْ يَرَ الْبُرْهَانَ» أي يَستحضرهْ ... لَهـمَّ هَمًّـا مثلُـه يَستنكِـره[23 و]

30 «شَغَفَهـا» رمـى شِغـافَ القلـبِ ... وهْـو الغِـلاف بسهـام الحُـبّ[5]

وإنّمـا قُلْـن لـه قـد شَغفَـا ... مَكـراً لكـي تُـرِيَهـنّ يـوسفـا

31 «وَالْمُتَّكَـا»[6] المجلـسُ ليـس إلاَّ ... ولا تقـلْ بغيـر هـذا أصـلا

35 «وَرَأَوُا الآيَـاتِ» أي فـي عِصمتـهْ ... بمنطـق المـولـود فـي تـزكيتـه[7]

42 مـا بيـن تسـعٍ وثـلاث «بِضْـعُ» ... وأكثـرُ الأعـداد فيـه تِسـع[8]

---

(1) في هامش الأصل: أي: لا يكون منهم ازدحام عند ورودهم الماء، ويجوز فلا يزدحموا. في ر: فلا يزدحموا.

(2) كذا في مفاتيح الغيب 115/5، ولسان العرب ـ (دلا) 265/14.

(3) كذا في الكشاف 382/1، ومفاتيح الغيب 116/5.

(4) في الأصل: لا تأتلي.

(5) [ر 23 و].

(6) سقطت الهمزة من «المتكا» لضرورة الوزن.

(7) راجع المحرر الوجيز 297/9.

(8) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير القرطبي 123/12، والكشاف 389/1، والقرطبي 197/9، ولسان العرب ـ (بضع) 15/8. في الأصل: سبع.

[رقم الآية] [سورة يوسف]

45 «وبَعْـــدَ أُمَّـــةٍ» كبَعـــد حيـــنِ أي بَعـــد أعـــداد مـــن السنيـــن

47 «ودَأَبـــاً»[1] جِـــدًّا بـــلا تَـــوانِ وهكـــذا معنـــاه بـــالإسكـــان

48، 49 «وتُحْصِنُـونَ» مثْـلَ تَخْـزُنـونَـا «ويَعْصِـرُونَ»[2] الكـرْمَ والـزيتـونـا

أو هـــو مـــأخـــوذ مـــن الإنقـــاذِ وعُصْـــرُه المَنجـــود كـــالمَـــلاذ[3]

51 «وحَصْحَـصَ الْحَـقُّ» بمعنـى ظهـرَا وحَـــصّ مـــا كـــان عليـــه سُتـــرا

أو استبـــانـــت حِصّـــة التحقيـــقِ مـــن حِصّـــة البـــاطـــل والتلفيـــق

62 وقيـل[4] فـي «البِضَـاعَـةِ» المَعنيّـهْ بـــالجَعْـــل فـــي رِحـــالهـــم مَخفيّـــهْ

هـي الـدراهِـم التـي كـانـوا أَتـوْا بهـــا ليبتـــاعـــوا الطعـــام إذ شَتـــوْا

70، 72 ومَحمـلُ «الصُـوَاعِ والسِقَـايَـهْ» مُتّحِـــد عنـــد ذوي الـــدرايـــهْ[5]

كـــأنّـــه اكتـــال بكـــأس الشُـــرْبِ لِعـــزّة يـــومئـــذ فـــي الحُـــبّ

80 «وخَلَصُـــوا» كمـــا تقـــول انفـــرَدوا وقـــد يـــراد «بـــالنَّجِـــيِّ» العَـــدَد

82 «وَالـعِيـــرُ» قيـــل[6] إبـــل للمِيَـــرِ وقيـــلِ[7] بـــل قـــافلـــة مـــن حُمُـــر[23 ظ]

84 «وَالأَسَـفُ» الحُـزن لِفقـد يـوسفَـا وحَـــقٌّ فقـــدُ مثلـــه أن يـــوسِفـــا[8]

«وفِـي الْكَظِيـمِ» أَوجُـه حِسـانُ[9] أحسنُهـــا المَمتلـــىء الغضبـــان

---

(1) قرأ حفص: «دأباً» بتحريك الهمزة، والباقون بإسكانها، راجع التيسير، ص 129.

(2) قرأ حمزة، والكسائي: «يعصرون» بالتاء، والباقون بالياء. راجع التيسير، ص 129.

(3) أي: أنه من العَصر، والعُصرة التي بمعنى المَنجاة، قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن 313/1، ولكن الطبري يَردّ ذلك بقوله: وذلك تأويل يَكفي من الشهادة على خطئه خلافه قول جميع أهل العلم من الصحابة والتابعين... الخ، تفسير الطبري 129/12.

(4) راجع تفسير الطبري 6/13.

(5) كذا في تفسير الطبري 11/13، والكشاف 395/1.

(6) انظر غريب القرآن للسجستاني، ص 178، والمفردات، ص 353.

(7) راجع تفسير ابن عباس 544/2، وتفسير الطبري 22/13، والكشاف 396/1.

(8) انظر 23 ظ.

(9) مثل ساكِت، وغالِق الباب، وحابِس الغيظ، والعطشان اليابس الجوف، راجع لسان العرب=

[رقم الآية] [سورة يوسف]

86 «والْبَـثُّ» حُـزْن جـازَ حَـدّ الصبـرِ وقيل[1] بل حَسائِكُ[2] في الصدر

87 «تَحَسَّسُـوا» تَعـرَّفـوا فـي الخيـرِ وضِـدّه تَجسَّسـوا فـي الشـرّ .

88 وقـولهـم «بِضَـاعَـة مُـزْجَـاةُ» قليلـة تُـزْجَـى بهـا الأوقـات

---

= (كظم) 12/519 ـ 520.

(1) ونحوه في المحرر الوجيز 9/361، وللتفصيل انظر لسان العرب ـ (بث) 2/114.

(2) الحَسَك والحَسكة والحَسيكة: الحِقد، على التشبيه. راجع لسان العرب ـ (حسك) 10/411.

# تفسير غريب سورة الرعد

[رقم الآية]

4 «والْقِطَعُ» المرادُ مِنهنّ القُرَى «والصِنْوُ والصِنْوَانِ» فَرْد وثُنى[1]
وجَمْعُه الصِنوانُ[2] وهْي العَددُ من نخلات أصلُها مُتّحِد
6 «وَالْمَثُلاَتُ» النِقَم الممثّلهْ وقيل[3] كلاّ بل هي المستأصلهْ
8 وقيل[4] في معنى «تَغِيضُ الأَرْحَامْ» تَنقُص من مدة حمْل الإتمام
كذات حمْل وَضعت في السابعِ وربّما امتدت لعام رابع[5]
10 «وسَارِبٌ» أي سالك في السَرْبِ وهْي طريق غير خاشى ذِئب[6]
وذو الإرابة الذي «يَسْتَخْفِي بِاللَّيْلِ» حتى لا يُرى بطرْف
وبعضهم فَسّره بالضدِّ[7] لما ذكرته على ما أبْدي
فسارِبٌ في سَرَب تخوُّفَا وأصل مُستخْفٍ على هذا خفا[8]
11 «لَهُ مُعَقِّبَاتٌ» أي ملائكهْ صاعدة نازلة مُدّارِكه

---

(1) في الأصل: وثنا.
(2) راجع تفسير الطبري 57/13، ولسان العرب ـ (صنو) 470/14.
(3) ونحوه بالتفصيل في تفسير الطبري 61/13 ـ 62.
(4) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 225، وتفسير الطبري 64/13، وغريب القرآن للسجستاني، ص 61.
(5) وهو قول الشافعي كما في مفاتيح الغيب 190/5، وللتفصيل انظر القرطبي 287/9.
(6) في الأصل: ذنب.
(7) راجع تفسير ابن عباس 571/2، وتفسير الطبري 66/13 ـ 67، ولسان العرب ـ (سرب) 462/1.
(8) في هامش الأصل: خفا، بمعنى ظهر ههنا.

«حَفَظَةٌ» لـه مـن الأَسْـوَاءِ «ومِنْ» على هذا بمعنى الباء[1] [24 و]

13 «فَسَّروا[2] مَحامِل «الْمِحَالِ» بالمكْر والقوّة والجدال[3]

17 «ورَابِياً» كما تقول عالِيَا يَطْفو على وجه السيول طافِيا

«والْحِلْيَةُ» النقدانِ «والْمَتَاعُ» باقي المَعادن التي تَمّاع

والخَبَثُ الخارج عند السَبْكِ «كَزَبَدِ» الماء بغيرِ شكّ

كِلاهما «يُجْفَأُ» يَعني يُلقَى[4] وذو المنافع الذي يُستبقَى

29 «طُوبَى» بمعنى طَيّب ثَناهَا[5] واختلَفوا من بعدُ في معناها

فقيل[6] عيشة رِضًى مُهنَّأهْ وقيل[7] تلك الجنة المُهيَّأهْ

وقيل[8] بل شجرة في الجنهْ وقيل[9] لفْظٌ عَمَّ كلَّ مِنّه

31 «وَالْيَأْسُ» للعِلم وهكذا سُمِعْ في لغة مأثورة عن النَخَع[10]

وقيل[11] كلّا لم يجاوز أصلَهُ بل ضُمّن العلم فعُدّى مثله

---

(1) راجع تفسير الطبري 13/69، والكشاف 1/405.

(2) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 226، والكشاف 1/406، ومفاتيح الغيب 5/197.

(3) [ر 24 و].

(4) في الأصل: يلقا.

(5) في الأصل: نثاها. وفي هامش الأصل: أصل الثناء ممدود ومهموز، وإنما قصر للضرورة قال: قل نثاها بتقديم النون على الثاء فلا يحتاج إلى الاعتذار؛ لأنه غير مهموز، أعني الثاء، فاعلم.

(6) كذا في زاد المسير 4/328.

(7) انظر تفسير الطبري 13/86، ومفاتيح الغيب 5/209، والقرطبي 9/317.

(8) رواه الإمام أحمد في مسنده 3/71.

(9) ولمزيد من المعلومات في «طوبى» انظر غريب القرآن للسجستاني، ص 165، وزاد المسير 4/327 ـ 328.

(10) راجع للتفصيل الكشاف 1/409، والقرطبي 9/319. وفي هامش الأصل: يريد مَن النخعيّ. وفي اللسان النخع: قبيلة من الأزد، وقيل: النخع قبيلة من اليمن، رهط إبراهيم النخعيّ. راجع لسان العرب ـ (نخع) 8/349.

(11) انظر زاد المسير 4/331 ـ 332، ولسان العرب ـ (يئس) 6/260.

[سورة الرعد]

[رقم الآية]

33 «وظَـاهِـرُ الْقَـوْلِ» يـريـد أَسمَـا ظـاهـرة ليـس لهـا مُسمّـى

39 «والْمَحْـوُ» للنسـخ خـلافُ الإثبـاتْ وهكـذا التفسيـر عنـد الأَثبـات

وقيـل[1] يَمحـو أمـةً وأُخـرَى «يُثْبِـتُ» بعـدُ وهلُـمّ جـرّا

وقيـل[2] فـي «أُمِّ الْكِتَـابِ» اللـوْحُ وقيـل[3] غيْـب ليـس فيـه بَـوْح

وقيـل[4] آي فيـه محكَمـاتُ وغيـرهـنّ المتشـابِهـات

(1) راجع الكشاف 411/1.

(2) انظر الكشاف 411/1، والمفردات، ص 22.

(3) لم أجده.

(4) راجع تفسير الطبري 101/13، وتفسير البغوي 23/3.

# تفسير غريب سورة إبراهيم

[رقم الآية]

7 معنى «تَأَذَّنَ» وأَذّن سَوَا ... مِثل تَوعّد وأَوْعد التوى[24 ظ]

وأَصلُه من أَذّن الأذانَا[1] ... أي قال قولاً قَرع الآذانا

24 «كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ» أي تَهليلْ ... «شَجَرَةٌ طَيِّبَةٌ» في التمثيل[2]

وقيل[3] نخلة مِن الكرام ... تُثمِر مرّتين كلّ عام

وقيل[4] مِن سائر نخلات القُرَى[5] ... تُطعِم مُذ تُطلِع حتى تُثمِرا

26 «كَلِمَةٌ خَبِيثَةٌ» أي مُبْطَلَهْ ... «شَجَرَةٌ خَبِيثَةٌ» أي حَنظلَهْ

43 «ومُهْطِعِينَ» مُسرِعين في وَجَلْ ... لدعوة الداعي لهم على عَجَل

«ومُقْنِعِينَ» رافِعي رؤوسِهِمْ ... قد شَخصوا ترقُّباً لبوسِهم[6]

معنى «هَوَاءٍ» ههنا أي فارغهْ ... من العقول للدواهي الدامغهْ

أو قد فَراها خوفُها فانخرقتْ ... فلا تَبغي حقائقاً تَحقّقت

49 وفَسَّروا[7] «الأَصْفَادَ» بالأغلالِ ... نَعوذ بالرحمن ذي الإفضال

---

(1) راجع للتفصيل مفاتيح الغيب 226/5، والقرطبي 343/9، ولسان العرب ـ (أذن) 12/13 ـ 13.

(2) [ر 24 ظ].

(3) انظر تفسير ابن عباس 615/2، ومفاتيح الغيب 244/5.

(4) لم أجده.

(5) في الأصل: القرا.

(6) في هامش الأصل: البوس، بسكون الواو غير مهموز وإن كان الأصل.

(7) راجع تفسير الطبري 152/13، وغريب القرآن للسجستاني، ص 15.

[رقم الآية] [سورة إبراهيم]

50 وفُسِّرت[1] بالقُمُص «السَّرَابِيلْ» «والْقَطِرَانُ» ظاهرٌ للتنكيل

وقُرئت بالقطع مِن قِطْرِ آنْ[2] أي من نُحاس ذابَ فهْو نِيران

(1) انظر مجاز القرآن 1/345، وغريب القرآن للسجستاني، ص 130.

(2) قرأ ابن عباس، وعكرمة، وقتادة، وأبو حاتم عن يعقوب «قطر» بكسر القاف وسكون الطاء والتنوين؛ «آنٍ» بقطع الهمزة وفتحها ومدّها، وهي قراءة شاذة. «والقِطْر»: النُحاس، و «آنٍ»: قد انتهى حرّه. راجع تفسير البغوي 3/42، وزاد المسير 4/377.

# تفسير غريب سورة الحجر

[رقم الآية]

15 وقيل[1] في تفسير «تَسْكِيرِ الْبَصَرْ» سُدَّ كما تقول سَكَّرتُ النهَر

وقيل[2] يغشاها خمارُ السكرانْ فلا ترى مع وضوح التِبيان

16 «لِلنَّاظِرِينَ» نظر المعتبِرِ بنور فكر مع نور البصر

22 «لَواقِحاً» مُلقِحة لا لاقحة كأنها للمُعصِرات فاتحهْ[25 و]

وقيل[3] بل لواقِحاً[4] حوامِلاً إذ الرياح تحمل الهَواطِلا[5]

«سَقَاهُ» أي من يده فشَربَا خلاف أسقاه إذا تَسبّبا[6]

وقيل[7] بل هما بمعنى واحدِ فافهمْ أخي هُديتَ للمَراشِد

26 والطين «صَلْصَالٌ» إذ ما يَبَسَا يُسمَع إذ يُطرَق صوتاً جَرسا

وفِعلُه صَلَّ وهذا بيِّنُ وقيل[8] ما الصلصال إلاّ المُنتِن

وسُمِّي المطبوخ بالفخّارِ قولاً غنيّاً عن الاستظهار

---

(1) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 235، وهو قول مجاهد كما في تفسير الطبري 14/9.

(2) راجع مجاز القرآن 1/347، وتفسير الطبري 14/8، والكشاف 1/434.

(3) وهو اختيار الطبري كما في تفسير الطبري 14/13، وانظر أيضاً الكشاف 1/435.

(4) في هامش الأصل: نَبّه عليها لأنها على خلاف الأصل، إذ الأصل أن يكون لاقحة، لكن لم يُسمَع إلاّ ملقِحة، فاعلمْ والله الموفق.

(5) [ر 25 و].

(6) كذا في المفردات، ص 235، والقاموس المحيط، ص 1671.

(7) راجع لسان العرب ـ (سقى) 14/392، وتاج العروس 10/179 (المطبعة الخيرية، مصر، 1306 هـ).

(8) انظر تفسير الطبري 14/18.

[رقم الآية] [سورة الحجر]

26 «والْحَمَـأُ» الطيـن الـذي تَغيّـرَا كـذلـك «الْمَسْنُـونُ» فيمـا ذُكِـرا

وقيل[1] ما المسنون إلاّ المصبوبُ صَبّـاً رفيقـاً والجميـع مكتـوب

27 «نَـارُ السَّمُـومِ» مـا لهـا دخـانُ وهكـذا تَضْطـرم النيـران

60 «والْغَابِرُ» الماضي وقيل[2] الباقِي وهْـو مـن الأضـداد بـاتّفـاق

65 «وَاسْـرِ بِهِـمْ» أي سِرْ بهم في الليلِ كـذا السُـرَى فـي أمّهـات النقْـل

«وَاتَّبِـعِ الأَدْبَـارَ» كـنْ فـي الساقـهْ رُبّ ضعيـف تبتغـي استلحـاقَـه

66 معنـى «قَضَيْنَـا» ههنـا أوحينَـا إليـه وهْـو خيـرُ مـا ألْفينـا[3]

75 «وَالْمُتَـوَسِّـمُ» الـذي تَـوسّمَـا واتّبَـع السِمـات حتـى علمـا

76، 79وقيل[4] في «السَّبِيلِ والإمَامِ» طـريـق أهـل مكـةٍ للشـام

80 «والْحِجْـرُ»[5] واد لثمـود تُشْهـرُ وهْـو[6] لسالكي الطريق يَظهر[7]

87 وقيـل[8] في «السَّبْعِ الْمَثَانِي» الفاتحهْ لأنّهـا قـد ضمِنـت مـدائحَـهْ[25 ظ]

وقيـل[9] بـل لأنّهـا تُثَنّـى فـي الصلـوات هكـذا نَقلْنـا[10]

---

(1) كذا في غريب القرآن لابن عباس، و 104 و، ومجاز القرآن 351/1، وتفسير الطبري 18/14.

(2) راجع تفسير ابن عباس 652/2، وتفسير الطبري 26/14، وغريب القرآن للسجستاني، ص 181.

(3) في هامش الأصل: يريد: «وهو خير ما ألفينا» من التفسير في قوله: «قضينا» فاعلم؛ ومعنى «ألفينا» أي: وجدنا، والله عزّ وجلّ أعلم.

(4) راجع معاني القرآن للفراء 91/2، ومفاتيح الغيب 287/5.

(5) هو اسم ديار ثمود بوادي القرى بين المدينة والشام. انظر معجم البلدان 221/3.

(6) في ر: وهي.

(7) في ر: تظهر.

(8) وهو مروي عن النبي ﷺ كما في البخاري، تفسير القرآن، سورة الحجر 3، والترمذي، تفسير القرآن 16. كذا في معاني القرآن للفراء 91/2، ومجاز القرآن 354/1. واختاره الطبري كما في تفسير الطبري 38/14، وانظر أيضاً الكشاف 428/1.

(9) وهذا قول الحسن البصري كما في تفسير الطبري 38/14. وللتفصيل راجع الكشاف 429/1.

(10)[ر 25 ظ].

[رقم الآية] [سورة الحجر]

90 واقتسم «الْمُقْتَسِمُونَ» حلَفُوا على الأذى[1] فعجَزوا وأَخلَفوا
وقيل[2] بل هم الذين اقتسمُوا في الطرقات حيث كان الموسم
يُنفِّرون حيث قالوا شاعرُ وقال قوم كاهِن وساحر
91 وتلكم التعضية التي عَنَى[3] بقوله «عِضِين» وجْهاً بيِّنا
وأَثَروا التعضية للسحر اسمَا في لغة إلى قريش تُنْمى[4]
94 «واصْدَعْ» بمعنى افرق وأَمضِ الأمرَا لا تعبدِ اللَّهَ العليّ سِرّا

(1) في الأصل: الأذا، وهو خطأ من الناسخ.
(2) هو أبو جهل، والوليد بن المغيرة، وغيرهما. راجع تفسير ابن عباس 2/660، والكشاف 1/429.
(3) في الأصل: عنا.
(4) حكاه الزمخشري عن عكرمة. راجع الكشاف 1/429، في الأصل: تنما.

# تفسير غريب سورة النحل

[رقم الآية]

6 معنى «تُرِيحُونَ» تَردّون النَعَمْ ... إلى المُراح تَستكنّ في الظُلَم

«وتَسْرَحُونَ» تُرسِلون الصبْحَا ... نَعمكم تَرعى ويُسْمَى السَرْحا

7 «والثِّقْلُ» للمَتاع فيما يُنقَلُ ... «وَالشِّقُّ» أي مَشقَّة لا تَسهُل

10 وقيل[1] في معنى «تُسِيمُونَ» النَعَمْ ... تَرعونها فإنّها من النِعَم

14 «ومَخَرَ الْفُلْكُ» بمعنى شَقَّا ... بصدره الماءَ مقالاً حَقّا

28 «والسَّلَمُ» انقيادهم للموتِ ... وذاك لا يَنفع بعد الفوت

34 «وحَاقَ» أي أحاط أو أَحَقّا ... مُحتملان فتَحرَّ الصدقا[2]

48 «تَفَيَّأُ الظِّلاَلُ» للتحوُّلِ ... تنقُّلاً من أيمُنٍ وأشمُل

«وداخِرُونَ» مثل صاغِرونَا ... لكبرياء الحقّ خاضِعونا[26 و]

52 «والدِّينُ وَاصِباً» بمعنى الطاعهْ ... لازمةٌ له على الجماعهْ[3]

53 «وتَجْأَرُونَ» ترفعون بالدُّعَا ... أصواتكم حالة مَن تَضرَّعا

62 «ومُفْرَطُونَ» أي مقدَّمونَا ... للنار أو أراد مَنسيّونا[4]

ومُفرِطون مثل مُسرِفُونَا ... وقارىء قَرا[5] مُفرِّطونا[6]

---

(1) انظر مجاز القرآن 1/357، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 242، وتفسير الطبري 14/54.

(2) وحاق: بمعنى أحاط. انظر مفاتيح الغيب 5/316، والقرطبي 10/103، ولسان العرب ـ (حاق) 10/71 ـ 72، ولم أجد أنه بمعنى أحق. في الأصل: فتحرّى الصدقا.

(3) [ر 26 و].

(4) راجع معاني القرآن للفراء 2/107، ومجاز القرآن 1/361، والكشاف 1/437.

(5) قرا، بالمدّ وبدون همزة لضرورة الوزن.

(6) قرأ نافع: «مفرطون»بكسر الراء، والباقون بفتحها. راجع التيسير، ص 138، وقرأ أبو جعفر =

66 «والْفَـرْثُ» للفَـتّ وللـزِبْـل هنَـا سبحـان مَـن خَلّـص منـه اللبنـا
67 «وسَكَـراً» يَعنـي طعـامـاً طَعِمَـا وقيـل[1] خمْـراً قبـل أن تُحـرَّمـا
68 «أَوْحَـى إِلَـى النَّحْـلِ» بمعنـى ألهمَـا وقيـل[2] بـل سَخّـرهـا وأنعمـا
«وفِـي الْجِبَـالِ» تَسكُـن الـوحشيـهْ وفـي العَـريـش تسكـن الإنسيّـهْ
وهْـي الخـلايـا تُبتنَـى وتُسْقـفُ وذاك أمْـر بـالعيـان يُعْـرَف
70 «وأَرْذَلُ الْعُمْـرِ»[3] المـراد الهـرمُ تُـوهَـن عنـده القُـوى والأعظـم
72 «حَفَـدَةُ» الإنسـان للغِلمـانِ وقيـل[4] لـلأعـوان والأختـان
وقيـل[5] فـي أسبـاطـه الأحفـادُ هـذا هـو المعـروف والمعتـاد
81 ويُطلَـق «السِّـرْبَـالُ» للقميـصِ والـدِّرعِ[6] قـولاً ليس بـالعـويـص
81 وكُـلٌّ ملبـوس وقـاك الحـرَّا وقـاك بـرداً بطـريـق الأحـرى[7]
85 «لاَ يُنْظَـرُونَ» ليـس يُمْهَلـونَـا وشِـدّة العـذاب لـن تَهـونـا
وكـلّ مـا يُحَـلّ بعـد الفتْـلِ مِـن شَعْـر أو وبَـر لا غـزْل
92 فتلكـم «الأَنْكَـاثُ» جمْـع نِكْـثِ تُشْبههـا الأيمـانُ بعـد الحِنْـث[26 ظ]
«ودَخَـلاً» كمـا تقـول دَغَـلاَ كـانـوا يَبْتّـون اليميـن حِيَـلا[8]

---

= بكسر الراء وتشديدها. انظر النشر في القراءات العشر 2/304.
(1) انظر معاني القرآن للفراء 2/809، وتفسير الطبري 14/82، والكشاف 1/438.
(2) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 245.
(3) العُمْر، هنا بإسكان الميم لضرورة الوزن.
(4) راجع غريب القرآن لابن عباس، و 104 ظ، ومعاني القرآن للفراء 2/110، ومجاز القرآن 1/364، ولاختلاف الآراء في ذلك انظر تفسير الطبري 14/88 ـ 90.
(5) كذا في الكشاف 1/439، وللتفصيل راجع معاني القرآن للزجاج، و 203 و.
(6) انظر غريب القرآن لابن عباس، و ١٠٤ ظ، ومجاز القرآن ١/٣٦٦، وغريب القرآن لابن قتيبة، ٢٤٨ص.
(7) يقول الزجاج: لأن في الكلام دليلاً على أنها تقي البرد، لأن ما يستر من الحرّ يستر من البرد. راجع معاني القرآن للزجاج، و 143 و، ونحوه في الكشاف 1/441. في الأصل: الأحرا.
(8) [ر 26 ظ].

[رقم الآية] [سورة النحل]

وفَسَّـــروا «أَرْبَـــى» بمعنـــى أَغنَـــى وقيـــل[1] أربـى عـدداً فـي المعنـى

103 «ويُلْحِـــدُونَ» أي يَميلـــون إلَـــى ذي عُجْمَـــة ليـــس يقيـــم المِقْـــوَلا

فَضَحهـــم بـــالحجـــة القـــرآنُ والحـــقّ لا يَقـــوى لـــه البهتـــان

120 وسُمّـــي الخليـــل» أُمَّـــةً» هنَـــا إذ غَيْـــره يـــومئـــذ مـــا آمَنـــا[2]

«وقَـــانِتـــاً لِلّـــهِ» أي مُطِيعَـــا مُمْتثِـــلاً لأمْـــره سَميعـــا

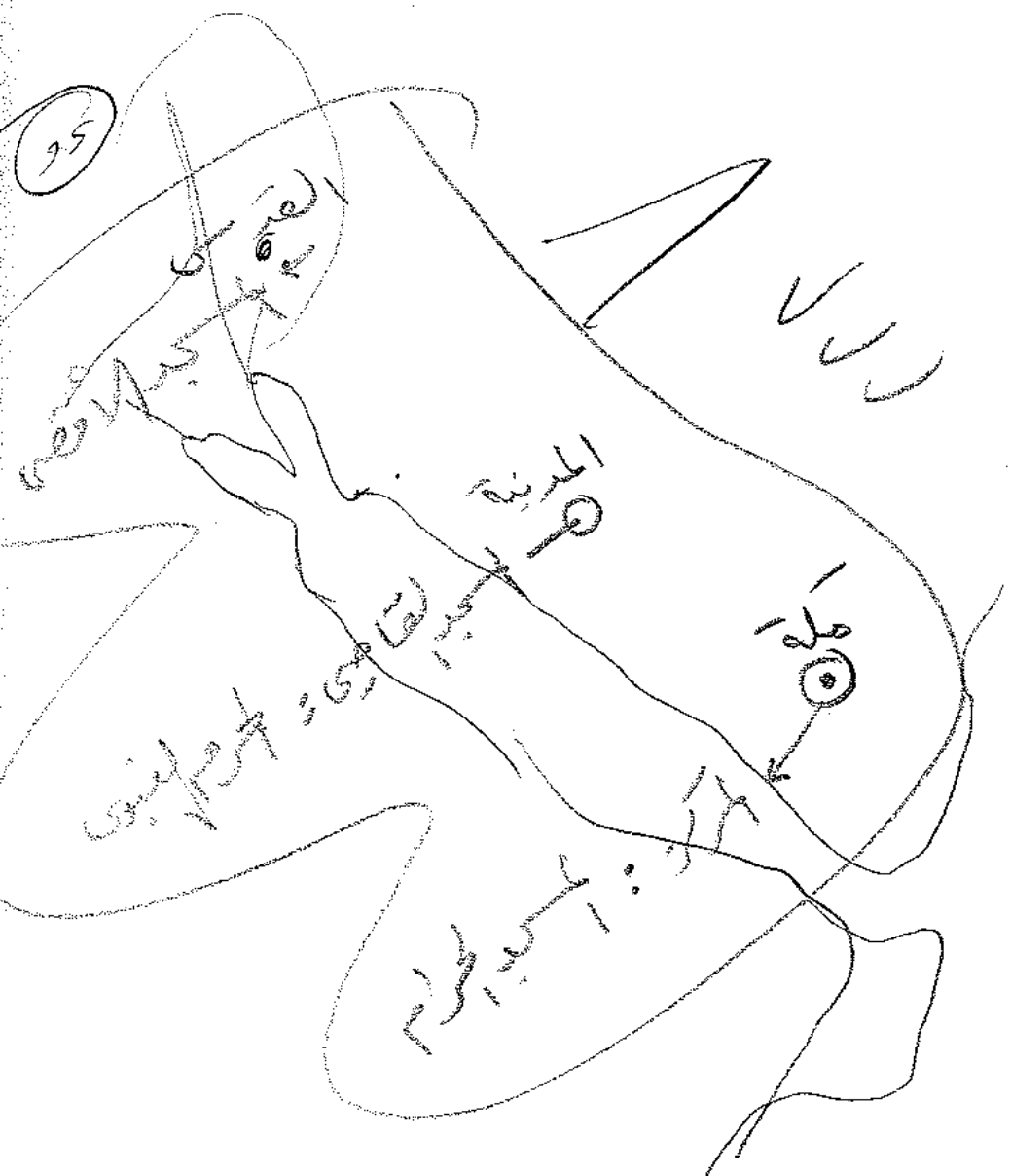

(1) راجع تفسير الطبري 14/103، والكشاف 1/439، ومفاتيح الغيب 5/459.
(2) انظر الكشاف 1/445 ـ 446، ومفاتيح الغيب 5/372.

# تفسير غريب سورة الإسراء[1]

[رقم الآية]

1 «الْمَسْجِدُ الأَقْصَى» بمعنى الأبعدِ — «مِنَ الْحَرَامِ» حبّذا مِن مسجد

2 «لاَ تَتَّخِذْ مِنْ دُونِهِ وَكِيلاً» — أي لا تُرِد من دونه كفيلا

5 «جَاسُوا» بمعنى قتلوا وداسُوا — وهكذا حاسوا معاً وهاسوا

معنى «خِلاَلَ الدِّارِ»[2] أي أثنائها — يَجوسها من ينتحي إعفاءها

6 «وَكَثْرَةُ النَّفِيرِ» يَعني العَددَا — وهم جميعٌ[3] يَنفِرون للعِدى

7 «سَاؤُا وُجُوهَهُمْ» بمعنى أَحزَنوا — فالحُزْن في وجوههم مُبيَّن

«وَتَبَّرُوا» جاء بمعنى أَهلَكوا — «ومَا عَلَوْا» يريد مَهْما ملكوا

8 يقال للسجن «حَصِيراً» حَصَرَا — مَن فيه أي منعه أن يَظهَرا

12 «مُبْصِرَةً» أي مبصِراً بها الورَى — يُرِي السراجُ غيرَه ولا يَرى

13 «والطَّائِرُ الْمُلْزَمُ فِي الأَعْنَاقِ» — أَعمالُهم طُرّاً على الإطلاق[27 و]

وقيل[4] حظّهم شَقُوا أو سَعِدوا — وخُوطِبوا فيه على ما عَهِدوا[5]

14 معنى «حَسِيباً» ههنا مُحاسِبَا — يَقرأ في كتابه العجائبا

16 معنى «أَمَرْنَا»[6] ههنا كَثَّرنَا — وهكذا إن قُرئت آمَرْنا

---

(1) في الأصل: سورة سبحان.

(2) الدار، هنا لضرورة الوزن، وفي الآية: الدِيار.

(3) في ر: جموع.

(4) كذا في مجاز القرآن 372/1، وغريب القرآن للسجستاني، ص 162، والقرطبي 229/10.

(5) [ر 27 و].

(6) قرأ يعقوب: «أمرنا» بمدّ الهمزة، والباقون بقصرها. راجع النشر في القراءات العشر 306/2، =

[رقم الآية] [سورة الإسراء]

فإن تُشدِّد فهْي للتأميرِ[1] وذاك يَستغني عن التفسير

ومنهمُ[2] من قال في المخفَّفِ باقٍ على الأصل الشهير الأعرف

16 أَمَرهم أن يُصلِحوا ما ائتمَرُوا وفَسَقوا فعُوقِبوا ودُمِّروا

18 «والدَّحْرُ» للطَرْد على الإطلاقِ وكلّ «مَدْحُورٍ» فباستحقاق

29 وقيل[3] في «الْمَحْسُورِ» مَن يَنقطعُ عن كلّ ما بمثله يُنتفَع

35 «أَحْسَنُ تَأْوِيلاً» يريد عاقِبهْ وحَبّذا عواقِبُ المُراقَبهْ

37 «والْمَرَحُ» الكِبر مع الإفحاشِ شيئان في المَعاد والمَعاش

47 «نَجْوَى» يُسَرّ بعضُهم لبعضِ فِعْلَ ذوي [عداوة][4] وبُغْض

49 وقيل[5] في «الرُّفَاتِ» ما تَفتّتَا من كلّ بالٍ خَلِقٍ تَختَّتا

51 «ويُنْغِضُونَ» أي يُحرِّكونَا «رُؤُوسَهُمْ إِلَيْكَ» يَهْزَؤُونا

56 «الضُّرُّ» ههنا بمعنى البُوسِ[6] كُفِيتَ فهْو أَسوأ الملبوس

60 ولُعِنت «شَجَرَةُ الزَّقُّومِ»[7] وهْي طعام الفاجر الأثيم

62 وأَقسم اللعينُ «أَنْ يَحْتَنِكَا» جنسَ بني آدمَ أي يَستهلكا

كما تقول احتنك الجرادُ الزرعَ إذ يَعُمّه الفساد [27 ظ]

---

= وقرئت: «أمرنا» بالتشديد وهي قراءة شاذة. راجع معاني القرآن للزجاج، و 207 و.

(1) راجع للتفصيل مجاز القرآن 1/372 ـ 373، ومعاني القرآن للزجاج، و 207 و.

(2) انظر معاني القرآن للفراء 2/199، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 253، وتفسير الطبري 15/41.

(3) انظر غريب القرآن لابن عباس، و 104 ظ، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 254، وتفسير الطبري 15/52، وغريب القرآن للسجستاني، ص 219.

(4) في الأصل: عدواة، وهو خطأ من الناسخ.

(5) راجع مفاتيح الغيب 5/419، والقرطبي 10/273.

(6) البوس، بسكون الواو غير مهموز، وقد سبق ذكره في سورة إبراهيم.

(7) انظر سورة الواقعة.

أو أَصلُه مِن حَنك الشكيمة[1] يَستتبِع الإنسان كالبهيمة[2]

64 وقال «واسْتَفْزِزْ» بمعنى واستخِفْ وصوتُه جنس المَلاهي المختلِف

«أَجْلِبْ» بمعنى أجمَعْ عليهم وَاحْشُدِ واشرَكْهُمُ في مالهم والولد

«وعِدْهُمُ» وغُرّ في الميعادِ أي مَنِّهم إحالة المَعاد

66 «يُزْجِي» هنا كقولهم يُسيِّرُ سبحانَ مَن بلطفه يُسخِّر

68، 69 «وحَاصِباً» أي تَحمِل الأحجارَا «وقَاصِفاً» أي تَقصِف الأشجارا

معنى «تَبِيعاً» ههنا أي طَالِبَا حاصِلُه لا تَجدوا لي غالبا

75 «الضِعْفُ» أي ضِعف عذاب الدنيَا وهكذا ضِعف عذاب الأخرى

78 «دَلَكَتِ الشَّمْسُ» بمعنى اضطربتْ من حين زالت وإلى أن غَرَبت

«وغَسَقُ اللَّيْلِ» هو الظلامُ والفجر قد تم بها[3] التمام

80 «مُدْخَلَ صِدْقٍ» مُدخَلٌ تَرضاهُ «ومُخْرَجَ الصِّدْقِ» كذا معناه

مُخرَجُه مِن مكّةٍ ليَثرِبِ[4] فطَيِّبٌ من طيّب لِطيّب

81 «وَزَهَقَ الْبَاطِلُ» واضمحَلاَّ كأنّه ما كان قَطّ أضْلا

83 وقيل[5] في معنى «نَأَى بِجَانِبِهْ» نَأى بناحيته عن واهبه

84 تفسيرُ «يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهْ» يَعمل كلٌّ مقتضى طبيعتِه

85 «والرُّوحُ» ما تُحيَى به الأبدانُ وذاتُه يَعلمها الرّحمن

92 «وكِسَفاً» يراد منها قِطَعَا التَمَسوا من السماء أن تَقعا[28 و]

---

(1) انظر الكشاف 1/458، ولسان العرب ـ (حنك) 10/416.

(2) [ر 27 ظ].

(3) في هامش الأصل: قد تم بها، يريد وصلاة الفجر قد تم بها عدد الصلوات الخمس في قوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ﴾. ويجوز قد تم به، وهو الظاهر.

(4) يثرب: اسم المدينة المنوّرة، مدينةَ رسول الله ﷺ، معجم البلدان 8/498.

(5) راجع مجاز القرآن 1/389، وغريب القرآن للسجستاني، ص 247.

[رقم الآية] [سورة الإسراء]

وقيل[1] في معنى «القَبِيلِ» الضامنُ وقيل[2] بل مقابِل مُعاين[3]

93 «والزُّخْرُفُ» الذهب فيما حُقِّقَا وصار للزينة طُرًّا مطلقا

100 معنى «قَتُوراً» مُمْسِكاً مُقتِّرَا يَخاف بالإنفاق أن يَفتقرا[4]

102 وقيل[5] في «الْمَثْبُورِ» مِثل الهالكِ وقيل[6] مطرود عن المَسالك

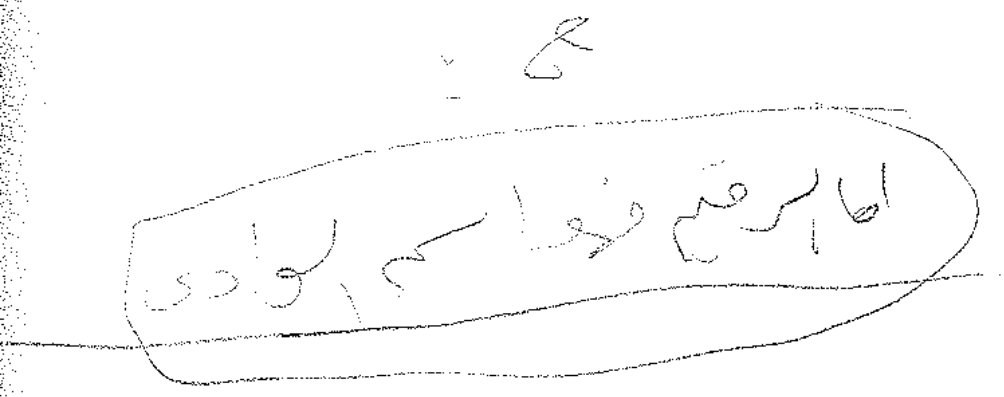

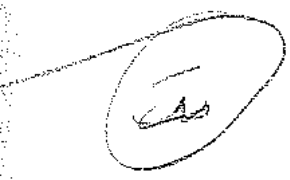

(1) كذا في معاني القرآن للفراء 131/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 261، وتفسير الطبري 101/15.

(2) راجع مجاز القرآن 390/1، ومعاني القرآن للزجاج، و 213 و؛ واختاره الطبري، وهو قول قتادة. انظر تفسير الطبري 101/15.

(3) [ر 28 و].

(4) في الأصل: قد ورد البيت بعد البيت الذي يليه، لعله خطأ من الناسخ.

(5) وهو قول قتادة، ومجاهد. راجع تفسير الطبري 109/15، كذا في الكشاف 465/1.

(6) انظر تفسير الطبري 109/15.

# تفسير غريب سورة الكهف

[رقم الآية]

1، 2 «العِـوَجُ الْمَنْفِـيُّ» أي تعـارُضُ «وقَيِّمـاً» أي ليـس منـه نـاقـض

8 معنى «الصَّعِيدِ» وجه الأرض البارزُ «وجُـرُزاً» كمـا تقـول جـارِز

تقطـع مـا فيهـا مـن النبـاتِ مِثـل الجُـراز القـاطِـع الظُبّـات

أو هـي أرض صلبـة ويـابسـة لا تَقبَـل النباتَ فهْـي عـابِسـة[1]

9 «وَالْكَهْفُ» غار غامِض في الجبلِ أوى إليـه القـوم للتبتُّـل

وقيل[2] إنَّما «هُوَ» اسم الوادِي فـافهَـمْ هُـديـتَ سُبُـل الـرشـاد

ولـم يكـونـوا «عَجَباً» أي غـايـة فكَـمْ لـه أعجـبَ منهـم آيـة

11 «وَضَـرَبَ اللَّـهُ عَلَـى آذَانِهِـمْ» أَنـامَهـم بُقْيـاً علـى أديـانهـم

14 «وَالـرَّبَـطُ» ههنـا علـى القلـوبِ تَثبيتُهـم صبـراً علـى المَـرهـوب

وذاك «إِذْ قَـامُـوا» بحيث السلطـانْ فـوحَّـدوا اللَّـه الملِـك الـدَيّـان

«وَالشَّطَـطُ» الغُلـوّ والطُغيـانُ والـزُور والبـاطـل والبهتـان

17 «وَالـشَّـمْـسُ تَـزَاوَرُ» أي تَميـلُ «عَـنْ كَهْفِهِـمْ» فهْـو إذاً ظَليـل[28 ظ]

وهكـذا «تَقْـرِضُهُـمْ» تَجـوزُ فهْـو إذاً مِـن حـرّهـا محـروز[3]

---

(1) ونحوه في مجاز القرآن 1/293، والكشاف 1/467.

(2) قد يعني به لفظ: «الرَّقِيم» الذي في الآية، وهو الأصح، لأن الرقيم واد، وهذا قول ابن عباس، وقتادة، كما في المحرر الوجيز 10/367، وقول الضحاك كما في زاد المسير 5/108، وكذا قال مجاهد. راجع القرطبي 10/357.

(3) [ر 28 ظ].

[رقم الآية] [سورة الكهف]

«وَالْفَجْـوَةُ» الفضـاء والمتّسـعُ وللنسيـم فـي الفضـاء مَهْيَـع

18 «وحُسِبُـوا فـي يَقَظَـةٍ» لأنّهـمْ لـم يُطبِقـوا عنـد الكَـرى أَعينهـم

عَتَبَـةُ البـابِ هـي «الْـوَصِيـدُ»[1] أو الفِنـاء[2] كلّـه سـديـد

18 وصُـوِّنُـوا «بـالـرُّعْـبِ» كيـلا يَطّلِـعْ عليهـمِ منقِّـب ومُتّبِـع

19 «أَزْكَى طَعَاماً» قيل[3] ذبح المؤمنِ تَحـرَّجـوا مِـن أكـل ذبْـح الـوَثَنِـيْ

20 «ويَـرْجُمُـوكُـمُ» بمعنـى يَقتلُـوا كـأنّـه الأغلَـب فيمـا يُفعَـل

27 «مُلْتَحَـداً» أي مَلجَـأً أَميـلُ إليـه فيـه[4] للنَجـا[5] سبيـل

28 «وفُـرُطـاً» أي سَـرَفـاً ضَيـاعَـا اتّبـع الهَـوى بـه اِتّبـاعـا

29 والحُجْـرة «السُّـرَادِقُ» المُحتـاطُ يُضـرَب حيـث يُحـرَز الفُسْطـاط

وهْـو هنـا استعيـر للـدُخـانِ فـإنّـه يُحيـط بـالنيـران[6]

ذَوْبُ النُحاسِ قد يُسمَّى «الْمُهْلاَ» وقيل[7] دُرْدِيُّ الزيتِ حين يُغلَى[8]

«مُـرْتَفَقـاً» أي مَجلسـاً وقيـل[9] لاَ بـل مُتّكـاً[10] وقيـل[11] لا بـل مَنـزِلا

---

(1) وهي لغة أهل تهامة. راجع تفسير الطبري 15/132.

(2) وهذا قول ابن عباس، وسعيد بن جبير، وغيرهما كما في تفسير الطبري 15/131، وانظر أيضاً معاني القرآن للزجاج، و 216 و، والكشاف 1/468.

(3) وهو قول ابن عباس كما في القرطبي 5/375.

(4) في ر: فهو.

(5) للنجا، لضرورة الوزن، والأصل: للنجاة.

(6) وشبّه ما يُحيط بهم من النار بالسُرادق، وهو الحجرة التي تكون حول الفُسطاط، راجع الكشاف 1/472.

(7) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 267، وتفسير الطبري 15/147، والمفردات، ص 476.

(8) في الأصل: يغلا، وهو خطأ من الناسخ.

(9) انظر مجاز القرآن 1/400، وتفسير الطبري 15/147، ومعاني القرآن للزجاج، و 218 و.

(10) هنا «مُتّكاً» لضرورة الوزن، والأصل متكأ.

(11) راجع تفسير ابن عباس 3/15، والقرطبي 10/395.

[رقم الآية] [سورة الكهف]

31 حَلْيُ المَعاصِم عليها قاصِرُ قُلَبَةٌ مَسَكَةٌ[1] أَساوِر

31 شَرْط «السِّوَارِ» أن يكون من ذهبْ والقُلْب من صِنف اللُّجَين يُضطَرب

ومن قرون يَصنعون المَسَكهْ فاعلمْ رُزقتَ في العلوم البركهْ

«وسُنْدُسُ» الديباج نوع رُقّقا جِدّاً «والإسْتَبْرَقُ» نوع صُفِقا[29 و]

وقيل[2] في «الأَرِيكَةِ» السرير بحَجَل ونحوها مستور[3]

40 «يُرْسِلُ حُسْبَاناً مِنَ السَّمَاءِ» يَعني مَراميَاً من البلاء

وقيل[4] في مفردها الصوابُ حُسْبانة وقيل[5] بل حِساب

وقيل[6] في معنى «الصَّعِيدِ الزَّلَقِ» مَرْتا كأنّ نَبْتها لم يُخلَق

42 «تَقْلِيبُهُ كَفَّيهِ» أي يُصفِّقُ مِن ندَم عند الفوات يَقْلق

«خَاوِيَةٌ» أَشبَهُ ما يُفسَّرُ ساقِطة بعد السقوف الجُدُر

44 وإن فتحتَ الواو في «الْوَلَايَهْ»[7] فنُصرة تُوجِبها العِنايهْ

والكسرُ معناه تَولّوا حيث لاَ يُجْدِي عليهم الوَلاء مَوئلا[8]

52 «ومَوْبِقاً» أي حاجزاً أو مَوعدَا أو مَهلكاً يقضي عليهم بالرَدى[9]

---

(1) قُلَبُ فضّة: سِوار شُبّه بقلب النخلة في بياضها. راجع أساس البلاغة للزمخشري، ص 519.
مَسَكة: سِوار من عاج أو غيره. انظر أساس البلاغة للزمخشري، ص 595.

(2) كذا في مجاز القرآن 1/401، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 267.

(3) [ر 29 و].

(4) هكذا في مجاز القرآن 1/403، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 267، وتفسير الطبري 15/151.

(5) راجع غريب القرآن للسجستاني، ص 94. يقول الزمخشري: والحُسبان مصدر كالغفران بمعنى الحساب. راجع الكشاف 1/473.

(6) ونحوه في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 267، وتفسير البغوي 3/163.

(7) قرأ حمزة، والكسائي: «الولاية» بكسر الواو، والباقون بفتحها. راجع التيسير، ص 143.

(8) راجع مجاز القرآن 1/405، وتفسير الطبري 15/152، ومعاني القرآن للزجاج، ص 219 و، و الكشاف ١/ 474.

(9) انظر معاني القرآن للفراء 2/154، ومجاز القرآن 1/406، وغريب القرآن لابن قتيبة، =

[سورة الكهف] [رقم الآية]

56 «لِيُدْحِضُوا» أي ليُزيلوا الحقَّا والحقُّ في حكْم القياس أبقى[1]

58 «والْمَوْئِلُ» المَنجى[2] منه لا وَأَلْ إذا دَعَوا أن لا يقال من زلل

60 «وحُقُباً» دَهراً يريد أزمنهْ وقيل[3] في المعنى ثمانون سنهْ

71، 74 «والإمْرُ» و«النُّكْرُ» سواء مُنكَرُ وقيل[4] في الإمْر عجيب يَندُر

77 «يُرِيدُ» أي يكاد «وانْقِضَاضُهُ» سقوطُه للأرض لا انقِياضه

وإنّما انقاض إذا تَصَدَّعَا[5] ثُمَّتَ من أساسه تَقلَّعا

79 «وَرَاءَهُم» هنا هو الأمامُ ومنه خاف القوم أن يُضاموا

84 «وسَبَباً» يَعني به مُوصِّلا إلى أمانيه إلى أن تَحصّلا [29 ظ]

وقيل[6] في القوم الذين وُجِدُوا بمَطلع الشمس وثمّ وُلِدوا[7]

90 لم يجعلِ اللَّه لهم أَستارَا لا مَلبساً لهم ولا جِدارا

94 «وَالْخَرْجُ»[8] كالجُعْل وذاك أَلصقُ من الخَراج عند مَن يُحقِّق[9]

يقال أَدّى خَرْجه عن رأسهِ وقام بالخراج عن أُناسه

---

= ص 269، وتفسير الطبري 160/15، وغريب القرآن للسجستاني، ص 219، في الأصل: الردا.

(1) في الأصل: أبقا.

(2) في الأصل: المنجا.

(3) راجع تفسير الطبري 163/15، وغريب القرآن للسجستاني، ص 94.

(4) انظر تفسير الطبري 169/15.

(5) ونحوه في مجاز القرآن 411/1، ولسان العرب ـ (قضّ) 220/7.

(6) ونحوه عن قتادة، والحسن كما في تفسير البغوي 179/3.

(7) [ر 29 ظ].

(8) قرأ حمزة، والكسائي: «خرجا» بألف، والباقون بغير ألف. راجع التيسير، ص 146.

(9) انظر للتفصيل تفسير الطبري 17/16، ومفاتيح الغيب 528/5، ولسان العرب ـ (خرج) 251/2 ـ 252.

[رقم الآية] [سورة الكهف]

«السَّـدُّ»[1] بـالفـح صَنيـع الخَلْـقِ «وَالسُّـدُّ» بـالضمـة صُنْـع الحـقّ[2]

وقيـل[3] بـل همـا بمعنـىً واحـدِ وقُـرئـا معـاً بـلا مُعـانـد

96 «والصُّـدُفَـانِ»[4] جـانبـان للجَبـلْ وقيـل[5] بيـن جبليـن كـالخلـل

97 رَفَعـه جِـدّاً «فَلَيْـسَ يُـرْكَـبُ» وجـاء مُحكَمـاً فليـس «يُنْقَـبُ»

---

(1) قرأ نافع، وابن عامر، وأبو بكر: «سداً» بضم السين، والباقون بفتحها، راجع التيسير، ص 146.

(2) كذا في مجاز القرآن 1/414.

(3) قاله الكسائي كما في تفسير الطبري 16/11.

(4) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر: «الصدفين» بضمتين، وأبو بكر بضم الصاد وإسكان الدال، والباقون بفتحتين. راجع التيسير، ص 146.

(5) كذا في غريب القرآن لابن عباس، و 104 ظ، وتفسير الطبري 16/18، والقرطبي 11/61.

# تفسير غريب سورة مريم

[رقم الآية]

4 يقـــال للعَظْـــم إذا رَقّ «وَهَـــنْ» وهْـي لَعمْرِي حـالـةُ الشيخ الـزمـن

5 خـاف «الْمَـوَالِـي» وهـم الأقـارِبْ أن لا يقـومـوا بعـده بـالـواجـب

«وعَـاقِـراً» يعنـي عقيمـاً لا تَلِـدْ ومَـن يُـرد مـع المقـاديـر يَجـد

8 «أَنَّـى يَكُـونُ» أي يكـون مِـن أيْـنْ مـا شـكّ فـي الـوعـد بقـرّة العيـن

عتـــاً «عَتِيًّـــا» كِبَـــراً أي يَبِسَـــا يقـال[1] فيـه قـد عَتا وقـد عَسـا

11 يـراد «بِـالْمِحْـرَابِ» أَسنَـى المَنـزِلِ قـــذراً يُعَـــدّ مَجلســاً لـــلأفضـــل

«أَوْحَـى إِلَيْهِـمْ» ههنـا أي أَوْمَـا ولـم يقـارف بـالكـلام لـوْمـا

13 وقيـل[2] فـي «الْحَنَـانِ» أي مَهـابـهْ وكـــأن كـــلُّ مَـــن رآه هـــابـــه

وقـيـل[3] مـا الحنـان إلاّ الـرحمـهْ وكيـف مـا كـان فكـلّ نِعْمـهْ[4] [30و]

وأَطلـــق «الـــزَّكَـــاةَ» للتطهيـــرِ وهكـــذا ثبـــت فـــي التفسيـــر[5]

16 «وانْتَبَـذَتْ» يـراد منـه اعتـزلـتْ عـــن أهلهـــا نـــاحيـــةً وانفصلـــت

17 «ورُوحَنَـا» يَعنـي بـه جبـريـلاَ فَضّلهـــا اللّـــه بـــه تفضيـــلا

20 وحُـوشيـتْ عـن أن تكـون فـاجـرهْ «ولاَ بَغِيًّـا» بـل حَصـانـاً طـاهـرهْ

---

(1) راجع معاني القرآن للفراء 162/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 272، وغريب القرآن للسجستاني، ص 176.

(2) انظر معاني القرآن للزجاج، و 226 ظ، وغريب القرآن للسجستاني، ص 90.

(3) كذا في معاني القرآن للفراء 162/2، ومجاز القرآن 2/2، والكشاف 4/2.

(4) [ر 30 و].

(5) راجع تفسير الطبري 38/16، والكشاف 4/2، ومفاتيح الغيب 540/5.

[رقم الآية]

23 «أَجَاءَهَا» قيل[1] بمعنى جاءَ ... وقيل[2] بل ألجأها إلجاء

23 «والجِذْعُ» أصلُ النخلة المذكورهْ ... كانت لها كرامة مشهورهْ

وكلّما[3] اطّرحْتَه لا يُذكَرُ ... فذلك «النَّسْيُ» الذي يُحتقَر

24 وقيل[4] في «السَرِيّ» أنه النَهَرْ ... وقيل[5] سَيّدا سَرِيّاً ذا خطر

26 «وَنَذَرَتْ صَوْماً» أي الصُماتَا ... كي لا تُرِي لقومها التفاتا

27 والقصْدُ «بالْفَرِيّ» ههنا العَجبْ ... تَعجَّبوا من ولدٍ من غير أب

28 «وأُخْتَ هٰرُونَ» عَنى أخت النبيّ ... أُخوّةً في الدين لا في النسب

وقيل[6] لم يُعنَ سِوى أخيهَا ... من أمّها دِيناً ومن أبيها

وقيل[7] بل هٰرون عبْد أجنبِيْ ... وشُبِّهتْ به لحُسْن المذهب

38 «أَسْمِعْ بِهِمْ» معناه ما أَسمعَهمْ ... ولو تَصامَموا فلن يَنفعهم

46 أراد «واهْجُرْنِي مَلِيّا» حينَا ... يُجاوِز الأعوام والسنينا

59 «والْخَلْفُ» مذموم وليسوا الخَلَفَا[8] ... ولا هم المتّبَعين السَلَفا

68 «جَثِيّا» على ركبتيه لم يستطعْ ... أن يستقلّ هكذا شأن الفزِع[9] [30ظ]

---

(1) انظر تفسير الطبري 42/16، وغريب القرآن للسجستاني، ص 16.

(2) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 273، ونقله الطبري عن مجاهد وغيره، راجع تفسير الطبري 43/16.

(3) في الأصل: وكلّ ما.

(4) كذا في معاني القرآن للفراء 165/2، ومجاز القرآن 5/2، والموضّح في التفسير للحدّادي، ص 76، وهو قول الجمهور كما في القرطبي 94/11.

(5) يعني عيسى، وقال الحسن: كان واللّهِ سَرِيّاً من الرجال كما في القرطبي 94/11.

(6) كذا في تفسير ابن عباس 62/3، وتفسير الطبري 52/16، والكشاف 6/2.

(7) كان في بني إسرائيل رجل صالح يسمّى هارون، فشبّهوها به. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 274.

(8) قيل: في عقب الخير «خَلَف» بالفتح، وفي عقب السوء «خَلْف» بالسكون. انظر الكشاف 10/2، ونحوه في مفاتيح الغيب 567/5.

(9) [ر 30 ظ].

[سورة مريم]

[رقم الآية]

73، 74 ومجلس القوم هو «النَّدِيُّ»[1] «والرِّيُ» مثل ما تقول الزِّيُّ[2]

وحيث لا يُهمَز يَستقيمُ كأنّهم رَوّاهم النعيم

76 «والْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ» يَصلُحُ للصلوات الخمس وهْو الأَرجَح

وقيل[3] للتسبيح والتحميدِ معاً إلى التكبير والتوحيد

83 «تَؤُزُّهُمْ» تُزعِجهم إزعاجَا تَلِجّ في إغوائهم لَجاجا

85، 86 «والْوَفْدُ» رُكبان فنِعْم الوفدُ «والْوِرْدُ» هِيم بِئس ذاك الوِرد

98 تَجد معنى قوله «تُحِسُّ رِكْزاً» يريد الصوتَ فيه هَمْس

(1) قرأ قالون، وابن ذكوان، وأبو جعفر: «النَدى» بتشديد الياء بلا همز، والباقون بالهمز. راجع المُهذّب في القراءات العشر لمحمد سالم محيسن 11/2.

(2) وريّاً: على قلب الهمزة ياء، أو من الريّ الذي هو النعمة. وزِيّاً. من الزيّ، وهو الجمع لأن الزيّ محاسن مجموعة. راجع الكشاف 14/2، و مفاتيح الغيب 574/5.

(3) انظر تفسير الطبري 79/16، والكشاف 14/2.

# تفسير غريب سورة طـه

[رقم الآية]

6 معنى «الثَّرَى» أي التراب الباطنُ ... فيه النَدى كما تراه كامِن

10 «آنَسْتُ نَاراً» كنتُ ذا أبصارِ ... «بِقَبَس» أي شُعْلة من نار

15 «أَكَادُ أُخْفِيهَا» بمعنى أَستُرُ ... وقيل[1] معناه أكاد أُظهِر

تقول أَخفِه أَزِل خفاهُ ... كما تقول اكشِفْ لنا غِطاه[2]

16 رَدِيَ «يَرْدَى» مثل قولِي هَلَكَا ... وهالِك مَن في هواه سَلَكَا

18 «أَهُشُّ» أي أَخبِط أغصان الشجرْ ... لتَأكُل الأغنامُ منها ما انتشر

«مَآرِبُ» حَوائجُ مُقرَّبهْ ... مفردُها مَأْرَبة ومَأْرُبهْ[3]

22 «جَنَاحِكَ» الذي يُوالي العضُدَا ... منك إذا ضَممتَ للجَنْب بدا[31و]

«مِنْ غَيْرِ سُوءٍ» أي بَياضاً لا برصْ ... أمّنه في فضله من النغَص[4]

27 «وعُقْدَةً اللِّسَانِ» معنى[5] الرُتّهْ ... فقيل[6] حَلَّها جميعاً بَتّه

وقيل[7] بل خَفّفها فكانتْ ... تَحبِس من لسانه فهانت

---

(1) راجع تفسير ابن عباس 91/3، وغريب القرآن للسجستاني، ص 33.

(2) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك مجاز القرآن 16/2، والكشاف 20/2، ولسان العرب - (خفى) 234/14. غِطاه، هنا غير مهموز لضرورة الوزن.

(3) كذا في مجاز القرآن 17/2.

(4) [ر 31 و].

(5) في ر: يعني.

(6) انظر للتفصيل الكشاف 22/2، ومفاتيح الغيب 36/6.

(7) راجع الكشاف 22/2، واختاره الرازي في مفاتيح الغيب 36/6.

[رقم الآية] [سورة طه]

31 «اُشْـدُدْ بِـهِ أَزْرِي» يـريـد ظهـرِي وقيـل[1] عَـونـي ووَلّـى نصـري

39 معنـى «لِتُصْنَـعَ عَلَـى عَيْنِـي» تُـرَبْ وهكـذا يَكـلأ كـلَّ مَـن أحـبْ

84 معنى «لِتَرْضَى» أي تَزيدني رِضا وحُـقّ فـي رضـاه أن يُنتهَضـا

وقيـل[2] بـل «أَعْجَلَـهُ» التشـوُّقُ والمـذهـب الأوّل فيـه أَلْيَـق

85 «وقَـوْمُـهُ» الـذيـن عنهـم عَجِـلاَ هـم الـذيـن اختـارَهـم وفَضّـلا

أمّـا الـذيـن عُـرِضـوا «للفِتَـنِ» فـالخـالِفـون بَعـده فـي الـوطـن

86 «وأَسِفـاً» ممتلِئـاً بـالغضـبِ ورُبّمـا فُسِّـر بـالمُكتئِـب

87 «أَوْزَاراً» الحُلِـي الـذي استعـارُوا مِـن قـوم فـرعـون غـداة ساروا

88 حَسُـن عنـد السـامِـريّ[3] سَبْكـهُ «عِجْـلاً» يـريـد أن يَتِـمّ إفكُـه

فصـاغَـه وقَـذَف التـرابَـا فـي جـوفـه يُخيِّـل المُـرتـابـا

وكـان ذلـك التـراب ادَّخـرَهْ مِـن أثـر الفـرس حيـن أَبصـره

أي فـرس الحيـاة تحـت جبـريـلْ يـوم النجـاة لبنـي إسـرائيـل[4]

فصـار لحمـاً ودمـاً «يَخُـورُ» حيّـاً كمـا قَـدّره القـديـر

وقـيـل[5] إن العجـل لـم يَنتقـلِ عـن الجَمـاد كتمـاثيـل الحُلِـيْ[31ظ]

لكنّـه كـان الهـوا[6] يَـدورُ فـي جـوفـه تَحسِبـه يَخـور[7]

---

(1) كذا في غريب القرآن للسجستاني، ص 17.

(2) أي: التشوّق إلى كلام ربه. راجع **الكشاف** 2/29.

(3) وهو منسوب إلى قبيلة من بني إسرائيل يقال لها السامرة... الخ. **الكشاف** 2/29، وراجع القرطبي 11/233.

(4) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 16/133 ـ 134.

(5) وهذا قول مجاهد كما في القرطبي 11/235.

(6) في الأصل: الهوى. والهمزة ساقطة لضرورة الوزن.

(7) [ر 31 ظ].

96 وقيل[1] إنّما عَنى «بالقَبْضَهْ» حَظّاً له من الهُدى وحِصّهْ

«نَبَذَهَا» مُطرِّحاً لشِقوتهْ مُتّبِعاً في فِعله لشهوته

«قَبَضَ» بالكفّ خِلافُ قَبَصَا بطرف البنان وَضْعاً خُصِّصا

97 «وَلاَ مِسَاسَ» لا تَمسّ أحدا إلاّ وتَحمَرّ[2] كأنْ تَوقّدا

97 «وظَلَّ» يفعَل كذا نهارَا وبات ضِدّه فلا تَمارى[3]

«لَنَحْرِقَنَّهُ»[4] لَنَبرُدَنّهْ وتلك فيه عادة وسنّهْ

أمّا على التشديد فالتحريقُ بالنار لا يَعوزك التحقيق

102 «زُرْقاً» وأوجُههُمُ مُسودّهْ يا شدّةً ما مِثلها مِن شدّهْ

103 قَدّر بين النفختين «عَشْرَا» أَسوأُهم فيما يقول فِكْرا

104 والآخرون «أَمْثَلُ الأَقْوَامِ» أَعدلُهم في طُرُق الأحكام

105 «نَنْسِفُهَا» نَقْلَعُهَا وقيل[5] بلْ نَفْتُها مثل الهباء المُنتخَل

106 «قَاعاً» سواء أَملساً «وصَفْصَفُ» لا نَبْت فيها للعيان يُكشَف[6]

107 «والْعِوَجُ» اعوجاجُها «والأَمْتُ» خَفْضٌ ورفْع ليس فيه سَمْت

108 «هَمْساً» خَفيّاً أي من الكلامِ وقيل[7] بل تواقُع الأقدام

---

(1) ونحوه في تفسير البغوي 3/229.

(2) في ر: يحمرّ.

(3) في الأصل: تمارا.

(4) قرأ أبو جعفر: «لنحرقنه» بإسكان الحاء وتخفيف الراء، وقرأ ابن حجاز بضم النون وإسكان الحاء وكسر الراء، والباقون بفتح الحاء وتشديد الراء. راجع النشر في القراءات العشر 2/322.

(5) كذا في معاني القرآن للزجاج، و 237 ظ، ونحوه في الكشاف 2/31، ومفاتيح الغيب 6/84.

(6) وذكر الناسخ البيت التالي المتعلق بهذا البيت، لعله بعد المقابلة بأصل المؤلف:

قاعاً سواءً صَفْصفاً أي أملسَا لا مُنبتاً نَبْتاً ولكن يَبَسا

(7) قاله ابن عباس، وعكرمة، وغيرهما كما في تفسير الطبري 16/141، ومفاتيح الغيب 6/84 ـ 85.

[رقم الآية] [سورة طه]

111 «وعَنَتِ الْوُجُوهُ» يَعني استأسَرتْ حيث النفوسُ ذُلّلت وقُهرت

112 «ظُلْماً» بأن يُزاد في عدوانهِ «هَضْماً» بأن يُنقَص من إحسانه[32و]

115 «نَسِيَ» أي ترك ما أُمِر بهْ عَمْداً وكان عَتْبُه من سببه(1)

وقيل(2) بل أكلها نِسيانَا وليس ذا عَزْم على ما كانا(3)

119 «تَضْحى» بمعنى للضَحاء تَبرُزُ أي أنت مِن حرّ الهجير مُحرَز

124 «أَعْمَى» أراد أنّه أعمى البصرْ أن كان في الحياة مُظلِم الفِكَر

126 «نَسِيتَهَا» تركتَها جُحودَا وهكذا تُتْرَكُ أي خُلودا

127 «أَسْرَفَ» أشرك وكلّ مُشرِكِ أَسرف في اقتحامه للدَّرَك

128 «يَهْدِ لَهُمْ» أي يَتبيّن لهمُ تَبيُّناً يهديهم سُبْلهم

«أَهْلَكَ» قيل(4) لقريش شامِلاَ وقيل(5) أَهل بيتِك الأَفاضِلا

---

(1) [ر 32 و].

(2) راجع للتفصيل تفسير البغوي 3/233، وزاد المسير 5/328.

(3) في هامش الأصل: إشارة إلى أن الناسخ قد أورد البيت بعد المقابلة بأصل المؤلف.

(4) انظر تفسير الطبري 16/154، وتفسير البغوي 3/235.

(5) ولم أجده.

# تفسير غريب سورة الأنبياء

[رقم الآية]

2 «ومُحْـدَثٍ» أي محـدثٍ تنـزيلُـهُ تـأويـل كـلّ مـرتضـىً تـأويلـه

2 «لاَهِيَـةً» سـاهيـة مِـن لَهِيَـا وليـس مِـن لهـا علـى مـا رُويـا[1]

معنـى «أَتَـأْتُـونَ» أتُـؤمِنـونَـا «بالسِّحْرِ» أي من حيث تُبصِرونا

أي يَعلمـون إنّمـا تـلاهُ سِحْـر وعـانَـدوا تعـالـى اللّـه

5 «بِـآيَـةٍ» يَقترحـون كـالعَصَـا وقـد أتـاهـمُ بتسبيـح الحَصـا

10 «وذِكْـرُهُـمْ» أي يـا قـريـشُ كلّهَـا وذِكـرُهـا شـرفُهـا وفضلهـا

11 «وكَـمْ قَصَمْنَـا» أي كَسـرنـا كَسْـرَا «أَهْلَكَهَـا» ثـمّ أتَـى بـأُخـرى

12 و «يَـرْكُضُـونَ»[2] قيـل[3] هاربينَـا وقيـل[4] إنّمـا عَنـى عـادينـا

ورَكـضَ الجـوادَ يَعنـي حَـرّكَ عليـه رجليْـه لِشـأوٍ يُـدرَكُ[32ظ]

ولا تَقـلْ فـركَـض الجـوادُ لأنّـه لـوضعهـم عِنـاد[5]

13 «لاَ تَرْكُضُـوا» يقال من قول الملِكْ يقـولـه تَهكُّمـاً بمـن هَلـك

---

(1) كذا في القرطبي 268/11، ولسان العرب ـ (لهى) 259/15، وتاج العروس 335/10 (المطبعة الخيرية، مصر 1306).

(2) في الأصل: تركضون.

(3) راجع مجاز القرآن 35/2، وتفسير الطبري 6/17، ومعاني القرآن للزجاج، و 239 ظ، و الكشاف 37/2، وأنوار التنزيل، ص 427.

(4) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 284.

(5) [ر 32 ظ].

[رقم الآية] [سورة الأنبياء]

«وتُسْـأَلُـونَ» أي فـداءً يَفـدِي[1] مـن شِـدة الهـول العظيـم الجهـد
15 «وتِلْـكَ دَعْـوَاهُـمْ» يـريـد الـوَيْـلاَ دَعـوْا بـه نهـارَهـم وليـلا
«حَصِيداً» أي قد حُصِدوا بالقتلِ ونحـوِه مـن مـوجِبـات الخَبـل
17 «لَهْـواً» يقـال امـرأة أو ولـدَا[2] ورُبّمـا قَـدّرتَ مـا لـن يـوجَـدا
مَـوقـعُ إن كُنّـا ومـا كنّـا سـوَا نَفْـي لمـا أثبتـه مَـن قـد غَـوَى
18 «يَـدْمَغُـهُ» استعيـر للبـلاغـهْ تقـديـره يَـرمـي بـه دِمـاغَـه[3]
19 «يَسْتَحْسِـرُونَ» نحـوه يَكلُّـونْ وهكـذا الأمـلاك لا يَمَلّـون
21 «هُـمْ يُنْشِـرُونَ» يَبعَثـون الأمـواتْ لا تَنشُـر العُـزَّى ولا تُحيِـي الـلاّت
22 «فَسَـدَتَـا» أي بخـراب يَعْـرضُ يـوجبُـه تَمـانُـع يُفتـرَض
28 «مَـنِ ارْتَضَـى» مَـن دينُـه التـوحيـدُ فـذلـك المَعنِـيّ والمقصـود
29 «ومُشْفِقُـونَ» خشيـةَ أن يَمكُـرَا «ومَـنْ يَقُـلْ» إبليـسُ لَمـا كَفَـرا
30 «وكَـانَـتِ السَّمَـاءُ رَتْقـاً» فَـرُدَّهْ «ففُتِقَـتْ» سبعـاً فكـانـت عِـدّهْ
أو كـانـت الأرض بهـا ملتصِقـهْ ففُتِقـت أي صُيِّـرت مفتـرِقـهْ
أو هـذه رَتْقـاً فليسـت تَسكُـبُ وهـذه رَتْقـاً فليسـت تَعشُـب
فُتِقتـا بـالغيـث والنبـاتِ سبحـانَ مَـن يبتـدع الآيـات[4] [33و]

---

(1) في ر: تفدى.

(2) اللهو بمعنى: الولد، وهو لغة حضرموت، وهو قول ابن عباس كما في معاني القرآن للفراء 200/2، وهكذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 285، والكشاف 38/2؛ وبمعنى: المرأة في بعض لغة أهل اليمن، قاله قتادة كما في تفسير الطبري 7/17.

(3) راجع للتفصيل الكشاف ٣٨/٢، وتفسير أبي السعود 60/3.

(4) وبعد أن ذكر الطبري الآراء المختلفة في ذلك قال: «كانتا رتقاً» من المطر والنبات ففُتِقتا، السماء بالغيث، والأرض بالنبات. راجع تفسير الطبري 13/17، ويقول الزجاج في معنى الآية: إن السماوات كانت سماء واحدة مرتفقة ليس فيها ماء ففتق الله ـ عزّ وجلّ ـ فجعلها سبعاً وجعل الأرض سبع أرضين. انظر معاني القرآن للزجاج، و 240 و.

[رقم الآية] [سورة الأنبياء]

32 «مَحْفُوظاً» أي مِن استراق اللفظِ بشُهُبٍ مُعدَّة للحِفظ[1]

33 «الْفَلَكُ» القُطب الذي تَدورُ[2] به النجوم عندما تَسير

43 «ويُصْحَبُونَ» ويُجارون سوَا وحقُّهم أن لا يجاروا مِن تَوى

44 «نَنْقُصُهَا» نفتح بالإسلامِ أوّلَ أوّلاً مَدى الأيام

46 «ونَفْحَةٌ» أي دُفعة مُقلَّلهْ من جملةٍ كثيرة مهوَّلهْ

58 وفَسَّروا[3] «الْجُذَاذَ»[4] بالفُتاتِ جَمْعاً وما مفرده مُواتِي

60 «يَذْكُرُهُمْ» بعيبهم بما ذكرْ وَبَّخهم على عبادة الحَجَر

61 «فَأْتُوا بِهِ» ليثبُتوا تَعيُّنهْ وكرِهوا الأخذ بغير بيِّنهْ

65 «ونُكِسُوا» مِن نُكْسة الأسقامِ أو نُكّسوا الرؤوسَ للأقدام[5]

69 قال لها «كُوني» فطاعت جِدَا لولا السلام أَهلكتْه بردا

72 «نَافِلَةٌ» زيادة وفَضْلُ وهكذا بَعد الفروض النفْل

74 «وتَعْمَلُ الْخَبَائِثَ» اللِواطَا أَسخطَه قبيحُهم إسخاطا

78 «وَنَفَشَتْ» ليلاً وبعد الصبحِ قُل سَرَحتْ ومنه لفظ السَرْح

82 «وحَافِظِينَ» أي لكيلا يُفسِدوا صنيعَهم وهكذا يُؤيّد

85 «ذُو الْكِفْلِ»[6] كافِل لبعض الأنبيا بأن يَسير بعْده فيُرضِيا

---

(1) [ر 33 و].

(2) في ر: يدور.

(3) هو مصدر مثل الرُفات والفُتات لا واحد له وأمّا من كسرَ الجيم فإنه جمع للجذيذ. راجع تفسير الطبري 35/17، وتحفة الأريب لأبي حيان، ص 87، ولكن الفراء ينكر ذلك بقوله: فمن قال: جُذاذاً، فهو واحد الحُطام، ومن قال: جِذاذاً، فهو جمع. راجع معاني القرآن للفراء 206/2.

(4) قرأ الكسائي: «الجذاذ» بكسر الجيم، والباقون بضمها. راجع النشر في القراءات العشر 324/2.

(5) انظر مجاز القرآن 40/2، والكشاف 44/2.

(6) راجع لاختلاف الآراء في «ذو الكِفْل» الكشاف 46/2، والقرطبي 327/11 ـ 328.

[رقم الآية] [سورة الأنبياء]

فقام بالأمر كما تكفّلاَ فأحرز الذكرَ الجميل الحَفِلا[1]

87 / «وظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ» أي نُضيِّقَا عليه في تنفيذ حُكْم سبَقا[33ظ]

أو ظَنّ أنّ قدَراً لا يَجري عليه بالْتقام حوت البحر[2]

96 «وحَدَبٍ» يَعني به ما ارتفعَا من الأراضي هكذا قد سُمعا[3]

«النَّسَلاَنُ» سُرعة في العَدْوِ لكنه مع اقتراب الخَطْو[4]

98 «حَصَبُهَا» أي الذي يُلهِبهَا تَرمي لها به كأنْ تَحصِبها

100 «أَمَّا الزَّفِيرُ» فهْو صوت يَخرجُ من الصدور عندما تَأجَّج

103 «والْفَزَعُ الأَكْبَرُ» حين[5] تُوْصَدُ أبوابُها على الذين خُلدوا

104 وفَسَّروا[6] «السِّجِلِّ» بالصحيفهْ فيها الكتاب تَقتري[7] حروفَه

وقيل[8] إنّه اسم كاتب النبِيْ وهْو بعيد في أسامي العرب

105 «يَرِثُهَا» يريد أرضَ الجنّهْ يَحوزها أهل الرِضا والمِنّهْ

107 «ورحمةً لِلْعَالَمِينَ» مؤمنُ وكافرٌ تُرجَأ منه المِحَن

---

(1) البيت ساقط من ر.

(2) وهو قول قتادة، ومجاهد كما في القرطبي 331/11، وللتفصيل أيضاً انظر تفسير الطبري 56/17 ـ 57.

(3) البيت ساقط من ر.

(4) [ر 33 ظ].

(5) في ر: حيث.

(6) كذا في **معاني القرآن** 213/2، **وغريب القرآن** لابن قتيبة، ص 288، ونقله الطبري عن ابن عباس، ومجاهد، وهو اختيار الطبري. راجع تفسير الطبري 71/17، وكتاب **الغريبين** للهروي، و 132 ظ.

(7) تقتري، بغير همزة للضرورة، والأصل: تقترىء.

(8) راجع تفسير الطبري 71/17د **وغريب القرآن** للسجستاني، ص 141.

# تفسير غريب سورة الحج

[رقم الآية]

1 «زَلْزَلَةُ السَّاعَةِ» محكوم بهَا قبل طلوع الشمس من مغربها

2 «الْحَمْلُ» في البطن وفوق الظهرِ ها ذاك بالفتح وذا بالكسر[1]

5 «ومُضْغَةٌ» أي مضغة من لَحَمِ تَبلُغ في تقديرها مِلْءَ الفم

معنى «مُخَلَّقَةٍ» أي مُكمَّلهْ وغيرُها سِقْط بغير تكملهْ

«وأَرْذَلُ الْعُمُرِ» قيل[2] الهَرمُ حيث القُوى واهنة والأعظُم

9 «ثَانِيَ عِطْفِهِ» يريد جانِبهْ ثناهُ عن صَوْب الهُدى وجانَبه[34و]

11 معنى «عَلَى حَرْفٍ» على جنب بلاَ تَمكُّنٍ مُذبْذَبا مُزلزَلا

12، 13 «ضُرُّهُ» بلا نفع ولا تَطوُّلِ وقوله «أَقْرَبُ» للتمثُّل

لا يَستجيب صنمٌ لراغبْ «بِئْسَ النَّصِيرُ» لهم والصاحب[3]

15 «بِسَبَبٍ» حبل إلى السماءِ يَعني إلى السقف بلا مِراء

«ثُمَّ لِيَقْطَعْ» فِعْل من يختنقُ من فَرْط ما يَبلُغ منه الحنَق

20 «يُصْهَرُ مَا فِي بَطْنِهِمْ» من المِعَا[4] يُذاب «والْجُلُودُ» صارت مُزَعا

21 «مَقَامِعُ» يَعني سِياطاً تُحرِقُ «واللاّمُ» في معنى على قد تُطلَق

---

(1) يقول الراغب الأصفهاني: الشيء المحمول على الظهر حِمْل، والأثقال المحمولة في الباطن حَمْل كالولد في البطن. راجع المفردات، ص 131.

(2) كذا في تفسير الطبري 82/17، والكشاف 51/2.

(3) [ر 34 و].

(4) الأصل: ما في بطونهم من المعاء، وهنا لضرورة الوزن.

[رقم الآية] [سورة الحج]

25 «وَالْعَاكِفُ» المُقيمُ «والْبَادِي» طَرَا ... من البوادي قاصِداً أُمَّ القُرى[1]

28 «وَالْبَائِسُ الْفَقِيرُ» فقراً مُدْقَعَا ... والبُؤسُ شِدّةٌ بها تَضعْضعا

29 «وَالتَّفَثُ» الذي به يَحِلُّ ... قيل[2] الحِلاقُ واللِباس يَتلوا

29 «نُذُورَهُمْ» ما نَذَروا من حجٍّ ... ومن هدايا وهْو معنى الشَجّ

وسُمِّي «الْعَتِيقُ»[3] أي لم يُملَكْ ... وقيل[4] بل أُعتق ممّن أَشرك

وقيل[5] بل عَنى به تَقدُّمهْ ... وقيل[6] بل لِعتقه مَن يَمّمه

34 «لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكا» ... عيداً يُقرِّبون فيه النُسُكا

«والْمُخْبِتِينَ» المتواضعينَا ... لعزّة الجبّار خاضعينا

36 «وَالْبُدْنَ» قيل[7] إبل أو بقرُ ... تُهدَى إلى البيت العتيق تُنحَر

«تُصَفُّ» للقبلة عند النَحْرِ ... قائمةً معقولة عن نَفْر[34ظ]

«صَوَافِياً»[8] على الثلاث ناصِبهْ ... صَوافِياً خَوالياً من شائبهْ[9]

36 «الْقَانِعُ» السائل والقُنوعُ ... مصدره كذلك الموضوع

---

(1) يعني: مكة. راجع غريب القرآن للسجستاني، ص 34.

(2) انظر تفسير البغوي 3/284، وزاد التفسير 5/426 ـ 427.

(3) هو بيت الله الحرام. راجع معجم البلدان 6/118.

(4) انظر تفسير ابن عباس 3/216، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 292، وتفسير الطبري 17/101.

(5) راجع تفسير الطبري 17/111، ومفاتيح الغيب 6/181.

(6) ونحوه في مفاتيح الغيب 6/181.

(7) وللتفصيل انظر تفسير الطري 17/107، والكشاف 2/55.

(8) في الآية: «صَوَافَّ»، نصب على الحال على وزن فواعل، وقد قرأه الحسن وغيره «صوافي» بياء مفتوحة، وهي قراءة شاذة، ونصبه على الحال، ومعناه: خالصة لله. راجع مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب 2/493.

(9) ولمزيد من المعلومات في ذلك انظر مجاز القرآن 2/50، وتفسير الطبري 17/107 ـ 108، و الكشاف 2/55.

[رقم الآية] [سورة الحج]

والقانعُ الراضي من القناعة[1] والقُنْعُ بالمقسوم راس[2] الطاعة[3]

«وَاعْتَرَّهُ» السائل أي ألَمّ بهْ مُكرِّراً ومُلحِفاً في طلبه

40 «صَوَامِعٌ» منابِر الرُهبانِ «وبِيَعٌ» كنائس النصرانِيْ

«والصَّلَوَاتُ» والصلاة[4] واحدْ تُنسَب لليهود كالمعابِد

ذَكَّرهم من قبل أن يُبدِّلوا بالخير حين أَحسَنوا وأجملوا

45 «مَشِيدٍ» أي مُجصَّص بالشِيدِ ليس من الترقيع والتشييد

وقيل[5] بل مَشِيد أي مُشَيَّدُ معناهما كليْهما مُتّحِد

52 معنى «تَمَنَّى» ههنا معنى قَرَا ونَزَهَ الرسولَ عن نقل جَرى[6]

فما «لِشَيْطانٍ» على الرسولِ معْ عِصمة الرحمن من سبيل

وإنّما وَسْوس للآذانِ ثُمّ امَّحَى البهتانُ بالفرقان

55 «يَوْمٌ عَقِيمٌ» ليس فيه مِن فرَجْ لكافر ولا اتّساع من حَرَج

67 «ومَنْسَكاً هُمْ نَاسِكُوهُ» عيدُ وقيل[7] شرْع عندهم عتيد

---

(1) راجع تفسير الطبري 110/17، وفي لسان العرب القانع: السائل، وهو من قَنَع يَقنَع قُنوعاً، وبمعنى الراضي من قَنِع يَقنَع قَناعة. راجع لسان العرب ـ (قنع) 297/8 ـ 298.

(2) راسي، غير مهموز.

(3) [ر 34 ظ].

(4) في الأصل: والصلاتي.

(5) انظر تفسير الطبري 116/17، وغريب القرآن للسجستاني، ص 220، والكشاف 57/2، و مفاتيح الغيب 190/6.

(6) في الأصل: جرا.

(7) راجع مفاتيح الغيب 203/6.

# تفسير غريب سورة المؤمنون[1]

[رقم الآية]

2 «وخَاشِعُونَ» لا ذَوو التفاتِ عَمَاهُمُ فيه من الصلاة

7 «مَنِ ابْتَغَى» الحرام فهْو عادِي عدوانَ أهل العَهْر والفساد[35و]

12 وآدمُ «الإنْسَانُ» والضميرُ[2] بَعدُ إلى ابن آدم يُشير

17 «سَبْعَ طَرَائِقَ» يريد طُرِّقتْ أي السماء بالسماء أُلصِقت

20 والباء في «بالدُّهْنِ» للمصاحَبهْ[3] شَبّه حال نبتها بالعاقِبهْ[4]

«وصِبْغٍ» أي يُصبَغ فيه يُوتدَمْ[5] سبحان مَن أسبغ أصناف النِعم

41 «غُثَاءً» اي مستهلكي الأجسامِ مثْل الغُثاء فوق سيل طامِي

50 «ورَبْوَةٍ» قيل[6] المراد جِلَّقُ والقُدْس بالتفسير عندي أَلْيَق

وقيل[7] إنّ القُدْس أدنى بُقعهْ إلى السماء فهْي ذات رِفعهْ

52 «أُمَّتُكُمْ» أي مِلّةُ الإسلامِ أَلزمها لسائر الأنام

---

(1) في الأصل: المؤمنين.

(2) يعني قوله تعالى: ﴿ثمّ جَعَلْنَاهُ﴾.

(3) أي: وفيها دُهْن، ومعها دهن. راجع معاني القرآن للزّجاج، و 252 ظ، ونحوه في الكشاف 63/2، ولكن عند أبي عبيدة «الباء» من حروف الزوائد. انظر مجاز القرآن 56/2.

(4) [ر 35 و].

(5) يوتدم، غير مهموز والأصل: يؤتدم.

(6) جِلّق: هي دمشق نفسها، أو موضع بقرية من قرى دمشق. راجع معجم البلدان 126/3، قال الأكثرون: إنها دمشق كما في مفاتيح الغيب 228/6. وأمّا عند قتادة، وكعب فهو بيت المقدس. راجع القرطبي 126/12.

(7) راجع معجم البلدان 35/7، 112/8، والقرطبي 126/12.

[رقم الآية] [سورة المؤمنون]

53 «وزُبُـــراً» أي فِـــرَقـــاً مختلفـــهْ وكلُّهـــا عـــن الهُـــدى مُنصـــرِفـــهْ

67 «مُسْتَكْبِـرِيـنَ» أي بسُكْنـى الحَـرمِ لـم يَشكـروا لِلّـه فضْـلَ النِعـم

«وسَـامِـراً» جمـاعـة ذوي سَمَـرْ «وتَهْجُرُونَ»[1] مِن هذا الهادي هَجر

وقيـل[2] تَهجُـرون تَتْـركـونَـا أي هَجَـروا القـرآن يُشـرِكـونـا

ومَـــن يَضُمّهـــا مـــن الإهجـــارِ يَعنـي بـه الإفحـاش فـي الإنكـار

ومَـــن يُشـــدِّدهـــا مـــن التهجيـــرِ يَعنـي بـه التـرْك مـع التكثيـر[3]

89 «وتُسْحَـرُونَ» مِثـل تُخـدَعُـونَـا تَشكَّكـــوا وهـــم يُسلِّمـــونـــا

104 «وكَـالِحُـونَ» قـالِصـو[4] الشِفـاهِ مـن لَفْحـة النيـران فـي الجِبـاه

110 والْـهُـزْء «سِخْرِيُّ»[5] بكسر السينِ والضَـمّ للسُخْـرة والتهـويـن[6] [35ظ]

---

(1) قرأ نافع: «تهجرون» بضم التاء وكسر الجيم، والباقون بفتح التاء وضم الجيم. راجع التيسير، ص 159، والنشر في القراءات العشر 2/329. وقرأ أبو العالية، وعكرمة، وغيرهما بتشديد الجيم ورفع التاء، وهي قراءة شاذة. راجع زاد المسير 5/483.

(2) انظر معاني القرآن للفراء 2/239، وغريب القرآن للسجستاني، ص 64.

(3) وللتفصيل في ذلك انظر الكشاف 2/67، ومفاتيح الغيب 6/233.

(4) في الأصل: قالصوا، بزيادة الألف، وهو خطأ من الناسخ.

(5) قرأ نافع، وحمزة، والكسائي: «سخريّاً» بضم السين، والباقون بكسرها. راجع التيسير، ص 160.

(6) راجع للتفصيل المفردات، ص 226 ـ 227، والكشاف 2/71.

# تفسير غريب سورة النـور

[رقم الآية]

2 «نَهى الذين خُوطبوا «أَنْ يَرْأَفُوا» أي يَتْرُكوا الحدودَ أو يُخفِّفوا

8 «ويَدْرَأُ الْعَذَابَ» يَعني يَدفعُ حَدًّا بتقدير النُكول يُوقَع[1]

11 «والْكُبْرُ» في السِنّ بضمّ الكافِ «والْكِبْرُ» عُظْم سائر الأصناف[2]

15 معنى «تَلَقَّوْنَ» تَقبَلونَا وتَلِقون مِثل تَكذِبونا

26 معنى «الْخَبِيثَاتِ» خبيثاتُ الكَلِمْ كالقَذْف لا يَصدُر عن ذوي الكرَم

وقيل[3] إنّما عَنى البَغايَا لمثلهنّ في الخَنا مَطايا

27 «تَسْتَأْنِسُوا» تَستأذِنوا أهلِيهَا بعد التحيّة لساكِنيها

29 «فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ» كالخَانِ أُعِدّ للتُجّار لا السُكّان

31 وظاهِرُ «الزِّينَةِ» كالثِيابِ والكُحْلِ والخاتَم والخضاب[4]

وذَكر الزينةَ ذِكراً أَخّرَا قيل[5] عَنى الخَلخال والأَساوِرا

«والإِرْبَةُ» الحاجة والمَعنيُّ الشيخُ والصبيّ والخَصِيّ

«وَكُنَّ يَضْرِبْنَ» برِجل رِجلاً تُفهِم أنّ ساقها مُحلًّى[6]

فذلك الذي نُهينَ عنهُ نُصْحاً من اللّه وفضلاً منه

---

(1) [ر 35 ظ].

(2) راجع مجاز القرآن 64/2، وتفسير الطبري 62/18، والمفردات، ص 421.

(3) انظر الكشاف 78/2، ومفاتيح الغيب 290/6 ـ 291.

(4) البيت ساقط من «ر».

(5) كذا في تفسير الطبري 83/18، ومفاتيح الغيب 298/6.

(6) في الأصل: محلا.

[رقم الآية] [سورة النور]

32 «وَالأَيِّـمُ» التـي بغيـر بَعْـلِ بِكـراً وثيّبـاً بغيـر فصـل
«عِبَـادُكُـمْ» عبِيـدُكـم للـذَكـرِ يُطلَـق لا الأُنثـى فكـنْ ذا بصـر
33 «خَيْـراً» يـريـد قـوّة اكتسـابِ تُحـرَز منهـا أنجُـم الكتـاب[36 و]
وقيل[1] في «آتُوهُمُ» أي اهضِمُوا بعـضَ الـذي فـي عقـدهـا يُنجَّـم
35 «اللَّـهُ نُـورُ الْكُـلِّ» أي مُنـوِّرهْ مُـوجِـده بـإذنـه ومُظهِـره
وأطلـق المِشكـاةَ تَعنـي[2] الكُـوَّهْ سَـدًّا وذاك للضيـاء قـوّهْ
وهْـي هنـا واسطـة القنـديـلِ تُفهِمـه سِيـاقـةُ التمثيـل[3]
«دُرِّيٌّ»[4] أي مُنتسِـب للـدُرِّ وتُكسَـر الـدال اتّبـاعَ الكسـر
واهمِـز وذاك واحـد الـدَراريْ أي أنجُـمٌ قـويّـةُ الأنـوار
كـأنّ فـي انقِضـاضهـا تَـدافُـعْ وذاك مـن قـوّة نـور سـاطـع
والظـمُّ والهمـز هنـا مـا اجتمعَـا وليـس فُعِّيـل بـوزن سُمعـا
وليـس منـه قـولهـم دُرِّيُّ فـإنّ ذاك وزنـه فُعْلِـيّ[5]
وقـد يكـون مَنبـت الأشجـارِ تصيبـه الشمـس مَـدى[6] النهـار
فـذاك أحـرَى لـزكـاء الشجـرهْ ولِصفـاء مـالهـا مـن ثمـرهْ
35 لا كـالتـي قيـل لهـا شَـرقيّـهْ أي لا تُصيبهـا مـع العَشيّـهْ

---

(1) انظر تفسير البغوي 3/343، وزاد المسير 6/37 ـ 38.
(2) في ر: يعني.
(3) [ر 36 و].
(4) قرأ أبو عمرو، والكسائي: «درى» بكسر الدال والمدّ والهمز، وأبو بكر، وحمزة بضم الدال وبالهمز، وإذا وقف حمزة سهّل الهمزة على أصله، والباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير همز. راجع التيسير، ص 162.
(5) راجع للتفصيل مجاز القرآن 2/66، ومعاني القرآن للأخفش 2/23 ـ 24، وتفسير الطبري 18/97.
(6) في الأصل: مداً، وهو خطأ من الناسخ.

[رقم الآية] [سورة النور]

ولا التـــي قيـــل لهـــا غَـــربيّـــهْ أي لا تُصيبهـــا مـــع الغُـــدَيّـــهْ
شَبّـه أنـوارَ الهُـدى والمعـرفـهْ بنـــور مِصبـــاح بهـــذه الصفـــهْ
واستطـرد الـذكـرَ مـع المصبـاحِ للمسجـــد المنـــوَّر النَـــواحِـــي
لأنّـــه للمـــؤمنيـــن يُعهَـــدُ وللمصـــابيـــح التـــي تَـــوقَّـــدُ
36 أواخِـــرُ النهـــار مِثـــل «الآصَـــالْ» ووزنُهـــا علـــى القيـــاس أَفعـــال[36 ظ]
37 «تَقَلُّـبُ الْقُلُـوبِ» خـوفـاً ورجَـا تَطلُب من ضِيق الحساب مَخرجا
وهكـــذا «تَقَلُّـــبُ الأَبْصَـــارِ» تَـــرقُّـــب اليميـــن واليســـار
والأَلُّ[1] يَرفَع الشخوص الظاهرهْ أَوائِـــلَ النهـــار أو أَواخِـــره
39 «وقِيعَـةُ الأَرْضِ» الفضـاءُ المُستـوَى والقـاعُ والقيعـة معنـى بـالسَـوا[2]
يـريـد «أَعْمَالاً» تُخـال صـالحـهْ فحُسِّـروا لمّـا رأوهـا طـائحـهْ
41 «وَالطَّيْـرُ صَـفَّ» حيـن مَـدّ الأجنحـهْ سبحـــان ربِّ كـــلّ شـــيء سَبّحـــه
«صَـلاَتَـهُ» يَعنـي صـلاة الآدمِـيْ «تَسْبِيحَـهُ» تسبيحَ بـاقي العـالَـم[3]
43 «يُـزْجِـي سَحَـاباً» يَـدفـع السحـابَـا «رُكَـامـاً» المـرتكَـب ارتكـابـا
«وَالـوَدْقُ» يَعنـي سَبَـل[4] الغمـام «وبَـرْقُـهُ» الضميـرُ «لِلـرُّكَـام»
53 «وطَـاعَـةٌ مَعْـرُوفَـةٌ» أي أَمثَـلُ[5] والحـذفُ فـي الأخبـار قـد يُستعمَـل
58 وأَوجـبَ استئـذانهـم فـي الأوقـاتْ الـلاءِ[6] فيهـنّ انكشـاف العـورات

---

(1) الألّ: هو أن يرفع الرجل صوته بالدعاء. راجع لسان العرب ـ (ألل) 24/11.
(2) [ر 36 ظ].
(3) ولمزيد من المعلومات في ذلك راجع تفسير الطبري 105/18، ومعاني القرآن للزجاج، و 255 ظ.
(4) السَبَل: المطر. راجع لسان العرب ـ (سبل) 321/11.
(5) أي: أمثل وأولى بكم من هذه الأيمان الكاذبة. راجع الكشاف 86/2، ونحوه في معاني القرآن للزجاج، و 256 و.
(6) في الأصل: اللائي، وهذا لا يناسب هنا لضرورة الوزن.

[رقم الآية] [سورة النور]

«كَـوَقْـتِ قَيْلُـولَتِهِـمْ» فـي الهـاجـرهْ ونـومِهـم «بَعْـدَ الْعِشَـاءِ الآخِـرَهْ»

ويَخلَعـــون لُحُـــفَ المنـــامِ «عِنْـدَ تَـوَلِّـي غَسَـقِ الظَّـلاَمِ» .

60 «وَأَنْ يَضَعْـنَ» مـا يُـواري الأطـرافْ ومـا عـداهـا ليـس فيـه استخفـاف

63 «تَسَلَّلُـــوا» تَقطّـــروا فـــي خفيـــهْ «لِـوَاذاً» أي تَعـاوُنـاً فـي البُغْيـهْ

ولاذَ بعضُهـــم ببعـــض اختفَـــى وكُشفـت أسـرارُهـم للمصطفـى

# تفسير غريب سورة الفرقان

[رقم الآية]

10 «إنْ شَـاءَ» أي جعلها[1] في الدنيَا لأنّـه قـد شـاءهـا فـي الأُخـرى[37 و]

وفَـوّض اللّـه إلـى محمّـدِ فـي المُلْـك إن شـاء أو التعبُّـد

فـاختـار أن يكـون عبـداً خـاضِعَـا يَشبـع فـي يـوم ويـومـاً جـائعـا

12 «تَغَيُّظـاً» هَمْهمـة المُغتـاظِ كنـايـة عـن لهـب الشُـوّاظ[2]

13 «أُلْقُـوا مَكَـانـاً» دُفعـوا كـالـوَتِـدِ تَـدُقّـه فـي الحـائـط المُمـرَّد

«مُقَـرَّنِيـنَ» والقـريـنُ الشيطـانْ «مُصَفَّـدِيـنَ» فـي طِبـاق النيـران

14 «دَعَـوْا ثُبُـوراً» صَـرَخـوا بـالأفـواهْ يـا هَلْـكَ جَمْعهـم ويـا ثُبـوراه

19 «صَـرْفـاً» يـريـد حيلـة وقيـلاً[3] صَـرْف العـذاب عنهـم تحـويـلا

20 «وجَعَـلَ» الصحيـح للسقيـم وهكـذا الغنـيَّ للعـديـم

«جَعَلَـهُ فِتْنَتَـه» إذ قـالاَ لـو شـاء كنّـا كلّنـا أمثـالا

21 «عَتَـوْا» عَلَـوْا فـي كفـرهـم عُلُـوّا كمـا تقـول مِـن غـلا غُلُـوّا

22 «وَالْقَـائِلُـونَ حِجْـراً» الأمـلاكُ قـالـوا لمـن حـاق بـه الهـلاك

«حِجْـراً» حـراماً وكـذا «مَحْجُـورا» مُحـرَّمـاً أن يَسمَعـوا تبشيـرا

23 معنى «قَـدِمْنَـا» أي قصـدنـا «والْهَبَـا» مـا يَتـراءء مـن أشِعّـة الكُـوى

يـريـد أعمـالاً تُخـال صـالحـهْ فـي زعمهـم فـأبصَـروهـا طـائحـهْ

---

(1) أي: الجنة.

(2) كذا في الكشاف 2/93، وتفسير أبي السعود 2/206. [ر 37 و].

(3) كذا في الكشاف 2/93.

يقـــال إنّ الفصـــل بيـــن القـــومِ مستكمِـــلٌ عنـــد انتصـــاف اليـــوم
24 فـيَنثنـــي كـــلٌّ إلـــى «الْمَقِيـــلِ» إلـــى النعيـــم أو إلـــى التنكيـــل[37 ظ]
27 «وَعَضَّـــهُ عَلَـــى يَـــدَيْـــهِ» أَكْلُهَـــا ثـــمّ يَعـــود مِثلُهـــا ومثلهـــا
28 وعُقْبَـــةُ[1] الظـــالِـــمُ والمَعنـــيُّ وقـــولـــه «فُـــلَانـــاً» أي أُبَـــيّ[2]
29 «حَمَلَـــهُ» علـــى نكـــوص العَقِـــبِ ثـــمّ علـــى اهتضـــام حُـــرمـــة النبِـــيْ
بَصَـــق فـــارتَـــدّ بُصـــاقُـــه إلَـــى غُـــرّتـــه فصـــار فيهـــا مَثـــلا[3]
أَثَـــر فـــي صـــورتـــه ونكَّـــلاَ ولـــم يَـــزَل فيهـــا إلـــى أن قُتـــلا
30 «مَهْجُـــوراً» أي متـــروكـــاً أو مَقـــولاَ فـــي حقّـــه هُجـــرٌ علـــى مـــا قيـــلا[4]
33 «بِمَثَـــــلٍ» بحجّـــــة وجَـــــدلِ يَحيـــك فـــي نفـــس الغبـــيّ المُبطِـــل
36 «دَمَّـــرَهُـــمْ» أهلكهـــم بسبـــبِ مُفـــاجـــىءٍ مُستبشِـــع مُستغـــرِب
45 «وَالظِّـــلَّ» لليـــل وبـــانـــت حِكمتُـــهْ بـــالشمـــس عنـــدمـــا تحلـــت ظُلمتـــهْ
«وسَـــاكِنـــاً» أي ثـــابتـــاً لا يَنجلِـــي سبحـــان ذي الإنعـــام والتفضُّـــل
46 «يَسِيـــراً» أي سهْـــلاً[5] ووجـــه آخـــرُ شيئـــاً فشيئـــاً لا يـــراه النـــاظـــر
54 «ونَسَبـــــاً» ذا نســـــب وصِهْـــــرِ كِـــلاهمـــا فـــي القُـــربـــات يَجـــري
62 «وخِلْفَـــةً» يَخلُـــف كـــلٌّ صـــاحِبَـــهْ «لِمَـــنْ» نَـــوى استـــدراكَ حـــالٍ راتبـــهْ
أو خِلْفَـــةً مختلفَيْـــن ظـــاهِـــرَا[6] أي ظلمـــةً تَغْشـــى ونـــوراً بـــاهِـــرا

---

(1) هو عقبة بن أَبي مُعَيط الذي بصق في وجه رسول الله ﷺ. راجع تفسير البغوي 3/367.
(2) هو أُبَيّ بن خَلَف. انظر تفسير البغوي 3/367، وزاد المسير 6/86.
(3) ونحوه في تفسير البغوي 3/367 [ر 37 ظ].
(4) راجع معاني القرآن للفراء 2/267، وتفسير الطبري 19/6 ـ 7، ومعاني القرآن للزجاج، و 259 و، والكشاف 2/95 ـ 96.
(5) في الأصل: سهلٍ.
(6) يعني: يجيء الليل بعد النهار، ويجيء النهار بعد الليل... الخ. مجاز القرآن ٢/٧٩، راجع أيضاً معاني القرآن للأخفش 2/423، وتفسير الطبري 19/19، والكشاف 2/901.

[رقم الآية] [سورة الفرقان]

63 «يَمْشُونَ هَوْناً» مِثل هَيِّنِينَا في وطئهم سكينةً ولِينا
«قَالُوا سَلَاماً» أي صواباً صائبَا أو سَلَماً أي تركوهم جانبا
65 معنى «غَرَاماً» أي هلاكاً راتبَا وقيل[1] معناه عذاباً واصبا[38 و]
67 «لَمْ يُسْرِفُوا» لم يُنفِقوا في فِسْقِ وضِدُّه الإقتار منعُ الحقّ
وقيل[2] لم يَتّسِعوا اتِّلافَا وهكذا لم يَبخَسوا[3] الكفافا
68 «يَلْقَ أَثَاماً» أي جزاء مَأثَمِ أو اسم وادٍ قيل[4] في جهنّم
74 «وقُرَّةُ الأَعْيُنِ» تُسْمَى قُرّهْ لبرْد دَمْع العين في المَسرّهْ[5]
75 «وَالْغُرْفَةُ» الجنّة أو أعلاهَا كِلاهما قد قيل[6] في معناها
77 «مَا يَعْبَأُ» أي لا تَزِنون عندهْ «لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ» إليه وحده
وقيل[7] ما يَصنع بالعذابِ لولا دعاؤكم إلى الأنصاب

---

(1) كذا في تفسير الطبري 21/19، وغريب القرآن للسجستاني، ص 181، وزاد المسير 102/6.
(2) انظر تفسير الطبري 22/19 ـ 23، والكشاف 102/2.
(3) في ر: لم يحبسوا.
(4) راجع تفسير ابن عباس 406/3، وهو قول مجاهد، وعكرمة، وغيرهما كما في تفسير الطبري 21/19.
(5) [ر 38 و].
(6) انظر تفسير الطبري 32/19، ومفاتيح الغيب 396/6.
(7) راجع معاني القرآن للفراء 275/2، وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ص 438، ومفاتيح الغيب 396/6 ـ 397.

# تفسير غريب سورة الشعراء

[رقم الآية]

14 «لَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ» أي بالدعْوَى ... وهكذا ادّعَوا عليه عَدْوا

جادَلَه بكفر حقّ التربيهْ ... وقتْلَه القبطِيَّ عَدّ مَعصيّهْ

20 وإنّما وقعتْ استرسالاَ ... أي خَطأً قال له «ضَلاَلاَ»

22 ورَدَّ مَنّه عليه النعمهْ ... بَان ظُلمُه لتلك الأمّهْ

هو الذي أَوجب عند الأُمِّ ... أن قذفتْ ولدها في اليمّ

54 «شِرْذِمَةٌ قَلِيلَة» في تَفرِقهْ ... غالَطهم في الأمر حين حَقّقه

56 «وَالْحَذِرُ» اليَقِظ لا المُرتاعُ ... عَمَّى عليهمُ لكي يَنطاعوا

64 «وَأَزْلَفَ الأَعْدَاءَ» أي قَرّبهمْ ... إلى العُباب وبه عَذّبهم

84 «لِسَانَ صِدْقٍ» الثَناءُ[1] الحَسنُ ... يَبقى عليهم ما تَبقّى الزمن[38 ظ]

94 «وكُبْكِبُوا» أُلْقُوا على الرؤوسِ ... جزاءَ معقولهم المعكوس

111 «الأَرْذَلُونَ» واعتدَوا في وصفهمْ ... بصفة الأَرذال أي لضعفهم

128 «الرِّيعُ» يَعني موضعاً عَليّا ... «وآيَةً» أي عَلَماً مَبنِيّا

مِثلُ بروج للحمام تُبنَى ... وما لها سِوى التَلهّي معنى[2]

129 «مَصَانِعاً» لسائر البناءِ ... وقيل[3] بل مَصانعاً للماء

---

(1) في ر: النبأ.

(2) [ر 38 ظ].

(3) راجع تفسير الطبري 19/54، ومعاني القرآن للزجاج، و 363 و، والكشاف 2/113.

[سورة الشعراء]

[رقم الآية]

137 «وخُلُقُ الأَوَّلِينَ»[1] معناه الكَذِبْ ... والخُلُق العادة فيهم والدَّأَب

148 وقيل[2] في «الْهَضِيمِ» يَعني المكتنِزْ ... والقِشْرُ محفوف به لن يَنفرز

وقيل[3] أَزكى ثمراً وأَرضَى ... يَهضِم بعضُ الشيء منه بعضا

وقيل[4] بُسْر مِن نَوًى خَلِيُّ ... وقيل[5] بل مُذنَّب شَهيّ

149 «وفَرِهِينَ»[6] شَرِهوا أو أَشِروا[7] ... «وفَارِهِينَ» حَذِقوا[8] ما عَمروا

153 «مُسَحَّرٌ» أي مُعلَّل بالأغذية ... وقيل[9] ذو سَحْر يريدون الرِئة

184 وقيل[10] في «الْجِبِلَّةِ» الخليقة ... وهْو لأصناف الورى حقيقة

187 «والْكِسْفُ»[11] قِطعة من العذابِ ... جاءتهمُ في ظُلْمة السَحاب

198 «وأَعْجَمُ» ذو لُكنة في الكَلِمِ ... مِن عربٍ فَرضتَ أو من عجم

ولا تَقولنّ فلان عَجمِي ... لأحد إلى العُرَيْب يَنتمي

225 «وَالْهَائِمُ» الذاهب غير قاصدِ ... لوِجهة معروفة المَراشِد

---

(1) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي: «خلق» بفتح الخاء وإسكان اللام، والباقون بضمّها. راجع التيسير، ص 166، وقرأ ابن عباس، وعكرمة، وعاصم الجُحْدري برفع الخاء وتسكين اللام، وهي قراءة شاذة. انظر زاد المسير 6/137.

(2) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 319، والكشاف 2/114.

(3) ونحوه في الكشاف 2/114، وللتفصيل في ذلك راجع زاد المسير 6/138.

(4) قاله مجاهد كما في زاد المسير 6/138.

(5) وهو قول سعيد بن جبير. راجع زاد المسير 6/138.

(6) قرأ الكوفيون، وابن عامر: «فارهين» بالألف، والباقون بغير ألف. راجع التيسير، ص 166.

(7) قاله ابن عباس، ومجاهد، وقتادة، والكلبي كما في القرطبي 13/130.

(8) في هامش الأصل: حذقوا، بذال معجمة مكسورة غير مشددة من قولهم: رجل حاذق أي عارف ومنه الحذاقى للمبالغة، فاعلم.

(9) والمعنى: أنت بشر مثلنا. راجع معاني القرآن للزجاج، و 263 ظ، وزاد المسير 6/139.

(10) راجع مجاز القرآن 2/90، وهو قول مجاهد كما في تفسير الطبري 19/61.

(11) قرأ نافع، وعاصم، وابن عامر: «كسفاً» بفتح السين، والباقون بإسكانها. راجع التيسير، ص 141.

# تفسير غريب سورة النمل

[رقم الآية]

8 «بُـورِكَ مَنْ فِي النَّارِ» أي في قصدهَا تحيّـة أكـرمَـه بمجْـدهـا[39 و]

10 معنى «يُعَقِّبْ» أي يَلتفت أو يَرجعُ كـلاهمـا قـول رِضـىً مُتَبَـع[1]

17 «ويُـوزَعُـونَ» تُحبَـس البـوادِرُ منهـم لكـي تَلحقهـا الأواخـر

19 وقَصْـدُه بقـولـه «أَوْزِعْنِـي» كمـا يقـول قـائـل أَلهِمنـي[2]

25 «خَـبْءُ السَّمٰـوَاتِ» الغَمـامُ الساجِـمُ والخَبْءُ في الأرض النباتُ الناجِم

28 «ثُـمَّ تَـوَلَّ عَنْهُـمْ» استـأخِـر إلَـى حيـث تُـرَى عـن سـرّهـم مُنعـزِلا

أَدَبـه بـأدب الملـوكِ والنُصـح خيـرُ لاحِـبٍ[3] مسلـوك

وقيـل[4] معنـاه تَـأخّـرْ كـي تَـرَى مـا يَصنعـونـه بحيـث لا تُـرى

وقيـل[5] «فَـانْظُـرْ» مـا يكـون منهـمُ ثـمّ تَـولَّ بعـد هـذا عنهـم

39 ويُطلَـق «الْعِفْـرِيـتُ» للشيطـانِ وهكـذا للجـن والإنسـان[6]

40 «يَـرْتَـدُّ طَـرْفُ الْمَـرْءِ» حيـن يُطبِـقُ أجفـانَـه وذاك وقـت ضيِّـق

---

(1) انظر «لمعنى «يرجع» مجاز القرآن 92/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 322، وتفسير الطبري 76/19، ومعاني القرآن للزجاج، و 265 ظ، وراجع لمعنى «يلتفت» معاني القرآن للفراء 287/2، والمفردات، ص 340.

(2) [ر 39 و].

(3) في هامش الأصل: اللاحب: الطريق البيّن، والله أعلم.

(4) راجع تفسير الطبري 86/19، والكشاف 126/2.

(5) انظر تفسير الطبري 8519، والقرطبي 191/13.

(6) كذا في مجاز القرآن 94/2، ومعاني القرآن للزجاج، و 267 ظ.

[رقم الآية] [سورة النمل]

وقيل[1] حين يَصِل المنتظرُ من حيث ما انتهى إليه البصر

44 «ولُجَّةُ الْمَاءِ» عُباب الماءِ «والصَّرْحُ» قصْرُ مُشرِف البناء

«مُمَرَّدٌ» مُملَّس مُجرَّدُ ومنه قيل[2] للفَتِيّ الأَمْرد

47 «تَطَيَّرُوا» بصالحٍ تَشأَّمُوا إذ قحطوا وغلِطوا هم ظَلموا

«طَائِرُهُمْ» ما كان من خير وشرْ جميعُ ذاك بقضاء وقدر

62 «وخُلَفَاءُ الأَرْضِ» أي سُكّانا مِن بعد قوم تركوا الأوطانا[39 ظ]

66 «وادَّارَكَ الْعِلْمُ» يريد كمُلاَ عند العيان حيث لا تَخيُّلا

72 «رَدِفَكُمْ» واللام فيه مُقْحَمةْ[3] أي قد دنا بعض عذاب الظلَمهْ

75 «غَائِبَةٌ» قَضيّة مُغيَّبهْ وكيف ما فَرضتَها مكتَبهْ

80، 81 «لاَ تُسْمِعُ الْمَوْتَى» يريد الكُفّارْ وهكذا «الصُمُّ وعُمْي الأَبْصَار»[4]

82 «وَوَقَعَ الْقَوْلُ» يريد الأقدارْ بأن يموتوا وهمُ في الإصرار

معنى «تُكَلِّمُهُمْ» تُعْلمُهمْ بما يسؤهم وما يُؤْلِمهم

85 «وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ» معناهْ قامت عليهم بَراهين اللَّه

87 «وَالنَّفْخُ» يُكفَى الأنبياءُ فَزَعهْ فيُبعَثون في أمان وَدَعه

وقيل[5] أيضاً يَأمن الشهيدُ وإنّ مَن يَأمنه سَعيد

88 «جَامِدَةً» كما تقول[6] واقِفهْ وهْي تَسير «كَالسَّحَابِ» واجِفهْ

---

(1) راجع تفسير الطبري 19/95، والكشاف 2/128.

(2) الأمرد: الذي لا شعر على وجهه. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص325.

(3) يقول الزمخشري: اللام للتأكيد، أو ضمن معنى فعلٍ يَتعدى باللام، ومعناه: تَبعكم ولحقكم. راجع الكشاف 2/133، ونحوه في القرطبي 13/230.

(4) [ر 39 ظ].

(5) قاله سعيد بن جبير، وعطاء عن ابن عباس كما في تفسير البغوي 3/431، وانظر أيضاً زاد المسير 3/195.

(6) في ر: يقول.

# تفسير غريب سورة القصص

[رقم الآية]

4 «عَـلاَ فِـي الأَرْضِ» أي بـأرض مِصْـرِ عـــامَلهـــم بعُنْفـــه والكِبْـــر
«طَـائِفَـةً» يَعنـي بنـي إسـرائيـلْ وكـــان للقُبْـط كثيـرُ التبجيـل
10 «وفَـارِغـاً» أَضحـى الفـؤادُ خـاليَـا مـن غيـر مـوسـى وعليـه حـانِيـا
أو فـارِغـاً من شـوق موسى ساليا لِثقـةٍ بـالـوعـد أن يـوافِيـا
أو فـارغـاً أي لا يخـاف الغـرَقَـا فـي نَبْـذه وحُـقّ أن لا يَغـرَقـا[1]
مـعنـى «رَبَطْنَا» ههنـا شَـددنَـا بـالصبـر قلبهـا بمـا وعَـدنـا[40 و]
11 «عَـنْ جُنُـبٍ» يـريـد عـن مُجانبـهْ تَخشَـى مـن الإشعـار فـي المقـاربـهْ
15 «وحِيـنَ غَفْلَـةٍ» يـريـد القـائلـهْ[2] أو اختـلاط الظلمـة المـداخِلـهْ[3]
أو يـوم عيـدٍ للجميـه شـاغِـلْ[4] أو حيـن بُعْـد عهدهـم بالـداخِل[5]
«وَكَـزَهُ» ضَـربـه فـي صـدرِهِ بجملـة الكَـفّ لـدفـع شـرّه[6]
«فَقُضِـيَ» المـوت بتلـك الفَعْلـهْ ولـم يُـرِد مـوسـى بـذاك قَتْلـه
17 «ظَهِيـراً» اي مُظـاهِـراً ذا عَـوْنِ قـال الـذي قـال ولـم يَستثـن

(1) قال أبو عبيدة: فارغاً من الحزن لعلمها أنه لم يغرق. راجع مجاز القرآن 98/2، ولكن ابن قتيبة ينكر ذلك بقوله: وهذا من أعجب التفاسير... الخ وقد خالفه المفسرون فقالوا: أصبح فارغاً من كل شيء إلاّ من أمر موسى. راجع غريب القران لابن قتيبة، ص 328 ـ 329. واختار الطبري في ذلك قول ابن قتيبة كما في تفسير البغوي 23/20.
(2) أي: نصف النهار. راجع تفسير الطبري 26/20، ومفاتيح الغيب 466/6.
(3) وهو قول ابن عباس كما في مفاتيح الغيب 466/6.
(4) راجع تفسير البغوي 439/3، وزاد المسير 208/6.
(5) انظر زاد المسير 308/6.
(6) [ر 40 و].

[رقم الآية] [سورة القصص]

فعـــاد الإبتـــلاءَ بـــالقضيّـــهْ مِـن أجـل مـا فـات مـن المَشيّـهْ

وقيل[1] معنى «لَنْ أَكُونَ» اعصِمْنِي يَـدعـو ومَـن يـدع فـلا يَستثن[2]

18 وقيـل[3] فـي «الْغَـوِيِّ» الإسـرائيلِي وذلـك الأقعـدُ بـالتـأويـل

19 وهَـمّ مـوسـى بـالعَـدوّ «يَبْطِـشُ» فـأدرك الـولـيَّ منـه دَهَـش

فظَـنّ أنّ نفسـه مَنْـوِيّـهْ فنَـمَّ بـالقضيّـة الأمسيّـهْ

21 «ويَتَـرَقَّـبُ» السـرايـا تَطلُبُـهْ أو يَـدخـل الليلُ فيَخفى[4] مَـذهبُه

23 «وأُمَّـةُ» جمـاعـة الـرِعـاءِ «وَالـذَّوْدُ» رَدّ نَعَـمٍ عـن مـاء[5]

28 وقـال «لا عُـدْوَانَ» بـاستـذادهْ تَـوقّيـاً ممّـا يكـون عـادهْ

32 «وَالـرَّهَـبُ» الخـوف أو الكُـمّ علَى بعـض لغـات حِمْيـرٍ مستعمَـلا[6]

قـالـوا وكـانـت يـدُه فـي كُمّـهِ فقيـل أَخـرِجهـا لبعـث عـزمـه

34 «والـــرِّدْءُ» عَـون قيـل منـه أَردَءَا زيـداً إذا أعـانـه وأَجـزءا[7] [40 ظ]

38 «والصَّـرْحُ» قَصْـر واضـح وُضـوحـا وسُمِّـي النـصُّ كـذا صـريحـا

41 «أَئِمَّـةً» أي قـادة الأراذلِ يـدعـونهـم للكفـر والضـلال

42 وقُبِحـوا فـاسـودّت الـوجـوهُ وَازْرَقّـت العيـون فهْـي شُـوه

---

(1) كذا في الكشاف 2/139.

(2) في الأصل: لا يستثنى.

(3) راجع تفسير الطبري 20/29، والكشاف 2/139.

(4) في الأصل: فيخفا.

(5) قرأ حفص: «الرهب» بفتح الراء وإسكان الهاء، والحرميان، . . . وأبو عمرو بفتحها، والباقون بضم الراء وإسكان الهاء. راجع التيسير، ص 171.

(6) قال مقاتل: خرجتُ ألتمس تفسير «الرهب»، فلقيت أعرابية. . . فقالت: ههنا في رَهْبي أي: كُمّي. راجع المفردات، ص 204. وأما الزمخشري فهو يردّ قول من قال: إنه الكمّ بلغة حِمْير. انظر الكشاف 2/143، وكذا في مفاتيح الغيب 6/470.

(7) راجع للتفصيل غريب القرآن لابن قتيبة، ص 333، وتفسير الطبري 20/44، ومعاني القرآن للزجاج، و 272 و.

[رقم الآية] [سورة القصص]

51 «ووَصَّلَ الْقَوْلَ لَهُمْ» أي والاهْ لتَنفع الذاكرَ منهم ذكراه[1]
أو وَصْل ذكرٍ عاجل بآجلِ ليُحرِزوا مَجامِع الفضائل[2]
59 «فِي أُمِّهَا» يُعني به أَجلُّهَا وما عدا الأُمَّ فتابِع لها
61 «الْمُحْضَرِينَ» أي إلى النيرانِ عُرْفاً جرى في سائر القرآن[3]
66 «عَمِيَتِ الأَنْبَاءُ» يَعني الحُججَا فلا يرون من مَضيق مَخرجا
76 «تَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ» أي تُثقِلهَا يُنيئها من كثرة مَحملها
وقيل[4] بل معنى تَنوء تَنهَضُ واللفظ للقلب إذاً مُعرَّض
«والْفَرَحُ» المَنهِيّ عنه الأَشَرُ وليس كلُّ فرَح يُستنكَر
77 «نَصِيبُهُ» المأخوذ من دنياهُ عَملُه النافع في أُخراه
82 «وَيْكَ» وويلك على حَدّ سَوَا[5] وقيل[6] وَيْ تَعجُّب مما انطوى
فقوله «كَأَنَّ» لفظٌ مُنفصِلْ مِثل كأنّك بخير مُقتبِل
85 «وفَرَضَ الْقُرْآنَ» يَعني العَملاَ بفرْضه وحُقّ أن يُمتثَلا
وفتْح مكّةٍ هو «المَعَادُ»[7] وقيل[8] إنّ الجنّة المراد
88 «وَوَجْهَهُ» يَعني به إيّاهُ لا ظاهرَ اللفظ تعالى اللّه[41 و]

---

(1) [ر 40 ظ].
(2) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك القرطبي 13/295.
(3) انظر سورة الروم: 16، وسورة يسّ: 32، وسورة الصافات: 57، 127.
(4) راجع تفسير الطبري 20/64، وغريب القرآن للسجستاني، ص 65.
(5) يقول الزجاج: قال بعض النحويين ـ وهذا غلط عظيم ـ إنّ معناها: ويلك، فحذف اللام فبقيت ويك، وهذا خطأ... الخ، والرأي الصحيح أنها «وَي» مفصولة تقول: «وي» تبتدىء فتقول: «كأن». انظر معاني القرآن للزجاج، و 274 ظ، والقرطبي 13/318.
(6) راجع معاني القرآن للفراء 2/312، والقرطبي 13/318.
(7) وهو قول مجاهد كما في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 336، وتفسير الطبري 20/73 ـ 74.
(8) قاله الحسن، والزهري كما في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 336، ونقله الطبري عن ابن عباس، راجع تفسير البغوي 20/72.

# تفسير غريب سورة العنكبوت

[رقم الآية]

29 «قَطْعُ السَّبِيلِ» كونُهم لم ينسِلوا ... إذ الرجال بالرجال شُغِلوا

وقيل[1] كانوا يقطعون السُبُلاَ ... فيَأخذون للّواط الرجُلا

29 «والْمُنْكَرُ» الذي أَتوْه في النادْ[2] ... فِعلُهمُ على رؤوس الأشهاد[3]

وقيل[4] بل حُصاصُهم في المَجلس ... لا يَستحون من فَعالٍ دنِس

35 «والآيَةُ الْبَيِّنَةُ» الآثارُ ... أَطلالُها الخراب والآبار

38 «مُسْتَبْصِرِينَ» معجَبين بالهوَى ... أو علِموا وعَنَدوا عن السَوا

41 حُقَّ «لِبَيْتِ الْعَنْكَبُوت» أن يَهِنْ ... إذ ليس في الشتاء والصيف يَكِن

58 «ولَنُبَوِّئَنَّهُمْ» نُنْزِلهمْ ... في «غُرَفٍ» يُقضَى بها أملُهم

60 «لاَ تَحْمِلُ الرِّزْقَ» ولا تَحتفِلُ ... بهِمّة لأنها توكَّل

أو لا تَطيق حمْلَه للضَعْفِ[5] ... ورزقُها على الخَفيّ اللُطْف

وقيل[6] لا تَذخَره إلى الغدِ ... تَثِقُ بالمقسوم حين تَغتدي

وقيل[7] لا يَذخَره إلاّ الآدميْ ... والنمل والفارة دون الـ. الَم

64 «والْحَيَوَانُ» للحياة الباقيهْ ... ليس لهذه الحياة الفانيهْ

---

(1) راجع تفسير الطبري 20/86، ومفاتيح الغيب 6/522.

(2) الناد، بحذف الياء من آخره للنظم.

(3) [ر 41 و].

(4) انظر تفسير الطبري 20/86 ـ 87، والكشاف 2/157.

(5) كذا في الكشاف 2/161.

(6) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 339، ومعاني القرآن للزجاج، و 277 ظ، والكشاف 2/161.

(7) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 339، والكشاف 2/161.

# تفسير غريب سورة الروم

[رقم الآية]

3 «فِي أَدْنَى الأَرْضِ» الشَّام[1] من أرض العربْ أي أَذْرِعاتٍ[2] وبها كان الغَلب

وقيل[3] في الزراعة الإشارهْ وهْي التي تَليق بالعمارهْ[41 ظ]

10 «أَسَاءَ مَنْ أَسَاءَ» يَعني كَفَرَا فاستوجبوا «السُّوأَى» يريد سَقَرا

12 «ويُبْلِسُ الْمُجْرِمُ» والإبلاسُ سُكوت مَن أسكتَه الإياس

15 «ويُحْبَرُ الْمُؤْمِنُ» والحُبورُ قيل[4] السَماعات أو السُرور

وأصلُه الحِبَار وهْو الأَثَرُ يقال منه كتُب تُحبَر[5]

18 «وتُظْهِرُونَ» لصلاة الظهرِ وهْي تمامُ الخمس فاقرَأْ تَدري[6]

20 وآدمُ «خَلَقَهُ مِنْ تَوْرَابْ»[7] «وبَشَرٌ» أَوْلادُه والأعقاب

21 «وزَوْجُ كُلٌّ أَحَدٍ مِنْ نَفْسِهِ مَخْلُوقَةٌ» معناه أي من جنسه

27 «والْمَثَلُ الأَعْلَى»[8] صفاته العُلَى جَلَّ عن التمثيل فيها وعَلا

---

(1) انظر للتفصيل في «الشام» وحدودها معجم البلدان 5/219.

(2) أذرعات: هو بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعَمّان ينسب إليه الخمر. راجع معجم البلدان 1/162.

(3) ذكر نحوه عن عكرمة كما في تفسير البغوي 3/477، وزاد المسير 3/288.

(4) راجع لمعنى «السماعات» تفسير الطبري 18/21، ولمعنى «السرور» مجاز القرآن 2/120، و غريب القرآن لابن قتيبة، ص 340، والمفردات، ص 106، والكشاف 2/164، ومفاتيح الغيب 6/550، وتاج العروس (حبر) 10/506.

(5) كذا في لسان العرب ـ (حبر) 4/159، وتاج العروس 10/506 [ر 41 ظ].

(6) يعني الآيتين: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ...﴾ سورة الروم: 17، 18.

(7) تَوْراب: هي لغة في التُراب. راجع لسان العرب ـ (ترب) 1/227. في ر: تراب.

(8) في الأصل: العلا.

[رقم الآية]

30 معنى «أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ» هنَا ... أَقْبِلْ عليه باحتفال واعتِنا[1]

«وفِطْرَةُ اللَّهِ» هي التوحيدُ ... دِيناً عليه فُطِر العبيد

«والْفِطْرَةُ الْحَقُّ الَّذِي لاَ يُبْدَلُ» ... أي لا يكون الشرك ديناً يُقبَل

والشِركُ لم يَنزل به سلطانُ ... أي لا كتاب لا ولا برهان

39 «والْمُضْعِفُونَ» بَذلوا الإسعافَا ... للَّه تَبغون الجزا[2] أضعافا

41 «وَالْبَرُّ» للقِفار «والْبَحْرُ» القُرَى[3] ... وفيهما قيل[4] الفساد ظَهرا

أو أَطلق البحر على الجزائرِ ... يَعني ذوات المُدُن العَوامِر[5]

أو أَطلق البحر يريد الساحلاَ ... ما كان منه عامِراً وأَهِلا

أو فَسد البرُّ بقطع المطرِ ... والبحرُ أيضاً بانقطاع المِيَر[6] [42 و]

عَبّر «بالْفَسَادِ» عن جزائهِ ... وكلُّ حادث فمِن جَرّائه

أو فَسد البَرّ بجوْر المُدنِ ... وفسد البحر بغصب السُفُن[7]

43 «يَصَّدَّعُونَ» يَتفرّقونَا ... ثُباً شِمالاً وثباً يمينا

48 «يَبْسُطُه» حين يُرَى مجتمعَا ... «وكِسَفاً» حين يُرى مقطَّعا[8]

51 «رَأَوْهُ مُصْفَرًّا» يريد الزرعَا ... وهْو علامة المُحول قَطْعا

---

(1) اعتنا، غير مهموز للنظم.

(2) الجزا، غير مهموز لضرورة الوزن.

(3) في الأصل: القرا.

(4) راجع تفسير الطبري 39/21.

(5) وهو قول الحسن كما في **الكشاف** 168/2.

(6) راجع تفسير الطبري 39/21.

(7) قاله ابن عباس، وعكرمة، ومجاهد. راجع القرطبي 40/14، ولمزيد من المعلومات في ذلك انظر **مفاتيح الغيب** 566/6، والقرطبي 40/14 ـ 41.

(8) [ر 42 و].

[رقم الآية] [سورة الروم]

وقيل[1] بل عَنى السحاب الأصفَرَا وجرتِ العادة أن لا يُمْطرا

55 «ويُؤْفَكُونَ» مِثل يُصرَفونَا عن سَنَن الحقّ ويُصدَفونا

(1) كذا في الكشاف 2/169.

# تفسير غريب سورة لقمان

[رقم الآية]

6 «لَهْوَ الْحَدِيثِ» لَغْوُه أو الغِنَا ... كِلاهما قد قيل[1] إنّه عَنى[2]

14 «وَهْناً عَلَى وَهْنٍ» يريد ضَعْفَا ... مِن بعد ضعفٍ عادةً لا تَخْفى[3]

إذ كلّ ما امتدّت شُهور الحَبَلِ ... وجدت الحُبْلى مَزيد الثِقَل

17 «عَزْمُ الأُمُورِ» واجب الأمورِ ... من غير ترخيص ولا تغيير

18 «ولاَ تُصَعِّرْ» لا تُمِلْ تكبُّرَا ... شَبّهه داءً يُسمَّى الصَعَرا

19 «واقْصِدْ» فلا تُسرِع يكنْ تهوُّراَ ... ولا تَنِ[4] جِدّاً يكن تكبُّرا

«واغْضُضْ» يريد ما سِوى الأذانِ ... ونحوِه من سُنن الإعلان

«وقُبْحُ أَصْوَاتِ الْحَمِيرِ» يُطلَقُ ... لأنّها تَزفِر ثمّ تَشهَق

وقيل[5] ما أرادها وإنّما ... أراد صوت عاطِس ما كَظَما[42 ظ]

20 «ظَاهِرَةً» كحُسْن نصب القامهْ ... «بَاطِنَةً» كالعفو في القيامهْ[6]

---

(1) انظر لتفصيل ذلك تفسير الطبري 21/36 ـ 37، والكشاف 2/171، والقرطبي 14/51.

(2) في الأصل: عنا.

(3) في الأصل: تخفا.

(4) في الأصل: ولا تني.

(5) راجع تفسير البغوي 3/493.

(6) انظر لاختلاف الآراء في ذلك الكشاف 2/174، ومفاتيح الغيب 3/493.

# تفسير غريب سورة السجدة

[رقم الآية]

10 معنى «ضَلَلْنَا» ههنا أي دَثَرُوا وقُرئت بالصاد[1] أي تَغيَّروا

29 وقيل[2] «يَوْمَ الْفَتْحِ» يوم الحشرِ استعجَلوه هُزؤاً بالأمر[3]

(1) قرأ الحسن، وقتادة: «صللنا» بصاد غير معجمة مفتوحة، وهي قراءة شاذة. راجع زاد المسير 3/336.

(2) كذا في تفسير الطبري 21/66، والكشاف 2/180.

(3) [ر 42 ظ].

# تفسير غريب سورة الأحزاب

[رقم الآية]

1 معنى «اتَّقِ اللَّهَ» أَدِمْ تَقواهُ أو زِدْ أو الأمّة مُقتَضاه[1]

والتمسَ الكفارُ منه أن لاَ يَقدَح فيما يَعبُدون أصلا

فنزل[2] النهي عن الوِفاقِ لعُصْبة الإشراك والنِفاق

4 لم يجعلِ اللَّه لعبد «قَلْبَيْنْ» فلا يكون قابِلاً للضِدّين

وليس «الابْنُ والدَّعِيُّ» واحدَا لكونه مُدَّعَياً [لا ولدا][3]

وهيبة الأمِّ مع التبَعُّلِ تَناقُضٌ عند ذوي التَأمُّل

5 «إخْوَانُكُمْ» في النصر والتَمالِي وبينكم وبينهم تَوالِي

9 «رِيحُ» الصَبا فقَوّضت خيامَهمْ وأوجبت عندهم انهزامَهم

10 «فَوْقُ وأَسْفَلُ» هنا للوادِي من مُتْهِمين وذوي إنجاد[4]

«وزَاغَتِ الأَبْصَارُ» مالت حائرهْ شاخِصةً تَخشى حلولَ الدائِرهْ

«حَنْجَرَةُ الْمَرْءِ» هي الحُلقومُ أو راس غَلْصَمتِه المعلوم[5]

11 الأصل في «هُنَالِكَ» المكانُ ثمّ استوى المكان والزمان[43 و]

13 «وَالْعَوْرَةُ» المنزل لا يُحصَّنُ لِقِصَر ونحوه مَن يَسكُن

---

(1) راجع الكشاف 2/180، ومفاتيح الغيب 6/603 ـ 604.

(2) انظر أسباب النزول للواحدي، ص 264، ولباب النقول، ص 104.

(3) في الأصل: مدّعياً ووالداً.

(4) يَعني من أعلى الوادي من قِبل المشرق: بنو غطفان: ومن أسفل الوادي من قبل المغرب: قريش. راجع الكشاف 2/184.

(5) كذا في الكشاف 2/184.

[رقم الآية] [سورة الأحزاب]

14 «عَنى بذكر «الْفِتْنَةِ» الإشراكَا ولو «أَتَوْهَا»[1] استعجَلوا الهلاكا

18 «مُعَوِّقِينَ» أي يُفشِّلونَا عن نصرة النبِيْ ويَخذُلونا

18 «هَلُمَّ» أَقبِلوا «إِلَيْنَا» ودَعُوا محمّداً وزَعموا يُضيَّع[2]

«وَالْبَأْسُ» يَعني ههنا الهَيجاءَ والحرب أَمْر يَقتضي البَأساء

19 «أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ» أي بُخَلاَ بالنفْس والأموال أن تُبتذَلا

«وسَلَقُوكُمْ» بالَغوا في العتْبِ ورُبّما انتهَوا به للسَبّ

والسلْقُ أن يُبلِغ فيما يَنطِقُ ومنه قيل[3] للخطيب مِسْلَق

وَشُحُّهُمْ بالخير أي بالمَغنِم لا يَفصِدون الأَجْرَ قَصْدَ المسلمِ

20 « وَحَسِبُوا الأَحْزَابَ» أن لم يَذهَبوا مِن عُظْم ما قد فَشلوا ورَهِبوا

«وإِنْ أَتَى الأَحْزَابُ» يَعني ثانيهْ «وَدَّ الْمُنَافِقُونَ» سُكنَى البادِيهْ

23 «ونَحْبَهُ» أجلَه المحدَّدَا أو عَهْده أو نَذْره المؤكَّد[4]

26 معنى «صَيَاصِيهِمْ» أي الحُصونُ مِثل صَياصي البقر القرون

31 «يَقْنُتْ» يُطِع وهكذا القُنوتُ وهْو بوضْع آخَر السكوت[5]

32 وقيل[6] في «الْخُضُوعِ» لينِ المِقْوَلِ وهْو الذي يَدخُل قلبَ الرجل

33 «وقِرْنَ»[7] بالكسر من الوَقارِ «وقَرْنَ» بالفتح من القرار[8]

---

(1) قرأ الحرميّان: «لأتوها» بالقصر، والباقون بالمد. راجع التيسير، ص 178.

(2) [ر 43 و].

(3) كذا في القرطبي 14/153، ولسان العرب ـ (سلق) 10/160.

(4) راجع للتفصيل مجاز القرآن 2 ـ 13، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 349، وتفسير الطبري 21/84 ـ 85.

(5) انظر لسان العرب ـ (قنع) 2/73، وتاج العروس 5/45.

(6) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 350، وتفسير الطبري 22/3.

(7) قرأ نافع، وعاصم، وأبو جعفر: «قرن» بفتح القاف، والباقون بكسرها. راجع النشر في القراءات العشر 2/348.

(8) راجع للتفصيل مجاز القرآن 2/127، وتفسير الطبري 22/3.

[رقم الآية] [سورة الأحزاب]

33 وقيل[1] في «التَّبَرُّجِ» التَّبختُرُ وقيل[2] فيه إنّه التكسُّر[3] [43 ظ]

37 «وَالنِّعْمَتَانِ» الدِينُ والتحريرُ أَوْلاهما الرحمن والبشير

أَخفَى المقاديرَ وأَبدَى الشرعَا وهكذا الشأن فأَلقِ سَمْعا

«وخَشِيَ النَّاسَ» يريد القالهْ والقيلُ والقال من الضلالهْ

وقوله «أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ» حُكْم ولا عِتاب في معناه[4]

لأنّه قد قام بالأَحقِّ من خشية الحقّ ونُصْح الخلق

وسَدُّ بابِ القتال عنهم نُصْحُ في حَقّهم وهْو الذي يَصِحّ

كقوله للعابرَيْن[5] أَمهِلاَ فإنّها [صَفيّة][6] لا تَخيُّلا

خَشِي أن يَتّهِما فيَهلِكَا في النار ساءَت موبِقا ودَرَكا

وقولها[7] لو كان ممّن يَكتُمُ كَتَمَها أي خوفَ أن لا تُفهَم

42 «سُبْحَةُ بُكْرَةٍ» صلاةُ الفجرِ «وسُبْحَةُ الأَصِيلِ» فرضُ الظهر

والعصرُ والمغرب والعِشاءُ أربعُها يَجمعها المساء

51 «تُرْجِي» تُؤخِّر «وتُؤْوِي» أي تَضُمْ ما القَسْم في حقّك فرضٌ ملتزَم

53 «ونَاظِرِينَ» من الانتظارِ «إِنَاهُ» أي إنضاجَه بالنار

---

(1) راجع تفسير الطبري 33/22، وزاد المسير 380/3.

(2) وهو قول مجاهد، وقتادة كما في تفسير البغوي 528/3.

(3) في ر: التكبر.

(4) [ر 43 ظ].

(5) هما رجلان من الأنصار كما في الحديث. راجع البخاري، اعتكاف 8، أدب 121.

(6) في الأصل: حفصة، ولكنها صَفيّة كما في الحديث: «... على رِسْلِكُما إنّما هي صفية بنت حُيَيّ...» البخاري، اعتكاف 8، أدب 121.

(7) وهو قول عائشة كما روى عنها أنها قالت: لو كان محمد رسول الله ﷺ كاتِماً شيئاً... لَكَتَم هذه الآية. راجع البخاري، توحيد 22، ومسلم، 288، والترمذي، تفسير سورة33.

59 وقيل[1] في «الْجِلْبَابِ» ثوب سابغُ ... فوق الثياب في التَوقِّ بالِغ
«يُدْنِي» فيُخفِي الوجهَ إلاّ الأَعْيُنَا[2] ... ويَستُر النحْر فلن يُبيَّنا
حتى تَميّز به الحرائرْ ... من الأماء القِنّ والعَواهِر
60 «والْمَرَضُ» الزِنا «والإرْجَافُ» ... رَجْفٌ عن الجيش بما يُخاف
لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ» لنَحملَنْ ... على جزائهم بهاتيك الفِتَن[44 و]
«إلاَّ قَلِيلاً» أي بقدْر النُّقْلهْ ... وجَمْعِ أسبابهم للرِحلهْ
72 وقيل[3] في «الأَمَانَةِ» الأحكامُ ... كُلِّف مفروضاتِها الأنام
وقيل[4] بل دَلالة الأشياءِ ... على إلَه الأرض والسماء[5]
لم يَنفِها خَلقٌ سِوى الإنسانِ ... مُعانِداً أو جاهلاً بالشان

(1) الجلباب: القميص، وثوب أوسع من الخمار دون الرداء، أو الرداء والإزار، أو ما تغطّى به ثيابها من فوق، كالمِلحفة أو هو الخِمار. راجع لسان العرب ـ (جلب) 1/272 ـ 273، و القاموس المحيط، ص 88، وتفسير ابن كثير 6/470، وتاج العروس ـ (جلب) 1/186.
(2) هذا قول ابن عباس، وأبو عبيدة كما في تفسير البغوي 3/544، وفي رواية أخرى لابن عباس، ومجاهد: تُغطّي الحُرّة إذا خرجت جبينها ورأسها خلاف حال الإماء. راجع أحكام القرآن للجصاص 5/245.
(3) قاله ابن عباس كما في تفسير الطبري 22/34.
(4) راجع القرطبي 14/255.
(5) [ر 44 و].

# تفسير غريب سورة سبأ

[رقم الآية]

9 «كِسْفاً[1] مِنَ السَّماءِ» أي عذابَا ... يُذهِب نور عينهم إذهابا

10 «وأَوِّبِي» أي سَبِّحي مُتابِعهْ ... له النهارَ كلّه مشايِعهْ

وأَصلُه سَير النهار أَجمَعَا[2] ... فصار للسيرة والسَير معا

وأَكسب «الْحَدِيدَ» فَرْط اللِينِ ... لأنّه صَيّره كالطين

11 «وسَابِغَاتٍ» شاملات ضافيهْ ... تُحرَز تحتها ثيابُ العافيهْ

«والسَّرْدُ» نسجُ الدِرع مصدرُ سَرَدْ ... وأَبدَلوا زاياً فسَمّوْها الزَرَد[3]

نهاه في المِسمار أن يُدقِّقهْ ... خِيفةَ أن يَقلَق وسْط الحَلَقهْ

ولا تُغلِّظْه لئلاّ يَفصَمَا ... عُرْوتَه بحجمه ويَقصَما

13 معنى «الْمَحَارِيبِ» هنا المساجدْ ... وقيل[4] بل لسائر المعاهِد

ومَثَّلوا[5] له شخوص الأنبيَا ... تذكرةً للغافلين الأغبيا

ووَسَّعوا «الْجِفَانَ كَالجَوَابِي» ... أي كحِياض الماء ذي العُباب[44 ظ]

«ورَاسِيَاتٍ» ثابتات ثِقلاَ ... أراد أن لا تستطاع حِوَلا

---

(1) قرأ نافع، وعاصم، وابن عامر: «كسفاً» بفتح السين، والباقون بإسكانها. راجع التيسير، ص 141.

(2) كذا في القرطبي 14/265، ولسان العرب ـ (أوب: ١/ ٢٢٠، والقاموس المحيط، ص 76.

(3) راجع للتفصيل غريب القرآن لابن قتيبة، ص 354، وتفسير الطبري 22/41، والمفردات، ص 230.

(4) انظر مجاز القرآن 2/144، والكشاف 2/201.

(5) أي: الجن.

[رقم الآية] [سورة سبأ]

14 «دَأَبَةُ الأَرْضِ»[1] بمعنى الأَرَضهْ أكلتِ «المِنْسَأَةَ» المُنقضّهْ
وهم يُسمّون العَصا بالمِنسأهْ وكان قد جَعلها مُتّكَأهْ .
14 فعندما انقضّت إلى الأرض سقطْ فعَلم الجنّ بأنّه فَرَط[2]
وكان قد أقام ميّتاً سَنهْ متّكِأً وظَنّها الجنّ سِنهْ[3]
فافتضَحوا لجهلهم «بالْغَيْبِ» وفَرِحوا يومئذ بالعَيب
16 «والْعَرِمُ» الشديد كن ذا معرِفهْ ورُبّ موصوف يضاف للصفهْ
وقيل[4] اِسم جُرَذ الفسادِ وقيل[5] إنّه اسم ذاك الوادي
«والْخَمْطُ» قيل[6] كلّ ذي أَشواكِ وقيل[7] بل شجرة الأَراك
18 معنى «قُرًى ظَاهِرَةً» أي أَهلهْ مُقرَّبٌ ما بينها للسابِلهْ
23 «فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ» أي أَمِنوا ليُسألوا سؤالَ من يُمتحَن
فيَصدُقون «الْحَقَّ» بعد الموتِ والصِدق لا يَنفَع بعد الفوت
وقيل[8] بل إذا قضى الجبّارُ سَبّحت الأملاكُ واستجاروا
ثم إذا فُزِّع ذاك الفَرَقُ تَراجعوا القولَ إذاً فحَقّقوا

---

(1) في هامش الأصل: دَأْبَة، بهمزة بغير مدّ والباء مشددة، [وهو لضرورة الوزن، والأصل: دابّة، بالمد].
(2) [ر 44 ظ].
(3) انظر تفسير الطبري 41/22، والكشاف 202/2.
(4) راجع تفسير الطبري 48/22، والكشاف 203/2.
(5) والعرم: واد في اليمن، يقال له: وادي الشجر كما في تفسير ابن عباس 649/3، ولمزيد من المعلومات في «العرم» انظر مجاز القرآن 146/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 355، وتفسير الطبري 48/22، ومعاني القرآن للزجاج، و 291 و، ومفاتيح الغيب 12/7.
(6) راجع مجاز القرآن 147/2، والعمدة في غريب القرآن لمكّيّ بن أبي طالب، ص 246.
(7) وهو قول مجاهد، وغيره كما في تفسير الطبري 49/22، وانظر أيضاً معاني القرآن للزجاج، و 291 ظ، والصحاح في اللغة، و 196 ظ.
(8) انظر للروايات المختلفة في ذلك تفسير الطبري 54/22 ـ 55.

[رقم الآية] [سورة سبأ]

33 إضـافـة «الْمَكْـرِ» إلـى الـزمـانِ تَـوَسُّـعٌ والأصـل لـلأعيـان

معنـى «أَسَـرُّوا» ههنـا أي أَظهَـروا ولات حيـن سِـرّهـم يَستتـر[1]

33 وقيـل[2] عـن أتبـاعهـم تَكَتّمـوا مِـن خجـل إذا هـم تَنـدّمـوا[45 و]

34 «وَالْمُتْـرَفُ» المسـرِف والمنعَّـمُ ومِثلهـم علـى الـرسـول يَنقِـم

46 «مَثْنَـى» جمـاعـات علـى التفـارُدِ وقيـل[3] إثنـان بغيـر زائـد

49 «الْبَـاطِـلُ» الشيطـان ليـس يَخلُـقُ «ولاَ يُعِيـدُ» الخَلْـقَ إن تَمـزّقـوا

52 «تَنَـاوُشٌ»[4] تنـاوُل التـوحيـدِ بعـد الفـوت أَبعَـدوا[5] البعيـد[6]

وإن هَمزتَ فهْو بُطْء الحركـة[7] تَثبَّطـوا فـوقَعـوا فـي الهلكـة

53 «ويَقْـذِفُـونَ» يَـرجُمـون بـالغيْـبْ في المصطفى مَعْ بُعده عن الريب

---

(1) في هامش الأصل: والمعنى: وليس ذلك الحين حين ستر.

(2) قاله قتادة كما في الكشاف 2/207.

(3) راجع مجاز القرآن 2/150، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 358، وتفسير الطبري 22/63.

(4) قرأ الحرميّان، وابن عامر، وحفص: «التناوش» بضم الواو، والباقون بهمزها، وإذا وقف حمزة جعلها بين بين. لأن ذلك النَّتش، وهو الحركة في الإبطاء فأصله الهمزة، وجائز أن يكون من النَوش، وهو التناول، فيكون أصله الواو ثم يهمز للزوم ضمّها، فعلى هذا يقف بضم الواو ويرد ذلك إلى أصله. راجع التيسير، ص 181.

(5) في ر: أبعد.

(6) [ر 45 و].

(7) ولمزيد من المعلومات في ذلك راجع مجاز القرآن 2/150 ـ 151، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 359.

# تفسير غريب سورة فاطر

[رقم الآية]

1 «الْفَاطِرُ» المبتدِئُ الإبداعِ ... من غير تقليد ولا اتّباع

13 لِفافَةُ النَّوى هي «الْقِطْمِيرُ» ... بجنسه يُمثَّل الحقير

21 وغالِبُ السَموم في الهواجِرِ ... وغالِبُ «الْحَرُورِ» في الدَياجِر

27 «وجُدَدٌ» طرائِقٌ مختلفهْ ... ما هي في ألوانها مؤتلِفهْ

والجُدّة الساحل فاحفظْ تَسُدْ ... ومنه قيل[1] جُدّة للبلد

معنى «الْغَرابِيبِ» الحِرار السُودُ ... وأَسْودٌ غِرْبِيبٌ أي شديد

32 «الظَّالِمُ» المتبخِّس الميزانِ ... «والسَّابِقُ» الراجِح بالإحسان

«مُقْتَصِدٌ» مَن استوى ميزانهُ ... وكفَّ سيّئاتِه[2] إحسانه

35 «والنَّصَبُ» التعبُ «واللُّغُوبُ» ... إعياءُ مَن أَعجزه الدُؤوب

37 وفَسَّروا[3] «النَّذِيرَ» بالرسولِ ... وليس قول الشيب بالمقبول[45 ظ]

لأنّ حُجّة الإلَه قَبْلهْ ... عند البلوغ قبْل [طُول][4] المُهْلهْ

39 «الْمَقْتُ» معناه أَشدّ البغضِ ... فنَسأل اللَّه صلاحاً يُرضِي

---

(1) الجُدّ: شاطىء النهر والجُدّة أيضاً، وبه سميت المدينة التي عند مكة «جدّة». راجع لسان العرب ـ (جدّ) 3/108.

(2) في الأصل: سياته.

(3) راجع معاني القرآن للفراء 2/370، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص ٣٦١، وتفسير الطبري 22/83، والكشاف 2/218.

(4) في الأصل: طلول.

# تفسير غريب سورة يَس

[رقم الآية]

8 «ومُقْمَحُونَ» رافِعو[1] الرؤوسِ ... مع الشخوص رِقْبةً للبُوس[2]

14 معنى «فَعَزَّزْنَا بِهِ» شَدَّدنَا ... كما يقول قائل أيَّدنا

29 «هُمْ خَامِدُونَ» أي خمود الهلَكة ... فما تُحِسّ منهمُ من حركة

36 «وخَلَقَ الأَزْوَاجَ» يَعني الأصناف ... تَصنّفتْ واختَلفت في الأوصاف

37 «نَسْلَخُ» مِثل ما تقول نُخرِجُ ... وهْو مقابِل لمعنى يُولِج

39 ويُعرَف «الْعُرْجُونُ» عود الأَعذاق ... فما الشماريخ إذاً في الإطلاق[3]

وشَبّه الهِلال «بالْقَدِيمِ» ... لأنّه المُقوَّس التقويم[4]

42 «مِنْ مِثْلِهِ» مِثل سفين نوحِ ... أي كلُّ فُلْك ماخِرٍ سَبوح

51 «ويَنْسِلُونَ» مِثل يُسرِعونَا ... إلى دعاء الداعِ[5] يُهطِعونا

55 «وفَاكِهُونَ»[6] مِثل ناعمينَا ... «وفَكِهُونَ» مِثل مُعجِبينا[7]

---

(1) في الأصل: رافعوا، بزيادة الألف.

(2) [ر 45 ظ].

(3) وهو عُود العِذق ما بين شَماريخه إلى مَنبته من النخل. راجع **الكشاف** 2/ 224.

(4) راجع للتفصيل **مفاتيح الغيب** 7/ 84.

(5) الداع، بحذف الياء من آخره لضرورة الوزن.

(6) قرأ أبو جعفر بحذف الألف على أنه صفة مشبّهة، والباقون بإثبات الألف على أنه اسم فاعل. راجع **النشر في القراءات العشر** 2/ 354 ـ 355.

(7) راجع لتفصيل **مجاز القرآن** 2/ 163 ـ 164؛ و**تفسير الطبري** 23/ 12.

[سورة يّس]

[رقم الآية]

«والشُّغُلُ» افتضاضهم للأبكارْ ... أو شغلوا بالتيه عن أهل النار[1]

57 «مَا يَدَّعُونَ» ما تَمنّوْا واشتهوْا ... أتاهمُ ما أمروا ولا نهوا

62 «جُبْلاً»[2] بمعنى الجِيل والخليقهْ ... وهكذا الجُبُلّ في الحقيقهْ

67 «عَلَى مَكَانَتِهِمْ» مكانهمْ ... «والْمَسْخُ» يَعني القلب عن أعيانهم[46 و]

68 «نَنَكُسْهُ»[3] أي نَعكِسْ صحيحَ وصفهِ ... مُبدلَة[4] قوّتُه بضعفه

80 «الشَّجَرُ الأَخْضَرُ» يُورى النارَا ... أما رأيتَ المَرْخ والعَفارا[5]

(1) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 11/23 ـ 12، ومفاتيح الغيب 99/7 ـ 100.

(2) قرأ نافعد، وعاصم: «جبلاً» بكسر الجيم والباء وتشديد اللام، وأبو عمرو وابن عامر بضم الجيم وتخفيف اللام، والباقون كذلك غير أنهم ضمّوا الباء. راجع التيسير، ص 184.

(3) قرأ عاصم، وحمزة: «ننكسه» بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها، والباقون بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضمّ الكاف مخففة. راجع التيسير، ص 158.

(4) في ر: مبدّلاً.

(5) المَرَخ والعَفار: هما شجرتان فيهما نار ليس في غيرهما من الشجر، والعرب تضرب بهما المثل في الشرف العالي... الخ. لسان العرب ـ (عفر) 586/4، وتاج العروس 91/13.

# تفسير غريب سورة الصافات

[رقم الآية]

1 «صَفًّا» عَنى ملائكاً صُفوفَا ... للّه جل وعلا وقوفا[1]

2، 3 ومنهمُ «مَنْ يَزْجُرُ» السَحابَا ... ومنهمُ «مَنْ يَقْرَأُ» الكتابا

أو يَزجُرون سائر العُصاةِ ... ليَسلكوا مَسالِك النجاة

5 «مَشَارِقُ» الشمس على الدوامِ ... كثيرةٌ بعدد الأيّام

9 «دُحُوراً» أي طَرْداً لهم وبُعدَا ... والرجم واجب لمن تَعدّى[2]

«وواصِبٌ» أي دائم تكرُّرَا ... وقد مضى مثالُه وفُسِّرا[3]

11 «فَاسْتَفْتِهِمْ» سَلْهم لمشركي العربْ ... وأهل مكة همُ كانوا السبب

«ولَازِبٌ» أي لازِم ولازِقُ ... وأبدلوا صاداً فقالوا لاصِق[4]

18 «ودَاخِرُونَ» مِثل صاغِرونَا ... لأنّهم للبعث يُنكِرونا

22 «أَزْوَاجَهُمْ» يُعنَى به الأَقرانُ ... وقِرْنُ كلّ ظالم شيطان

23 «فَاهْدُوهُمُ» أي اذهبوا بهم إلَى ... لَظى[5] فساءت مَذهَبا ومَنزِلا

28 «عَنِ الْيَمِينِ» ههنا عن قوّهْ ... استتبَعوا أتباعَهم بسَطْوهْ

أو حُذْتُموا بنا عن اليمينِ ... لأنّها جهة أهل الدين

---

(1) [ر 46 و].

(2) في الأصل: تعدا.

(3) يعني قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الدِّينُ وَاصِباً﴾ سورة النحل: 52.

(4) راجع للتفصيل غريب القرآن لابن قتيبة، ص 369، وتفسير الطبري 25/23 ـ 26، ومعاني القرآن للزجاج، و 300 و، والقرطبي 68/15.

(5) في الأصل: لظا.

45 شَبّه خمر الجنّة «الْمَعِينَا» لأنّها تَجري لهم عُيونا[46 ظ]

47 «غَوْلٌ» يريد أنّها لا تَذهَبُ بعقل مَن يَشرَبها بل تُطرِب .

47 «وَالنَّزْفُ» نَزْفُ البئر واستُعيرَا قالوا نزيفاً وعَنَوا مَخْمورا[1]

49 «والْبَيْضُ» شَبّهوا به شكلَ البيضْ لَوناً ولَمْساً فأفادوا التعريض

65 «وطَلْعُهَا» أي حَمْلها إذ تُطلِعُ شَبّهه بصورة تُستبشَع[2]

78 «وتَرْكُهُ عَلَيْهِ» يَعني ذِكرهُ بما يُديم في الأنام شُكرَه

89 «إنّي سَقِيمٌ» قيل[3] أي سأَسقَمُ وقيل[4] بل أَسقمَه شِركُهم

93 «فَرَاغَ» أي مال على استتارِ مُستغفِلاً لهم عن انتصار

«وبِالْيَمِينِ» ههنا بالجارِحهْ ولو عَنى القوة كانت صالحهْ

94 «وَزَفَّ»[5] للنعام حين يَشرَعُ[6] في عَدْوه يَزفّ يَعني يُسرِع

ومَن قَرا[7] فيه بضم الياءِ فهْو من الدخول في الأشياء

ومنهمُ القارىء بالتخفيفِ في الفاء مُشتَقّ من الوَزيف[8]

---

(1) راجع لمزيد من المعلومات في ذلك تفسير الطبري 32/23، والمفردات، ص 488، ولسان العرب ـ (نزف) 326/9.

(2) [ر 46 ظ].

(3) راجع تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ص 267، ومفاتيح الغيب 145/7.

(4) ونحوه في زاد المسير 68/7.

(5) قرأ حمزة، والكسائي: «يزفون» بكسر الزاي هنا، والباقون بفتحها ولا حذف في ضم الياء. راجع التيسير، ص 186.

(6) في الأصل: تشرع.

(7) قرا، غير مهموز، وهو لضرورة الوزن.

(8) قرأ جماعة من أهل الكوفة: «يزفون» بضم الياء وتشديد الياء وتخفيف الفاء. راجع تفسير الطبري 42/23، ومعاني القرآن للزجاج، و 302 و، وللتفصيل في ذلك انظر المفردات، ص 213، والكشاف 236/2، ولسان العرب ـ (زفّ) 134/9.

[رقم الآية] [سورة الصافات]

أنكرها الأخفش[1] والفرّاءُ[2] وقالها الحُفّاظ والقُرّاء

97 «بُنْيَاناً» أي حظيرةً تَحظُرهُ في النار ظَنّاً أنها تَحصُره

102 «وبَلَغَ السَّعْيَ» يريد الأعمالْ فإنّه جاوز سِنّ الأطفال

103 «وتَلَّهُ» صَرَعه للجَبِينِ «وللْجَبِينِ» أحدُ الجَنْبَين

125 «تَدْعُونَ بَعْلاً» أي إلهاً زَعموا أو ذاك للصَنم اسم عَلَم

130 وقيل[3] في «الْيَاسِينَ» جمْع إلياسْ جَمَعه وغيرَه من الناس [47 و]

وقيل[4] تلك لغة في ألْياسْ فهْي له أيضاً بلا إلباس

وآلُ ياسِين بلا تَردُّدِ آل النبيّ المصطفى محمّد

141 «ومُدْحَضٌ» مغلوب أي بالسَهْمِ فطَرحوه دونهم باليَمّ

142 معنى «مُلِيمٍ» داخل في اللَّومِ حين مضى مغاضِباً للقوم[5]

145 «وبِالْعَرَاءِ» بالفضاء العارِي من النبات ومن الأشجار

146 «شَجَرَةُ الْيَقْطِينِ» كلُّ نابِتِ مُنفرِشاً من غير ساق ثابِت[6]

---

(1) الأخفش، هو سعيد بن مسعدة المجاشعي المعروف بالأخفش الأوسط المتوفى سنة 215 هـ، نحوي، لغوي وعروضي، أخذ من سيبويه والخليل بن أحمد. من تصانيفه: معاني القرآن. راجع **معجم المؤلفين** لكحّالة 4/231.

(2) الفرّاء: هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسلمي المعروف بالفراء الديلمي (أبو زكرياء) المتوفى سنة 207 هـ أديب، نحوي، لغوي... الخ **معجم المؤلفين** 13/198.

(3) راجع **معاني القرآن** للفراء 2/389، ومجاز **القرآن** 2/172، ومعاني **القرآن** للزجاج، و 302 ظ.

(4) راجع تفسير الطبري 23/55، ومعاني **القرآن** للزجاج، و 302 ظ، والعمدة **في غريب القرآن**، ص 256، والكشاف 2/240، وتفسير ابن كثير 4/22.

(5) [ر 47 و].

(6) ونحوه في **مجاز القرآن** 2/175.

# تفسير غريب سورة صٓ

[رقم الآية]

3 «حِينَ مَنَاصٍ» أي قرار ونَجَا — لا يَجدون من مَضيق فَرجا

6 «اِمْشُوا» يقول الملأُ الأشرافُ — بعضٌ لبعض قولَ مَن يَخاف

15 «وَصَيْحَةُ» الحشر يقال عنهَا — لا يَستفيق الكافرون منها

معنى «فَوَاقٍ» راحة وعافيهْ — لأنّها تَسوقهم للهاويهْ

16 «والْقِطُّ» واحدُ قُطوط النِحَلِ — واستعمَلوه لكتاب العمل

19 «كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ» أي رَجّاعُ — لأمْره كذلك المُطاع

20 «فَصْلَ الْخِطَابِ» قيل[1] أمّا بَعدُ — كأنّها بين الكلام حَدّ

أو طلبُ اليمين ممّن يَجحَدُ — والمدّعِي مكلَّف مَن يَشهَد[2]

23 وأَطلقوا «النِّعَاجَ» للنساءِ — كنايةً لغَرض الإيماء[3]

« وعَزَّنِي» غَلبني فيما ذكرْ — مِن الخطاب في التقاضي وقَهر[47 ظ]

27 ما خَلَق الخلقَ جميعاً «بَاطِلاَ» — لكنْ شواهِداً له دلائلا

31 «وَالصَّافِنَاتُ» أي جِياد قائمهْ — مُرتبَطاتٍ للغَزاة دائمهْ

32 «وَالْخَيْرُ» ههنا بمعنى الخيلِ — «حَتَّى تَوَارَتْ» خَفيتْ بالليل

أَضمَر ذِكر الشمس في الإطلاقِ — كفايةً بقوّة السِياق[4]

---

(1) راجع معاني القرآن للفرّاء 2/401، وتفسير الطبري 23/79 ـ 80.

(2) وهو قول قتادة، وغيره كما في تفسير الطبري 23/79، وانظر أيضاً غريب القرآن للسجستاني، ص 189.

(3) انظر تفسير الطبري 23/81، والكشاف 2/249.

(4) لأن في الآية دليلاً يدلّ على الشمس، وهو قوله: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ﴾ في =

[رقم الآية] [سورة صّ]

33 «مَسَحَ بِالسُّوقِ وَبِالأَعْنَاقِ» قَطّعها في طاعة الخَلاّق

34 «وجَسَداً» يَعني به شَطْر ولدْ[1] وليس يخلو من قضائه أحد

36 «رُخَاءً» أي ليّنةً لا إعصارْ «حَيْثُ أَصَابَ» أي أراد واختار

45 واحدةُ «الأَيْدِي» يدُ المآثرِ[2] وفَسَّروا[3] الأبصار بالبصائر

57 وفَسَّروا[4] «الْغَسَّاقَ» بالصديدِ أو مائع يُحرِق بالتبريد[5]

58 «مِنْ شَكْلِهِ» شكلِ العذاب السالفِ «أَزْوَاجٌ» أصناف من المَتالِف

60 «قَدَّمْتُمُوهُ» عَنَوا الإشراكَا تَخاصَموا إذ عاينوا الهلاكا

62 «عَدُّوهُمُ» لفقرهم «أَشْرَارَا» واللَّه قد عَدّهمُ أبرارا

وعلموا إذ لم يروهم في سَقَرْ أنّهم ساروا لخير مُستقَر

63 لكنّهم تَشكّكوا وحارُوا بقولهم «أَمْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ»

69 «وَالْمَلأُ الأَعْلَى» ملائكة السمَا «إِخْتَصَمُوا» في كُنه شأن آدَما[6]

86 «وَالْمُتَكَلِّفُ» الذي يَختلِقُ تَلحَقه الكُلفة إذ يُنمَّق

---

= معنى: إذ عُرض عليه بعد زوال الشمس ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾. راجع معاني القرآن للزجاج، و 305 ظ. [ر 47 ظ].

(1) قال ابن عباس: إنه شيطان، وهو قول الجمهور كما في زاد المسير 132/7.

(2) في الأصل: المأاثر.

(3) راجع معاني القرآن للزجاج، و 306 ظ، وغريب القرآن للسجستاني، ص 22.

(4) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 381، وهو قول قتادة، وغيره كما في تفسير الطبري 101/23.

(5) راجع معاني القرآن للزجاج، و307 ظ، وغريب القرآن للسجستاني، ص 182.

(6) في هامش الأصل: ويجوز «في كنه شأن أأدما» بهمزتين، الثانية ساكنة والأولى غير ممدودة: وأما اللغة الأخرى فهي بهمزة واحدة مطولة ممدودة، وهي اللغة المستعملة المعهودة.

# تفسير غريب سورة الزمر

[رقم الآية]

6 «وَالـظُّلُـمَـــاتُ» الـــلاءِ تَستجـــنُّ مَشيمـــةٌ[1] ورَحِـــم وبَطـــن[2] [48 و]

16 «والظُّلَـلُ» التـــي تُظِـــلّ مَـــن علـــى «فـالظُّلَلُ» السُفلَى لمن في الأسفل

17 «وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ» يَعني الأصنامْ والهاء[3] في الإضمار إحدى الأعلام

18 «وَالْقَـــوْلُ» للعمـــوم والقـــرآنُ «أَحْسَنُـــهُ» وحقُّـــه الإحســـان[4]

21 «وهَـاجَ» أي جـفّ وقيـل[5] وُضِعَـا لـــه وللضـــدّ إذا تَـــرغْـــرَعَـــا

23 «ومُتَشَـــابِهـــاً» لـــه تمـــاثُـــلُ في الحُسْن إن هو الكلام الكامل

وكـــونُـــه «مَثَـــانِيـــاً» أي تُثنَـــى فيـــه الأقـــاصيـــص لأمْـــر يُعنَـــى

29 «تَشَـــاكَـــسَ الْقَـــوْمُ» إذ تَعـــاسَـــروا والخُلْـــف بيـــن الشـــركـــاء يَكثُـــر

«وسَـالِمـاً لِـرَجُـلٍ»[6] أي خـالِصَـا يَملكـــه مُكمَّـــلاً لا نـــاقصـــا

33 «وجَـاءَ بِـالصِّـدْقِ» النبيُّ المصطفَـى «وصَدَّقَ» الصِدّيق صدرُ الخُلفا[7]

42 «وأَنْفُـــسُ» الأمـــوات والنِيـــام مقبـــوضـــةٌ للمَلِيـــك العَـــلاّم

فـــأنفُـــس الأمـــوات طُـــرًّا تُمسَـــكُ وأنفُـــس النِيـــام طُـــرًّا تُتـــرَك

---

(1) في الأصل: بشيمة، وهو خطأ من الناسخ.

(2) راجع مجاز القرآن 2/188، وتفسير الطبري 23/114.

(3) يعني: الضمير في قوله تعالى: ﴿أَنْ يَعْبُدُوهَا﴾.

(4) [ر 48 و].

(5) ولم أجده.

(6) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو: «سالماً» بألف بعد السين وكسر اللام، والباقون بفتح اللام من غير ألف. راجع التيسير، ص 189. وللتفصيل في «سالِماً» و«سَلَماً» انظر تفسير الطبري 23/127، ومعاني القرآن للزجاج، و 310 و، ولسان العرب ـ (سلم) 12/291.

(7) هو أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ كما في تفسير الطبري 24/3، ومفاتيح الغيب 7/252.

[سورة الزمر]

[رقم الآية]

حتّى إذا ما بلغ الميقاتُ ... أَمسكها وتلكم الوفاةُ

49 «بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ» يريد النِعمهْ ... تَستدرِج الغافلَ فَهْي نِقمهْ

53 «والْمُسْرِفُونَ» كافرون جهلُوا ... فزَعَموا إن أَسلموا لا يُقبَلوا

56 وأَطلق «الْجَنْبَ» بمعنى الطاعهْ ... تَحسَّروا فيها على الإضاعهْ

61 «وبِمَفازَتِهِمْ» مَنجاتهمْ ... والفوزُ ساقهم إلى مَرضاتهم[47 ظ]

67 «قَبْضَتُهُ» أي أنها مقهورهْ ... فاعتقدِ المعنى بغير صورهْ

وهكذا معنى «الْيَمِينِ» القُدرهْ ... وقيل[1] فيها قَسَمٌ أَبرّه

69 «والشُّهَدَاءُ»[2] الحافظون الكَتَبهْ ... يحاسِبون المرء عما اكتَسبه

71 «وزُمَراً» جماعةً في تَفرقهْ ... يُؤتى بهم طبقةً فطبقهْ[3]

74 «أَوْرَثَنَا الأَرْضَ» بمعنى الجنّهْ ... تَقلَّدوا بها عظيمَ المِنّهْ

75 «وقُضِيَ بَيْنَهُمْ» يريد السُعَدَا ... والأشقياءَ الداخرين البُعَدا

---

(1) بعد أن ذكر الزمخشري هذا التأويل قال: ومن اشتمّ رائحة من علمنا هذا فليعرض عليه هذا التأويل... الخ الكشاف 270/2، وقال الرازي: مفنيات بقسم؛ لأنّه أقسم أن يقبضها. راجع مفاتيح الغيب 271/7.

(2) في الأصل: الشهدا.

(3) [ر 48 ظ].

# تفسير غريب سورة المؤمن

[رقم الآية]

3 «الطَّـــوْلُ» للسَعـــــة والسَمـــــاحِ وهْـو نظيـر الطُـول فـي الأشبـاح

10 «مَقَتَهُـــمْ» إلَهُهـــم فـــي الـــدنيَـــا ومَقتـــوا أنفسَهـــم فـــي الأخـــرى

ومَقْتُـــه هنـــا لهـــم أكبـــرُ مـــنْ مقتهـــم أنفسَهـــم يـــومئـــذٍ[1]

11 «أَمَتَّنَـــا اثْنَتَيْـــنِ» إذ كـــانـــوا نُطَـفْ وثـانيـاً حيـن ثَـووا بطـنَ جـدف

15 معنـــى «رَفِيـــعِ» ههنـــا أي رافـــعْ «لِـدَرَجَـاتِ» كـلٌ عبـد خـاشِـع

«وَالـرُّوحُ» ههنـا بمعنـى الـوحـيِ وهْـو لِأمـوات القلـوب يُحيِـي

«يَـوْمَ التَّـلَاقِ»[2] بين سُكّان السمَا وبيـن أهـل الأرض حُكْمـاً حَتْمـا

18 وقيـل[3] فـي «الأَزِفَـةِ» القيـامـهْ لأنّهـا قـريبـة الإقـامـهْ[4]

«وكَـاظِمِيـنَ» مُلئـوا بـالـرُعْـبِ والغَـمّ من هـول المقـام الصَعْـب

19 «خَـائِنَـةَ الأَعْيُـنِ» أي مـا تَسـرِقُ مـن نظَـرٍ إلـى الحـرام تُطلِـق[49 و]

32 «يَـوْمَ التَّنَـادِ»[5] بيـن أهـل الجنّـهْ وبيـن أهـل النـار أهـلِ المِحنـهْ

---

(1) في الأصل: يوميذن.

(2) في هامش الأصل: التلاقي.

(3) راجع معاني القرآن للفراء 6/3، وتفسير الطبري 31/24، وغريب القرآن للسجستاني، ص 26.

(4) في هامش الأصل: قريبة الإقامة: أي قريبة الحضور والظهور.

(5) قرأ أبو بكر الصديق، وابن عباس، وسعيد بن المسيب، وغيرهم «التَنَادّ» بتشديد الدال، وهي قراءة شاذة. راجع زاد المسير 7/ 219.

[سورة المؤمن]

[رقم الآية]

ومنهم القارِي[1] بتشديد الدالْ ... مِن قولهم نَدَّ بمعنى الإجفال[2]

46 «ويُعْرَضُونَ» أي يقال وطِّنُوا ... نفوسَكم ففي الجحيم تُسكَن

56 «وكِبْرُهُمْ» طَمَعُهم أن يُرفَعوا ... على النبيّ وهْو ما لا يَقَع[3]

«وفَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ» معناه امتنِعْ ... به ومَن يَأوِ إليه لا يَضِع

57 «خَلْقُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ أَكْبَرُ» ... مِن حشْر قوم للمَعاد أنكَروا

60 «أَدْعُونِي» اعبُدوا على وفْق الرِضَا ... «وأَسْتَجِبْ» أَعفُ لكم عمّا مضى

72 «ويُسْجَرُونَ» تُوقَد السعيرُ ... بهم كما قد يُسجَر التَنّور

---

(1) القاري، غير مهموز لضرورة الوزن.

(2) نَدّ فلان، وندّ البعير إذا هرب على وجهه. راجع معاني القرآن للزجاج، و 314 و. وللتفصيل في «التناد» انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 386، وتفسير الطبري 24/36 ـ 37، والكشاف 2/278.

(3) [ر 49 و].

# تفسير غريب سورة فصلت [1]

[رقم الآية]

10 أصل الكلامِ في تمام «أَرْبَعَهْ» فيَدخل اليومان فيما جَمعه [2]

«سَوَاءً» استوت بها الأقواتُ «لِلسَّائِلِينَ» مَن لهم حاجات

12 معنى «قَضَاهُنَّ» من الأحكامِ أُتقِنَّ حتّى صِرن كالخِيام

16 «وصَرْصَراً» باردة مُصوِّتهْ كانت لأرواحهم مُفوِّتهْ

19 «ويُوزَعُونَ» يُحبَسون في النارْ مجتمِعاً فيها جميعُ الأَشرار

21 كُنِيَ عن الفُروج «بِالْجُلُودِ» كنايةً جميلة [3] الورود

25 «مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ» يريد العاجلهْ وهكذا «مَا خَلْفَهُمْ» للآجلهْ

«فَزَيَّنُوا» العاجل أي أن يُؤثرَا وزَيّنوا الآجل أي أن يُنكَرا [49 ظ]

26 «وَالْغَوْا» بأن تُصفِقوا وتَصفروا كي تَصرِفوا السامعَ أو تُنفِّروا

29 معنى «الَّذَيْن» عند أهل التأويلْ إبليسُ أصلُ مَن غَوى وقابيل [4]

33 معنى «ومَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً» النبِيْ وقيل [5] أصحاب الأذان الطَيّب

---

(1) في الأصل: السجدة.

(2) قال بعض نحاة البصرة: إن الله تعالى قال: ﴿خَلَقَ الأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ﴾ ثم قال: ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ﴾، لأنه يعني أن هذا مع الأوّل أربعة أيام. راجع تفسير الطبري 24/57، انظر أيضاً الكشّاف 2/285، ومفاتيح الغيب 7/340 ـ 341.

(3) في ر: حميدة.

(4) راجع تفسير الطبري 24/ 65 ـ 66، والكشاف 2/ 288.

(5) وهو قول عائشة ـ رضي الله عنها ـ كما في الكشاف 2/ 289.

[رقم الآية]

35 «ومَـا يُلَقَّاهَـا» يـريـد الخَصلـهْ ... حِلمـاً وصبـراً واغتفـار زَلّـهْ(1)

39 «خَـاشِعَـةً» يَعنـي بهـا مُغبَـرّهْ ... مـاحِلـةً لا نبـت فيهـا مَـرّهْ

40 «إلْحَـادُهُـمْ» مَيلُهـمُ بغيـر حـقْ ... كقـولهـم سِحـرٌ وأمْـر مختلَـق

41 معنـى «الْكِتَـابِ أَنَّـهُ عَـزِيـزُ» ... ممتنِـع مـن نقضـه حَـريـز

42 فـلا كتـاب قبلـه يُنـاقِضـهْ ... ولا كتـاب بَعـده يعـارِضـه

لأنّـه آخِـر وحْـي أُنـزِلاَ ... كمـا النبـيّ خـاتـم مَـن أُرسـلا

47 تـأويـل «آذَنَّـاكَ» أي أعلمنـاكْ ... أنْ ليـس مِنّـا شـاهـد بـالإشـراك

49 «لاَ يَسْـأَمُ الإنْسَـانُ» أي ذو الكفـرِ ... مِـن طلـب لصحّـة ووَفْـر

50 وقـولُـه بـزَعمـه «هَـذَا لِـي» ... أي واجـبُ بـالحـقّ لا الإفضـال

53 أراهـم «الآيَـاتِ فـي الآفَـاقِ» ... بفتحـه المُـدْنَ علـى الإطـلاق

وفتْـح مكّـة علـى أَنفسِهـمْ ... آيتُـه الغَـرّاء «فِـي أَنْفُسِهِـمْ»

---

(1) [ر 49 ظ].

# تفسير غريب سورة الشورى

[رقم الآية]

5 «لِمَنْ فِي الأَرْضِ» المؤمنين وحدَهمْ ... لا الكافرين وَيْلهم يا بُعدَهم

7 «مَنْ حَوْلَهَا»[1] من سائر البلادِ ... على اقتراب وعلى ابتعاد[50 و]

11 «أَزْوَاجاً» الإناث للذكورِ ... «يَذْرَؤُكُمْ» لحُكمه التكثير

«وفِيهِ» أي بجعله النساءَ ... «وفِي» بمعنى الباء أيضاً جاء[2]

17 «وأَنْزَلَ الْمِيزَانَ» يَعني عدلاَ ... حَقّاً صريحاً وقضاء فصلا

20 «نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ» فالحسنهْ ... بالعشر من أمثالها المستحسَنهْ[3]

21 «كَلِمَةُ الْفَصْلِ» قضاءٌ فُصِلاَ ... أُجّل في مضمونه مَن أُجّلا

23 وقيل[4] في «الْمَوَدَّةِ» المَسؤولهْ ... إكرامُه للرحم المَوصولهْ

28 «ويَنْشُرُ الرَّحْمَةَ» وهْي المطرُ ... وقيل[5] تلك الشمس وهْو الأَظهَر

29 «وهْوَ عَلَى جَمْعِهِم» للمحشرِ ... «مُقْتَدِرٌ» ناهِيك مِن مقتدر

32 وشَبّه السُفُن «بِالأَعْلاَمِ» ... أَي بالجبال الشُمَّخ العِظام

33 «رَوَاكِداً» سَواكِناً لا تَمخُرُ ... سبحان مَن بفضله يُسيِّر

34 «ويُوبِقُ» السُفُن أي أصحابَها ... بشؤم ذنبٍ اقتضى عِقابَها

---

(1) أي حول أمّ القرى.

(2) المعنى: يذرؤكم به، أي: يكثّركم بجعله منكم ومن الأنعام أزواجاً. راجع معاني القرآن للزجاج، و 318 و، والكشاف 2/294.

(3) [ر 50 و].

(4) راجع تفسير الطبري 25/296، ومفاتيح الغيب 7/389 ـ 390.

(5) انظر القرطبي 16/29.

[رقم الآية] [سورة الشورى]

37 «كَبَـائِـرَ الإِثْـمِ» دُعـاء النِـدِّ «وَالْفَـاحِشَـاتُ» مـوجبـات الحَـدّ

38 «شُـورَى» يـريـد أنّهـم تَشـاورُوا فيَظهَـر الصـواب إذ تَظـاهَـروا

45 «طَـرْفٍ خَفِـيٍّ» يَسـرِقـون النظَـرَا للنـار مـن غـالـب خـوف بَهـرا

51 «الْـوَحْـيُ» فـي الآيـة ذو أقسـامِ أحـدُهـا الإلهـام فـي المَنـام

والآخَـرُ الكـلام مـن دون النظـرْ وقِصّـة الكليـم[1] فيهـا مُعتبَـر

والـثـالـث الـوحـي علـى لسـانِ جبـريـلَ عـن مُنـزِل الفـرقـان[50 ظ]

52 «وَالرُّوحُ» يَعني الوحي يُحيِي القلبَا ويَنعَش النفْسَ ويُولِي القربى[2]

«مَا كُنْتَ تَدْرِي» قبله «مَا الإِيْمَانْ» يَعني به الأعمال ليس العِرفان

---

(1) هو موسى ـ عليه السلام ـ وسُمّي به، لأنّ الله تعالى كلّمه كما في الآية: ﴿وكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيماً﴾ سورة النساء: 164.

(2) في الأصل: القربا.

# تفسير غريب سورة الزخرف

[رقم الآية]

4 «وَإِنَّـهُ» يَعنـي الكتـاب المـذكـورْ «والأُمُّ» يَعني اللوح وهْو المشهور[1]
ووصْفـه فـي اللـوح أنّـه «الْعَلِـيْ» وأنّـه «الْحَكِيـمُ» خيـرُ مـا تُلِـي

5 «ضَـرَبْتُ عَنْهُ الـذِّكْرَ صَفْحـاً» معناهْ أَمسكـتُ عـن إرشـاده وذكـراه
أَنكَـر أن يُمسِـك عـن إرسـالـهِ مِـن أجْـل قيـلِ الممتـري وقـالِـه

8 «والْمَثَـلُ الَّـذِي مَضَـى» أي تمثيـلْ بـالأَوّليـن نِقمـة وتنكيـل

11 «بِقَـدَرٍ» يَعنـي بقـدْر معلـومْ والمـاء يُنْـزَل بكيـل مقسـوم

13 «ومُقْـرِنِيـنَ» أي مُطيقيـن لـهْ سبحـان مَـن بلطفـه ذَلّلـه

18 «يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ»[2] يَرْبى[3] في الحُلِي يَعنـي البنـاتِ وذوات الكِلـل
وهُـنّ لا يُبِـنّ فـي الخُصـومـهْ ولا يُقِمـنَ حُجّـة الحكـومـهْ
ومِـن هنـا يُبطِـىء رشـدُ العُـرُبِ بعـد البنـاء حجّـةً للمـذهـب

20 وزَعمـوه راضيـاً عمّـن كَفـرْ بـأنـه «لَـوْ شَـاءَ» مَنْعـه قَـدَر
فقـال «يَخْـرُصُـونَ» يَعني كَـذبـوا فيمـا إليـه مـن رِضـاه نَسبـوا

28 «كَلِمَـةً بَـاقِيَـةً» عَنـى بـهِ كلمـةَ التـوحيـد فـي أعقـابـه

---

(1) [ر 50 ظ].

(2) قرأ حفص وحمزة، والكسائي: «ينشأ» بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين، والباقون بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين. راجع التيسير، ص 196.

(3) في الأصل: يربا، وهو خطأ من الناسخ.

[رقم الآية] [سورة الزخرف]

31 «الْقَـرْيَتَيْـنِ» مكّـةِ والطـائـفِ[1] «عَظِيـمٍ» أي ذي تـالـدٍ وطـارِق[51 و]
مِثـل الـوليـد زَعمـوا وعُـرْوهْ[2] كـانـا ذوي تَمـوُّل وثـروهْ
35 «الـزُّخْـرُفُ» الـذهـب ثـمّ استُعمِـلاَ فـي كـلّ مـا يَقْنـونـه تَجمُّـلا
36 «ويَعْـشُ» أي يُظلِـمْ عليـه النظـرُ ويَعـشَ أي يَعمَـى فليس يُبصِـر[3]
38 «الْمَشْـرِقَيْـنِ» مَشـرِقٌ ومغـربُ كـالقمـريْـن حيـن ثَنّـوا غَلّبـوا[4]
أو مشـرق الصيـف ومشـرق الشِتَـا كِـلاهمـا عـن الثقـات قـد أتـى[5]
44 «وَإِنَّـهُ» يَعنـي القـرآن المُنْـزَلاَ لَشـرفٌ لهـم وفخْـر أَثِـلا
«وسَـوْفَ تُسْئَلُـونَ» أي عـن شكـرهْ يـا وَيْـلَ مَـن قـابَلـه بكفـره
51 «مِنْ تَحْتِي» أي مِن تحت قهر أَمْرِي أو تحـت أعـلام لـه وقَصْـر
52 «مَهِيـنٌ» أي مُحتقَـر مُمتهَـنُ «وَلا يَكَـادُ» لفظُـه يُبيِّـن
54 والقبْـط «قَـوْمُـهُ» الـذيـن خُفُّـوا كـانـت حُلـومُهـم خِفـافـاً تَهْفـو
55 «وَآسَفُـونَـا» أَغضَبـونـا فـاعْلَمـنْ وأصلُـه مِـن قبـل هـذا للحـزَن[6]
56 «وجَعْلُـهُ لِلْكَـافِـرِيـنَ سَلَفـا» أي عِبـرة يَـذكُـرهـا مَـن خَلَفـا
ونَـزل[7] النعـيُ علـى مـا عَبَـدوا وأُوعِـدوا فـي شـركهـم وهُـدِّدوا
57 فضَـربـوا الأمثـال «بِـابْـنِ مَـرْيَـمْ» وجَعلـوه «أُسْـوَةً» للصنـم[8]

---

(1) كذا في الكشاف 2/304، ومفاتيح الغيب 7/424.
(2) هما الوليد بن المُغيرة من أهل مكة، وابن مسعود الثَقفيّ من الطائف، اسمه عروة بن مسعود. راجع تفسير الطبري 25/35.
(3) راجع تفسير الطبري 25/39، ومعاني القرآن للزجاج، و 321 ظ، والمفردات، ص 336.
(4) [ر 51 و].
(5) انظر معاني القرآن للفرّاء 3/33، وتفسير الطبري 25/40، ومعاني القرآن للزجاج، و 321 ظ.
(6) راجع سورة يوسف: 84، وتفسير الطبري 25/45، والمفردات، ص 17.
(7) انظر أسباب النزول للواحدي، ص 281 ـ 282، ولباب النقول، ص 115 ـ 116.
(8) أراد المشركون أن يعبد المسلمون محمداً كما عبد قوم عيسى ـ عليه السلام ـ، وهذا قول =

[رقم الآية] [سورة الزخرف]

57 «فَصَدَّ» من ذلك مَن قد أَسلمَا أي ضجّ من عنادهم وأَلِما

58 فسُلِّي الرسولُ والإسلامُ بأنّ شأن العرب «الْخِصَامُ».

61 «وإِنَّهُ لَعِلْمٌ»[1] أي علامهْ نزولُه[2] أمارة القيامهْ

ومَن قراها[3] عَلَماً فبيِّنُ وأمْر عيسى فيها مُعيَّنُ[4] [51 ظ]

63 «والْحِكْمَةُ» المَعنيّة الإنجيلُ جاء به وخَطْبُه جليل

71 وفَسَّروا[5] «الصِّحَافَ» بالقِصاعِ والأمْر موقوفٌ على السماع

«أَكْوَابٌ» أي أبارِقٌ بلا عُرَى ولا خَراطِيم فكُنْ مُحرِّرا[6]

81 «والْعَابِدِينَ» أي على التوحيدِ للّه وحده بلا تعديدِ

وقيل[7] مِن عَبدني حقّي إذَا جَحَده والعابدين هكذا

وقيل[8] مِن عَبِد يَعني أَنِفَا لكنّ كسر الباء فيه عُرِفا

84 معنى «إِلَهٌ فِي السَّمَاءِ» يُعبَدُ وهكذا في أَرضه يُوحَّد

86 «لاَ يَمْلِكُ[9] الشَّفَاعَةَ» الأوثانُ بل كَذَبوا في ظنّهم ومانوا

---

= مجاهد، وقتادة. راجع تفسير الطبري 46/25.

(1) قرأ الجمهور: «لعلم» بكسر العين وتسكين اللام، وابن عباس وقتادة، وغيرهما بفتحهما. راجع زاد المسير 325/7.

(2) أي: نزول عيسى ـ عليه السلام ـ غريب القرآن لابن قتيبة، ص 400.

(3) قرا، غير مهموز، وهو لضرورة الوزن.

(4) في هامش الأصل: فيهما معين، يريد في الآية على القراءتين.

(5) كذا في غريب القرآن لابن عباس، و 105 ظ، وتفسير الطبري 52/25، ومعاني القرآن للزجاج، ص 323 و.

(6) راجع مجاز القرآن 206/2، وتفسير الطبري 52/25، ومعاني القرآن للزجاج، و 323 و. [ر 51 ظ].

(7) وهي من عَبِد يعبَد عبَداً. راجع مجاز القرآن 207/2، وتفسير الطبري 55/25.

(8) انظر تفسير الطبري 55/25، والكشاف 310/2، ولسان العرب ـ (عبد) 275/3، وتاج العروس 333/8.

(9) في ر: لا تملك.

86 أمّـا المسيـحُ والعُـزَيـر والملَـكْ فيَشفَعـون ليـس فيمـن قـد هَلـك
لأنّهـم قـد وَحّـدوا يَقينَـا فيَشفعـون فـي المُـوحِّـدينـا
88 «وقِيلَـهُ»[1] شَكْـواه والضميـرُ للمصطفـى وقَـدْرُه خطيـر
89 ونَصْبُـه مفعـول «نَسْمَـعُ» الـذِي مضى[2] فخُذْ ما قلتُ خيرَ مَأخَذ

## تفسير غريب سورة الدّخان

3، 4«فِـي لَيْلَـةٍ» القدر مُراد الـذِكرِ «يُفْـرَقُ» أي يُفصَـل كـلّ أمْـر
10 «دُخَانٌ» أي جَذْب أتى على مُضَرْ[3] بـدعـوة النبـيّ سيّـد البشـر
كـان الـذي يَنظـر للجـوّ يَـرَى كهيئة الـدُخان من طول الطَوى
وقيـل[4] شَبّـه الغُبـارَ الثـائِـرْ في الجذْب بالدخان وهْو ظاهر
وقيـل[5] في الدُخان معنىً يُشبِهُ لكـلّ شـدّة ومـا يُستكـرَه[52و]
يقـال كـان بينهـم شنْـآنُ مـرتفِـع لشـرّه دخـان
16 «وَالْبَطْشَـةُ الْكُبْـرَى» ليـوم الحشـرِ وقيـل[6] بـل هـي ليـوم بَـدْر[7]

---

(1) قرأ حمزة، وعاصم: «وقيله» بخفض اللام وكسر الهاء، والباقون بنصب اللام وضم الهاء. راجع النشر في القراءات العشر 2/370.

(2) بكونه معطوفاً على ﴿سِرَّهُمْ ونَجْوَاهُم﴾ في قوله: ﴿نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾. راجع البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري 2/355، وإملاء ما مَنّ به الرحمن من وجوه الإعراب للكعبري 2/229، وللتفصيل في ذلك انظر تفسير الطبري 25/57، ومعاني القرآن للزجاج، و 323 و، والكشاف 2/311.

(3) انظر ما رواه مسروق عن عبد الله في ذلك البخاري، تفسير القرآن 44، ومسلم، كتاب صفات المنافقين 40.

(4) راجع تفسير الطبري 25/60، وغريب القرآن للسجستاني، ص 108.

(5) كذا في مفاتيح الغيب 7/450.

(6) انظر مجاز القرآن 2/208، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 402، ونقله الطبري عن مجاهد، وأبي العالية، وغيرهما. راجع تفسير الطبري 25/64.

(7) [ر 52 و].

18 «أَدُّوا إِلَـيَّ» أَسلِمـوا الأسـارَى والقبْطُ كـانـوا استعبَـدوا الأحـرارا
21 «فَـاعْتَـزِلُـونِ» طَلَـبَ المسـالَمـهْ فـلا أذًى إن لـم تكـن مكـارَمـهْ.
24 «رَهْـواً» يـريـد سـاكنـاً لا يُـزعـجُ وقيـل[1] إنّمـا هـو المُنفـرِج
35 «مَـوْتَتُنَـا الأُولَـى» بسلا نُشـورِ فـي زعمهـم مـن داثـر القبـور
37 «وَقَـوْمُ تُبَّـعٍ» يـريـد الحِمْيـرِيْ وهـم ملـوك فـي قـديـم العُصُـر[2]
41 وقيل[3] في «الْمَوْلَى» أي القريبُ وهكـذا الـولـيّ والحبيـب
47 «وفَـاعْتِلُـوهُ» أي فقُـودوه إلَـى جهنّـمٍ بـالعُنْـف أي مُسلسَـلا

## تفسير غريب سورة الجاثية

6 «آيَـاتُـهُ» أي سُـوَر القـرآنِ وصَفهـا بغـايـة البيـان
13 «جَميعـاً» أي سـائـرَ مـا يُسخَّـرُ فضْـلٌ مـن اللّـه عليـه يُشكَـر
20 «بَصَـائِـرُ لِلنَّـاسِ» أي شـواهِـدُ تَظهـر[4] منهـا لهـم المَـراشِـد
24 «نَمُـوتُ» أي يَمـوت جِيـل سـابـقُ ثُمَّـتَ يَحيـى بَعـدُ جيـل لاحِـق
28 «جَـاثِيَـةً» بـارِكـة علـى الـرُكَـبْ وتلك جلسة الخصام والصَخَب[5]
29 «كِتَـابُنَـا» عنـى بـه هنـا الصُحُـفْ يَقـرأ فيهـا المـرءُ كلّمـا اقتـرف
وقـيـل[6] في «اسْتِنْسَاخِهِ» اكتتابُهُ مـن صُحُـف الأمـلاك وانتخـابُـه[52ظ]

---

(1) راجع تفسير الطبري 67/25، والكشاف 314/2.
(2) انظر لتفصيل ذلك تفسير الطبري 70/25، والكشاف 315/2.
(3) كذا في مفاتيح الغيب 456/7، والقرطبي 148/16.
(4) في ر: يظهر.
(5) في هامش الأصل: يريد الصياح من شدة الهول والجزع.
(6) راجع تفسير الطبري 86/25، والقرطبي 175/16 ـ 176، وأنوار التنزيل، ص 663، وبصائر ذوي التمييز للفيروز آبادي 45/5.

[رقم الآية]

فيُثبِت الذي انتحاه التكليفْ  واللغوُ والمباح منه محذوف

## تفسير غريب سورة الأحقاف

4 «أَثَارَةٍ» روايةٍ قد تُؤثَرُ  عن بعضِ مَن مقاله معتبَر [1]
وقيل [2] في أثارة بَقيّهْ  والمذهبان قاربا السويّهْ
9 «بِدْعاً» يريد لم أَكُن بأوّلِ  مُبتعَثٍ إلى الأنام مُرسَل
معنى «وَمَا أَدْرِي» الذي يُقضَى علَى  أيديكمُ في جانبي مُفصَّلا
ولا الذي يُصيبكم في العاجلِ  من نحو خَسْفٍ أو عذاب نازل
10 «وشَاهِدٌ» يَعني به عبد اللَّهْ  ابنَ سلامٍ [3] وهْو نِعم الأوّاه [4]
ومِثْلُهُ» مثل القُرَان يَشهدُ  أنّ النبيّ المصطفى محمّد
15 والقائل «أَوْزِعْنِي وَأَصْلِحْ لِي» فلَمْ  يَخِب هو الصِدّيق سَبّاق الأمم [5]
آمن والشيخان والبنونَا  وهكذا البناتُ أَجمَعونا
وامتاز عن أفاضِل الصحابهْ  بما حَوى من هذه الإجابهْ
21 «أَحْقَافُهُمْ» كانت لهم منازِلاَ  والحِقْفُ رَمْل استدار هائلا [6]

---

(1) [ر 52 ظ].
(2) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 407، وتفسير الطبري 26/2 ـ 3، وغريب القرآن للسجستاني، ص 23، والعمدة في غريب القرآن، ص 272، والكشاف 320/2.
(3) كان عبد الله ابن سلام من الأحبار من علماء بني إسرائيل، فأرسل رسرل الله ﷺ إليه فجاءه فأسلم. راجع تفسير الطبري 7/26 ـ 8، وكذا في الكشاف 321/2.
(4) في هامش الأصل: قوله: «الأوّاه» أي: الخاشع الحنين.
(5) إن هذه الآية نزلت في أبي بكر الصدّيق ـ رضي الله عنه ـ كما في تفسير الطبري 11/26، و مفاتيح الغيب 489/7، ولباب النقول، ص 284.
(6) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك تفسير الطبري 14/26، والكشاف 323/2.

22 فيما يريد في الذي «وإنْ» هنَا (1) نافية مقامَ ما وأحسنا (2)
29 «قُضِيَ» ههنا بمعنى فُرغَا أنذرَهم بما قرا (3) وبَلّغا .
35 ونَقلوا «أَنَّ أُولِي الْعَزْمِ» هنَا أربعة خُصّوا بذلك الثَنا
نوحٌ وإبراهيم ثم موسَى ورابع القومِ المسيحُ عيسى[53و]

## تفسير غريب سورة محمد (4)

11 «ذَلِكَ» ذاك النصرُ والتظاهُرُ «بِأَنَّ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ» القادر (5)
15 «وآسِنٍ» يَعني به مُغيَّرَا مُستكرَهَ الطعْم وريحاً ذَفِرا
16 وقال «آنِفاً» أرادوا الآنَا وبَان من نفاقهم ما بانا
إذ صَرّحوا بأنهم لم يَسمَعوا خُطبتَه تهاوُناً ولم يَعُوا
18 «أَشْرَاطُهَا» أعلامها التي تَدلْ على اقترابها كخاتَم الرسل
20 «ذُكِرَ فِيهَا» فُرِض القتالُ وذاك إذ لم يَنجَع المَقال
21 معنى «فَأَوْلَى لَهُمُ» التهديدُ «وطَاعَةٌ» مبتدأ جديد (6)
«وعَزَمَ الأَمْرُ» بمعنى وَجبَا ولم يجد ذوو (7) النفاق مَذهبا
24 «تَدَبُّرُ الأَمْرِ» التِماح دابِرهْ (8) ونظرُ العاقلِ في أواخره

---

(1) أي في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾.
(2) في هامش الأصل: لو كرّرها لقال: في ما ما [مكّناكم] وإن كانت الأولى يعني: الذي، والثانية: النافية.
(3) قرا، غير مهموز لضرورة الوزن.
(4) في الأصل: ﷺ.
(5) [ر 53 و].
(6) أي: طاعة وقول معروف خير لهم. راجع الكشاف 2/329.
(7) في ر: ذو.
(8) انظر لسان العرب ـ (دبر) 4/273، والقاموس المحيط، ص 499ظ.

29 «ضْغَانَهُمْ» حَسائِك الصدورِ ودَغَل في باطن الضمير
30 علامةُ الإنسان معنى «سِيمَاهْ» وهكذا «لَحْنُ الْمَقَالِ» فَحْواه
35 معنى «ولَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ» لن يَنقُص الأجرَ الذي قَضى لكم
37 «فَيُحْفِكُمْ» يُلحِفْ بكم ويُبرِمُ فيُحدِث الحِقد الذي لا يُكتَم
38 «وَإِنْ تَوَلَّوْا»[1] المراد العربُ «والْقَوْمُ» فارس وذاك الأقرب[2]

## تفسير غريب سورة الفتح

1 «الْفَتْحُ» حُكْم اللَّه للرسولِ بنصره وبِبُلوغ السُول [53ظ]
2 «ومَا تَقَدَّمَ ومَا تَأَخَّرَا» ما كان قَبل البَعث أو بَعدُ جرى[3]
والغَفْرُ لا يُعطِي وقوعَ المعصيّهْ وإنّما تَعليةٌ وتَرقِيهْ[4]
8 «وشَاهِدٌ» على البلاغ يَشهَدُ لنفسه خُصَّ بها محمّد
9 «يُعَزِّرُوهُ»[5] ههنا للتعضيمْ لقدْره وهو أهلُ التكريم
«والْهَاءُ» مِن «يُسَبِّحُوهُ» راجِعهْ للّه وحده بلا مدافَعهْ[6]
10 معنى «يَدُ اللَّهِ» هنا أي نعمتُهْ مَنّ عليهم بها ورحمتُه
كيلا يَمنَّ بالوفاء مسلِمُ فَخْراً وإنّما يَمنّ المُنعِم

---

(1) تولوا: لضرورة الوزن، والأصل: تَتَوَلَّوْا.
(2) كذا في تفسير الطبري 26/38، والكشاف 2/331، والقرطبي 16/2558
(3) في الأصل: جرا.
(4) [ر 53 ظ].
(5) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو: «لِيُؤْمِنُوا... ويُسَبِّحُوهُ» بالياء في الأربعة، والباقون بالتاء. راجع التيسير، ص 201.
(6) كذا في تفسير الطبري ٢٦/٤٣، والكشاف 2/333.

ونَـزلـت[1] فـي بيعـة الحُـديبيـهْ شَكَـر فيهـا فِعلَهـم ورَضِيـه
وخَصّهـم بـأن يَحـوزوا خَيبـرَا غنيمـة يَحـوزهـا مَـن حَضَـرا
15 وهْـي التـي قـال «المُخَلَّفُـونَـا» عنهـا لأهـل وغْـدِهـا «ذَرُونَـا»
مَكْـراً أرادوا الـوعـد «أَنْ يُبَـدِّلاَ» ولا كـرامـةً لهـم ولا ولا
16 «قَـوْمٍ أُولِـي بَـأْسٍ» بَنِـي حنيفـهْ[2] كـانـوا ذوي عقـائـدٍ ضعيفـهْ
فنكصـوا واتَّبَعـوا مُسَيلمـهْ[3] وبـان للصِـدّيـق فيهـا مَكْـرُمـهْ
16 فـإنّـه المُطـاع والمتبـوعُ فـي قـولـه لهـم «فَـإِنْ تُطِيعُـوا»
18، 19 «فَتْحاً قرِيباً» أي فُتوحَ خَيبرْ[4] أَوَّلَ «مَغنَـمٍ» ومـالٍ كُـوثِـر
25 «مَعْكُـوفـاً» أي مُحتبَسـاً عـن مَنحـرهْ صَـدُّوه عـن بلـوغـه لِمَشعَـره
«مَعَـرَّةٌ» مَسبّـة تَعتـرِضُ وقيـل[5] فيهـا دِيـة تُقتـرض[54و]
26 «كَلِمَـةُ التَّقْـوَى» أي التـوحيـدِ[6] فـإنّهـا وِقـايـة الـوعيـد
27 وعَـدَهـم بـالبيـت لـم يُحـدِّدِ عـامـاً بعينـه لـذاك المَـوعِـد[7]
وقَـدّروه إذ أتـى الحُـديبيـهْ[8] يَـدخُلـه العـامَ فحـالـت أَقضيـهْ

---

(1) راجع أسباب النزول للواحدي، ص 118، ولباب النقول للسيوطي، ص 285.
(2) بنو حنيفة: هم أهل اليمامة، أصحاب مسيلمة كما في القرطبي 272/16، ونحوه في الكشاف 334/2.
(3) بعد أن ذكر الطبري نحوه قال: ولا عقل أن المعنى بذلك هوازن، ولا بنو حنيفة، ولا فارس، ولا الروم، وجائز أن يكون عنى بذلك بعض هذه الأجناس وجائز أن يكون عنى بهم غيرهم... الخ. تفسير الطبري 48/26.
(4) راجع للتفصيل في «خيبر» معجم البلدان 3/495 ـ 496.
(5) راجع تفسير الطبري 58/26، وغريب القرآن للسجستاني، ص 222، والكشاف 235/2.
(6) في هامش الأصل: التوحيد بالخفض، لأنها تفسير التقوى.
(7) [ر 54 و].
(8) الحديبية: قرية متوسطة ليست بالكبيرة سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله تحتها، وبين الحديبية ومكة مرحلة. راجع معجم البلدان 234/4. وذلك في السنة السادسة من =

فارتاب مِن تأخيره الضعيفُ وثَبتَ المُخلِص والحَنيف
ونَزلت زيادةٌ في الثَبْتِ تُبيِّن أنّ وَعْده سيأتي[1]
27 «فَتْحاً قَرِيباً» انتحَى بالفتحِ ما عَقدوه بينهم مِن صُلْح
29 «سِيمَاهُمُ» يَعني به الضِياءَا يكون في الحشر لهم سيماءَا
«أَخْرَجَ شَطْأَهُ» فِراخاً لَحِقتْ «فَأَزَرَتْ»[2] أُصولَها فاتَّسقت
«وسُوقُهُ» جَمْعٌ وساقٌ مفردُ يُعنى به أصلُ النبات الأَيِّد
وشَبّه المؤمنَ بالزرع ومَنْ دَعاه «بِالزُّرَّاعِ» تشبيهاً حَسَن[3]
«وَالْكَافِرُ» المَغيظ بالتوحيدِ أَحزنَه تكاثُر العديد

## تفسير غريب سورة الحجرات

1 يريد «لاَ تُقَدِّمُوا» سِراعَا من غير أن تَتبعوا اتّباعا
2 «لاَ تَجْهَرُوا» أي لا تُنادوا باسمهِ إقامةً لما علا مِن رسْمه
فخَفتَ الشيخانِ[4] في الحِوارِ وخاطَبا[5] مثل أخي السِرار
4 أمّا الأُلَى[6] نادَوْه مِن خلف الحُجَرْ ليَذكروا ما لهمُ مِن مُفتخَر
فهم جُفاة من بني تميمِ جاؤوا على جهلهم القديم[54ظ]

---

= الهجرة كما في تاريخ الطبري 2/115.
(1) راجع تفسير الطبري 26/62، والكشاف 2/236، والقرطبي 16/211.
(2) قرأ ابن زكوان: «فأزره» بالقصر، والباقون بالمد. راجع التيسير، ص 202.
(3) في هامش الأصل: شَبّه المدعوّ بالزرع وشبّه الداعي بالزارع، وهو مفرد وجمعه: زُرّاع، والمراد بالمدعو المؤمنون، والدُعاة الأنبياء، وهم الزرّاع في مراد الآية.
(4) هما أبو بكر، وعمر. انظر ما رواه البخاري في ذلك البخاري، تفسير القرآن 49.
(5) في ر: فخاطبا.
(6) أُلى: بمعنى الذين، وهو جمع لا واحد له من لفظه. راجع لسان العرب ـ (أولى) 15/437.

يفـاخِـرون بـالظـلام الفَلَقَـا ويَزحَمون بالحضيض[1] الأُفُقا[2]

7 «عَنِتُّـمُ» مِـن عَنَـتٍ مشتَـقُّ يـراد منـه كلّمـا يَشُـقّ[3]

معنـاه لـو أطـاعكـم وأطلقَـا هلكتـمُ بكـلّ أنـواع الشَقـا

11 «لاَ تَلْمِـزُوا أَنْفُسَكُـمْ» إخـوانكـمْ أي لـو فعلتـم شـانَهـم وشـانكـم

«ولاَ تَنَـابَـزُوا» تَـداعـوا بـاللقـبْ «والنَبَزُ» اللقب في وضع العَرب

12 والإثـم «ظَـنُّ السُّـوءِ» بـالأبـرارِ بـرَجْـم غيـب لا عـن استبصـار

«اِغْتَـابَـهُ»[4] ذَكـره فـي الغَيبـهْ بهَنَـةٍ فيـه يـريـد عَيبـه[5]

13 واعلـمْ بـأنّ لِـوَشـائِـج النسـبْ أسماءً انساقت على حَسْب الرُتَب

أَوسعُهـا «الشُّعُـوبُ فَـالْقَبَائِـلُ»[6] ثـمّ العَمـائِـر وأنـت نـازِل

ثـمّ البُطـون بَعـدُ ثـمّ الفَخِـذُ ثـمّ الفَصيلـة التـي لا تُنبَـذ

ثـمّ وراء ذلـك العشيـرهْ وهْي على ما ذكروا الأخيرهْ[7]

14 «ولاَ يَلِتْكُـمْ» قيـل[8] ليـس يُسقِـطُ مـن أجـر أعمـالكـمُ أو يُحبِـط

---

(1) في هامش الأصل: الحضيض: المنخفض من الأرض.

(2) راجع لمزيد من المعلومات في ذلك تفسير الطبري 80/26، والكشاف 339/2، والقرطبي 309/16 ـ 310.

(3) [ر 54 ظ].

(4) في الأصل: أعتابه.

(5) في ر: عتبه...

(6) في ر: والقبائل.

(7) كذا في الكشاف 436/2، والقرطبي 345/16.

(8) قرأ أبو عمرو: «يلتكم» بهمزة ساكنة بعد الياء، وإذا خفّف أبدلها ألفاً، والباقون بغير همز ولا ألف. راجع التيسير، ص ٢٠٢، وهو من لاتَ يَليت أو مِن أَلَت يَألِت. راجع مجاز القرآن ٢/ ٢٢١، وتفسير الطبري ٨٢/٢٦، ومعاني القرآن للزجاج، و 334 و، والكشاف 337/2.

# تفسير غريب سورة قّ

[رقم الآية]

5 «مَـرِيـجٍ» أي خُلِـط ذاك الأمـرُ كقـولهـم سِحـر وطَـوْراً شِعـر

6 «ومَـا لَهَـا» أي مـن فُتـوق تَعـرُضُ إذا بَنـى اللّـه فمَـن ذا يَنقُـض

9 «حَبَّ الْحَصِيدِ» الحَبّ حين يُحصَدُ ورُبّ مـوصـوفٍ لـوصـف يُسنَـد

12 «وَالـرَّسِّ» معـدِن إليـه نُسِبـوا وقيـل[1] بِئـر وهْـو عنـدي أقـرب[55و]

16 «حَبْـلُ الْـوَرِيـدِ» والـوريـد الحَبـلُ عِـرقٌ حبـالَ الـوَدَجيْـن يَعلُـو[2]

وأصلُـه «الـوَتِيـنُ» وهْـو مُطـرِّدْ في الصُلْب يَسقِي كلّ عِرق في الجسد[3]

ومنـه شُعبـة هـي المَنـاطُ لكـلّ قلـب وهـي النِيـاط[4]

واسـم الـوَريـد مـن ورود الـروحِ إليـه تصـريحـاً بـلا تَلـوِيـح

17 «إِذْ يَتَلَقَّـى الْمُتَلَقِّيَـانِ» الحـافِظـان حيـن يَكتبـان

19 «وسَكْـرَةُ الْمَـوْتِ» اشتغـال الحـسّ بفـادح المـوت الأليـم المَـسّ

26 «وأَلْقِيَـا» الخطـابُ فـي إلقـائـهِ للحـافظَيْـن كـاتبَـيْ شقـائـه

وقيـل[5] بـل خطـابـه لمـالـكِ وهْـو الـذي يلـي عـذابَ الهـالـك

36 «ونَقَّبُـوا» أي سَلكـوا كـلّ نَقَـبْ وهْـو الطـريـق مـا مِـن المـوت هَـرب

38 «مَـسُّ اللُّغُـوبِ» هـو مـسّ التَعـبِ رَدَّ علـى اليهـود شـرَّ مَـذْهـب

39 «فَسَبِّـح» أي بـالصلـوات الخمـسِ فصُبْحهـا «قَبْـلَ طُلُـوعِ الشَّمْـسِ»

«وقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ» فرضُ العصرَيْنْ والليـل قـد خُصّـص بـالعشـائَيـن

---

(1) قاله مجاهد، والضحاك، وغيرهما كما في تفسير الطبري 88/26، كذا في مفاتيح الغيب 600/7.

(2) في الأصل: يعلوا، بألف.

(3) [ر 55 و].

(4) النِياط: هو العِرق الذي القلب متعلق به. راجع لسان العرب ـ (نوط) 421/7.

(5) وهو بمخاطبة الواحد خطاب الاثنين. راجع الكشاف 350/2.

[رقم الآية] [سورة قَ]

40 «ودُبُرَ السُّجُودِ» ركعتانِ رُتِّبتا بعد المُغَيْرِبان[1]

41 «يَوْمَ يُنَادِي» نافِخ في الصورِ بصَيْحة تَنفُذ في القبور.

«قَرِيبٍ» أي صخرةِ بيت المقدِسِ أَقربُ الأَرْض من جوار الخُنَّس[2]

## تفسير غريب سورة الذاريات

1 ج «وَالذَّارِيَاتِ» للرِياح الذاريهْ في التُرْب مِثلُ ما تقول السافيهْ[55ظ]

2 «فَالْحَامِلَاتِ» للسَحاب الحامِلهْ للماء وهْي المُثقِلات الهاطِلهْ

3 «فَالْجَارِيَاتِ» أي سَفين تَمخُرُ يُسْراً يريد أنّها تُسخَّر[3]

4 «أَمَّا الْمُقَسِّمَاتُ» فالملائكهْ تَنزِل بالإيقاع والمُدارَكهْ

7 «وَالْحُبُكُ» الطرائق المختلفهْ حَسْب اختلاف الغَيم لَوناً وصِفهْ

8، 9واختَلفت أقوالُهم في المصطفَى وكلّهم «أُفِكَ» عنه صُرِفا

10 «فقُتِلَ الْخَرَّاصُ» حين جازَفَا والقتلُ واللّعن هنا تَرادَفا[4]

12 «وَالسَّائِلُ» المجاهِر المكاشِفُ ومَن سِواه الصَنَع المحارِف

كأنّه انحرف عنه رِزقُهُ وليس يَنفَع الحُذاقِي حِذقُه

29 «فِي صَرَّةٍ» أي صوتُها[5] شديدُ تَعجّب كيف خُولِف المعهود

---

(1) يعني الركعتين بعد المغرب كما ذكره الطبري واختاره. راجع تفسير الطبري 102/26، وكذا في الكشاف 352/2.

(2) الخُنّس: الكواكب كلّها، أو السيارة، أو النجوم الخمسة: زُحَلُ، والمُشتَرِي، والمِرّيخ، والزُّهَرَة، وعُطارِد. راجع لسان العرب ـ (خنس) 72/6، والقاموس المحيط، ص 698.

(3) [ر 55 ظ].

(4) راجع تفسير الطبري 106/26، والكشاف 354/2.

(5) أي: صوت امرأة إبراهيم ـ عليه السلام ـ. راجع تفسير الطبري 114/26.

«فَصَكَّتِ الْوَجْهَ» بجمْع الكفِّ مِن عجَب للنفس مستخِفّ
39 «بِرُكْنِهِ» أي بجنود المملكهْ وإنّما كانوا جنودَ الهلكهْ
59 إنّ لهم لغيرهم «ذَنُوبَا» معناه إنّ لهمُ نصيبا

## تفسير غريب سورة الطور

1 «الطُّورُ»[1] يَعني جبلَ التكليمِ أَكرِمْ به مِن جبل كريم
2 معنى «الْكِتَابِ» صُحُف الأَعمالِ «مَسْطُورَةُ» مِن غير ما إهمال
3 «وَالرَّقُّ» جلْد للجميع جامِعُ «يُنْشَرُ» يوم تُنشَر الفظائِع
6 «والْبَحْرُ مَسْجُورٌ» بمعنى مُمتلِي سبحان مَن يَمنعه أن يَعتلي[2] [56و]
9 «تَمُورُ» أي تَجيء ثم تَذهبُ وقيل[3] بل تَدور وهْو أقرب
20 يعني «بِزَوَّجْنَاهُمْ» قَرَّنَّا والعَقد محمول هناك عنّا[4]
23 «تَنَازَعُوا الْكُؤُوسَ» أي تَداوَلوا وبعضُهم لبعضهم يُناوِل
25 «تَسَاءَلُوا» عن حالهم عن الدنيَا تَلَذُّذاً بحُسْن حال العُقبى
26 «ومُشْفِقِينَ» خائفين الرَبَا لم يَركَبوا فوق العقاب ذنْبا
30 «رَيْبَ الْمَنُونِ» حادِثَ الدُّهورِ وقيل[5] نفس الموت والدُّثور

---

(1) الطور: الجبل الذي كلّم الله موسى ـ عليه السلام ـ وهو بمدين. راجع مجاز القرآن 230/2، و غريب القرآن لابن قتيبة، ص 424، والكشاف 357/2.

(2) في ر: أن يمتلي.

(3) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 424، وتفسير الطبري 12/27، وغريب القرآن للسجستاني، ص 67.

(4) [ر 56 و].

(5) وهو قول ابن عباس كما في تفسير الطبري 17/27، وكذا في الكشاف 359/2، ومفاتيح الغيب 678/7.

45 «ويُصْعَقُونَ» صَعْقةَ المَماتِ والصَعْق منقول إلى الوفاة

48 «حِينَ تَقُومُ» أي إلى الفرائضِ وقيل[1] مِن كلّ جلوس عارض

49 «ووَقْتُ إدْبَارِ النُّجُومِ» الفجرُ جاء بركعتيْه فيها الأمر

## تفسير غريب سورة النجم[2]

1 «النَّجْمُ» للكوكب «والْهُوِيُّ» إذا حَواه الأُفقُ الغربيّ

وقيل[3] فيه أَنجُم القرآنِ لأنّه نُزِّل في أحيان

5 أصلُ «الْقُوَى» في الحَبْل أي طاقاتهُ والأصلُ قد تُنقَل موضوعاته

6 «والْمِرَّةُ» الإحكام في فَتْل المَسَدْ ووصْفُ جبريل هو الذي قصد

وقيل[4] في معنى «اسْتَوَى» أي مثّلاَ في الصورة التي عليها جُبِلا

8 معنى «دَنَا»[5] أي بعد ما تَدلَّى[6] والقلبُ في الكلام قد يُستحلَى

9 «وقَابَ قَوْسَيْنِ» بقدْر قوسينِ والقابُ والقَدْر سواء في العين[56ظ]

10 ضميرُ «أَوْحَى» المبتدا[7] والتالِي عَودهما معاً لذي الجلال

وقيل[8] بل عادا لجبرائيلِ[9] والأَوّلُ الأظهرَ في التأويل[10]

---

(1) راجع الكشاف 2/359، وانظر أيضاً مفاتيح الغيب 7/694.

(2) في الأصل: سورة والنجم.

(3) راجع معاني القرآن للفراء 3/94، وتفسير الطبري 27/22.

(4) انظر تفسير الطبري 27/23، ومعاني القرآن للزجاج، و 339 ظ، والكشاف 2/360.

(5) في الأصل: دني.

(6) في الأصل: تدلاّ.

(7) المبتدا، غير مهموز لضرورة الوزن.

(8) كذا في معاني القرآن للفراء 3/95، وتفسير الطبري 27/25، ومعاني القرآن للزجاج، و 339 ظ.

(9) في الأصل: لجبريل.

(10) [ر 56 ظ].

وقيل[1] بل أَعِدْه أوّلاً إلَى جبريلَ والثاني إلى ربّ العُلى[2]

12 أصلُ «الْمِرَاءِ» مِن مَريتَ الحَلبَا[3] كأنّهم يَستخرجون الغَضَبا

22 «ضِيزَى» هنا ناقصةٌ أو جائِرهْ وأصلُها الضمّ بلا محاوَرهْ

وليس في الكلام كسرُ فِعْلَى في الوصف وزْناً لا تراه أصْلا[4]

32 «واللَّمَمُ» الصَغائر المغتفَرهْ بالحسنات بَعدها مكفَّرهْ

وقيل[5] إن يُلِمّ ثمّ لا يُصِرْ كِلاهما قال به مَن يَعتبر

34 «أَكْدَى» إذا قَطع بعدما ابتَدَا كأنّه الحافِر إذ يَلقى الكُدى[6]

37 «وَفَّى» يريد بالعبادات جُمَعُ وقيل[7] بَلّغ الجميع ما سَمِع

46 «تُمْنَى» تُقدَّر وقيل[8] أي تُصَبْ وأيُّ قولٍ منهما قلتَ تُصِب

49 والكوكبُ العاقب للجَوزاءِ[9] يُعرَف «بِالشِعْرَى» بلا[10] امتِراء

---

(1) وهو اختيار الطبري. راجع تفسير الطبري 25/27، وهذا قول قتادة، والحسن، وابن زيد كما في القرطبي 5/17، وللتفصيل في ذلك انظر أيضاً مفاتيح الغيب ٧/ 704 ـ 705.

(2) في الأصل: العلا.

(3) كذا في المفردات، ص 467، والكشاف 361/2.

(4) أصل ضِيزى: ضُوزَى بالنقل مِن فُعْلَى إلى فِعْلَى لتَسلم الياء، وليس في النعوت فِعْلَى. ولمزيد من المعلومات في «ضيزى». انظر معاني القرآن للفراء 98/3 ـ 99، ومجاز القرآن 237/2، و غريب القرآن لابن قتيبة، ص 328، وتفسير الطبري 32/27 ـ 33، ومعاني القرآن للزجاج، و 340 و، ولسان العرب ـ (ضاز) 368/5.

(5) وهذا قول ابن عباس، ومجاهد، وغيرهما كما في تفسير الطبري 35/27 ـ 36.

(6) ذكر الطبري عن مجاهد أنه الوليد بن المغيرة. راجع تفسير الطبري 38/27. انظر أيضاً الكشاف 362/2.

(7) قاله سعيد بن جبير، وغيره كما في تفسير الطبري 38/27.

(8) كذا في تفسير ابن عباس 474/4، والكشاف 363/2.

(9) الجوزاء: نجم، يقال إنه يعترض في جوز السماء أي: وسطها، والجوزاء من بروج السماء. راجع لسان العرب ـ (جوز) 329/5، وتاج العروس 82/15.

(10) وهو نجم، كان بعض أهل الجاهليّة يعبدونه من دون الله، ويُدعَى الشِعْرَى. وقال مجاهد: هو الكوكب الذي خلف الجَوزاء. راجع تفسير الطبري 41/27، والكشاف 363/2.

[رقم الآية]

56 «هَـذَا نَـذِيـرٌ» المـراد المصطفَـى أَتـى بمـا أتـى بـه مَـن سَلَفـا

58 لَيْـسَ لَهَـا «كَاشِفَـةٌ» مَـن يكشـفُ عـن وقتهـا لأنّـه لا يُعـرَف.

61 «وَسَـامِـدُونَ» ههنـا أي لاهُـونْ لأنّهـم فـي الغَمـرات سـاهُـون

## تفسير غريب سورة القمر

1 «اِنْـشَـقَّ» نصفيـن فكـانـت معجِـزهْ للمصطفى على الخصوم مُجهِزهْ[1] [57و]

وقيـل[2] معنـاه امتـلاَ بـالنـورِ أي فـي الليـالـي البِيض فـي الشهـور

وقيل[3] معناه استَوى أي كَملاَ وهْـو قـريـب مـن مقـالي أوّلا[4]

2 وقـولهـم فـي «السِّحْـرِ مُسْتَمِـرٌّ» أي ذاهـب ليـس لـه مَقـرّ

وقيـل[5] مُحكَـم شـديـد المِـرّهْ وقـد مَضـى تفسيـر ذاك مَـرّهْ[6]

3 «ومُسْتَقِـرٌّ» ثـابـت لا يُـدفَـعُ أي كـلّ وعْـد ووعيـد يَقَـع

6 والـوقْـف عنـد «فَتَـوَلَّ عَنْهُـمْ» أَيـأسَـه الـذي بَـراهـم[7] منهـم

«والشَّـيْءُ وَالنُّكُـرُ» يَعنـي المُنكَـرَا يَـدعـوهـم الـداعـي ليَصلـوْا سَقَـرا

10 وقـولُ نـوحٍ «فَـانْتَصِـرْ» أي فـانتقِـمْ فـانتَقَـمَ الحـقُّ لـه ممّـن ظَلَـم

11 «مُنْهَمِـرٌ» أي واسـع أو سـائِـحُ والأمْـرُ فيهمـا جميعـاً واضِـح

---

(1) انظر الأحاديث في ذلك البخاري، تفسير القرآن، سورة القمر ١، والترمذي، تفسير القرآن 55.

(2) ولم أجده.

(3) ولم أجده.

(4) [ر 57 و].

(5) انظر مجاز القرآن 240/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 429، وتفسير الطبري 47/27، و الكشاف 364/2.

(6) راجع سورة النجم: 6.

(7) في هامش الأصل: بَراهم أي: خلقهم هو الله الخالق البارىء المصور له الأسمى [الصحيح: الأسماء] الحسنى.

[رقم الآية] [سورة القمر]

13 «ودُسُرٍ» أَضلاع أو مَساميرْ كِلاهما قيل[1] به في التفسير
وقيل[2] قد تُسْمَى السفائِن الدُسُرْ لأنّها تَدفَع في الماء مُخُر
14 «كُفِرَ» للمفعول أي كُفِر بهْ والقصد نوح فنَجا من كُرَبه
24 «وسُعُرٍ» أي وجُنونٍ مُضطَرِبْ كأنّه السعير حين يَلتهِب
31 معنى «الْهَشِيمِ» يَبِسٌ «والْمُحْتَظِرْ» ذو غنم يُحرِزها ويَحتجز
37 «طَمَسَ أَعْيُنَهُمْ» صَيّرهَا مِثلَ وجوههم كأن لم تَرها
46 «أَمَرُّ» من مَرارة تُستطعَمُ تقوله لكلّ ما يُستعظَم[3] [57ظ]
50 «وَالسُّعُرُ» الثاني بلا تَأوُّلِ جمْع سعيرٍ بخلاف الأَوّل[4]
51 «أَشْيَاعَكُمْ» أشباهكم في الجَحْدِ كأنّهم تَشايعوا عن بُعْد

## تفسير غريب سورة الرحمن[5]

3، 4محمّدٌ مراده «بِالإِنْسَانْ» «عَلَّمَهُ الْبَيَانَ» يعني القرآن[6]
5 معنى «بِحُسْبَانٍ» حِساب قُدِّرَا مَنازِلاً على نظام حُرِّرا
6 «وَالنَّجْمُ» كُلُّ لاصِق كالخَضِرِ[7] بغير ساق بخلاف الشجر

---

(1) انظر لمعنى «مسامير» غريب القرآن لابن عباس، و 106 و، ومجاز القرآن 240/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 432، وتفسير الطبري 49/27: ولمعنى «أضلاع» راجع تفسير الطبري 50/27.
(2) انظر تفسير الطبري 50/27، والكشاف 365/2.
(3) راجع لسان العرب ـ (مرّ) 167/5.
(4) انظر سورة القمر: 24، كذا في مجاز القرآن 241/2.
(5) في الأصل: الرحمن عزّ وجلّ.
(6) [ر 57 ظ].
(7) في هامش الأصل: يريد كالنبات الخَضِر، وانظر أيضاً العمدة في غريب القرآن لمكي بن =

وقيل[1] في «السُّجُودِ» دوْر الأزهارْ تَتبَعُ قُرْصَ الشمس حيث ما دار

7 «ووَضَعَ الْمِيزَانَ» يَعني العدلاَ وأَرشد الخلقَ له ودَلاّ

12 «الْعَصْفُ» يَعني التِبْن «وَالرَّيْحَانُ» الرزقُ مَنّ بهما المَنّان

13 كافُ الخطاب كُرّرت تكريرَا[2] للإنس والجنّ معاً تقريرا

15 «مِنْ مَارِجٍ» مضطرم مضطرِبِ وذاك شأن النار ذات اللّهَب

وقيل[3] بل خَلَط منها نوعينْ فالجنُّ شيء واحد من شيئين

19 «ومَرَجَ الْبَحْرَيْنِ» يَعني خَلَطَا وقيل[4] بل خَلّى[5] وما تَسَلَّطا

20 «وبَرْزَخٌ» أي حاجز لا يُكشَفُ نُثبته حقّاً ولا نُكيِّف

31 معنى «سَنَفْرُغُ لَكُمْ» أي نَقصِدُ للفَصْل عندما يَحِلّ الموعِد

35 معنى «الشُّوَاظِ» لَهبٌ مُجرَّدُ[6] أمّا «النُّحَاسُ» فالدخان الأسود[58و]

35 «يُرْسَلُ» هذا تارة وتارهْ هذا فكن مُحرَّر العِبادهْ

37 «وَوَرْدَةً» كلونها في الحُمْرهْ «وكالدِّهَانِ» صافياً من كُدْرهْ

أو الدِهان اسم الأديم الأحمرِ كلٌّ نَماه[7] النقْل عن مُفسِّر[8]

41 «سِيمَاهُمُ» الزُرْقة في العيونِ وأَوجُه مسودّة المُتون[9]

---

= أبي طالب، ص 291.

(1) كذا في **معاني القرآن** 112/3، والقرطبي 154/17.

(2) يعني قوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا...﴾.

(3) راجع **مجاز القرآن** 243/2، والقرطبي 161/17.

(4) انظر **مجاز القرآن** 243/2، **وغريب القرآن** لابن قتيبة، ص 438، **والكشاف** 368/2.

(5) في الأصل: خلاّ.

(6) في الأصل: مخرّد.

(7) في هامش الأصل: نماه: رفعه.

(8) انظر **تفسير الطبري** 74/27، **والكشاف** 370/2، **ولسان العرب ـ** (دهن) 162/13.

(9) [ر 58 و].

46 «مَقَـــامَ رَبِّـــهِ» قِيـــام الخَلـــقِ بيـــن يـــديـــه للقضـــاء الحـــقّ
56 «وقَـاصِـرَاتُ الطَّـرْفِ» تَحبِسنَ النَظرْ عـن غيـر مَـن زُوّجنَـه مـن الخَفَـر
«والطَّمْـثُ» غِشيانٌ بشرط التَدميهْ والطَمْثُ للحيض بأصل التسميهْ[1]
64 «وَادْهَمَّـتِ الْجَنَّـةُ» يَعنـي اشتَـدّتْ خُضْـرتُهـا حتـى تُخـالَ اسـوَدّت
66 «نَضَّـاخَـةٌ» بمـائهـا تَفـورُ وصَفَـــه بـــأنّـــه كثيـــر
70 خَيِّـــرةٌ مفـــردُ «خَيِّـــرَاتِ»[2] أي فـاضـلاتُ الخُلْـق والـذوات
76 «ورَفْـرَفٍ» هـو الفِـراش يَفضُـلُ وعـن مَحـلّ فَـرْشـه يَنسـدِل
«وعَبْقَـرِيٍّ» فُـرُش مُلـوّنـهْ ألـوانُهـا للنـاظـريـن «حَسَنَـهْ»
ونَسَبـوا مـا استحسَنـوا لِعَبْقَـرَا مـدينـة الجـنّ علـى مـا أُثِـرا[3]

## تفسير غريب سورة الواقعة

2 «لَيْـسَ لَهَـا كَـاذِبَـةٌ» أي رَدُّ ومَـن يَـرُدّ الأمـرَ وهْـو جِـدّ
مـن قـولهـم وهْـو لسـان العـربِ قـد حَمَـل الشُجاعُ لـم يُكـذَّب[4]
3 «خَـافِضَـةٌ» تَخفِـض أهـلَ المِحنـهْ «رَافِعَـةٌ» تَـرفَـع أهـلَ الجنّـهْ
4، 5 «ورُجَّـتِ الأَرْضُ» إذا زُلـزِلـتِ «وبُسَّـتِ الْجِبَـالُ» مثـل فُتَّـت[58ظ]

---

(1) راجع للتفصيل مفاتيح الغيب 8/32 ـ 33، ولسان العرب ـ (طمث) 2/165.
(2) يقال: امرأة خيّرة ورجل خيّر والجميع خيرات. راجع مجاز القرآن 2/246، وقُرئت: «خيرات» بتشديد الياء، وهي قراءة شاذة انظر زاد المسير 8/125.
(3) كذا في مفاتيح الغيب 8/38، ويقول الزمخشري في ذلك: العبقري منسوب إلى عَبْقر، تَزعم العرب أنه بلد الجنّ فيَنسبون إليه كل شيء عجيب. راجع الكشّاف 2/371.
(4) قال الزجاج: أي ليس يردّها شيء كما تقول: حَمْلة فلان لا تكذب أي: لا يرد حملته شيء، وكاذبة مصدر. راجع معاني القرآن للزجاج، و 346 ظ، ونحوه في الكشاف 2/371 ـ 372، وانظر ايضاً لسان العرب ـ (كذب) 1/706.

[رقم الآية] [سورة الواقعة]

6 معنى «الْهَبَاءِ» والغبار واحدْ تُثيره سَنابِك الأَجاوِد

10 «فَالسَّابِقُونَ» اليومَ للإيمانِ «السَّابِقُونَ» الغد للجِنان

13، 14 «وثُلَّةٌ» جماعة قد سَبَقوا «والآخِرُونَ» أمّة قد لَحِقوا[1]

15 «مَوْضُونَةٍ» مِثل الدِلاص المُضعَفهْ أو رُصِّعت جواهِراً مُصفَّفهْ

28 «مَخْضُودٍ» أي بغير شوك خُلقَا والخَضْد للقطْع بوضع حُقِّقا

29 «والطَّلْحُ» للموز ونَضْدُه يُرَى جميعُه بثُمْره مستتِرا

30 «والظِّلُّ» ممدودٌ فلا ينقبضُ لأنّه بالشمس لا يُعترَض

43 «والظِّلُّ مِنْ يَحْمُومٍ» الدخانُ يَسوَدّ حتى لا تُرَى النيران

55 «والْهِيمُ» من داءٍ هو الهُيامُ وليس تَروَى معه الأنعام

57 «نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ» يريد أَوَّلاَ «فصَدِّقُوا» على المَعاد الرسلا

61 «نُنْشِئَكُمْ» خاطبَ جيلاً هَدّدهْ بمسْخه خنازِراً وقِرَدهْ

65، 66 «تَفَكَّهُونَ» أي تَعجَّبونَا «ومُغْرَمُونَ» أي معذَّبونا

أو مُولَعٌ بهم إلى أن أَشرَكوا[2] من الغَرام والغرام مُهلِك

71 «تُورُونَ» أي تَستخرجون النارَا بالزَنْد يَعني المَرْخ والعَفارا[3]

73 «مُقْوٍ» بلا زاد وقيل[4] مُثرِي وقيل[5] سالِك القَواءِ القَفْر

---

(1) [ر 58 ظ].

(2) قاله مجاهد، وعكرمة كما في تفسير الطبري 27/103.

(3) قد سبق ذكر «المرخ والعفار» في سورة يس.

(4) قال أبو عبيدة: المقوى: الذي لا زاد معه ولا مال، وموضع آخر «المقوي» الكثير المال. راجع مجاز القرآن 2/252، ولكن ابن قتيبة ينكر ذلك بقوله: ولا أرى الذي لا زاد معه أولى بالنار ولا أحوج إليها من الذي معه الزاد... الخ. غريب القرآن لابن قتيبة، ص 451، ولاختلاف الآراء في ذلك انظر أيضاً القرطبي 17/222.

(5) كذا في تفسير ابن عباس 4/523، واختاره الطبري 27/104، وانظر أيضاً معاني القرآن للزجاج، و 348 و، والكشاف 2/375.

[رقم الآية] [سورة الواقعة]

75 «مَـوَاقِـعُ النُّجُـومِ» كـالكنـايـهْ عَنـى القـرآن آيـةً فـآيـهْ[1]
أو النـجـوم جمعُ نجم الكوكبِ ووَقْعُه سقوطه في المَغرب[2] [59و]
79 «ولاَ يَمَسُّـهُ» يـريـد المُصحفَـا كـم خبرٍ إلى المَنـاهـي صُرِفـا
81 «ومُـدْهِنُـونَ» قيـل[3] يَكفُـرونَـا إذ لخِـلاف البِـرّ يُضمِـرونـا
82 «وتَجْعَلُـونَ رِزْقَكُـمْ» أي شُكـرَهُ «تكْـذِيبُكُـمْ» بمـن أفـاض بِـرَّه[4]
كـان عليهـم شكـرُه فكَفـروا كقولهم بالنَوْء[5] جاء المطر[6]
89 «والـرَّوْحُ» رِيـح طَيّـب ولَيِّـنُ وهكـذا «الـرَّيْحَـانُ» رِزق حَسـن

## تفسير غريب سورة الحديد

3 «أَوَّلُ» أي بغيـر مـا ابتِـداءِ «وآخِـرٌ» بغيـر مـا انتِهـاء
«وظَـاهِـرٌ» أي غـالـبٌ قـديـرُ «وبَـاطِـنٌ» أي عـالِـم خبيـر
7 «مُسْتَخْلَفِيـنَ فِيـهِ» أي فـي بَـذْلـهِ فـي حقّـه ووجهـه وسُبْلـه
أو خَلـفَ الأوّلَ فيـه الآخِـرُ وهكـذا الـدنيـا لهـم مَصـائِـر
10 وَبَـخَ مَـن يَبخَـل وهْـو يَهلـكُ واللّـه وارِث لمـا سيَتـرك
13 «والسُّـورُ» قيـل[7] إنّـه الأعـرافُ ومنهـمُ عـن حَصْـره وَقّـاف

(1) راجع تفسير ابن عباس 4/523، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 451.
(2) وهذا قول قتادة، وهو اختيار الطبري. راجع تفسير الطبري 27/105، وانظر أيضاً الكشاف 2/375، ومفاتيح الغيب 8/69.
(3) كذا في معاني القرآن للفراء 3/130، وتفسير الطبري 27/107، ومعاني القرآن للزجاج، و 348 و.
(4) [ر 59 و].
(5) النوء: سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه. راجع لسان العرب ـ(نوأ) 1/175.
(6) كان المشركون يقولون: مُطرنا بنوء كذا وكذا كما في تفسير الطبري 27/107 ـ 108.
(7) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 453، والكشاف 2/387، ومفاتيح الغيب 8/92، والدر =

[رقم الآية] [سورة الحديد]

16 «يَـأْنِ» يَحِـنْ «وقَسَـتِ الْقُلُـوبُ» أي غَلُظـت أودتْ بهـذا الـذنـوب

20 «وأَعْجَبَ الْكُفَّارَ» يعني الـزُرّاعْ [1] وقـلْ علـى الظـاهـر غيـر مُـرتـاع [2]

21 «وعَـرْضُهَـا» يَعنـي بـه القيـاسَـا ليس خِلافَ الطول أصْلاً راسا [3]

22 «نَبْـرَأَهَـا» يَعنـي بـه صَـوّرهَـا أي المصيبـةَ التـي قَـدّرهـا

25 أَصْحَـبَ آدم مـن الآلاتِ كـالفـأس والسكيـن والعَـلاة [4] [59ظ]

## تفسير غريب سورة المجادلة

في خَوْلَةٍ [5] نزلت [6] المُجادَلهْ وهْـي المحـاورة والمقـاولـهْ

1 وعُـذِرتْ لصـدقهـا فـي «الشَّكْـوَى» فـرُفِعـت عنهـا إصـارُ البَلـوى [7]

3 كُنـيَ عـن الجِمـاع «بـالْمَسَـاسِ» بـلا خفـاءٍ وبـلا التبـاس

5 «حَـادَدَهُ» مـانَعـه أو عـاداهُ كِـلاهمـا قيـل [8] بـه فـي معنـاه

«وكُبِتُـوا» أي أُهلكـوا وأُحـزنـوا كـلّ نقلتُـه وكـلٌّ حَسـن

7 «نَجْـوَى» يـريـد مصـدرَ التَنـاجِـي أو نقلـوه اسمـاً إلـى المُنـاجـي [9]

---

= المنثور 6/174.

(1) يقال للزارع: كافر، لأنه إذا ألقى البذر في الأرض كفره، أي غطاه، انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 454.

(2) في هامش الأصل: غير مرتاع أي: غير خائف.

(3) راسا، غير مهموز لضرورة الوزن.

(4) العلاة: السَنْدان، والجمع: العَلا. راجع لسان العرب ـ (علا) 15/91.

(5) هي خَولة بنت ثَعْلَبَة بن مالك الأنصارية. راجع تفسير ابن عباس 4/554.

(6) راجع أسباب النزول للواحدي، ص 304 ـ 305، ولباب النقول، ص 126.

(7) [ر 59 ظ].

(8) انظر تفسير الطبري 28/9، وغريب القرآن للسجستاني، ص 272، والكشاف 2/382.

(9) راجع للتفصيل البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري 2/427، ومشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب 2/722 ـ 723، ومفاتيح الغيب 8/114.

«مَعَهُمُ» معيّةَ التجوُّزِ أي عالم بهم بلا تَحيُّز
8 كان اليهوديّ يقول السامُ[1] تعميةً كَشفها العَلّام
غَرَّهُمُ كونهمُ لم يُفجَؤوا بالهُلْك حين حَرّفوا واستهزَؤا
11 «تَفَسَّحُوا» توسّعوا لِتَسمَعوا وهكذا «انْشُزُوا» بمعنى ارتفِعوا
وقيل[2] معناه انهَضوا حين الدُعَا إلى الجهاد والصلاة سُرَّعا
12 وغَلَب المُثرِي الفقيرَ العادِمَا على مُناجاة الرسول دائما
لكَثْرةٍ في شُغُل الغنيِّ تُفضِي إلى مَشورة النبيّ
فأُلزِم الغنيّ بالتبرّز قبل المُناجاة لجَبْر المُعسِر
ثم مَضى الأمرُ على التيسيرِ وسُومِح الغنيُّ كالفقير[3]
19 «اسْتَحْوَذَ الشَّيْطَانُ» يَعني استَولَى وهْو بما كانوا عليه أَولى[60و]

## تفسير غريب سورة الحشر

2 «لأَوَّلِ الْحَشْرِ» أي الجَلاءِ عن الحجاز للشآم[4] النائي
ثم جلا عُمَرُ مَن تَبقَّى منهم وكان حَكَماً مُحِقّا[5]

---

(1) انظر ما رواه أحمد في مسنده 3/140، 144.
(2) كذا في مجاز القرآن 2/255، ومعاني القرآن للزجاج، و 352 ظ، والكشاف 2/283، والقرطبي 17/299.
(3) نسخت الآية وناسخها قوله تعالى: ﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا...﴾ سورة المجادلة: ١٣. راجع كتاب الناسخ والمنسوخ لقتادة، ص 47 ـ 48، والناسخ والمنسوخ لأبي عبيد القاسم، ص 371، والمصفّى بأكفّ أهل الرسوخ في علم الناسخ والمنسوخ لابن الجوزي، ص 55، و ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه لابن البارزي، ص 52. وللتفصيل في ذلك انظر أيضاً تفسير الطبري 28/15، والكشاف 2/384.
(4) الشام والشأم: بلاد تعرف بسوريا. راجع معجم البلدان 5/219.
(5) هو آخر حشرهم إجلاء عمر ـ رضي الله عنه ـ من تبقّى من بَني النَضير عن خيبر إلى الشام كما في الكشاف 2/385. [ر 60 و].

أو أوّلِ الحشْـر المَعـاد الأكبـرِ والشامُ بالإجماع أرض المحشر[1]
وأصلُ هـذا فـي بَني النَضيرِ[2] حيـن أسـاؤوا جِيـرة البَشيـر
«وخَـرَّبُـوا بُيُـوتَهُـمْ» فـاستَصحَبـوا ما استحسَنوا من نُقْضها[3] وذهبوا
ثُمّـتَ عَفّـى[4] المسلمـون الأَثَـرَا فـأَصبحـتْ تلـك الـدِيـار عِبـرا
والنَخـلُ إلا عَجْـوةً وبَـرْنِـي يُسْمُـونـه «اللِّينَةَ»[5] فـافهَمْ عُنى
6 «أَوَجَفْتُـمُ» أَسـرعتُـمُ والإيجـافْ صِنْـف مـن السَيـر وسِيـط الأصنـاف
واسم «الرِّكَابِ» قاصِر على الإبلْ هـذا الـذي حَـرّره مـن يَحتفـل
7 «ودُولَـةً»[6] بـالضـمّ فـي الأمـوالِ «ودَوْلَـةً» بـالفتـح فـي القتـال[7]
أو التـي بـالفتـح مصـدريّـهْ وتَلـزَم المضمـومـةَ الإسميّـهْ[8]
9 «لاَ يَجِـدُونَ حَـاجَـةً» أي حَسَـداً حـاشـاهُـم أن يَحسُـدوا مُـوحِّـدا

---

(1) قال عكرمة: مَن شك في أنّ المحشر ههنا (يعني: الشام) فليقرأ: ﴿هُوَ الَّذِي... لأَوَّلِ الْحَشْرِ...﴾ الخ غريب القرآن لابن قتيبة، ص 459.

(2) كذا في لباب النقول، ص 310.

(3) في هامش الأصل: يجوز من نقضها بضم النون وكسرها لا غيرها، لأن الفتح مع إسكان عين الكلمة وهي القاف فهي المصدر، ولا يسوغ الحمل عليه ههنا لاختلاف المعنى معه.

(4) في الأصل: عفّاً.

(5) كذا في مجاز القرآن 256/2، ومعاني القرآن للزجاج، و 354 و، ولسان العرب ـ (لين) 395/13.

(6) قرأ هشام: «دولةٌ» بالرفع، والباقون بالنصب. راجع التيسير، ص 209. وللتفصيل في «دولة» انظر معاني القرآن للأخفش 497/2، ومعاني القرآن للزجاج، و 354 و، وتفسير الطبري 25/28، والكشاف 387/2.

(7) الدولة بالضم اسم ما يتداول، وبالفتح مصدر كما في زاد المسير 211/8، ومفاتيح الغيب 125/8.

(8) وهو بتذكير «يكون» ونصب «دولة» على أن كان ناقصة واسمها ضمير الفيء ودولة خبرها، وللتفصيل في ذلك راجع النشر في القراءات العشر 386/2، والمُهذّب في القراءات العشر لمحمد سالم محيسن 281/2.

9 «خَصَاصَةٌ» أي خَلَل في الحالِ والبابُ ذو الخِصاص ذو الخِلال
ونزلت[1] في مِدحة الأنصارِ حيث رَضُوا في القَسْم بالإيثار
فأَحرَز المهاجرون عنهمُ مال النضير عن تَراضٍ منهم
19 «أَنْسَاهُمُ أَنْفُسَهُمْ» ما قَدَّمُوا من حَظِّها شيئاً ولا تَغنّموا[60ظ]
21 لو رُزق «الْجَبَلُ» وصْفَ العقلِ مع التَبرِّي من هوَى مُضِلّ
لانشَقَّ من خشيته للدَيّانْ[2] عند خطابه بآي القرآن
23 والسالِم المراد «بالسَّلاَمِ» مِن كلّ آفة وكلّ ذام[3]
23 «والْمُؤْمِنُ» الشاهدُ بالتوحيدِ لنفْسه حسْبُك مِن شهيد
وقيل[4] فِي «الْمُهَيْمِنِ» المؤتَمَنُ وأَصلُه من قولهم مُؤيْمِن

## تفسير غريب سورة الممتحنة

4 حَسَّن أن يُؤتمّ «بالْخَلِيلِ»[5] «أُسْوَةُ» كلّ أمّة وجيل
غير مَقالٍ قاله ثمّ اعتذرْ وذلك «اسْتِغْفَارُهُ» لمن كَفر
5 «وفِتْنَةً» إن ظَفِروا بالإسلامْ أن يَحسِبوا صَواب دين الأصنام

---

(1) انظر أسباب النزول للواحدي، ص 313 ـ 314، ولباب النقول، ص 128.
(2) الدَيّان: اسم من أسماء الله عزّ وجلّ، معناه: الحكم القاضي القهّار. راجع لسان العرب ـ (دين) 166/13.
(3) في هامش الأصل: الذام، بغير همز ولا مد [والصحيح بالمد] ولا شدّ، وهو العيب والنقص. [ر 60 ظ].
(4) في أصل «المهيمن» قولان: هو مِن هَيمَن أو من آمن كما في مفاتيح الغيب 429/3، 129/8. وقد سبق ذكره مفصلاً في سورة المائدة.
(5) يعني قوله تعالى: ﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ سورة الممتحنة: 4.

10 «وَامْتَحِنِ النِّسَاءَ» أي بالأيمانْ ... أن لم يهاجِرن لغير الإيمان
لا فَرْكَ بعلِها ولا تَبدُّلاَ ... هَوَى لغير بعلها ولا ولا
فمَن أتت للّه والإيمانِ ... حَرّم ردَّها إلى الأوطان
فإن تَزوجتْ فبالصَداقِ ... وأُعدِي الأوّلُ بالإنفاق[1]

11 «وإنْ تَفُتْ» مسلمةٌ تَرتدُّ ... فمَهْرها لزوجها يُردّ
فإن أَبى[2] المشركُ أن لا يُنصِفَا ... أخذ كلُّ المسلمين بالوفا[3]
«فإنْ يُعَاقِبُوا» يُصيبوا مَغْنمَا ... أُوتي هذا مَهْرَه مُقدَّما

12 «يَأْتِينَ بِالْبُهْتَانِ» يعني بولْد ... يَلقُطْنه يُلحِقنه مَن لا ولد[4] [61و]

13 وَيئِس اليهود من ثوابِ ... يَأْسَ الذي يُشرِك[5] من إياب
أو من ثوابِ أَقنَط القَبِيلينْ ... ومِن على الوَجهيْن ذاتُ وجهين[6]

## تفسير غريب سورة الصف

3 «كَبُرَ» أي عَظُم «مَقْتاً» بُغْضَا ... «مَرْصُوصٌ» أي بَعضٌ يساوي بعضا[7]

---

(1) انظر التفصيل الكشاف 391/2، ومفاتيح الغيب 135/8.
(2) في الأصل: أبا.
(3) راجع مفاتيح الغيب 136/8.
(4) وكانت المرأة تلتقط المولود، فتقول للزوج: هذا ولدي منك. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 463، وللتفصيل انظر الكشاف 392/2، ومفاتيح الغيب 126/8، والقرطبي 72/18.
(5) في هامش الأصل: يريد «بالمشرك» هنا مشركي العرب؛ لأنهم يائسين [والصحيح يائسون] من الإياب أي الرجوع أي البعث إذ لم يؤمنوا به، فاعلم.
(6) في هامش الأصل: وقوله: «ذات وجهين» يريد ـ والله أعلم ـ أنها تكون على أحد التأويلين لانتهاء الغاية، والمراد من بعث أصحاب القبور، وقد تقدم؛ وعلى التأويل الآخر، تكون لبيان الجنس كما يئس أصحاب القبور الذين ماتوا [. . . غير ظاهر في الهامش. . .] ثواب أعمالهم، فأحد الرهب: اليأس من الإياب والثاني: اليأس من الثواب، والله الموفق للصواب.
(7) [ر 61 و].

[رقم الآية] [سورة الصف]

5 «تُـؤْذُونَنِـي» بِنسبتـي لـلأُدْرَهْ[1] آذَوه بعـدمـا استبـانـوا قَـدْره

14 «وظَـاهِـرِيـنَ» غـالبيـن للعِـدَى وهكـذا حِـزب الإلَـه أَبَـدا

## تفسير غريب سورة الجمعة

2 والعَـربُ العَـربـاء «أُمِّيُّـونَـا» ليسـوا علـى الأكثـر يَكتبـونـا

3 «وآخَـرِيـنَ» أي خـلافَ العـربِ والتـابعيـن بعدهم فـي الـرُتـب

5 «وحُمِّلُـوا التَّـوْرَاةَ» أي أحكـامَهَـا فقَـلّ فـي اليهـود مَـن أقـامهـا

9 «فَاسْعَوْا» ومعنى السعي ههنا العملْ وليس إسراعُ الخُطى[2] بمُحتمَل[3]

10 «قُضِيَـتِ الصَّـلَاةُ» يعنـي أُدِّيـتْ وليـس يعنـي عـن فـوات قُضيـت

11 «تِجَـارَةً» أي مِيـرة فـي القَفْـلِ «أَوْ لَهْـواً» استمـاعَ صـوت الطَبْـل

تَـواثَبـوا إذ سمعـوه يُضـرَبُ «وتَـرَكُـوكَ قَـائِمـاً» أي تَخطُـب

كـانـوا علـى قَحْـطٍ وفـي احتيـاجِ فكـان ذاك سبـب الإزعـاج[4]

## تفسير غريب سورة المنافقون[5]

1 «لَكَـاذِبُـونَ» أبطَنـوا الجُحـودَا وأَظهَـروا التصـديـق والتـوحيـدا[61ظ]

---

(1) الأُدْرَة: نفخة في الخصية. راجع لسان العرب ـ (أدر) 4/15.

(2) في الأصل: الخطا.

(3) في ر: يحتمل. وعن الحسن: ليس السعي على الأقدام، ولكنه على النيات والقلوب كما في الكشاف 2/397، ولمزيد من المعلومات انظر مفاتيح الغيب 8/146.

(4) نقل عن جابر أن النبي ﷺ كان يخطب قائماً يوم الجمعة، فجاءت عِير من الشام، فانفتل الناس إليها حتى لم يَبق إلا اثنا عشر رجلاً. قال: نزلت هذه الآية. فاختاره الطبري بعد أن ذكر الروايات الأخرى. راجع تفسير الطبري 28/63، ونحوه في الكشاف 2/397.

(5) في الأصل: المنافقين.

4 «هُـمُ العَـدُوُّ» أي هـمُ أنكـى العِـدَى «فَـاحْـذَرْهُـمُ» أَشـدَّ ممّـن بَعُـدا
5 «لَـوَّوْا رُؤُوسَهُـمْ» يـريـد أَعـرَضـوا وأَظهـروا كـراهـةً ومـرَّضـوا .
7 وقَصـدوا بقـولهـم «لاَ تُنْفِقُـوا» أي فـإذا ضـاق بهـم تَفـرّقـوا[1]
9، 10 «لاَ تُلْهِكُـمْ» يـريـد عـن صـلاتكـمْ «وأَنْفِقُـوا» يـريـد مـن زكـاتكـم
«وَالصَّـالِحُـونَ» ههنـا الحُجّـاجُ والنقـلُ فـي أمثـالـه المِنهـاج
وجـاء أن كـلّ مَـن لـم يَـأتِ[2] بـالحـجّ والصـلاة والـزكـاة
أو كـان فـي شـروطهـن يَهـزَأُ يَسأل في الرَجعة حين يُفجَأ[3]

## تفسير غريب سورة التغابن

9 «يَـوْمُ التَّغَـابُـنِ» المـراد يُغبَـنُ أهـلُ الجحيـم إذ يَفـوز المـؤمـن
11 «يُـؤْمِـنْ» يُسلِّـمْ لـلإلـه أَمْـرهُ «ويَهْـدِ قَلْبَـهُ»[4] يُـديـم صبـرَه
14 وبعضُهـم ثَبّطـه الأهلـونَـا عـن هجـرة مَـرّضَ أن يكـونـا[5]
فمنهـمُ مَـن لـم يُعِـد للعَـذَلِ سمْعـاً وجـاء جـاهـداً لا يـأتلـي
فقيـل[6] لا يَحقَـدْ مهـاجِـر علَـى أهليـه حيـن ثَبّطـوه أَوّلا

---

(1) [ر 61 ظ].
(2) في الأصل: لم يأتي.
(3) عن الضحاك عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: من كان له مال يُبلِّغه حج بيت ربه أو تجب عليه فيه الزكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت. . الخ الترمذي: تفسير القران 64.
(4) في هامش الأصل: هداية الله العبد تسبق إيمان العبد حقيقة فإنه جاء سابقاً لها لفظاً كما في هذه الآية: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾. [سورة إبراهيم: 72].
(5) في هامش الأصل: يريد مرّض أهله أن يكون منه. وللتفصيل في ذلك انظر تفسير الطبري 74/28، ولسبب نزول الآية راجع أسباب النزول للواحدي، ص 131، ولباب النقول، ص 322.
(6) راجع مفاتيح الغيب 156/8.

# تفسير غريب سورة الطلاق

[رقم الآية]

1 معنى «وأَحْصُوا» وافطُنوا لِعَدّهَا ... أي لا تكون رَجْعةٌ[1] مِن بعدها

وخَشية من أجنبيّ يَعقِدُ ... مِن قبل أن يَفرُغ ذاك العَدد

«ومَنْ أَتَتْ فَاحِشَةً» لم تَعتصِمْ ... ببيتها من أن يَحُدّ المنتقِم[2] [62و]

2 «مَخْرَجاً» أي من عُقْلة لمذهبِ ... أو من حرام لحلال طيّب

3 «قَدْراً» يريد أجَلاً مقدَّرَا ... كما تقول[3] في الكلام قَدَرا

4 معنى «إنِ ارْتَبْتُمْ» جهلتم حكمَهُ ... في اليائسات فاعْلمُنّ عِلمَه[4]

أو المراد ارتبتمُ بالظنِّ ... بحمْلها من غير حِسّ بطن[5]

فتلك مِثل «اليَائِسَاتِ» في العِدَدْ ... بعد مُضيّ تسعةٍ هي الأَمد

وخذْ من الفَحْوَى مع التبيينِ ... حُكْم التي تَيأس عن يقين[6]

6 «وائْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ» تَآمَروا[7] ... بالعُرف كي على الهُدى تَظاهَروا

«وإنْ تَعَاسَرْتُمْ» فلم تتّفقوا ... في أجرة الرَضاع أو ما يُنفَق

فالحكم للوالد إن لم تَقنعِ ... بالمثْل في انتزاعه للمُرضَع[8]

8 معنى «فَحَاسَبْنَا» يريد أهلَهَا ... يوم تُلاقِي كلُّ نفسٍ فعلها

---

(1) في هامش الأصل: وقوله: «أي لا تكون رجعة» يريد لا تقع معتبرة شرعاً.

(2) في هامش الأصل: وقوله: «من أن يحدّ المنتقم» يريد الإمام ونحوه، والله أعلم.

(3) في ر: يقول.

(4) [ر 62 و].

(5) راجع لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 28/83، وانظر أيضاً الكشاف 2/ 404، والقرطبي 18/63.

(6) انظر القرطبي 18/163 ـ 164.

(7) في الأصل: توامروا.

(8) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك مفاتيح الغيب 8/161، والقرطبي 18/169.

## تفسير غريب سورة التحريم

[رقم الآية]

3 «عَـرَّفَ بَعْضَـهُ» وأَلغـى بعضَـا وكـان خُلْقـه الجميـلُ الإغضـا

5 «وقَـانِتَـاتٍ» قيـل[1] طـائعـاتِ «وسَـائِحَـاتٍ» قيـل[2] صـالحـات

8 «نَصُـوحـاً» أي بَـالغـةَ النصيحـهْ بشـرطهـا ورُكنهـا صحيحـهْ[3]

أو النَصـوح للـوفـاة دائمـهْ تَصحَب مَن يعقدها للخاتِمهْ[4]

110 «وزَوْجُ نُـوحٍ» خُـوّنـت للمِحنـهْ بقـولهـا إنّ بـه لَجِنّـهْ

«وخَانَتِ الأُخْرَى»[5] فدَلّت أهلهَا علـى ضيـوف بعلهـا يـا وَيْلَهـا[62ظ]

12 معنـى «نَفَخْنَـا فِيـهِ» أي فـي الجَيـبِ سبحـان مَـن بَـرّأهـا مِـن رَيـب

## تفسير غريب سورة الملك

1 «تَبَـارَكَ اللَّـهُ» بمعنـى زادتْ خيـراتُـه وابتـدأت وعـادت[6]

3 «تَفَـاوُتٍ» أي اختـلاف إتقـانْ جَـلّ الـذي لا يعتـريـه نقصـان

وهكـذا «الْفُطُـورُ» ليـس ثَمّـهْ إذ الصُـدوع فـي البنـاء وَصْمـهْ

4 «وكَـرَّتَيْـنِ» لـدوام التكـريـرْ ورُبّمـا ثَنّـوا لقصـد التكثيـر

---

(1) راجع مجاز القرآن 261/2، وغريب القرآن للسجستاني، ص 193، ومفاتيح الغيب 165/8.

(2) راجع تفسير الطبري 95/28، وانظر أيضاً مفاتيح الغيب 165/8.

(3) وهذه الشروط ثلاثة عند سعيد بن جبير وهي: خوف ألا تُقبَل ورجاء أن تقبل، وإدمان الطاعات. وقال الكلبي: التوبة النَصوح الندم بالقلب، والاستغفار باللسان، والإقلاع عن الذنب، والاطمئنان على أنه لا يعود. راجع القرطبي 197/18.

(4) انظر القرطبي 197/18 ـ 198.

(5) هي امرأة لوط، دلّت على ضيوفه كما في الكشاف 409/2.

(6) ونحوه في لسان العرب ـ (برك) 396/10. [ر 62 ظ].

[رقم الآية]

«وخَـاسِئـاً» مثـل ذليـل صـاغِـرِ ... أمّـا «الْحَسِيرُ» فـالكليـل النـاظـر

7 «شَهِيقـاً» أي آخِـرَ صـوت الحُمُـرِ ... وإنّـــه لمُنكَـــرٌ مـــن منكَـــر

8 «تَفُـورُ» أي تَغلِـي بهـم تُحـرَّقُ ... وهكـــذا «التَّمَيُّـــزُ» التَشقُّـــق

15 «مَنَـاكِـبُ الأَرْضِ» هـي الجـوانـبُ ... تُسلَـك فـي أكنـافهـا المـذاهِـب

17، 18 «نَـذِيـرِ» يَعنـي ههنـا إنـذارِي ... وهكـــذا «نَكِيـــرِ» أي إنكـــاري

22 «يَمْشِـي مُكِبًّـا» المـراد مَكبـوبُ ... «لِـوَجْهِـهِ» يُسـاق وهْـو مسحـوب

27 «رَأَوْهُ زُلْفَـةً» قـريبـاً منهـمُ ... «فَـاكْتَـأَبُـوا» وليـس يُغنهـي عنهـم

«وتَـدَّعُـونَ» مثـل تَطلُبـونَـا ... استعجَلـوا العـذاب يَهـزَؤنـا

30 «وغَـوْراً» المـراد منـه غـائـرُ ... إسمـاً وأصـلُ وضْعـه المَصـادر[1]

## تفسير غريب سورة القلم

1 «نُـونُ» أي الحُـوت أو الـدَواةُ ... كِـلاهمـا نَقلـه الثِقـات[2] [63و]

«والْقَلَـمُ» المخلـوق كـي يُسطِّـرَا ... جميـعَ مـا أَحكمـه وقَـدّرا

«ويَسْطُـرُونَ» الفعـلُ للمـلائكـهْ ... تَكتـب فـي صحفهـا المبـاركـهْ

2 «والنِّعْمَـةُ» المـرادة الـرِسـالـهْ ... جـوابُ أهـل الـزيـغ والضـلالـهْ[3]

3، 4 «وَالْـمَـنُّ» قطـعٌ عـارِض أو نـقصـانْ ... «والْـخُلُـقُ الْـعَـظِيمُ» يـعني الـقـرآن

6 إن يَعـنِ «بـالْمَفْتُـونِ» معنـى الفتنـهْ ... فـالبـاء فـي الكـلام ذات مُكْنَـهْ[4]

---

(1) انظر مجاز القرآن 262/2، وتفسير الطبري 8/29، ومعاني القرآن للزجاج، و 363 ظ، و الكشاف 413/2.

(2) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 477، وتفسير الطبري 9/29، وغريب القرآن للسجستاني، ص 253، ومفاتيح الغيب 183/8، ولسان العرب ـ (نون) 027/13.

(3) [ر 63 و].

(4) وعلى هذا التأويل، الباء بمعنى الفاء أي: في أي الفريقين المجنون أو المفتون ههنا بمعنى =

وإن عَنى المفعول وهْو الأصلُ فالباء لَغوٌ ما لها مَحلّ[1]

9 «تُدْهِنُ» أي تَدين بالنفاقِ فهم إذاً أدنى إلى الوِفاق

10 «حَلاَّفٍ» أي بباطل وزُورِ «مَهِينٍ» أي مستصغَر حقير

11 «هَمَّازٍ» أي دَيْدَنُه التعيبُ «يَنُمُّ» حتى تَفسُد القلوب

13 «عُتُلٍّ» أي جافٍ عن النصائحِ مُكابرٍ معانِد في الواضح

«زَنِيمٍ» أي مُعلَّق في النسبِ ولاصِقٍ لا من صميم الحَسب

وقيل[2] بل له شِعار الظَلمهْ علامةٌ تُشبِه وضْع الزَنَمهْ

وأصلُها للتَيْس وهْي بِضْعهْ لازمةٌ لخَلْقه كالسِلعهْ

16 «نَسِمُهُ بِأَنْفِهِ» أي نَكْوِيَهْ بالنار والمقصودُ منه التَشوِيَه

وقيل[3] بل بالسيف يوم بَدرِ جَدَع أنفَه بعزّ القهر

وقيل[4] بل يُخلَد في الجحيمِ والخمْرُ معنى قوله «الْخُرْطُوم»[5]

17 «لَيَصْرِمُنَّهَا» الصَرامُ الجَدُّ «وأَقْسَمُوا» أي حَلفوا وجَدّوا[63ظ]

18 لأنّهم[6] لم يَذكروا المَشيّهْ لتَنفُذ البليّةُ المَقضيّهْ

---

= الفُتون وهو الجُنون، كأنه قال: بأيكم الفتون. وهذا قول ابن عباس، ومجاهد، والضحاك: وهو اختيار الفراء، والطبري، والزجاج. راجع تفسير الطبري 12/29، ومعاني القرآن للزجاج، و 364 و، ومفاتيح الغيب 186/8، ولسان العرب ـ (فتن) 318/13.

(1) وهو قول أبي عبيدة، والأخفش، وابن قتيبة، والمعنى: أيكم المفتون. انظر مجاز القرآن 264/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 478، ومفاتيح الغيب 186/8.

(2) انظر تفسير الطبري 14/29 ـ 16، والكشاف 415/2، ولسان العرب ـ (زنم) 277/12.

(3) حكاه الطبري عن ابن عباس. راجع تفسير الطبري 16/29، وكذا في الكشاف 415/2.

(4) راجع الكشاف 415/2.

(5) كذا في الكشاف 415/2، وفي اللسان: الخُرطوم: الأنف. وقيل: مقدّم الأنف. ومن أسماء الخمر الخرطوم وهو: الخمر السريعة الإسكار. راجع لسان العرب ـ (خرطم) 173/12 ـ 174.

(6) في هامش الأصل: اللام تعليل لقوله: «وجدّوا» أي: وجدّوا لأنهم.

[رقم الآية] [سورة القلم]

20 «وكَالصَّرِيمِ» كالذي قد صُرِمَا أي جُدّ جَدًّا مُوعَباً ومُحكَما

22، 25 «وصَارِمِينَ» قاطعين الثمرَا كلٌّ «عَلَى حَرْدٍ» الفقير قَدَرا[1]

«والْحَرْدُ» منْعُ الخير مثل حَرَدتْ[2] أي أجدبت كأنّها قد حَقَدت

26 وحَسِب الأقوامُ إذ أَظلّوا أنّهمُ عن الطريق «ضَلُّوا»

27 ثُمّتَ ثابَت لهم الأذهانُ فَجَزموا بأنّه «حِرْمَانُ»

28 «أَوْسَطُهُمْ» أَعدَلُ هؤلاءِ وكان قائلاً بالاستثناء

وهْو الذي عَبّر «بالتَّسْبِيحِ» عنه بمعنًى شامِل صحيح

31 «طَاغِينَ» أي طَغَوا فلم يستثْنُوا ومَنعوا المسكين مِن أن يَدنوا

42 «يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ» لضَرْب المثلِ في شدّة الأمر المَهُول المُعضِل[3]

«لاَ يَسْتَطِيعُونَ» سُجوداً طُوِّقَا وكيف والظهور صارت طبقا

44 معنى اشتقاق لفظة «الْمُسْتَدْرَجِ» تَنقيلُه مِن دَرَج لدرج

فهؤلاء كلّما أساؤوا تَجدّدت عليهم النَعْماء

48 «مَكْظُومٌ» أي مُمتلِى[4] بالغَمِّ ناداه من تحت عُباب اليمّ

51 «ويُزْلِقُونَ»[5] ههنا يُزيلونْ وقيل[6] بل معناه أن يَعينون[7]

وقُرئت بالفتح «يَزْلِقُونَا» يَستأصِلون مثل يَحلِقونا

---

(1) [ر 63 ظ].

(2) في هامش الأصل: يعني حردت السنة. ويقول الزمخشري: الحرد، من حاردت السنة، إذا منعت خيرها... الخ الكشاف 2/415، وانظر أيضاً مفاتيح الغيب 8/190، ولسان العرب ـ (حرد) 3/144 ـ 145.

(3) راجع مجاز القرآن 2/266، وتفسير الطبري 29/21، والكشاف 2/417.

(4) ممتلى: غير مهموز لضرورة الوزن، والأصل: ممتلىء.

(5) قرأ نافع: «يزلقون» بفتح الياء، والباقون بضمها. راجع التيسير، ص 213.

(6) كذا في تفسير ابن عباس 4/635، وتفسير الطبري 29/26.

(7) في هامش الأصل: يعينون، من إصابة العين.

# تفسير غريب سورة الحاقة

[رقم الآية]

1 تَحِقّ في القيامة الأمورُ ويَنتفي الباطلُ والغُرور[64و]
فاشتُقّ من لفظ الحقيقة اسمُهَا[1] وفُخِمت أنباؤها ورسْمها
4 وَتقرَع القلوبَ فهْي «الْقَارِعَهْ» وهكذا الرِقابُ فيها خاضِعهْ[2]
5 وصيحةٌ جاءت ثَمودَ «طَاغِيَهْ» طغت على تلك القرون الباغِيهْ
6 «وَرِيحُ» عادٍ لم تكن مُواتِيهْ عَتت على الحُزّان فهْي عاتيهْ
7 «سَخَّرَهَا» سَيّرها مُمتثِلهْ لأمْره فيهم بتلك المُعضِلهْ
«حُسُوماً» أي حاسمة تُداوِي على توالٍ مثل كَيّ الكاوي
وقيل[3] معنى قوله حُسومَا كانت نُحوساً لهمُ وشُوما[4]
«خَاوِيَةٍ» كما تقول بالِيهْ ولغةُ التأنيث فيها فاشيهْ[5]
9، 10 عَبّر عن كفرِهم «بِالْخَاطِئَهْ» «رَابِيَةً» على سِواها عاليهْ
16 «وَاهِيَةٌ» مُنشقَّة مُنخرِقهْ ليست على عادتها مُوثَّقهْ
17، 20 «أَرْجَائِهَا» يَعني بها الجوانِبَا «ظَنَنْتُ» أي أيقنت أن أُحاسَبا
21، 23 «رَاضِيَةٍ» يعني بها مَرضيّهْ «دَانِيَةٌ» قُطوفها هَنيّهْ
27 يراد «بِالْقَاضِيَةِ» الوفاةُ أي التي ما بَعدها حياة
29 «سُلْطَانُهُ» بُرهانه وحجّتهْ ومكلُه وسَطْوه وقدرته[6]

---

(1) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك مفاتيح الغيب 8/197، ولسان العرب ـ (حقّ) 10/54.
(2) [ر 64 و].
(3) راجع الكشاف 2/419، ومفاتيح الغيب 8/198، والقرطبي 18/260.
(4) وشوما، بالمد غير مهموز.
(5) وهي على لغة مَن أنّث النخل كما في مجاز القرآن 2/267.
(6) راجع لسان العرب ـ (سلط) 7/321.

32 معنى «اسْلُكُوهُ» أَدْخِلوه فيهَا ... مِن دُبُره لحلقِه تَشويها
غُسالةُ الأجواف والأدبارِ ... وهكذا صديدُ أهل النار
36 سمّاه في كتابه «بِالغِسْلِينْ» ... ووزنُه على القياس فِعْليس[1] [64و]
45 «وبِالْيَمِينِ» إن أُضيفَ للّهْ ... فَسِّره بالقدرة فهْي معناه
وإن أُضيف للنبيّ فالْيَدُ ... قال به مَن للصواب يُرشِد[2]
46 وقد مضى معنى «الْوَتِينِ» في قافْ[3] ... بمُقنِع فيما تُريده واف

## تفسير غريب سورة المعارج

1 «سَأَلَ سَائِلٌ» يريد النَضْرَا[4] ... دعا بأن يَرى العذاب جهْرا
3 مَصاعِدُ الملائك «الْمَعَارِجُ» ... كأنّها فيما يُرى المدارِج
4 «وَالرُّوحُ» ههنا المراد جبريلْ ... خَصّصه بعد العموم تبجيل
وواقِع معمولُه في «يَوْمِ» ... هذا الذي اختار خيارُ القوم[5]
6 «يَرَوْنَهُ بَعِيداً» أي مُحالاَ ... لأنّهم يَنفونه ضلالا
11 «يُبَصَّرُونَهُمْ» ولا سؤالُ ... ما بينهم تَمنعُه الأهوال
16 وجِلدةُ الرأس «الشَّوَى» وتُجمَعُ[6] ... على «شَوًى» وهْو قياس مَهْيَع[7]

---

(1) انظر مجاز القرآن 2/268، وتفسير الطبري 29/36، والكشاف 2/421.
(2) كذا في تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ص 154، وتفسير الطبري 29/37. [ر 64 ظ].
(3) راجع سورة قَ.
(4) عن ابن عباس هو النضر بن الحرث كما في الكشاف 2/421، ومفاتيح الغيب 8/207.
(5) راجع مفاتيح الغيب 8/208.
(6) في ر: يجمع.
(7) قال الزجاج: الشَوى جمْع شَواة، وهي جلدة الرأس. راجع معاني القرآن للزجاج، و 366 ظ و 367 و، وانظر أيضاً الكشاف 2/422، ومفاتيح الغيب 8/210، ولسان العرب ـ (شوى) 14/446 ـ 447، وفي هامش الأصل: المَهْيَع: المعلوم المتسع الواضح.

[رقم الآية]

17 «تَـدْعُـوهُ» بـاسمـه ومعنـى «أَدْبَـرَا» أَعــرضَ عــن مَعــاده وكَفــرا

18 «أَوْعَـى» هنـا جَعـل فـي الـوِعـاءِ ومَنــعَ الحــقَّ مــن الأداء

19 «هَلُـوعـاً» الهَلَـعُ أَسـوءُ الجـزَعْ وكـلُّ مَـن هَلِـع للفقـر[1] مَنَـع

23 «ودَائِمُـونَ» أي لسَمْـتِ القبلـهْ دون التفـاتٍ منهـمُ وغفلـهْ

33 «وقَـائِمُـونَ» أي مُـؤدّون لِمَـا تَحمّلـوا فـرضـاً لهـم قـد لَـزِمـا[65و]

36، 37 «ومُهْطِعِينَ» مسرعين حِزَقَا[2] «عِـزِيـنَ» أي مُجمَّعيـن حَلَقـا

38 استَهـزَؤا فطَمِعـوا فـي الجنّـهْ تَهكُّمـاً زادَهـمُ فـي المِحنـهْ

43 «ونَصْبٍ»[3] المنصوب من إحجارِ للـذبْـح وهْـو مَيْسِـرُ الأَيسـار[4]

أو صنـم إليـه «يُـوفِضُـونَـا»[5] ويُـوفضـون مِثـل يُسـرِعـونـا

## تفسير غريب سورة نـوح

7 «اِسْتَكْبَرُوا» فاسترذَلوا مَن آمَنَا[6] وأَنِفـوا مِـن أن يَـروهـم قُـرَنـا

13 «يَـرْجُـو» يخـاف لغـةٌ مُسلَّمـهْ «وقَـاراً» أي جـلالـةً وعَظمـهْ

14 «أَطْـوَاراً» أصنافـاً كما تَرى الورَى أو عَلَقـاً فمُضَغـاً فبَشـرا[7]

---

(1) في الأصل: للفقير.

(2) في هامش الأصل: الحزق: بحاء مهملة مكسورة وزاء معجمة مفتوحة وقاف، هي الجماعات.

(3) قرأ ابن عامر، وحفص: «نصب» بضم النون والصاد، والباقون بفتح النون وإسكان الصاد. راجع التيسير، ص 214.

(4) [ر 65 و].

(5) راجع للتفصيل مجاز القرآن 270/2، وتفسير الطبري 48/29، وغريب القرآن للسجستاني، ص 252.

(6) في الأصل: أمنا، وفي هامش الأصل: وههنا [... غير واضح...] أأمنا، كما تقدم بفتح الأولى بغير مد وإسكان الثانية، فاعلم.

(7) ولمزيد من المعلومات في ذلك انظر معاني القرآن للفرّاء 188/3، ومعاني القرآن للأخفش =

16 «فِيهِنَّ» أي في بعضهنّ القمرُ «والشَّمْسُ» للأرض سِراج نَيِّر
وقيل[1] نَوَّر الجهاتِ كلّهَا مِن أسفلٍ لنا ومن عَلٍ لها
20 «فِجَاجاً» المراد منها الطُرقُ والفَجّ بين الجبليْن يَفرُق[2]
21، 22 «وَلَدُهُ» ووُلْده سواءُ «كُبَّاراً» استكبَر ما أساؤا
23 «وَدًّا» إلى «نَسْرٍ»[3] جميعاً أوثانْ كانت لهم قبل مجيء الطوفان
وبَقي فعَبدتها العربُ وكلُّ واحد لحيّ يُنسَب[4]
26 «دَيَّاراً» اختَصّ بلفظ الجَحْدِ فما له لغيره تَعدِّي
27 «لاَ يَلِدُوا» عن عِلم وحْي أَخبرَا بأنّهم مَن وَلدوه كَفرا
28 «البَيْتُ» ههنا يريد المسجِدَا ووالداه آمَنا[5] ووَحَّدا[65ظ]

## تفسير غريب سورة الجن

1 «ونَفَرٌ» ثلاثة من العَددْ وينتهي عشرةً فلا تَزِد[6]
3 «وجَدُّ رَبِّنَا» جلال ربّنَا عن زوجة وولد به اكتَنى[7]
4 «سَفِيهُنَا» جاهلنا «وشَطَطَا» جوْراً إلى أقصى الظلال شَحَطا

---

= 509/2، وتفسير الطبري 52/29، والكشاف 425/2، ومفاتيح الغيب 216/8.
(1) راجع تفسير القرطبي 305/18.
(2) قرأ نافع، وعاصم، وابن عامر: «ولده» بفتح الواو واللام، والباقون بضم الواو وإسكان اللام. راجع التيسير، ص 215.
(3) كما في الآية: ﴿وَدًّا وَلاَ سُوَاعاً وَلاَ يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْراً﴾.
(4) راجع للتفصيل غريب القرآن لابن قتيبة، ص 487، وتفسير الطبري 54/29، ومعاني القرآن للزجاج، و 368 و، والكشاف 425/2.
(5) في الأصل: أمنا.
(6) كذا في الكشاف 426/2، وانظر أيضاً لسان العرب ـ (نفر) 226/5.
(7) [ر 65 ظ].

[رقم الآية]

5 «وكَـذِبـاً» صـاحبـةً وولـدَا «ظَنُّـوا» بمـن أثبـتَ ذاك الـرَشـدا
وهنـا انقطـع قـولُ الجـنّ واستُـوفيـت صِلـةُ الفعـل الظـنّ
كـان الـوحيد حين يخشى العادِي يقـول قـد عُـذتُ بربّ الـوادي[1]

6 «يَعُـوذُ» بـالسيّـد مِـن طغـامـهِ يَـأمَـنُ شـرّ الجـنّ فـي منـامـه
فـزادتِ الإنـسُ الجُنـون «رَهَقَـا» والـرهَـقُ الطغيـان[2] فيمـا حُقّقـا
أو زادت الجـنُّ الأنـاسِـيْ ذُلاَ إذ تَحسِبـون للجنـون فِعـلا

8 «أنَّـا لَمَسْنَـا» أي طلبنـا السـرَقَـا علـى اعتيـاد لهـمُ قـد سَبَقـا
«وَالْحَـرَسُ» المـلائـك الأرصـادُ وهـم علـى مَـن يَعتـدي شِـداد

11 «وَالصَّـالِحُـونَ» منهـمُ أي بعـد أنْ قـد سَمعـوا القـرآن والـذكـر الحَسـن
«طَـرَائِقـاً» مختلفـي الأهـواءِ كـالإنـس فـي الحـال علـى السـواء
«وقِـدَداً» تَقُـدّهـا مـن الأَدَمْ فشُبّهـت بهـا طـوائـفُ الأمـم[3]

13 «والْبَخْـسُ» أن يُنقَـص ممّـا أَحسنَـا «وَالرَّهَقُ» المزيد فيما قد جَنى[4]

14 «وَالْـقَـاسِـطُ» الجـائـر غيـرُ العـادلِ والمُقسِـط العـادلُ غيـر المـائـل[66و]

14 معنى «تَحَرَّى» أي تَـوخّـى واعتمـدْ وقَصـد الحَـقّ[5] وحبّـذا الجَـدَد

16 «وأَنْ لَـوِ اسْتَقَـامَ» كـلُّ الخلـقِ علـى طـريقـة الهُـدى والحـقّ

17 «لأَمْتَحِنُـوا» بخيـر عَيـش وأَبـرْ ليُبتلَـى شكـرُهـمُ ويُختَبـر[6]

---

(1) حكاه الطبري عن ابن عباس، وقتادة، وغيرهما، وكان ذلك في الجاهلية. راجع تفسير الطبري 59/29، وانظر الكشاف 427/2.

(2) وهو قول مجاهد كما في تفسير الطبري 60/29، وراجع لسان العرب ـ (رهق) 130/10.

(3) انظر تفسير الطبري 61/29، ومفاتيح الغيب 228/9، ولسان العرب ـ (قدّ) 344/3، و القاموس المحيط، ص 394.

(4) في الأصل: جنا.

(5) لهذه المعاني راجع تفسير الطبري 62/29، والقرطبي 17/19، ولسان العرب ـ(حرى) 173/14 ـ 174.

(6) [ر 66 و].

«نَسْلُكْهُ» نُدخِله ويَعني «بالصَّعَدْ» أَشقَّ أنواع العذاب المستعد
وقيل[1] صَخرةٌ صُعود في سقرْ يُبلَى بها المُعرِض غير المُدّكِر
18 «أَنَّ الْمَسَاجِدَ» المراد البُقْعهْ وقيل[2] أعضاء السجود السبعهْ
وقيل[3] بل نفسُ السجود يُقصَدُ ومن أسامي الفعل أيضاً مَسْجَد
19 كادوا لشوقهم لما قد أَسمعَا «يَلْتَبِدُونَ» من زِحام وَقعا
ومن هنا سُمّيت اللُبودُ[4] والجنّ ههنا هم المقصد
22 «مُلْتَحَداً» أي مَلجَأً ومَعدِلا يَميل نحوه ليَلقَى مَوئلا
27 «ورَصَداً» أي حَرَساً للقرآنْ ونحوِه من استراق الشيطان[5]

## تفسير غريب سورة المزمل

1، 2«يَا أَيُّهَا الْمُلْتَفُّ» في ثيابهْ شَمِّر لِما أُمرتَ في كتابه
3 «خَيّره في قدْر فرض العينِ الثلْثِ والنصف أو الثلْثين[6]
4 «رَتِّلْهُ» أي بَيِّنه في الأداءِ وتلك سنّة بلا مِراء
5 «قَوْلاً ثَقِيلاً» ثِقلَ الفرائضِ غير مُرخَّص لرفْض الرافض

(1) راجع معاني القرآن للفراء 3/194، ونحوه عن ابن عباس كما في تفسير الطبري 29/63.
(2) وهي الجبهة، والأنف، واليدان، والركبتان، والقدمان. انظر معاني القرآن للفراء 3/194، و غريب القرآن للسجستاني، ص 225، والمفردات، ص 224، والكشاف 2/429.
(3) المساجد: السجود، هو جمع مَسجد، يقال: سجدت سجوداً ومسجداً... الخ. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 491، وانظر أيضاً الكشاف 2/429، ومفاتيح الغيب 8/230، والقرطبي 19/20 ـ 22، ولسان العرب ـ (سجد) 3/205.
(4) انظر للتفصيل الكشاف 2/429، ولسان العرب ـ (لبد) 3/387.
(5) راجع تفسير الطبري 29/67، والكشاف 2/340، ومفاتيح الغيب 8/234.
(6) ولمزيد من المعلومات في ذلك راجع تفسير الطبري 29/68، والكشاف 2/431.

وقيل[1] معناه الرصين والوافْ ... وليس من جنس الخفيف السَفْساف[66ظ].

6 «نَاشِئَةَ اللَّيْلِ» عَنى ساعاتهِ ... وقيل[2] إنّما عَنى طاعاته.

فهْي إذاً من جملة المَصادرِ ... وليس وزنُها بذاك النادر

«وِطَاءً»[3] أي يُواطِىء اللسانُ ... فيه الجِنانَ وهْو مستبان[4]

ومَن قَرا «وَطْأً» أراد أَصعبُ ... لهجْره المنامَ وهْو طيّب[5]

«أَقْوَمُ قِيلاً» إذ لِهَدْأة الدُجَى[6] ... سكينةٌ تَصرِف ما تَلجْلجا

7 «سَبْحاً» تَصرُّفاً «طَوِيلاً» واسعَا ... فخذْ من الليل نصيباً نافعا

8 «تَبَتَّلِ» انقطِعْ إليه عابِدَا ... تَجدْ من الخير كثيراً زائدا

10 «هَجْراً جَمِيلاً» غير ذي تَشَكِّ ... ولا اشتغالٍ بجزاء الإفك

13 «أَنْكَالاً» القُيود «وَالْمَطْعُومُ» ... ضَريعٌ أو غِسلينٌ أو زَقّوم[7]

«ذَا غُصَّةٍ» ليس بمستطابِ ... ولا يُسيغُه ذَوو العذاب

14 «كَثِيباً» الرمْل «الْمَهِيلُ» المُرسَلُ ... تَفتّتْ من أجل ما تَزلزل

16 «أَخْذاً وَبِيلاً» أي ثقيلاً يُؤْبَأُ[8] ... وأصلُه الطعام لا يُستمرَأ[9]

---

(1) انظر معاني القرآن للفراء 3/197، ومعاني القرآن للزجاج، و 370 و، ولسان العرب ـ(ثقل) 11/86.

(2) فسّرت الناشئة بالقيام من المضجع أو العبادة، وهي مصدر من نشأ. راجع الكشاف 2/431، و مفاتيح الغيب 8/237.

(3) قرأ أبو عمرو، وابن عامر: «وطئاً» بكسر الواو وفتح الطاء والمد، والباقون بفتح الواو وإسكان الطاء. انظر التيسير، ص 216، في الأصل: وطا.

(4) [ر 66ظ].

(5) انظر لمزيد من المعلومات في «وطأ» معاني القرآن للفراء 3/197، وتفسير الطبري 29/70 ـ 71، والمفردات، ص 526، والكشاف 2/431، والقرطبي 19/40 ـ 41.

(6) في الأصل: الدجا.

(7) راجع تفسير ابن عباس 4/644، وتفسير الطبري 29/74، والكشاف 2/432.

(8) يؤبأ: أصله من «أَبَيْت». راجع للتفصيل تاج العروس ـ (أبأ) 1/126.

(9) راجع مجاز القرآن 2/273، والكشاف 2/432، ولسان العرب ـ (وبل) 11/720.

17 «وتَتَّقُـــونَ» أي تُحصَّنـــونَـــا «يَـوْمـاً عَسِيـراً» فـوق أن يَهـونـا

18 «مُنْفَطِـرٌ بِـهِ»[1] عَنـى مُنشقّـهْ أو مستقِلّـةً بـه فـي الخِلقـهْ

20 وقـولُـه «عَلِـمَ أَنْ لَـنْ تُحْصُـوهْ» أي لـن تُطيقـوه ولـن تُـوفـوه[2]

فنُسـخ القيـامُ بـالتحـديـدِ رَدّاً إلـى إرادة المُـريـد

ثُـمَّـتَ جـاء النسخ[3] للجميعِ بـالخمـس وهْـي آخـر المشـروع[67و]

## تفسير غريب سورة المدثر

4 «ثِيَـابَـكَ» الأعمـال «والتَّطْهِيـرُ» إخـلاصُهـا ليَـذهـب التكديـر

وقيـل[4] بـل ثيـابُـه أي قلبـهُ طَهّـره مـن كـلّ شَـوْبٍ ربُّـه[5]

وقيـل[6] لا تَغـدِرْ بـذي ميثـاقِ فـالغـادِرون دَنِسـو[7] الأطـواق

وقيـل[8] بـالظـاهـر ثـمّ التطهيـرْ الغسل بـالمـاء وقيـل[9] التقصير

5 «الـرُّجْـزَ» للعـذاب ثـمّ الأوثـانْ[10] سببُـــه فهْـــي مـــراد الهِجـــران

---

(1) حكى أبو عبيدة عن عمرو «السماء منفطرة»، ألقى الهاء لأن مجازها السقف. راجع مجاز القرآن 2/274.

(2) في الأصل: توقوه.

(3) المنسوخ: ﴿قُمْ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً...﴾ إلى: «قِيلاً» الآيات الخمس، والناسخ: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ...﴾ الآية. راجع كتاب الناسخ والمنسوخ لقتادة، ص 50، والناسخ والمنسوخ لأبي عبيد القاسم، ص 368 ـ 369، وناسخ القرآن العزيز ومنسوخه لابن البارزي، ص 55.

(4) اختاره الطبري وقال: قول عليه أكثرُ السلف... الخ تفسير الطبري 29/80.

(5) [ر 67 و].

(6) انظر الكشاف 2/434.

(7) في الأصل: دنسوا، بألف.

(8) وهو اختيار الزمخشري، راجع الكشاف 2/434.

(9) انظر للتفصيل غريب القرآن للسجستاني، ص 77 ـ 78، ومفاتيح الغيب 8/6ط2 ـ 247، والقرطبي 19/62 ـ 63.

(10) فسميت الأوثان رجزاً، لأنها تؤدي إلى العذاب، وأصل الرجز: العذاب. راجع غريب القرآن =

[رقم الآية] [سورة المدثر]

6 «لَا تَمْنُنْ» أي لا تُعطِ دنياكي تُرَى[1] «تَـأْخُـذُ» عنهـا زائـداً مستكثِـرا
فهْـو إذا بـالمصطفـى مخصَّـصُ وغيـرُه مـن مثلـه يُـرخَّـص[2]
أو لا تَمُـنَّ بـالـذي تُعطيـهِ مستكثِـراً لـه فقـد تُـؤذيـه
أو لا تَمُـنّ بـالـذي قـد أُوذيـتَ مستكثِراً في جنب ما قد أوتيت[3]

8 معنـى «إِذَا نُقِـرَ فِـي النَّـاقُـورِ» نُفـخ يَعنـي أوّلاً فـي الصـور

11 «وَحِيـداً» أي مـن مـالـه وولـدهْ يَعني الـوليـد[4] مفـرداً مِـن عَـدده

12 «ومَـالُـهُ الْمَمْـدُودُ» ألـفُ دينـارْ[5] وقيـل[6] مـالٌ لا يـزال مِـدرار

13 «شُهُـوداً» أي قـد رُزقـوا رِزق الـوطـنْ عشـرةً مـا كـان فيهـم مَـن ظَعَـن[7]

16، 17 «عَنِيـدا» أي معـانِـدا للقـرآنْ «صَعُـوداً» أي عَقَبـةً فـي النيـران
يَصعَـدهـا ولا يَـردّ نفَسَـا حتّـى يَعـود ثـانيـاً مُنتكِسـا

18 «فَكَّـرَ» فـي كيـد النبـيّ مُـدّهْ «وقَـدَّرَ» الشـرَّ الـذي أَعـدّه

19 «قُـتِـلَ» أي لُعـن «كَيْـفَ قَـدَّرَا» عَجّـب مـن حيلتـه كـلَّ الـورى[8] [67و]

---

= لابـن قتيبـة، ص 495، وحكـى الطبـري نحـوه عـن مجـاهـد، وعكـرمـة، راجـع تفسـير الطبـري 80/29.

(1) في الأصل: ترا.

(2) كذا في الكشاف 434/2، وزاد المسير 402/8.

(3) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 80/29 ـ 81، ومفاتيح الغيب 248/8، والقرطبي 67/19 ـ 69، ولباب النقول، ص 330.

(4) هو الوليد بن المغيرة المخزومي. راجع تفسير ابن عباس 645/4. ونزلت الآية فيه كما في أسباب النزول للواحدي، ص 137، ولباب النقول، ص 330.

(5) وهو قول مجاهد، ويقول الفراء: نرى أن الممدود فعل غاية للعدد، لأن الألف غاية العدد. انظر معاني القرآن للفراء 201/3.

(6) راجع تفسير الطبري 83/29، والكشاف 435/2، ومفاتيح الغيب 251/8.

(7) وللتفصيل انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 496، وتفسير الطبري 83/29.

(8) في الأصل: الورا.

22 «عَبَسَ» أي قَطّب ثمّ «بَسَرَا» كَرّه وجهَه القبيح المُنكَرا

29 «لَوَّاحَةٌ» للونهم مُغيّرهْ ولاحت الشمسُ الوجوهَ المُسفِره[1]

30 ويَدفَع الواحدُ ممّن ذُكرَا في دُفعةٍ ربيعةً ومُضَرا[2]

35 سَقَرَ «إحْدَى الْكُبَرِ الْعِظَامِ» مَأوَى شِرارِ الخلق والطَغام

37 «أَنْ يَتَقَدَّم» يريد للهُدَى «أَوْ يَتَأَخَّرَ» يريد للرَدى

51 «قَسْوَرَةٌ» أُسُد أو رُماةُ كِلاهما نقلَه الثِقات[3]

52 طَلَبَ كلُّ واحد أن تَأتيهْ صحيفةٌ من السماء تَعنيه

54 فتلكم المراد «بِالْمُنَشَّرَهْ» «كَلَّا» لقد يَكفي القرآنُ «تَذْكِرَهْ»

## تفسير غريب سورة القيامة

2 يقال إنّ كلّ «نَفْسٍ» بَرَّهْ كانتْ أو الفاجرةَ المغتَرّهْ

تَلوم في الخير لِما لم تَزددِ وفي المَعاصي لِم كانت تَعتدي

4 «بَنَانَهُ» يَعني به أَصابِعَا يَجعلها كالخُفّ ليس نافعا

أو أن يُعيدها[4] كما قد كانتْ سَويّةً كأنّها ما بانت[5]

---

(1) [ر 67 ظ].

(2) وهو قول عمرو ابن دينار كما في تفسير البغوي 417/4. ربيعة: هو ابن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان، أبو قبيلة، وإنما قيل له: ربيعة الفرس، لأنه أعطى من ميراث أبيه الخيل، وأعطى أخوه مُضر الذهب، فسمى مضر الحمراء. راجع تاج العروس ـ (ربع) 40/21، (مضر) 130/14.

(3) راجع لمعنى الأسد تفسير ابن عباس 647/4، ومجاز القرآن 276/2، ومعاني القرآن للزجاج، و 372 و، وغريب القرآن للسجستاني، ص 197، ولمعنى الرماة انظر معاني القرآن للفراء 206/3، وحكاه الطبري عن مجاهد، وعكرمة، كما في تفسير الطبري 91/29 ـ 92، وانظر أيضاً الكشاف 439/2.

(4) في الأصل: نعيدها.

(5) راجع تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ص 346، والكشاف 439/2، والقرطبي 94/19.

5 «أَمَـامَـهُ» يَستقبِـل المَعـاصيَـا تَمنِّيـاً وللمَتـاب راجيـا

7 «بَـرِقَ»[1] بـالكسـر عَنـى تَحيّـرَا والفتـحِ أي شَخص حين حُضّـرا[2]

9 «وَالشَّمْـسُ وَالْقَمَـرُ يُجْمَعَـانِ» أي فـي الخُسـوف ليس فـي المكـان

11 «وَالْـوَزَرُ» الـذي نفـاه المَـوئِـلُ وأصلُـه فـي الـوضـع قيـل[3] الجبـل[68و]

14 «بَصِيـرَةٌ» قيـل[4] عَنـى جـوارحـهْ أو هـو نفسـه[5] يَـرى فضـائحـه

15 «أَلْقَـى الْمَعَـاذِيـرَ» بمعنـى اعتَـذرَا أو السُتـورَ فـالمـراد استَتـرا[6]

25 «فَـاقِـرَةٌ» يقـال معنـى الفـاقـرهْ داهِيـة[7] أي للفَقـار كـاسِـرهْ

27 «رَاقٍ» يـريـد راقيـاً لعلّـهْ يَشفيـه مـن كـروب تلـك العِلّـهْ

29 «السَّـاقُ بِـالسَّـاقِ» يـريـد اتّصلـتْ شـدائـدُ الـدنيـا بـالأُخـرى وُصّلـت

أو هو مِن قد قامت الحربُ علَى ساقٍ مثالٌ فـي القـديـم استُعملا

أو المـراد ظـاهـرُ الكـلامِ يكـون عنـد شـدة الآلام[8]

33 معنـى «التَّمَطّـي» ههنـا التميُّـلُ وفـي المُضـاعَـف كثيـراً يُبـدَل[9]

---

(1) قرأ نافع: «برق» بفتح الراء، والباقون بكسرها، راجع التيسير، ص 216.

(2) وللتفصيل انظر تفسير الطبري 97/29، ومعاني القرآن للزجاج، و 372 و، ولسان العرب ـ (برق) 15/10 ـ 16.

(3) انظر غريب القرآن لابن عباس، و 106 ظ، ومجاز القرآن 277/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 500، ومعاني القرآن للزجاج، و 372 ب، ولسان العرب ـ (وزر) 282/5.

(4) كذا في معاني القرآن للفراء 211/3، وتفسير الطبري 100/29، ومعاني القرآن للزجاج، و 372 ظ.

(5) وهو قول ابن عباس، وقتادة كما في تفسير الطبري 100/29، وكذا في الكشاف 440/2.

(6) انظر تفسير الطبري 100/29، وغريب القرآن للسجستاني، ص 225، والكشاف 440/2 [ر 68 و].

(7) انظر معاني القرآن للفراء 212/3، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 500، ومعاني القرآن للزجاج، و 372 ظ.

(8) انظر لهذه التأويلات غريب القرآن لابن عباس، و 106 ظ، وتفسير الطبري 106/29 ـ 107، و مفاتيح الغيب 270/8، والقرطبي 112/19، ولسان العرب ـ (سوق) 168/10.

(9) أصلُ يَتمطّى: يَتمطط، فقلت الطاء فيه ياء كما يقال: يتظنى وأصله: يتظنّن، وأصل الطاء في =

وقيـــل[1] مُعتَـــلّ ومَـــن تَبختـــرَا مَـــدَّ مَطـــاه وانثَنـــى مستكبِـــرا

## تفسير غريب سورة الإنسان

1 «أَتَى عَلَى الإنْسَانِ» يَعني آدَمَا[2] «حِيـنٌ» سِنـون كـان طِينـاً لازِمـا
أو هـو للعمـوم[3] إذ كـلُّ أحـدْ مِن عدمٍ صِرْفٍ وسَلْب قد وُجد
2 «أَمْشَـاجٍ» أخـلاطٍ يـريـد المـاءَيْـنْ يَختلطـان بـاجتمـاع الـزوجيـن
أو نطفـــةٍ بـــدمهـــا تُخلَّـــقُ وتلكـــم التـــي يقـــال العَلَـــق[4]
8 وأَطعَمـوا «الطَّعَـامَ» مـعْ حُـبٍّ لـهُ تقـــرُّبـــاً للّـــه مـــا أَجلَّـــه
أو المـــراد مـــع حَـــبّ لِلّـــهْ كِـلاهمـا مُستحسَـن فـي معنـاه
«مِسْكِينـاً» الفقيـرُ «وَالأَسِيـرُ» العبـدُ أو محتبَـس مقصـور[5] [68ظ]
ســـواءٌ المـــؤمـــنُ والكَفـــورُ وهكـــذا البَـــرِيّ والفَجـــور
10 «وقَمْطَـرِيـراً» أَطـولَ الأيّـامِ فـي القَبْـض والبُـوس والانتقـام[6]
وأصلُـه فـي النُـوق عنـدمـا تُـرَى تَجمَـع قُطْـريْهـا لكـي تَنتشـرا[7]
16 «وقَـدَّرُوهَـا» أي بقـدْر الحـاجـهْ وهْـي «مِـنَ الْفِضَّـةِ» لا الـزُجـاجـهْ
17 «وَالـزَّنْجَبِيـلُ» ذو مَـذاقٍ طَيّـبِ وشَبَّهـوا بـه رُضـاب العُـرُب[8]

---

= هذا كله: دال. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 501.
(1) راجع تفسير الطبري 29/108، ولسان العرب ـ (مطى) 15/284.
(2) في الأصل: أدما.
(3) كذا في الكشاف 2/441، ومفاتيح الغيب 8/272.
(4) راجع تفسير الطبري 29/110، والكشاف 2/441 ـ 442، وانظر أيضاً لسان العرب ـ (مشج) 2/367.
(5) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 29/113، والكشاف 2/442.
(6) [ر 68 ظ].
(7) كذا في معاني القرآن للزجاج، و 373 و.
(8) في هامش الأصل: الرُضاب، هو الريق: والعُرُب هنّ المتحيات، الممدوج من ريقهن يرده؛

18 «وَالسَّلْسَبِيلُ» لَيِّن وسائغُ يريد أنّه لذيذ بالغ
19 «مُخَلَّدُونَ» لا يَرون الشَيبَا والشَيبُ في الدنيا يُعَدّ عَيبا
20 «مُلْكاً كَبِيراً» غايةَ الإنعامِ أَدناهُمُ مسيرُ ألفِ عام[1]
21 «طَهُوراً» أي خمراً بلا أَدناسِ وخمرةُ الدنيا من الأنجاس
وذاك في نجاسة الخُمورِ أَولى دليل بيِّن مَأثور
28 معنا «شَدَدْنَا أَسْرَهُمْ» أي خَلْقهمْ[2] ما كان بالشكر له أحقَّهم

## تفسير غريب سورة المرسلات

1 «وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفاً» الملائكْ هَدَت إلى المعروف نَهْج السالك
أو الرِّياح أُرسلت تَتابَعُ كالعُرْف للخيل وذاك شائع[3]
2 «فَالْعَاصِفَاتِ» أي شديد الريح أَغنَى عن التفسير بالتصريح
3 «وَالنَّاشِرَاتِ» تَنشُر الأمطارَا فتَشمَل البلادَ والأقطارا
4 «وَالْفَرْقُ» للمَلك وصْف صادقْ هو الذي امتازتْ به الحقائق[69و]
5 وهم أولوا الإلقاء للأذكارِ ومُنزِلو[4] الإعذار والإنذار
25 «كِفَاتاً» أي جامِعةً للبَشرِ تَضُمّهم حتّى ليوم المحشر[5]

---

والزنجبيل، حارّ فإما أن يكون التشبيه لاشتراكهما في الجنة العامة وهي كون كل طيب عطر وإما لأنّ كلاً قد يكون داعية تهيج الشوق، فاعلم.

(1) روى عن ابن عمر: أنّ أدنى أهل الجنة منزلة... الخ الترمذي، تفسير القرآن 72، ومسند أحمد 64/3.

(2) يقال: امرأة حسنة الأسر، أي حسنة الخَلق، ويقال للفَرس شديد الأسر شديد الخلق. راجع مجاز القرآن 280/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 504، ومعاني القرآن للزجاج، و 374 و.

(3) وهذا قول الجمهور من المفسرين كما في القرطبي 154/19.

(4) في الأصل: ومنزلوا بألف، وهو خطأ من الناسخ.

(5) [ر 69 و].

26 «فَالْحَيُّ» في ظاهرها[1] مضمونُ «وَالْمَيْتُ» في باطنها مَزموم
30 «ظِلٌّ» هو الدخان في جهنمِ لا باردٍ ولا كريم المَنسِم
32 يَأْخُذ عن يمينه ويَسرتهْ وفوقه لا تحتَه لِحدّته
32 «الْقَصْرُ»[2] قيل[3] واحد القُصورِ أو شجرٌ عظيمة الجُذور
32 وإن فتحتَ الصاد ههنا احتملْ تشبيهها بقَدْر أعناق الإبل[4]
33 وهكذا معنى «الْجِمَالَاتِ» الإبلْ «وَالصُّفْرُ» للظاهر والسُود نُقل[5]

## تفسير غريب سورة النبأ

9، 10 «سُبَاتاً» الراحةُ للأبدانِ «لِبَاساً» الساترُ للأعيان
إذ كلّ شيءٍ للظلام لابِسُ يَعني إذا ما دَجتِ الحَنادِس
14 «ومُعْصِرٌ» سحابة تكادُ تَمطُر ما في صَوْبها تَزداد
وهكذا المُعصِر في الجَواري قريبةُ المَحيض والإدرار[6]
15 «حَبًّا» عَنى به طعام الآدميْ «نَبَاتاً» المَرعِيّ للبهائم

---

(1) أي في ظاهر الأرض.
(2) قرأت عائشة، وعكرمة، وغيرهما: «القصر» بفتح القاف وكسر الصاد، وابن مسعود، وأبو هريرة، والنخعي برفع القاف والصاد جميعاً، وأبو الدرداء وسعيد بن جبير بكسف القاف وفتح الصاد، وأبو العالية، وغيره بضم القاف وإسكان الصاد، وهي قراءة شاذة. راجع زاد المسير 8/450 ـ 451.
(3) راجع تفسير الطبري 29/129، والكشاف 2/447، ولسان العرب ـ (قصر) 5/105.
4) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 507، ومعاني القرآن للزجاج، و 357 و، والكشاف 2/447.
(5) جمالات صفر: أي إبل سود، والبعير الأصفر هو الأسود. انظر مجاز القرآن 2/281، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 507، وهو اختيار الطبري كما في تفسير الطبري 29/130.
(6) يقال: شُبّهت بمَعاصير الجواري. والمُعصِر: الجارية التي دنت من المحيض. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 508، وتفسير الطبري 30/4، ولسان العرب ـ (عصر) 4/578.

16 «أَلْفَافاً» المُلتَفّة الأشجارِ ... من خِصبها لكثرة الأنهار

23 «أَحْقَاباً» الدهور كلّما انتهَى ... دَهْرٌ أتى دهر لغير منتهى

24، 25 «بَرْداً» يقال[1] النومُ «وَالْغَسَّاقُ» ... صديدُ مَن ذَوّبه إحراق[69ظ]

أو هو شيءٌ بارد ويُحرِقُ ... بالبرد كالنار[2] التي تَمزّق[3]

32 «حَدِيقَةٌ» مَحُوطةٌ بالجُدرانْ ... وحيث لا فلا تَزدْ عن بُستان[4]

36 «حِسَاباً» أي يكفي الذي يُعطاهُ ... هو الذي قد قيل[5] في معناه

38 «والرُّوحُ» جبريل وقيل[6] مَلكُ ... سِواه وهْو مَحْمل مشترك

## تفسير غريب سورة النازعات

1 «وَالنَّازِعَاتِ» روحَ كلِّ كافرِ ... «غَرْقاً» بإغراقٍ وعُنْف ظاهِر

كنازع في القوس إذ يَستفرِغُ[7] ... مجهودَه في نَزْعه ويُبلِغ

2 «وَالنَّاشِطَاتِ» روحَ أهل الإيمانْ ... بسرعة في قبضها وإحسان

كناشِط العِقال إذ يَحلُّهُ[8] ... في مثل لمْح الطرْف هذا مِثله

3 «وَالسَّابِحَاتِ» عندما تَنزِلُ ... بالوحي لا تَنِي ولا تَمهَّل

---

(1) انظر معاني القرآن للفراء 3/228، ومجاز القرآن 2/282، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 509.

(2) في هامش الأصل: كالثلج.

(3) راجع للتفصيل تفسير الطبري 30/8 ـ 9، ومفاتيح الغيب 8/308 ـ 309، وتفسير غريب القرآن لابن الملقّن، ص 522.

(4) [ر 69 ظ].

(5) حساباً: كافياً. راجع مجاز القرآن 2/283، والكشاف 2/450.

(6) انظر تفسير الطبري 30/13، ومفاتيح الغيب 8/313.

(7) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 512.

(8) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 512.

4 «فَالسَّابِقَاتِ سَبْقاً» أي [1] للشيطانْ أن يَسرق السمعَ ويأتي الكُهّان

5 وهكذا «الْمُدَبِّرَاتُ» تَحمِلُ من حكمة الله الذي يُحَمّل

6، 7 والنفخةُ الأولى تُسمَّى «الرَّاجِفَهْ» والنفخة الأخرى تُسمَّى «الرَّادِفَهْ»

8 «وَاجِفَةٌ» قلقة تَضطَرِبُ من الوجيف دون مَن يُقرِّب [2]

10 «رُدُّوا إِلَى الْحَافِرَةِ» المرادُ إلى مَبادي أمْرهم قد عادُوا

13 «وَزَجْرَةٌ» وَاحِدَةٌ» لا وانِيهْ أي نفخةُ المَعاد وهْي الثانيهْ

14 الأرضُ مُطلقاً تُسمَّى «السَّاهِرَهْ» وقيل [3] بل يَخُصّ أرضَ الآخرهْ [70و]

25 «نَكَالَ الآخِرَةِ وَالأُولَى» عَنَى عقوبة ثَمّ وأخرى ههنا

28 «رَفَعَ سَمْكَهَا» عَنى سقف السمَا «وَأَغْطَشَ اللَّيْلَ» المراد أظلما [4]

34 «وَطَمَّ» أي زاد على ما قد جَرَى كأنّه في ضِمنه قد سُترا

36 «لِمَنْ يَرَى» قيل [5] المراد الكافرُ وقيل [6] بالعموم وهْو ظاهِر

42 «وَفِيمَ يَسْأَلُونَ مِنْكَ ذِكْرَهَا» بوقتها ولم يُبيِّن أمرها [7]

43 أو فيم هُمْ وتَبتدي [8] مِن بَعدُ أي أنت من أعلاها تُعَدّ

46 إضافة «الضُّحَى» إلى «العَشِيَّهْ» لنسبةٍ بينهما مَرعيّهْ

كِلاهما من النهار طرفُ [9] والنِصف بين الطرفيْن مُنصَف

---

(1) في هامش الأصل: يريد الملائكة حفظة الوحي تَسبق الشيطان فتَحول بينه وبين الاستراق، والله أعلم.

(2) والوجيف: دون التقريب من السير كما في لسان العرب ـ (وجف) 352/9.

(3) راجع تفسير الطبري 21/30، وغريب القرآن للسجستاني، ص 135، والكشاف 452/2.

(4) [ر 70 و].

(5) انظر مفاتيح الغيب 329/8.

(6) راجع تفسير الطبري 27/30، والكشاف 453/2.

(7) في هامش الأصل: يريد، ولم يبين الله لك أمرها، فاعلم.

(8) وتبتدى، غير مهموز لضرورة الوزن. أي: تبتدىء الآية.

(9) راجع تفسير الطبري 27/30 ـ 28، ومعاني القرآن للزجاج، و 377 و، والكشاف 453/2.

# تفسير غريب سورة عبس

[رقم الآية]

أَجلَّــه عـــن صيغـــة الخطـــابِ ... فـــي قصّـــة آلـــتْ إلـــى العِتـــابْ

فلـــم تـــزَل فـــي وجهـــه كـــآبـــهْ ... عَـــرَفهـــا مـــن وجهـــه الصحـــابـــهْ

حتّى انتهى الوحي «لكَلاَّ إنَّهَا»[1] ... سُـــرّى عنـــه عنـــد هـــذا المنتهـــى

8، 9«وَجَاءَ الأَعْمى»[2] «وَهْوَ يَخْشَى»يَعثرُ ... أو هـــو يَخشـــى اللّـــه فيمـــا يُضمِـــر

15 «سَفَـــرَةٍ» قيـــل[3] المـــراد كَتبـــهْ ... أو رســـلٌ لـــوحيـــه مُستصحِبـــهْ

كِـلاهمـا مـن نـوع إسفـار الظُلَـمْ ... والكشـفُ معنًـى للجميـع يَنتظِـم

17 «وقُتِـلَ الإنْسَـانُ» يَعنـي الكـافـرَا ... أو عُتْبَةَ المخصوصَ حين جاهَرا[4]

دعـــا عليـــه دعـــوةً أُجيبـــتْ ... ونفسُـــه بشُـــومـــه[5] أُصيبت [70 ظ]

افتـــرسَ الأســـدُ منـــه الجُثّـــهْ ... ولـــم يَـــذقهـــا عـــافَهـــا للخِبْثـــهْ[6]

وحَسْبـــه بقـــولـــه «مَـــا أَكْفَـــرَهْ» ... أي أنّ كلبـــاً عـــافـــه وقَـــذِره[7]

«ثُـــمَّ السَّبِيـــلَ» أي سبيـــلَ الـــولـــدِ ... أو سُبُـــلَ الغَـــيّ ونَهـــجَ الـــرُشـــد[8]

24 «إلَـــى طَعَـــامِـــهِ» إذا تَغـــوّطَـــا ... مَثّـــلَ دنيـــاه إذا مـــا فَـــرّطـــا

30 «الْغُلْـــبُ» للملتفَّـــة الأغصـــانِ ... وأصلُـــه مِـــن شَعَـــر الأبـــدان

---

(1) نزلت الآيات الأوائل في ابن أم مكتوم كما في أسباب النزول للواحدي، ص 138، ولباب النقول، ص 332.

(2) هو عبد الله بن أم مكتوم، وهو عبد الله بن شريح، وأم مكتوم كانت أم أبيه. راجع تفسير ابن عباس 4/657.

(3) راجع مجاز القرآن 2/286، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 514، والكشاف 2/454.

(4) هو عتبة بن أبي لهب كما في تفسير ابن عباس 4/657.

(5) بشومه، بالمد وبدون همزة.

(6) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك القرطبي 19/217 ـ 219.

(7) [ر 70 ظ].

(8) راجع تفسير ابن عباس 4/657، وتفسير الطبري 30/30 ـ 31، والكشاف 2/454.

31 «وَالأَبُّ» لـلأنعـام مِثـل الفـاكهـهْ لـلآدميّيـن علـى المشـابهـهْ

34 «يَـوْمَ يَفِـرُّ الْمَـرْءُ» يَعنـي هـارِبًـا مِـن تبعـات خـوفَ أن يطـالَبـا

أو فَـرّ ممّـن ليـس يُغنيـه إلَـى خـالقـه المُغنـي لـه تَفضُّـلا[1]

40 «غَبَـرةٌ» مِـن اربـداد الأَحـزانِ[2] وهْـو السـواد شَـرّ مـا فـي الألـوان

أو حيـن تَـرجـعُ السَـوام مَـدَرهْ تَعلـو وجـوهَ الكـافـريـن غَبَـرهْ

## تفسير غريب سورة التكوير

1 «كُـوِّرَتِ الشَّمْـسُ» بمعنـى لُفّفـتْ فـذهـب الضيـاءُ منهـا وعَفـت

2 «اِنْكَـدَرَتْ» كمـا تقـول انتشـرتْ أو كُـدِّرت ألـوانُهـا وغُيّـرت

4 وفَشَّـروا «الْعِشَـارَ» بـالحَـوامـلِ فـي أَشهُـرٍ عشـرةٍ كَـوامِـل[3]

5 «وَحُشِـرَتْ» قيـل[4] المـرادُ نُشـرتْ وقيـل[5] مـاتـت كلُّهـا ودَثَـرت

6 «وسُجِّـرَتْ» أي مُلِئـت إذ فُجّـرتْ أو أُوقـدت حينئـذ فـاستَعـرت

7 «وزُوِّجَـتْ» أي مـؤمـنٌ بـالحـورِ وكـافـرٌ بقِـرْنـه الغَـرور[6] [71و]

أو قـرنـت بخيـرهـا وشـرّهَـا أو مثلهـا فـي فَجْـرهـا وبِـرّهـا[7]

8 «وَالْـوَأْدُ» دَفْـنُ البنـت وهْـي حَيّـهْ بنَـزْغـةٍ شَنْعـاءَ جـاهليّـهْ[8]

---

(1) انظر الكشاف 2/455، والقرطبي 19/224 ـ 225.

(2) الحَزن: ما غلُظ من الأرض. راجع لسان العرب ـ (حزن) 13/112.

(3) العِشار من الإبل: الحوامل، واحدتها: عُشراء وهي التي أتى عليها في الحمل عشرة أشهر. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص ٥١٦، وانظر أيضاً تفسير الطبري 30/36.

(4) الحشر: الجمع عند الحسن، وقتادة، والسدي، وغيرهم كما في زاد المسير 9/39، والقرطبي 19/229.

(5) قاله ابن عباس كما في القرطبي 19/236.

(6) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 516.

(7) راجع تفسير الطبري 30/38، والكشاف 2/456.

(8) [ر 71 و].

[رقم الآية]

«وسُئِلَتْ» لتَنطِق المظلومهْ ... بالحُجّة القائمة المعلومهْ

11 «وكُشِطَتْ» أي ذَهبت وطُوِيتْ ... أو شُقّقت وكلُّها قد رُويتْ[1]

15، 16 «وَالْخُنَّسُ الْكُنَّسُ» يعني الأَنجُمَا ... قيل[2] أراد كلَّها فعَمّما

أما تَراها بالنهار خانِسهْ ... وفي الليالي للمَجاري كانِسهْ

وقيل[3] تلك الخمسةُ السيّارهْ ... لا القمرانِ فافْهمِ الإشارهْ

وقيل[4] ليس يَقطَع المَجرّهْ ... خِلافهنّ عند أهل الخِبرهْ

17، 18 «تَنَفَّسَ» الصبحُ إذا ما انفرجَا ... «وعَسْعَسَ اللَّيْلُ» يريد قد دَجا

19 «قَوْلُ الرَّسُولِ» ههنا التنزيلُ ... إن يُعنَ بالرسول جبريل[5]

أو قولُه ترتيلُه إن يَعنِ[6] ... محمداً وهْو الذي في ظَنّي[7]

## تفسير غريب سورة الانفطار

1 «إِنْفَطَرَتْ» تَشقّقت أجزاءَا ... «وَانْتَثَرَتْ» أي سقطت سوداءا

5 «مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ» ما عَمِلتْ ... مِن عملٍ في وقتها وأَهملت

وقيل[8] ما تَصدّقت وأَسلفتْ ... وأَخّرت يَعني به ما خَلّفت

---

(1) انظر تفسير ابن عباس 659/4، وتفسير الطبري 40/30، وغريب القرآن للسجستاني، ص 206، والقرطبي 236/19.

(2) كذا في القاموس المحيط، ص 698، وهو قول الحسن، وقتادة كما في زاد المسير 42/9.

(3) راجع معاني القرآن للفراء 242/3، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 417، وتفسير الطبري 41/30، والكشاف 457/2، والقرطبي 236/19.

(4) وهو قول ابن عباس كما في القرطبي 236/19.

(5) راجع تفسير الطبري 43/30، وكذا في الكشاف 457/2، ومفاتيح الغيب 341/8.

(6) في الأصل: إن يعني.

(7) راجع مفاتيح الغيب 341/8، والقرطبي 240/19.

(8) راجع زاد المسير 420/8، ومفاتيح الغيب 344/8.

7 «تَسْوِيَةُ الأَعْضَاءِ» خَلقُها علَى مقدار حاجة لها قد أُهِلا[1]
واستُعمل «التَّعْدِيلُ»[2] للمعادَلهْ بين الجوارح أي المماثلهْ[3] [71ظ]

## تفسير غريب سورة المطففين[4]

1 «وَيْ لِفُلَانٍ» أصلُ ويلٍ فاختُصرْ وهْو دعاءٌ بهلاك مَن خَسِر[5]
«وَالطَفُّ» دون المِلْءِ في الصُواعِ ومنه قيل[6] الناسُ طَفُّ الصاع
أي ليس يَخلو[7] الخلقُ من نقصانِ سبحان ربٌّ ما له مِن ثان
2، 3وقيل[8] إنّه لأخْذِ زائدِ ودفْع ناقصٍ بمعنًى واحد
7 «كِتَابُهُمْ» أعمالُهم «وَسِجِّينْ» مَحلُّ نقْشها بأقصى الأرضين
9 وكان «مَرْقُوماً» لكيلا يَبلَى حتّى يُجازيهم جزاءً عَدْلا
14 «وَرَانَ» أي غَلبها حتّى طَبَعْ[9] وهكذا الذنْبُ إذا الذنب اجتَمع
25 «رَحِيقٍ» أي خمرٍ بطيب فُتقتْ وقيل[10] إنّه لخَمر عَتُقت

---

(1) في هامش الأصل: يريد أُهل كل عضو لما أهله الله له سواء، لا أن الأعضاء متساوية الأجزاء صورة ومعنى، فاعلم.
(2) قرأ الكوفيون: «فعدلك» بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها. راجع التيسير، ص 220.
(3) راجع لمزيد من المعلومات في ذلك غريب القرآن لابن قتيبة، ص 518، والكشاف 2/458، و مفاتيح الغيب 8/344، والقرطبي 19/246.
(4) في الأصل: التطفيف.
(5) [ر 71 ظ].
(6) وهو مروي عن النبي ـ ﷺ ـ كما في مسند أحمد 4/145، 158.
(7) في الأصل: يخلوا، وهو خطأ من الناسخ.
(8) راجع مفاتيح الغيب 8/350، والقرطبي 19/252 ـ 253.
(9) أي: حتى طبع على قلوب الفجّار.
(10) كذا في القرطبي 19/264، وللتفصيل في ذلك انظر مجاز القرآن 2/289، والكشاف 2/461، ومفاتيح الغيب 8/356 ـ 357.

26 «خِتَـامُـهُ» مِـزاجـه أو آخِـرهْ «مِسْـكٌ» ومـا فيـه قـذًى يُغـادِره
«تَنَافَسُوا» في الأمر أي تَضايقوا أو لنفـاسـة لـه تَسـابَقـوا
27 «تَسْنِيم» أي عَين تُصبّ من عـلِ مِثـل تَسنّمـتُ[1] أعـالـي الجبـل
27 أو مِـن سَنـام المجـد فهْـي عـالِيـهْ فـي قـدْرهـا لا بـاعتبـار نـاحيـهْ[2]
28 تُمـزَج لـلأبـرار «وَالْمُقَـرَّبُ» «يَشْرَبُهَا» صِرْفاً[3] فنعم المَشرب
33 «وَالْـوَاوُ» فيمـا «أُرْسِلُـوا» للكُفّـارْ «وَالْهَـاءُ» فـي «عَلَيْهِـم» لـلأبـرار
«وحَـافِظِيـنَ» أي مُسلّطينَـا يُضلّلـون عقلَهـم تَـأبينـا[4]

## تفسير غريب سورة الانشقاق

2 «وَأَذِنَـتْ لِـرَبِّهَـا» أي سَمِعـتْ وخَضَعـت وحَقُّهـا أن خَضعـت[72و]
3 «ومُـدَّتِ الأَرْضُ» كمـا مُـدّ الأَدَمْ فنـاب كـلَّ واحـدٍ وَقْـعُ قَـدَم[5]
4 «وأَلْقَـتِ» الكُنـوزَ والخَـلائِـقْ تَبـرّئـاً وحقّـت الحقـائـق
6 «وَالْكَـدْحُ» سَعْـيٌ مُجهِـد مُـؤثِّـرُ سَجيّـةٌ مَضـى عليهـا البشـر
8 «حِسَـابُـهُ الْيَسِيـرُ» عَـدُّ الحسنـهْ ومَحْـو مـا يكـون ثَـمّ مـن هَنـهْ
10 «وكُـلُّ مُـؤْتَـى مِـنْ وَرَاءِ ظَهْـرِهِ» قـد أُخـرجـت شِمـالـه مـن صـدره
14 «أَنْ لَـنْ يَحُـورَ» مثـل أن يَـرجِعَـا والحَـورُ للـرُجـوع أيضـاً سُمعـا[6]
17، 18 «وَوَسَـقَ اللَّيْـلُ» بمعنـى شَمـلاَ «وَاتَّسَـقَ الْبَـدْرُ» بمعنـى كَمـلا

---

(1) في هامش الأصل: ويجوز تسنمت أيضاً، فاعلم.
(2) راجع الكشاف 2/461، ولسان العرب ـ (سنم) 12/306 ـ 307.
(3) أثبت الناسخ: «صرفاً» بعد المقابلة.
(4) في هامش الأصل: التأبين كالتوبيخ، والله أعلم.
(5) [ر 72 و].
(6) كذا في مجاز القرآن 2/291، والكشاف 2/462، ومفاتيح الغيب 8/362.

19 «وطَبَقـاً عَـنْ طَبَـقٍ» أي أحـوالْ شـدائـدٌ تَعـروهـمُ وأهـوال

23 «يُـوعُـونَ» يَعني الجمعَ لـلأسـواءِ وأصلُـه الإيعـادُ فـي الإنـاء[1]

## تفسير غريب سورة البروج

1 «ذَاتِ الْبُـرُوجِ» مِثـل ذات الـزُهُـرِ أو المَنـازل التـي للقمـر[2]

2 وقيل[3] في «الْمَشْهُودِ» يوم المَحشرِ يَشهـده السقيـم أيضـاً والبَـرِيْ[4]

4 وقيـل[5] فـي «الأُخْـدُودِ» شَـقَّ خُـدَّا فـي الأرض حتّـى مَلـؤه وَقْـدا

10 «مَـا نَقَمُـوا» مـا أنكـروا «وفَتَنُـوا» أي أَحـرَقـوا والأمـر فيـه بيَّـن

20 «وَاللَّـهُ مِـنْ وَرَائِهِـمْ مُحِيـطُ» لا عَجْـز عنـده ولا تفـريـط

## تفسير غريب سورة الطارق

1 وكـلُّ قـاصِـد بليـل «طَـارِقُ» فالوصفُ للأنجُم وصْف صادق[6] [72ظ]

---

(1) كذا في المفردات، ص 527، ومفاتيح الغيب 8/364، ولسان العرب ـ (وعى) 15/397.

(2) راجع مجاز القرآن 2/293، وتفسير الطبري 30/70، والكشاف 2/463.

(3) انظر تفسير الطبري 30/71 ـ 72، والكشاف 2/463، والقرطبي 19/284 ـ 285.

(4) أثبت الناسخ البيت، لعله بعد المقابلة.

(5) كان رجل من الملوك خدّ لقوم في الأرض أخاديد، وأوقد فيها ناراً، ثم ألقى قوماً من المؤمنين في تلك الأخاديد. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 522، ويقال: هم ناس من بني إسرائيل، وهو قول ابن عباس، وغيره كما في تفسير الطبري 30/73، ولمزيد من المعلومات في ذلك راجع معاني القرآن للفراء 3/253، ومعاني القرآن للزجاج، و 380 ظ، والكشاف 2/463، و المفردات، ص 143.

(6) الطارق: النجم، سُمّي بذلك، لأنه يَطرُق أي يطلع ليلاً، وكل من أتاك ليلاً فقد طرقك. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 523، ومعاني القرآن للزجاج، و 381.

[رقم الآية] [سورة الطارق]

3، 6 «وَالثَّاقِبُ» المُضيء نوراً بازِغَا «وَالدَّافِقُ» المدفوق وضعاً سائِغا[1]

7 وقيل[2] في «التَّرائِبِ» اليدانِ وهكذا الرِجلان والعينان
والحقُّ فيها مَوضع القِلادهْ[3] مَقالةٌ بالثبْت مستفادهْ

8 «وَرَجْعُهُ» عَوْد المَنيّ للذَكرِ أو بعثُهم للفصل يوم المحشر[4]

11، 12 «وَالرَّجْعُ» للماء ويَعني المطرَا «والصَّدْعُ» نبْت شَقّها[5] وظَهرا

## تفسير غريب سورة الأعلى

2 «سَوَّى» على الحذف عَنى «وعَوَّجَا» وقيل[6] لا محذوف إذ لا مُحْوِجا

3 وهكذا معنى الخِلاف في «هَدَى» والكلُّ عن ثِقاتنا قد أُسندا[7]

5 والنبتُ «الأَحْوَى» الأخضرُ البهيمُ واليَبَس «الْغُثَاءُ» الهَشيم

6 ورُبَّ منسوخ نُسي فدَثَرَا أو قد يُنَسّاه إلى أن يَذكُرا

11 وعادةُ «الأَشْقَى» اجتنابُ الذِكرَى فالهاء بالعود إليها أحرى[8]

---

(1) [ر 72 ظ].

(2) وهو قول ابن عباس برواية، والضحاك، وقتادة كما في تفسير الطبري 71/30.

(3) قاله ابن عباس، وهو اختيار الطبري كما في تفسير الطبري 79/30، وانظر أيضاً **معاني القرآن** للزجاج، و 381 و، ويقول الزمخشري: هي عظام الصدر، حيث تكون القلادة. راجع **الكشاف** 2ج465.

(4) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 80/30، **ومفاتيح الغيب** 375/8، والقرطبي 7/20.

(5) أي: شق الأرض.

(6) ولم أجده.

(7) قال الزجاج: قال بعض النحويين: «فَهَدَى وأَضَلَّ»، ولكن حذف «وَأَضَلَّ»، لأن في الكلام دليلاً عليه. راجع **معاني القرآن** للزجاج، و 381 و.

(8) يعني: ويَتجنّب الذِكرى. راجع **زاد المسير** 91/9.

## تفسير غريب سورة الغاشية

[رقم الآية]

2، 3 «خَاشِعَةٌ» ذليلة في العُقبَى ... «عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ» في الدنيا

عَنى بها الرهبانَ والأحبارَا ... ضاعت عباداتهمُ[1] خسارا

وقيل[2] بل عاملةٌ وناصبة ... في النار أي جائية وذاهبة

4 فهْو إذاً لكلّ مَن يُعذَّبُ ... يَخوض في النيران وهْي تَلهَب

6 وقيل[3] في «الضَّرِيعِ» شوكُ الشَبْرِقِ ... تَعافُه أنعامُهم وتَتّقى[73و]

9 «لِسَعْيِهَا» من أجل سَعْي قَدّمتْ ... «رَاضِيَةٌ» تَرضى إذا ما نُعّمت[4]

أو رَضيت عن سعيها المستوجبِ ... لها النعيمَ وارتفاعَ الرُتب

11 «لَاغِيَةٌ» أي ذاتُ صوت لاغِيهْ ... أو مصدرٌ على مثال العافِيهْ[5]

15، 16 «نَمَارِقُ» وسائِدٌ مُجمَّلهْ ... أمّا «الزَّرَابِيُّ» فبُسْط مُخْمَلهْ

## تفسير غريب سورة الفجر

1 «الْفَجْرُ» نور الصبْح والليالِي ... أَوّلُ ذي الحجة للهِلال[6]

2 «وَالشَّفْعُ» يومُ النحر والمَنافعْ ... «وَالْوَتْرُ» قبل الشفعِ وهْو التاسع[7]

---

(1) في ر: عبادتهم.

(2) وهو قول قتادة، وغيره كما في تفسير الطبري 30/87 ـ 88.

(3) انظر غريب القرآن لابن عباس، و 106 ظ، ومجاز القرآن 2/296، ومعاني القرآن للزجاج، و 382 و، وهذا قول عكرمة، ومجاهد كما في القرطبي 20/29.

(4) [ر 73 و].

(5) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 525، ومفاتيح الغيب 8/389، ولسان العرب ـ (لغا) 15/251.

(6) هي ليالي العشر الأول من ذي الحجة، كما قاله ابن عباس كما في تفسير الطبري 30/92، وكذا في الكشاف 2/469.

(7) انظر لاختلاف الآراء في «الشفع والوتر» تفسير الطبري 30/92 ـ 93، والكشاف 2/469، =

4 «وَاللَّيْـلُ» يَعنـي ليلـةَ المُـزدلفـهْ كـلٌّ مـن «الْقَسَـمِ» نـال شـرفَـه

5 «وَالْحِجْرَ» عقلُ المرء وهْو حاجرُ عـن كـلّ مـا لا ينبغـي وقـاهِـر

7 «إِرَمَ»[1] بلْـدةٌ لعـادٍ بَليـتْ «ذَاتِ الْعِمَـادِ» أي مَبـانٍ عُلّيـت

9 «جَـابُـوا» بمعنـى قَطَعـوا وفَصَلـوا أو نَحتـوا البيـوت[2] وهْـو أَمثَـل

10 «فِـرْعَـوْنُ ذُو الأَوْتَـادِ» أوتـادٌ لـهُ يُعـذِّب الخَلْـقَ بهـا يـا ثُكْلَـه

13 «سَـوْطَ عَـذَابٍ» مُهلِـكٍ لـلأُمـمِ فكيـف بـالعـذاب فـي جهنّـم

وذَمّ مَـن يَظـنّ أن الـدنيَـا كـرامـةٌ لـه ويَنسـى الأخـرى

19 «لَمًّـا» شـديـداً أَكلـوا تُـراثـهُ والهـاءُ لليتيـم أي مِيـراثَـه

أو جَمعـوا لمـالـه أمـوالَهـمْ فـأَكلـوا الجميـعَ يـا وبـالَهـم[3]

20 «جَمّـاً» يـريـد أنّـه كثيـرُ «وَحُـبُّ» مـن أَحبّـه غُـرور[73ظ]

23 «جِـيءَ» بمـا تُقـاد بـالأزِمّـهْ مُظلِمـةَ الإدراك مُـذْلَهِمّـهْ[4]

«يَـذَّكَّـرُ الإِنْسَـانُ» أي مَثـابـهْ بحيـث لا يُنيلـه إعتـابَـه

24 «قَـدَّمْـتُ» يَعني لحياتـي البـاقِيـهْ أو المـرادُ فـي الحيـاة المـاضيـهْ

25 «ولاَ يُعَـذِّبُ عَـذَابَـهُ أَحَـدْ» إذ انتقـامُـه علـى مَـرِّ الأبـد

28 يقـال للنَفْس «ارْجِعِـي» إذ تُحتَضـرْ تُـدعَـى نفـوسُ المـؤمنيـن كـي تُبَـر

29 «وفَـادْخُلِـي» يقـال عنـد المَبعَـثِ أي ادخلـي فـي بَـاليـات الجُثَـث

أو ادخلـي فـي زمـرة العِبـادِ[5] يَعنـي المُشـرَّفيـن بـالإسنـاد

---

= ومفاتيح الغيب 8/393 ـ 394.

(1) راجع للتفصيل معجم البلدان 1/196، وانظر أيضاً تفسير الطبري 30/96.

(2) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 526، وتفسير الطبري 30/97.

(3) ونحو ذلك في تفسير الطبري 30/101، والكشاف 2/471.

(4) [ر 73 ظ].

(5) كذا في تفسير ابن عباس 4/669، والكشاف 2/471.

# تفسير غريب سورة البلد

[رقم الآية]

1 ومكّـــةٌ مَعنِيّـــةٌ «بِـــالْبَلَـــدِ» «وَأَنْـــتَ حِـــلٌّ» دُون كـــلّ أَحـــد

3 «وَوالِـــدٍ» أي آدم «ومَـــا وَلَـــدْ» محمّـدٌ وقيـل[1] بـل كـلّ أَحـد

4 «فِـي كَبَـدٍ» يُكـابِـد الهُمـومَـا فـي الـديـن والـدنيـا ليَستقيمـا

حتّـى الجنيـن حـامِـلٌ لهَمّـهِ إذ راسُنه يَنحـو[2] لـراس أُمّـه

حتّـى إذا إلـى الخـروج أُزعجَـا نكّـس رأسَـه يَـؤمّ المَخـرجـا

5 فكيـف ظَـنَّ بعـدُ «أَنْ لَـنْ يَقْـدِرَا عَلَيْـهِ» حتّـى للمَعـاد أَنكـرا

6 «ولُبَـداً» يَعنـي كثيـراً مُلتبِـدْ يـا ليتـه علـى الصحيـح لـم يَـزد

7 لكنّـه ظَـنّ الإلـه لا يَـرَى أي ليس يُحصَى الأمر مثل ما جرى

10 معنـى هداية الـوَرى «لِلنَّجْدَيْن» للخيـر والشـرّ معـاً رأْيَ العيـن[74و]

11 «لاَ اقْتَحَـمَ الْعَقَبَـةَ» المَعنـيُّ نَهْـجٌ إلـى نجـاتـه المَـرضـيّ[3]

لا فعَـل الخيـر الـذي قـد فَصَـلاَ ولا علـى الإيمـان أيضـاً حَصَـلا

«ولاَ» التـي تنفـي المُضِـي تُكـرَّرُ فحيـث لا تَجِـده تُقـدَّر

20 «مُـؤْصَـدَةٌ» مُظلِمـة عليهـمِ كيـلا تَـروح راحـةٌ إليهـم

# تفسير غريب سورة الشمس

2 معنـى «تَـلاَهَـا» حيـن يَستديـرُ مُكمِّـلَ الضيـاء يَستنيـر

---

(1) نقله الطبري عن عكرمة كما في تفسير الطبري 30/107

(2) في الأصل: ينحوا بألف، وهو خطأ من الناسخ.

(3) [ر 74 و].

3 الشمسُ جلّاها «النَّهَارُ» ظهرتْ أو ظلمةٌ فانقشعت وانحسرت[1]

6 معنى «طَحَاهَا» ههنا أي بَسطَا فلا تكنْ في حفظها مُفرِّطا

7 «تَسْوِيَةُ النَّفْسِ» اعتدالُ الخلقِ أو جعْلُهم على السوا[2] في الحقّ

9، 10 ضميرُ «زَكَّاهَا ودَسَّاهَا» معَا للّه أو لمن وكلٌّ سُمعا[3]

وأصلُه «الدَّسُّ» بمعنى الإخمالْ ورُبّ تضعيفٍ يَجرّ الأعلال[4]

11 معنى «بِطَغْوَاهَا» بطُغيان جَرَى منها ومَن طغى فقد تَجبّرا

14 أَطبق معناه بمعنى «دَمْدَمَا» وقوله «سَوَّى» بمعنى عَمّما

وقيل[5] بل دَمدَم يعني أَهلكَا قال به الفراء[6] حين استدركا[7]

وأَعدِ الضميرَ نحو الدمدمهْ أو نحوَهم شاهت وجوه الظلمهْ[8]

«وَلَا يَخَافُ» مَرجعُ الضميرِ منه إلى اللّه أو النذير

## تفسير غريب سورة الليل[9]

4 «شَتَّى» فرُبّ عاملٍ قد أُوثقَا ورُبّ عاملٍ سِواه أُعتقا

---

(1) وهو قول الجمهور كما في مفاتيح الغيب 409/8.

(2) السوا، غير مهموز لضرورة الوزن.

(3) كذا في تفسير الطبري 116/30، ولكن الزمخشري أنكر أن يكون الضمير لله تعالى. راجع الكشاف 474/2.

(4) أصل دسّاها: دسّسها ولكن الحروف إذا اجتمعت من لفظ واحد، أبدل من أحدهما ياء. راجع معاني القرآن للزجاج، و 383 ظ. وانظر أيضاً الكشاف 474/2.

(5) قاله عطاء، ومقاتل، كما في تفسير البغوي 12/4.

(6) هو مؤلّف «معاني القرآن».

(7) أثبت الناسخ الأبيات السابقة، لعله بعد المقابلة بأصل المؤلّف.

(8) أي: فسواها بينهم لم يفلت منها صغيرهم ولا كبيرهم. راجع الكشاف 474/2، ونحوه في تفسير البغوي 494/4.

(9) في الأصل: والليل.

[رقم الآية]

6 «صَـدَّقَ بِالْحُسْنَى» يريد الكلمهْ كلمةَ التوحيد وهي المَكرُمهْ[1] [74ظ]
أو جنّةَ الفردوس نعم المُزدَلَفْ أو عِدَةً على السماح بالخَلَف[2]
11 «إِذَا تَرَدَّى» قيل[3] أي في قبرهْ أو في جهنّم بشُوم كُفْره
19 «تُجْزَى» يريد ما صنيعُه جزَا بل ابتِداءً كَم ثَناءٍ أَحرَزا
وكلُّ ما فيها من المدائحِ فلأبي بكرٍ بقدْر راجح

## تفسير غريب سورة الضحى

1 صدرُ النهار وحدَه هو «الضُّحَى» وقيل[4] كلُّه لوجهٍ رَجَحا[5]
2 لفظُ «سَجَى» ذو أوجُه كلٌّ حَسَنْ أَقبلَ أو أظلم أو عَنى سَكَنْ[6]
3 «مَا وَدَّعَ» النبيَّ أي ما رَفَضَا «ومَا قَلَى» تفسيرُه ما أَبغَضا
6 «آوَى» أتاح كافلاً شفيقَا جَدّاً وعمًّا بعده رفيقا
7 ضَلّوا فضاع بينهم لم يَعلَموا مقدارَه وهْو النبيّ الأكرم
ثم «هَدَاهم» بعد أن أضلاَّ فعَرفوا مقدارَه الأَجلا
أو كان لا يَدري طريق الوحيِ حتّى هداه الله خيرَ هَدْيِ[7]

---

(1) [ر 74 ظ].
(2) راجع للتفصيل تفسير الطبري 30/121 ـ 122، والكشاف 2/475، ومفاتيح الغيب 8/414 ـ 415، والقرطبي 20/83.
(3) راجع تفسير الطبري 30/124، والكشاف 2/475، ومفاتيح الغيب 8/416.
(4) كذا في معاني القرآن للفراء 3/273، وتفسير الطبري 3/126.
(5) في هامش الأصل: يعني مقابلته بالليل في الآية يدل على أن المراد بالضحى كلّ النهار، والله أعلم.
(6) انظر معاني القرآن للفراء 3/273، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 531، والمفردات، ص 225، والكشاف 2/475، ولسان العرب ـ (سجى) 14/371.
(7) كقوله تعالى: ﴿مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلاَ الإِيمَانُ...﴾ سورة الزخرف: 52. وانظر للتفصيل =

8 «وعَـائِـلاً» أي ذا عِيـالٍ فكفَـى أو ذا افتقـار فـأتـاك بـالغِنـى

9 قهـرُ «الْيَتِيـمِ» بـاختـزال مـالـهِ إذ هـو لا يُحِسّ بـاختـزالـه

ويُصـرَف الخطـابُ للعمـومِ لا للنبـيّ المصطفـى المعصـوم

أو قهْـرُه انتهـارُه وعُنْفـهُ وَصّى عليه كـي يُـراعَى ضَعْفه

10 وقـابِـلِ «السَّـائِـلَ» حيـن تَـدفعُـهْ بـالـرِفْـد أو بـالـرفـق فهْـو يَنفعُـه[1] [75و]

11 «ونِعْمَـةُ» اللَّـه التـي يُخبِّـرُ بهـا كتـابُـه العـزيـز الأَنـوَر

## تفسير غريب سورة الانشراح[2]

1، 2«وشَـرْحُ صَـدْرِهِ» بشَـقّ قلبـهِ «ووَضْـعُ وِزْرِهِ» بغفـر ذنبـه

أو لـم يكـن وِزرٌ لأجْـل العِصمـهْ أو كـان والمَعنـيّ وِزرُ الأُمّـهْ[3]

3 «وأَنْقَـضَ الظَّهْـرَ» بمعنـى أثقَـلاَ مـن النقيـض صـوتُ مَـن تَحمَّـلا

4 «ورَفْـعُ ذِكْـرِهِ» اقتـرانُ الـذِكْـرِ بـالـذكـر للَّـه لأقصـى الـدَهْـر

5 وعُـرّف «الْعُسْـرُ» فكـان واحـدَا[4] ونُكِّـر «الْيُسْـرُ» فكـان زائـدا[5]

7، 8«فَـرَغْـتَ» أي من الصلاة «فَانْصَبِ» فـادعُ إلـى اللَّـه الكـريـم «وَارْغَـبِ»

---

= في ذلك الكشاف 2/476، ومفاتيح الغيب 8/424.

(1) [ر 75 و].

(2) في الأصل: سورة اليسر.

(3) راجع للتفصيل مفاتيح الغيب 8/429.

(4) يقول الزمخشري في ذلك: وإنما كان العسر واحداً، لأنه لا يخلو إما أن يكون تعريفه للعهد، وهو العسر الذي كانوا فيه، وإما أن يكون للجنس الذي يعلمه كلّ أحد. راجع الكشاف 2/477. ولمزيد من المعلومات في ذلك انظر معاني القرآن للزجاج، و 384، ومفاتيح الغيب 8/430 ـ 431، والقرطبي 20/107 ـ 108.

(5) المعنى: إن مع العسر يُسرَيْن كما في معاني القرآن للزجاج، و 384 ظ، وروى عن ابن عباس، وابن مسعود: لن يغلب عُسْر يُسرَيْن انظر البخاري، تفسير القرآن، سورة ألم نشرح.

## تفسير غريب سورة التين [1]

[رقم الآية]

1 «وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ» أي دِمشْقِ والقُدْسِ نقلاً ثابتاً بحقّ
أو جبلَيْن أو يراد الظاهرْ كلٌّ له من الثِقات أُثر [2]

2، 3 «وَطُورِ سِينِينَ» بمعنى سينَا ومكّةٌ سُمّيت «الأَمِينَا»

4 «أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ» أَجلّ صورهْ حسنةٍ جميلة أثيرهْ

5 «والرَّدُّ» ههنا لأرذل العُمُرْ [3] أو للضلال بعد صحّة الفِطَر [4]

## تفسير غريب سورة العلق

4 «عَلَّمَ بِالْقَلَمِ» بالكتابهْ إحدى أداة الحِفظ والإصابهْ

15 «لَنَسْعَفَنْ» [5] لَنَقْبِضَنْ بشدّهْ إلى الجحيم عند أقصى المُدّهْ [6] [75ظ]

17 «فَلْيَدْعُ» أي فليَنتصر بالنادِي [7] أعوانه على أذى العِباد
عنى أبا جهلٍ شقيَّ الأبدِ حيث أتى للمصطفى محمّد

---

(1) في الأصل: سورة والتين.

(2) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير ابن عباس 672/4، ومعاني القرآن للفراء 276/3، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 532، ومعاني القرآن للزجاج، و 384 ظ، والكشاف 478/2، وبعد أن ذكر الطبري الآراء المختلفة في ذلك قال: والصواب من القول في ذلك قول من قال: التين، هو التين الذي يؤكل، والزيتون، هو الزيتون الذي يعصر منه الزيت... الخ. تفسير الطبري 131/30 ـ 132، وهذا القول الذي اختاره الطبري هو قول مجاهد كما في البخاري، تفسير القرآن، سورة التين.

(3) وهو قول ابن عباس، وعكرمة، وغيرهما، وهو اختيار الطبري راجع تفسير الطبري 134/30 ـ 135.

(4) انظر القرطبي 115/20.

(5) في ر: لنسعفا.

(6) [ر 75 ظ].

(7) النادي: المجلس، يريد قومه. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 533.

19 يَـــرومُ أن يَطـــأه إذ يَسجُـــدُ فحـــال دونـــه جحيـــم يَقِـــد[1]

## تفسير غريب سورة القـدر

1 الهـاءُ فـي الإنـزال للتنـزيـلِ وقيـل[2] إنّهـا لجبـرائيـل
«وَالْقَدْرُ» تقدير بمعنى الحُكمِ[3] سبحـان صـاحـبِ القضـاء الجَزْم
ونَـزل الفـرقـانُ للسمـاءِ «فِـي لَيْلَـةِ الْقَـدْرِ» بـلا مِـراء
ثـم إلـى الأرض نُجـومـاً نُجِّمَـا منهـا لأمْـر شـاءه وأحكمـا
4 وإنّهـا لليلـة مبـاركـهْ «تَنَزَّلُ» فـي أثنـائها «الْمَـلاَئِكَـهْ»[4]
5 وهْـي «سَـلاَمٌ» يَسلَـم التنـزيـلُ يَحـرُسـه الأميـن جبـرائيـل

## تفسير غريب سورة البيّنة[5]

1 وانتظـر الكُفّـارُ بـالإيمـانِ أن يُبعَـث المـوعـودُ بـالقـرآن
4 «فمَـا تَفَـرَّقُـوا» ولا تَمـزّقـوا فـي الكفـر إلاّ بعـد أن تَحقّقـوا
فكفـروا ومـا لهـم مـن عُـذْرِ إلاّ قضـاء بـالشَقـاء يَجـري

## تفسير غريب سورة الزلـزلـة

2، 3«أَثْقَـالَهَـا» الأمـواتَ والـذَخـائـرَا «وقَـالَ مَـا لَهَـا» يـريـد الكـافـرا

---

(1) ذكر أنها نزلت في أبي جهل قال: لئن رأيت محمداً يصلي لأطأن على عنقه، فأنزل الله: ﴿كَلَّا . . . وَاقْتَرِبْ﴾. راجع أسباب النزول للواحدي، ص 141، ولباب النقول، ص 339.

(2) راجع تفسير ابن عباس 4/674، وتفسير الطبري 30/142 ـ 143، ومفاتيح الغيب 8/442 ـ 443.

(3) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 534، وهو قول مجاهد كما في تفسير الطبري 30/143.

(4) قد أورد الناسخ البيت بعد المقابلة بأصل المؤلف.

(5) في الأصل: سورة القيامة.

[رقم الآية]

4 «أَخْبَارَهَا» عن كلّ عبدٍ فَجَرَا ... في ظهرها وظَنّ أن قد سُتر[1]

6 «أَشْتَاتاً» اليمينُ والشِمالُ ... بحَسْب ما تُوجبه الأعمال[2] [76ظ]

## تفسير غريب سورة العاديات[3]

1 «ضَبْحاً» يريد صوتَها[4] إذ تَسبَحُ ... والنارُ من سُنْبُكها تَنقدح

3، 4«أَغَرْنَ» في العدُوّ حين تُصبِحُ ... «أَثَرْنَ نَقْعاً» أي غُباراً يَطفَح

5 تَوسَّطُ «الْجَمْعَ» الذي تُغيرُ ... عليه واللَّه لها نَصير

6، 8ويَستوي «الْكَنُودُ» والجَحودُ[5] ... وهْو لِحُبّ مالِه شديد

## تفسير غريب سورة القارعة

4 معنى «الْفَرَاشِ» أي صِغار البَقّ[6] ... تَقتحم النارَ بلا تَوَقّ

5 وشَبّه «الْجِبَالَ» في أشكالِهَا ... [بعُهنة][7] تُعزَى إلى أحوالها

آخرُها السراب وهْو أقربُ ... للعدَم المحض لمن يُجرِّب

ثم تَصير عدَماً بلا خفَا ... حين تَصير الأرضُ قاعاً صَفْصفا

9، 11 «فَأُمُّهُ» مَسكنُه «وهَاوِيَهْ» ... دائمةُ اللهيب غيرُ وانِيَهْ

---

(1) [ر 76 و].

(2) أي: يتفرق بهم طريقا الجنة والنار. راجع الكشاف 2/482.

(3) في الأصل: والعاديات.

(4) أي: صوت الخيل المغيرة.

(5) قاله مجاهد كما في البخاري، تفسير القرآن، سورة والعاديات.

(6) فراش: ما تراه كصغار البق يتهافت في النهار. راجع معاني القرآن للزجاج، و 386 و، ولمزيد من المعلومات في ذلك انظر القرطبي 20/165، ولسان العرب ـ(فرش) 6/330، وتاج العروس 17/302.

(7) في الأصل: بعدّة لعل الخطأ من الناسخ.

## تفسير غريب سورة التكاثر

[رقم الآية]

1، 2شَغَلهم جَمْعُهمُ للوُرّاثْ حتّى أتى الموتُ وزاروا الأجداث

أو شُغلوا بالفخر والتَغالِي[1] فافتَخروا بالأَعظُم البَوالي

8 لفظُ «النَّعِيمِ» بالعموم وافِ وقيل[2] لا سؤالَ في الكفاف

## تفسير غريب سورة العصر

1 «وَالْعَصْرِ» للدهْر وللعَشيِّ كلاهما قد صَحّ في المَرويّ[3] [76ظ]

2، 3وكلُّ إنسانٍ ففي خسارِ غيرَ ذوي الصلاح والأبرار

## تفسير غريب سورة الهمزة

1 «هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ» عَيّابُ لكلّ مَن يَذكُره مُغتاب

2 «عَدَّدَهُ» أَعدَّه إذا ذَخرهْ أو عَدّه مُفاخِراً مِن فخره[4]

7، 8وطَلَعتْ فاطّلعت للأفئدهْ وقد مضى تفسيرنا «لِلْمُؤْصَدَهْ»[5]

---

(1) كذا في الكشاف 2/484.

(2) ولم أجده.

(3) هو بمعنى: الدهر كما في معاني القرآن للفراء 3/289، وغريب القرآن للسجستاني، ص 175، وبمعنى: العشيّ كما في المفردات، ص 336، ويقول الطبري هو اسم للدهر، وهو العشيّ والليل والنهار... الخ تفسير الطبري 30/160. [ر 76 ظ].

(4) راجع زاد المسير 9/229.

(5) انظر غريب سورة البلد.

## تفسير غريب سورة الفيل

[رقم الآية]

2 «ضَأَلَ كَيْدَهُمْ» بمعنى ضَيّعهْ ولَقى الباغِي قريباً مَصرَعه

3 «طَيْراً أَبَابِيلَ» لجنس خَلْقهْ جماعةً جماعة في تَفرِقهْ[1]

4 تَحمِل أحجاراً عليهم مُرسَلهْ جاءت بأسمائهم مُسجَّلهْ[2]

5 فأَصبَحوا كَرَوْث تِبنٍ مَأكُولْ كلٌّ بهاتيك الحِجار مقتول

## تفسير غريب سورة قريش[3]

1 وأُهلِكوا بُقْياً على «قُرَيْشِ» ليَأمَنوا في رَغَد من عَيش

2 ولا تَزول رِحلةٌ «لِإِيْلَافْ» لأنّها مَعونة للأضياف

كان لهم في القَيظ والرِهامِ[4] قَفْلان لليمن والشأم[5]

3 يَجتلبون البَزّ والطعامَا ويَعمُرون البلد الحراما

4 ويَأمَنون شرَّ كلِّ قاهرِ تَعوُّذاً بالبيت والمَشاعِر[6]

## تفسير غريب سورة الماعون[7]

1 «كَذَّبَ بِالدِّينِ» هنا أي الجزَا لأنّه أَنكَره واستَعجزا[77و]

---

(1) كذا في مجاز القرآن 2/312، والمُوضِّح في التفسير، ص 133.

(2) كذا في الكشاف 2/486، وهو قول مقاتل كما في مفاتيح الغيب 8/484.

(3) في الأصل: سورة الصيف.

(4) القَيظ: الشديد الحرّ، وحميم الصيف. راجع لسان العرب ـ (قيظ) 7/456؛ والرِهام: الأمطار الضعيفة، والمفرد: الرِهمَة. انظر لسان العرب ـ (رهم) 12/257.

(5) أي: رحلة في الشتاء إلى اليمن، ورحلة في الصيف إلى الشام. راجع تفسير الطبري 30/171، والكشاف 2/488.

(6) [ر 77 و].

(7) في الأصل: سورة الدين.

2 يَـدُعُّـهُ» عـن حقّـه أي يَـدفعـهْ وضعْفُـه عـن انتصـار يُطمِعـه

5 «سَـاهُـونَ» أي لاهـون بـالكُلّيّـهْ وقـال «عَـنْ» فخَفّـت البَليّـهْ

أو لا يُصلّـون صـلاةً سِـرّا ثـمّ يُصلّـون رِيـاء جهـرا

7 واختلَفـوا فـي لفظـة «الْمَـاعُـونِ» فقيـل[1] مَنْعُهـم مـن المَعيـن

وقيـل[2] بـل مَنعُهـم الـزكـاتَـا وقيـل[3] بـل منعُهـم الأداتـا

## تفسير غريب سورة الكوثر

1 «الْكَـوْثَـرُ» الخيـرُ الـذي يُستكثَـرُ وجـاء فـي التفسيـر ذاك الأثـر[4]

## تفسير غريب سورة الكافرون[5]

1 «وَالْكَافِرُونَ» قيل[6] في التكريرِ لمَقصـد التـأكيـد والتقـريـر

وقيـل[7] بـل للحـال والمستقبَـلِ أيـأسَهـم أن يُـؤمنـوا بـالـرسـل

## تفسير غريب سورة النصر

1 «وَالْفَتْـحُ» فتـحُ مكّـة العظيمـهْ نَعـى إليـه نفسَـه الكـريمـهْ

3 أَمَـره بكثـرة التـزَوُّدِ عنـد اقتـراب الأجـل المُحـدَّد

---

(1) الماعون عند الفراء: هو الماء. راجع معاني القرآن للفراء 3/295.

(2) انظر مجاز القرآن 2/313، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 540، وغريب القرآن للسجستاني، ص 225 ـ 226، والكشاف 2/489.

(3) راجع معاني القرآن للزجاج، و 387 ظ، والكشاف 2/489، ولسان العرب ـ (معن) 13/410.

(4) وهو قول ابن عباس كما في معاني القرآن للفراء 3/295، وتفسير الطبري 30/180، وانظر أيضاً معاني القرآن للزجاج، و 388 و، وتفسير أبي الليث السمرقندي، و 348 ظ.

(5) في الأصل: سورة قل يا أيها الكافرون.

(6) انظر مفاتيح الغيب 8/512.

(7) كذا في الكشاف 2/489، ومفاتيح الغيب 8/511.

## تفسير غريب سورة تبت[1]

[رقم الآية]

1 «تَبَّتْ» بمعنى خَسِرت وخابتْ وأَخطأتْ قطعاً وما أصابت[2]

2 «وكَسَبَ» المرادُ كسْبُه الولدْ لم يُغنِ عنه مالُه ولا العدد[77ظ]

4 «وَالْحَطَبُ» الشوك وكانت[3] تُلقِيَهْ عند طريق المصطفى لتُؤْذِيَه

وقيل[4] بل تَنمُّ بالأخبارِ تُوقد نارَ الشرّ والشنار

5 «وجِيدُهَا» عُنقُها «والْحَبْلُ» سِلسلة في حَلْقها وغُلّ

يقال[5] للحبل من المُقْل[6] «الْمَسَدْ» شَبّهها به على ما قد عُهِد

## تفسير غريب سورة الإخلاص

2 «الصَّمَدُ» المراد منه السيّدُ وقيل[7] مَن يُعنَى له ويُقصَد

وقيل[8] بل هو الذي لا جَوف لهْ لم يَعرِف الخالقَ خَلقٌ مَثّله

---

(1) في الأصل: سورة تبت يدا أبي لهب.

(2) [ر 77 ظ].

(3) هي أم جميل بنت حرب أخت أبي سفيان وكانت تَحمل حُزمة من الشوك، فتنشرها بالليل في طريق رسول الله ـ ﷺ ـ كما في الكشاف 2/492، وهي امرأة أبي سفيان كما في تفسير الطبري 30/192.

(4) وهو قول مجاهد كما في البخاري، تفسير القرآن، سورة تبت، وانظر أيضاً معاني القرآن للفراء 3/399، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 542.

(5) كذا في معاني القرآن للزجاج، و 388 ظ، وللتفصيل انظر لسان العرب، ـ (مسد) 3/402 ـ 403.

(6) هو ثمر الدَوم كما في أساس البلاغة للزمخشري ص 600.

(7) راجع الكشاف 2/492، ومفاتيح الغيب ٨/ 535.

(8) وهو قول ابن عباس، ومجاهد والضحاك، وغيرهم كما في تفسير الطبري 30/196، وانظر أيضاً غريب القرآن للسجستاني، ص 156.

## تفسير غريب سورة الفلق

[رقم الآية]

1 «الْنَلَقُ» الصبْحُ وقيل[1] الخَلْقُ جميعُه وكلُّ هذا حَقِ

3 «الْغَاسِقُ» الليلُ وسُمّي غاسِقًا لبرده فاقتبِس الحقائقا

«وَوَقَبَ» الغاسِقُ يَعني دَخَلاَ وذاك وقتٌ للشياطين خَلا[2]

4 «وَالنَّفْثُ» كالنفخ بغير ريقِ يَفعله الساحِر للتفريق

## تفسير غريب سورة الناس[3]

4 وقيل[4] «لِلْخَنَّاسِ» رأسُ أَفْعَى يَضعُها على القلوب وَضْعا

وعند ذِكر اللَّه يَغْدو خانِساً[5] أي قابضاً لرأسه وحابِسا

6 «وَالْجِنَّةُ» الجِنّ ولفظُ «النَّاسِ» قيل[6] يَعُمّ الكلُّ في الوَسواس[7]

وقيل[8] لفظُ الناس معطوف علَى كلمة الوسواس فيما نُقلا[78و]

فالعوذُ إذ ذاك من الوسواسِ ثمّ يَعوذ من شِرار الناس

عاذَ من الجِنّة والإنس معًا أعاذنا اللَّه ومَن قد سَمِعَا

---

(1) راجع تفسير ابن عباس 4/683، ومعاني القرآن للزجاج، و 389 و، والكشاف 2/493.

(2) في الأصل: ذكر هذا البيت مؤخراً، لعله من الناسخ.

(3) في الأصل: سورة قل أعوذ برب الناس.

(4) راجع تفسير الطبري 30/202 ـ 203، وتاج العروس ـ (خنس) 16/34.

(5) وهو قول ابن عباس كما في زاد المسير 9/279.

(6) كذا في مفاتيح الغيب 8/546، والقرطبي 20/264.

(7) [ر 78 و].

(8) كذا في القرطبي 20/264. (المعنى: قل أعوذ بربّ الناس مِن شرّ الوسواس الذي هو من الجِنّة ومن شرّ الناس).

# فهـارس الكتـاب

(1) فهرس الكلمات
(2) فهرس أرقام الآيات .
(3) الكلمات الغريبة .
(4) فهرس الأحاديث .
(5) فهرس الأعلام .
(6) فهرس الأماكن والبلدان .
(7) فهرس الكتب الواردة .
(8) فهرس الفرق والطوائف .
(9) فهرس المراجع .
(10) فهرس الموضوعات .

## 1 ــ فهــرس الكلمات التي حذفت أواخرها بسبب القافية

| الكلمـة | أصلها | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ابتدا | ابتدأ | 180 |
| أضا | أضاء | 49 |
| أسما | أسماء | 88 |
| أوما | أومأ | 106 |
| الأغبيا | الأغبياء | 146 |
| الإغضا | الإغضاء | 195 |
| الأنبيـا | الأنبياء | 66، 115، 146 |
| بخلا | بخلاء | 143 |
| البعدا | البُعداء | 158 |
| الثنا | الثناء | 171 |
| جزا | جزاء | 226 |
| الجزا | الجزاء | 232 |
| خفا | خفاء | 86، 230 |
| خلفا | خلفاء | 157 |
| دُخلا | دخلاء | 53 |
| الدُعا | الدعاء | 94 |
| الردي | الرديء | 46 |
| السُعدا | السعداء | 158 |
| السما | السماء | 60، 156، 159، 214 |
| سوا | سواء | 68، 80، 89، 114، 115، 124، 135، 136. |
| الشتا | الشتاء | 166 |
| الغطا | الغطاء | 28 |
| الغنا | الغناء | 140 |

| الكلمة | أصلها | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| فدا | فداء | 30 |
| قرنا | قرناء | 201 |
| قرا | قرأ | 119 |
| المبتدا | المبتدأ | 180 |
| ملائك | ملائكة | 211 |
| نجا | نجاة | 155 |
| للنسا | للنساء | 51، 59 |
| الناد | النادي | 136 |
| بوفا | بوفاء | 55 |
| بالوفا | بالوفاء | 191 |
| الولا | الولاء | 80 |
| الهبا | الهباء | 126 |
| الهجا | الهجاء | 49 |
| يهنا | يهنأ | 58 |

# 2 ــ فهــرس أرقام الآيات القرآنية المشـروحـة ألفـاظهـا الغـريبـة فـي الكتاب


- سورة الفاتحة: 2، 3، 7.
- سـورة البقـرة: 1، 3، 7، 9، 10، 13، 14، 17، 19، 22، 24، 25، 34، 35، 45، 48، 49، 54، 58، 59، 60، 61، 62، 68، 69، 71، 72، 73، 74، 76، 77، 78، 81، 83، 85، 88، 89، 90، 104، 106، 109، 114، 115، 116، 124، 125، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 135، 136، 143، 144، 149، 150، 152، 155، 158، 159، 164، 165، 167، 171، 173، 175، 177، 182، 187، 188، 189، 196، 197، 199، 200، 203، 204، 205، 208، 210، 212، 213، 216، 219، 220، 228، 229، 232، 233، 234، 235، 238، 243، 246، 248، 249، 251، 253، 254، 255، 256، 259، 260، 264، 265، 266، 267، 269، 272، 273، 275، 279، 282، 286.
- سـورة آل عمـران: 3، 4، 7، 12، 13، 14، 17، 18، 19، 20، 23، 27، 35، 37، 39، 41، 44، 46، 49، 52، 55، 61، 64، 75، 77، 78، 79، 81، 93، 96، 97، 101، 103، 110، 111، 112، 113، 115، 117، 118، 119، 122، 123، 125، 127، 133، 134، 140، 141، 146، 147، 152، 153، 154، 156، 159، 161، 163، 167، 172، 175، 179، 180، 183، 184، 185، 191، 195، 198، 199، 200.
- سورة النسـاء: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 9، 12، 15، 21، 22، 24، 25، 32، 33، 34، 35، 36، 42، 43، 46، 47، 51، 53، 59، 65، 78، 79، 83، 85، 86، 87، 88، 90، 92، 94، 95، 100، 101، 102، 105، 115، 117، 119، 121، 127، 129، 135، 137، 145، 148، 157، 171، 172، 174.
- سورة المائدة: 2، 3، 4، 12، 13، 14، 16، 25، 29، 30، 33، 35، 41،

42، 44، 48، 54، 64، 87، 103، 111، 112.
- سورة الأنعام: 13، 99، 100، 142، 146.
- سورة الأعراف: 46، 57، 58، 94، 133، 143، 166، 176، 189، 200.
- سورة الأنفال: 9، 12، 29، 35، 46، 67.
- سورة التوبة: 8، 16، 36، 41، 57، 81، 90، 101، 109، 112، 114.
- سورة يونس: 2، 3، 10، 12، 21، 54، 61، 83، 88، 92.
- سورة هود: 5، 8، 52، 61، 69، 70، 71، 77، 78، 81، 82، 83، 86، 89، 99، 108، 114، 116.
- سورة يوسف: 6، 8، 10، 12، 17، 18، 19، 20، 22، 23، 24، 30، 31، 35، 42، 45، 47، 48، 49، 51، 62، 70، 72، 80، 82، 84، 86، 87، 88.
- سورة الرعد: 4، 6، 8، 10، 11، 13، 17، 29، 31، 33، 39.
- سورة إبراهيم: 7، 24، 26، 43، 49، 50.
- سورة الحجر: 15، 16، 22، 26، 27، 60، 65، 66، 75، 76، 79، 80، 87، 90، 94.
- سورة النمل: 6، 7، 10، 14، 28، 34، 48، 52، 53، 62، 66، 67، 68، 70، 72، 81، 85، 92، 103، 120.
- سورة الإسراء: 1، 2، 5، 6، 7، 8، 12، 13، 14، 16، 18، 29، 35، 37، 47، 49، 51، 56، 60، 62، 64، 66، 68، 69، 75، 78، 80، 81، 83، 84، 85، 92، 93، 100، 102.
- سورة الكهف: 1، 2، 8، 9، 11، 14، 17، 18، 19، 20، 27، 28، 29، 31، 40، 42، 44، 52، 56، 58، 60، 71، 74، 77، 79، 84، 90، 94، 96، 97.
- سورة مريم: 4، 5، 8، 11، 13، 16، 17، 20، 23، 24، 26، 27، 28، 38، 46، 59، 68، 73، 76، 83، 85، 86، 98.
- سورة طه: 6، 10، 16، 18، 22، 27، 31، 39، 84، 85، 86، 87، 88، 96، 97، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 111، 115، 119، 124، 126، 127، 128.
- سورة الأنبياء: 2، 3، 5، 10، 11، 12، 13، 15، 17، 18، 19، 21، 22، 28، 29، 30، 32، 33، 43، 46، 58، 60، 61، 65، 69، 72، 74، 78، 82، 85، 96، 98، 100، 103، 104، 105، 107.
- سورة الحج: 1، 2، 5، 9، 11، 12، 13، 15، 20، 21، 25، 28، 29، 34، 36، 40، 45، 52، 55، 67.
- سورة المؤمنون: 2، 7، 12، 17، 20، 41، 50، 52، 53، 67، 89، 104، 110.
- سورة النور: 2، 8، 15، 26، 27، 29، 31، 32، 33، 35، 36، 37، 39، 41، 43، 53، 58، 60، 63.
- سورة الفرقان: 10، 12، 13، 14، 19،

20، 21، 22، 23، 24، 27، 28،
30، 33، 36، 45، 46، 54، 62،
63، 65، 67، 68، 74، 75، 77.
- سورة الشعراء: 14، 20، 22، 54، 56،
64، 84، 94، 111، 128، 129،
137، 148، 149، 153، 184،
187، 198، 225.
- سورة النحل: 8، 10، 17، 19، 25،
28، 39، 40، 44، 47، 62، 66،
72، 75، 80، 81، 82، 85، 87،
88.
- سورة القصص: 4، 10، 11، 15، 17،
18، 19، 21، 23، 28، 32، 41،
42، 51، 59، 61، 66، 76، 77،
82، 85، 88.
- سورة العنكبوت: 29، 35، 38، 41،
58، 60، 64.
- سورة الروم: 3، 10، 12، 15، 18،
20، 21، 27، 30، 39، 41، 43،
48، 51، 55.
- سورة لقمان: 6، 14، 17، 18، 19،
20.
- سورة السجدة: 10، 29.
- سورة الأحزاب: 1، 4، 5، 9، 10، 11،
13، 14، 18، 19، 20، 23، 26،
31، 32، 33، 37، 42، 51، 53،
59، 60، 62.
- سورة سبأ: 9، 10، 11، 13، 14، 16،
18، 23، 33، 46، 49، 52، 53.
- سورة فاطر: 1، 13، 21، 27، 32،
35، 37، 39.
- سورة يسّ: 8، 14، 29، 36، 37، 39،
42، 51، 55، 57، 62، 67، 68،
80.
- سورة الصافات: 1، 2، 3، 5، 9، 11،
18، 22، 23، 28، 45، 47، 49،
65، 78، 89، 93، 94، 97، 102،
103، 125، 130، 141، 142،
145، 146.
- سورة صّ: 3، 6، 15، 16، 19، 20،
23، 27، 31، 32، 33، 34، 36،
45، 57، 58، 60، 62، 63، 69،
86.
- سورة الزمر: 6، 16، 17، 18، 21،
23، 29، 33، 42، 49، 53، 56،
61، 67، 69، 71، 74، 75.
- سورة المؤمن: 3، 10، 11، 15، 18،
19، 32، 46، 56، 57، 60، 72.
- سورة فصلت: 10، 12، 16، 19، 21،
25، 26، 29، 33، 35، 39، 40،
41، 42، 47، 49، 50، 53.
- سورة الشورى: 5، 7، 11، 17، 20،
21، 23، 28، 29، 32، 33، 34،
37، 38، 45، 51، 52.
- سورة الزخرف: 4، 5، 8، 11، 13،
18، 20، 28، 31، 35، 36، 38،
44، 51، 52، 54، 55، 56، 57،
58، 61، 63، 71، 81، 84، 86، 88.
- سورة الدخان: 3، 4، 10، 16، 18،
21، 24، 35، 37، 41، 47.
- سورة الجاثية: 6، 13، 20، 24، 28،
29.
- سورة الأحقاف: 4، 9، 10، 15، 21،
22، 29، 35.
- سورة محمد: 11، 15، 16، 18، 20،

21، 24، 29، 30، 35، 37، 38.
- سورة الفتح: 1، 2، 8، 9، 10، 15، 16، 18، 19، 25، 26، 27، 29.
- سورة الحجرات: 1، 2، 4، 7، 11، 12، 13، 14.
- سورة قَ: 5، 6، 9، 12، 16، 17، 19، 23، 36، 38، 39، 40، 41.
- سورة الذاريات: 1، 2، 3، 4، 7، 8، 9، 10، 12، 29، 39، 59.
- سورة الطور: 1، 2، 3، 6، 9، 20، 23، 25، 26، 30، 35، 45، 48، 49.
- سورة النجم: 1، 5، 6، 8، 9، 10، 12، 22، 32، 34، 37، 46، 49، 56، 58، 61.
- سورة القمر: 1، 2، 3، 6، 9، 11، 13، 14، 24، 31، 37، 46، 47، 51.
- سورة الرحمن: 3، 4، 5، 6، 7، 12، 13، 15، 19، 20، 31، 35، 37، 41، 46، 56، 64، 66، 70، 76.
- سورة الواقعة: 2، 3، 4، 5، 6، 10، 13، 14، 15، 28، 29، 30، 43، 55، 61، 65، 66، 71، 73، 75، 79، 81، 82، 89.
- سورة الحديد: 3، 7، 10، 13، 16، 20، 21، 22، 25.
- سورة المجادلة: 1، 3، 5، 7، 8، 11، 12، 19.
- سورة الحشر: 2، 5، 6، 7، 9، 19، 21، 23.
- سورة الممتحنة: 4، 5، 10، 11، 12، 13.
- سورة الصف: 3، 4، 5، 14.
- سورة الجمعة: 2، 3، 5، 9، 10، 11.
- سورة المنافقون: 1، 4، 5، 7، 9، 10.
- سورة التغابن: 9، 11، 14.
- سورة الطلاق: 1، 2، 3، 4، 6، 8.
- سورة التحريم: 3، 5، 8، 10، 12.
- سورة الملك: 1، 3، 4، 7، 8، 15، 17، 18، 22، 27، 30.
- سورة القلم: 1، 2، 3، 4، 6، 9، 10، 11، 13، 16، 17، 18، 20، 22، 25، 26، 27، 28، 31، 42، 44، 48، 51.
- سورة الحاقة: 1، 4، 5، 7، 9، 10، 16، 17، 20، 21، 23، 27، 29، 32، 36، 45، 46.
- سورة المعارج: 1، 3، 4، 6، 11، 16، 17، 18، 19، 23، 32، 36، 37، 38، 43.
- سورة نوح: 7، 13، 14، 16، 20، 21، 22، 23، 26، 27، 28.
- سورة الجن: 1، 3، 4، 5، 6، 8، 11، 13، 14، 16، 17، 18، 19، 22، 27.
- سورة المزمل: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 12، 13، 14، 16، 17، 18، 20.
- سورة المدثر: 4، 5، 6، 8، 11، 12، 13، 16، 17، 18، 19، 22، 26، 29، 30، 37، 51، 52، 54.
- سورة القيامة: 2، 4، 5، 7، 9، 11، 14، 15، 25، 27، 29، 33.
- سورة الإنسان: 1، 2، 8، 10، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 28.

- سورة المرسلات: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 25، 26، 30، 32، 33.
- سورة النبأ: 9، 10، 14، 15، 16، 23، 24، 25، 32، 36، 38.
- سورة النازعات: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 13، 14، 25، 28، 29، 34، 36، 42، 43، 46.
- سورة عبس: 8، 9، 15، 17، 20، 24، 30، 31، 40.
- سورة التكوير: 1، 2، 4، 5، 6، 7، 8، 11، 15، 16، 17، 18، 19.
- سورة الانفطار: 1، 2، 5، 7.
- سورة المطففين: 1، 2، 3، 7، 9، 14، 25، 26، 27، 28، 33.
- سورة الانشقاق: 2، 3، 4، 6، 8، 10، 14، 17، 18، 19، 23.
- سورة البروج: 1، 3، 4، 8، 10، 20.
- سورة الطارق: 1، 3، 6، 7، 8، 11، 12.
- سورة الأعلى: 2، 3، 5، 6، 11.
- سورة الغاشية: 2، 3، 4، 6، 9، 11، 15، 16.
- سورة الفجر: 1، 3، 4، 5، 7، 9، 10، 13، 19، 20، 23، 24، 25، 27، 28، 29.
- سورة البلد: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 10، 11، 20.
- سورة الشمس: 2، 3، 6، 9، 10، 11، 14، 15.
- سورة الليل: 4، 6، 11، 19.
- سورة الضحى: 1، 2، 3، 6، 7، 9، 10، 11.
- سورة الانشراح: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8.
- سورة التين: 1، 2، 3، 4، 5.
- سورة العلق: 4، 15، 17، 19.
- سورة القدر: 1، 4، 5.
- سورة البيّنة: 1، 4.
- سورة الزلزلة: 2، 3، 4، 6.
- سورة العاديات: 1، 3، 4، 5، 6، 8.
- سورة القارعة: 4، 5، 9، 11.
- سورة التكاثر: 1، 2، 8.
- سورة العصر: 1، 2، 3.
- سورة الهمزة: 1، 2، 7، 9.
- سورة الفيل: 2، 3، 4، 5.
- سورة قريش: 1، 2، 3، 4.
- سورة الماعون: 1، 2، 5، 7.
- سورة الكوثر: 1.
- سورة الكافرون: 1، 2، 3.
- سورة النصر: 1، 3.
- سورة تبّت: 1، 2، 4، 5.
- سورة الإخلاص: 2، 4.
- سورة الفلق: 1، 3، 4.
- سورة الناس: 4، 6.

## 3 ــ فهـرس الكلمات الغريبة التي قام المؤلف بشرحها


ــ أ ــ

- آب: أوّبي 146 كلّ له أواب 155.
- آخر: الآخرون 185 آخِر 186 آخرين 192.
- آد: لا يؤده 43.
- آه: الأوّاه 76.
- آية: بآية 113 آية 129 الآية البيّنة 136 الآيات في الآفاق 162 آياته 169.
- أبّ: الأبّ 216.
- أتى: إن يَأتوكم 32 أُتوا نصيباً 50 أتأتون 113 فأتوا به 115 آتوهم 123 أتوها 143 إن أتى الأحزاب 143 يأتين بالبهتان 191 ومن أتت فاحشة 194 أتى على الإنسان 210 كلّ مؤتى... 219.
- أثم: الإثم 40.
- أجر: أجورهن 58.
- أخ: إخوانكم 142.
- أخت: أخت هارون 107.
- أخذ: أخذتم إصري 52 لا تتخذوا... 97 أخذاً وبيلاً 205 تأخذ 207.
- أخر: أو يتأخَّر 208.
- أدا: أدّوا إليّ 169.
- أذن: فأذنوا 47 تأذّن 89 آذناك 162 وأذنت لربها 219.
- أذى: إلا أذى 52 تُؤذونني 192.
- أرب: مَآرِب 109 الإربة 122.
- أرض: الأرض بالسواء 60 لِمن في الأرض 163.
- أرك: الأريكة 103.
- إرم: إرَم 223.
- أزر: فأزرت 174.
- أزّ: تَؤزهم 108.
- أزف: آزفة 159.
- إستبرق: الإستبرق 103.
- أسر: الأسير 210.
- أسف: الأسف 84 أسِفا 110 آسَفونا 166.
- أسن: آسِن 171.
- أصد: مؤصدة 224 للمؤصَدة 231.
- أصر: إصْراً 47.
- أصل: الآصال 124.
- أفك: يؤفكون 139 أُفك 177.
- ألف: الألوف 42 للإيلاف 232.
- ألّ: الإلّ 75.
- أله: إلَه في السماء 167.
- ألا: لا يألونكم خبالاً 53.
- ألى: أولا 53.
- إلياسين: الياسين 154.
- أمت: أمْت 111.
- أمر: بأمره 33 أمرنا 97 ائتمروا بينكم 194.
- إمر: الإمْر 104.
- أمّ: أمّيّ 31 أمّة واحدة 40 بالأمّيّين 50 الأمة المعدودة 79 أمّ الكتاب 88 أمّة 96 لكلّ أمة جعلنا 118 أمتكم 120 أمة 134 أئمة

134 في أمّها 135 الأم 165 أمّيّون 192 فأمّة 230.
- أمام: أمامه 209.
- أمن: إن الذين آمنوا 90 إذا أمِنتم 39 الأمانة 145 ما الإيمان 164 المؤمن 190 يؤمن 193 أمين 228.
- أنت: ما أنتم عليه 55.
- أنث: إلا إناثاً 63.
- أنس: الإيناس 57 إلا أناساً... 61 آنستُ ناراً 108 تستأنِسوا 122 بالإنسان 182.
- أنف: آنِفاً 171.
- إنّ: إنّه 165 وإنّه 166 وإنّه لعِلم 167.
- أنى: إناه 144 ألم يأن 187.
- أول: تأويل الحديث 82 أوّل 186.
- أوى: تؤوي 144 آوَى 226.
- أيم: الأيّم 123.

— ب —

- بأس: البائس الفقير 118 البأس 143.
- بئس: البأساء 38، 71 بئس النصير 117.
- بتك: يُبتكُنّ 63.
- بتل: تبتّل 205.
- بثّ: وبَثّ 57 البثّ 85.
- بحر: بَحيرة 68 البحر 138 البحر مَسجور 178.
- بخس: البخْس 203.
- بدع: بِدْعاً 170.
- بدل: فبَدّلوا القول 30 أن يبدّلا 173.
- بدن: ببدنك 78.
- بدن: البدن 118.
- بدا: إبداءها 46 قد بدت البَغضاء 53 البادي 118.
- برأ: نَبرأها 187.
- برج: ذات البروج 220.
- برد: بَرْداً 213.
- بَرّ: البَرّ 138.
- بِرّ: البِرّ 65.
- برزخ: بَرْزَخ 183.
- برق: برْقه 124.
- برك: بُورك من في النار 131 تبارك الله 195.
- برى: تَبرّوا 97.
- بسر: بسر 208.
- بسط: يَبسطه 138.
- بسّ: بُسّت الجبال 184.
- بشر: بشَر 137.
- بصر: مُبصِرة 97 مُستبصرين 136 بصائر للناس 169 يبصّرونهم 200 بَصيرة 209.
- بضع: بِضع 83 البِضاعة 84 بِضاعة مزجاة 85.
- بطش: يَبطش 134 البَطشة الكبرى 168.
- بطل: بالباطل 38 الباطل 148 باطلاً 155.
- بطن: بِطانة 53 باطِنة 140 باطن 186.
- بعد: بعْد أمّة 84.
- بعض: ببعضها 31 بعضهم 43 بعضكم من بعض 56.
- بغى: بَغيا 32، 50 فلا تبغوا 50 تبتغون عرضاً 62 ابتغوا الوسيلة 67 لا بَغْيًا 106 من ابتغى 120.
- بقى: بَقيّة الله 81 الباقيات الصالحات 108.
- بكر: البِكر 31.
- بكّ: بكّة 52.
- بلد: البَلد 224.
- بلس: يُبلِس المجرم 137.
- بلغ: بلغ الأشُدّ 83 بلغ السعي 154.

- بلا: ابتلوا 57.
- بنان: البَنان 73 بنانة 208.
- ابن: الابن والدعي 142.
- بنى: البِناء 29 بُنياناً 154.
- بهل: نَبتهل 51.
- باء: بـاؤُا 32 أن تَبوء 66 لنبوّئنهم 136.
- بيت: البيت 202.
- بيض: البَيض 153.
- باع: وبِيَع 119.
- باغ: غير باغ 37.
- بان: تَبين الهَدى 63.
- بين: بينهما 60 ما بين أيديهم 161.

— ت —

- تبّ: تَبّتْ 234.
- تبع: الذين اتبَعوك 51 اتبع الأدبار 92 تبيعاً 99.
- تجر: تجارة 192.
- تحت: من تحتي 166.
- ترب: التراثب 221.
- ترف: أترفوا 81 المترَف 148.
- ترك: تركَه عليه 153 وتركوك قائماً 192.
- تفث: التفث 118.
- تلّ: تَلّه 154.
- تمّ: لأُتمّ نعمتي 36 أتمّوا 38.
- تين: والتين والزيتون 228.

— ث —

- ثبت: تثبيتاً 45 يُثبت 88.
- ثبر: المَثبور 100 دعوا ثُبوراً 126.
- ثخن: يُثخن 74.
- ثرى: المُثريا 57 الثرى 109.
- ثقب: الثاقب 221.
- ثقل: الثقْل 94 أثقالَها 229.
- ثلّ: ثُلّة 185.
- ثمر: الثمرات 36.
- ثمّ: فثمّ وجه الله 33.
- ثنى: يَثنون 79 ثاني عِطفه 117 مَثنى 148 مَثانيا 157.
- ثاب: مَثابة 34 أثابكم 55 ثيابك 206.
- ثار: أثارة 170 أثرن نَقْعاً 230.

— ج —

- جأر: تجأرون 94.
- جبّ: الجُبّ 82.
- جبت: الجبت 61.
- جبل: في الجبال 95 جبلا 151 الجبل 190 الجبال 230.
- جبلّ: الجِبلَّة 130.
- جبين: للجَبين 154.
- جثا: جثا 107 جاثِية 169.
- جدّ: الجُدد 149 جدُّ ربنا 202.
- جذّ: المجذوذ 81 الجذاذ 115.
- جذع: الجِذاع 107.
- جرح: من الجوارح 66.
- جرز: جُرزاً 101.
- جرف: الجُرف 76.
- جرم: يَجرمنكم 65 جَرم الشيء 81.
- جرى: فالجاريات 177.
- جزى: تُجزَى 226.
- جسد: جَسدا 156.
- جعل: ما جعلنا القبلة 35 يجعل لكم فرقاناً

73 جعله فتنته 126 جعله للكافرين سلفاً 166 تجعلون رزقكم 186.
- جفاً: يُجفأ 87.
- جفن: الجفان كالجَوابي 146.
- جلب: أجلب 98.
- جلبب: الجلباب 145.
- جلد: والجُلود 117 بالجُلود 161.
- جمح: يَجمحون 75.
- جمد: جامدة 132.
- جمع: ليَجمعنكم 62 وهو على جمعهم 163 جميعاً 169.
- جمل: الجمالات 212.
- جنب: الجُنُب 60 عن جُنب 133 اجتنِبوا الطاغوت 157 الجنب 158.
- جنح: فلا جُناح 36 جُناحك 109.
- جنف: الجنَف 38.
- جنّ: الجنّة 235.
- جهد: للمجاهدين 63.
- جهر: لا تجهروا 174.
- جاء: أجاءها 107 جاء بالصدق 157 جاء الأعمى 215 جيء 223.
- جاب: استجاب 55 أستجِب 160 جابوا 223.
- جاد: جِيدها 234.
- جار: الجار ذي القربى 60.
- جاس: جاسوا 97.
- جاع: لجُوع 36.

## -ح-

- حبّ: كحُبّ الله 37 حَبّ الحَصيد 176 حبّاً 212 حُبّ 223.
- حبر: يُحبَر المؤمن 137.
- حبك: الحُبك 177.
- حبل: حَبْله 52 حَبْل من الله 57 حبل الوريد 176.
- حجّ: أن يحاجّجوا 31.
- حجر: الحِجارة 29 الحِجر 92 القائلون حِجراً 126 حِجراً مَحجوراً 126 الحِجْر 223.
- حدب: وحدب 116.
- حدث: محدَث 113.
- حدّ: الحَديد 146 حادده 187.
- حديقة: حديقة 213.
- حذر: حذر الموت 42 الحذِر 129 فاحذرهم 193.
- مِحراب: بالمحراب 106 المحاريب 146.
- حرد: على حرْد 198.
- حرس: الحَرس 203.
- حرّ: مُحرَّراً 50 حرّرتَه 62 الحَرور 149.
- حرف: على حَرْف 117.
- حرق: لنحرقنه 111.
- حرم: حَرّم إسرائيل 52 من الحرام 97 حِرمان 198.
- حرى: تحرّى 203.
- حسب: حسباً 57، 62، 97 حُسبوا في اليقضة 102 حسبوا الأحزاب 143 بِحُسبان 182 فحاسَبنا 194 حِساباً 213 حسابُه اليسير 219.
- حسر: يَستحسِرون 114 الحَسير 196.
- حسّ: أحسّ عيسى 51 الخسّ 54 تحسّسوا 85 تُحسّ ركزاً 108.
- حسم: حُسوماً 199.
- حسن: حُسْناً 32 أحسنُ تأويلاً 61، 98، أحسن منها 62 الحُسنى 62 أحسنه 157

ومن أحسن قولاً 161حَسنة 184 أحسن تقويم 228.
- حشر: لأول الحشر 188 حُشرت 216.
- حصب: حاصباً 99 حصبُها 116.
- حصر: أُحصرتم 38 أُحصِروا 46 الحَصور 51 حصرت صدورهم 62 حصيراً 97، 114.
- حصّ: حَصحص الحق 84.
- حصن: المحصَنات 58 مُحصِنين 58 فإذا أُحصّن 59 تُحصِنون 84.
- حصى: أحصوا 194.
- حضر: المحضِرين 135 المحتظر 182.
- حطب: الحطب 234.
- حطّ: حِطّة 30.
- حفد: حافد ـ حفدة 95.
- حفر: رُدّوا إلى الحافرة 214.
- حفظ: حافظات 60 حَفظة 87 حافظين 115، 219 محفوظاً 115.
- حفى: فيُحفكم 172.
- حقب: حُقباً 104 أحقاباً 213.
- حقف: أحقافهم 170.
- حقّ: أحقّ أن تخشاه 144 الحقّ 147.
- حكم: الحكمة 46، 167 محكمات 49 الحكيم 165.
- حلف: حُلفاء 59 حَلاّف 197.
- حلّ: لا تُحلّوا 65 وأنت حِلّ 224.
- حلى: الحِلية 87.
- حمىء: الحَمأ 92.
- حمد: الحمد لله 27.
- حمل: حَمولة 70 تَحمل عليه 72 الحمْل 117 حمله 127 لا تحمل الرزق 136 فالحاملات 177 حُمّلوا التوراة 192.
- حمى: الحامي 68.
- حنجر: حَنجرة المرء 142.
- حنذ: الحَنيذ 79.
- حنف: حنيفاً 35.
- حنك: أن يَحتنكا 98.
- حنّ: الحَنان 106.
- حاب: حُوباً كبيراً 57.
- حاذ: استحوذ الشيطان 188.
- حار: الحواري 69 أن لن يَحور 219.
- حاط: أحاط 32 والله من ورائهم مُحيط 220.
- حاق: حاق 94.
- حان: حين البَأس 38 حين مناص 155 حين تَقوم 179 حين 210.
- حوى: الحوايا 70 الأَحوى 221.
- حيى: يَستحيون 30، الحَيّ 43، 212، الحيوان 136.

## ـ خ ـ

- خبأ: خَبْء السماوات 131.
- خبت: المُخبتين 118.
- خبث: الخبيثات 122.
- خبر: أخبرهم 38 أخبارَها 230.
- ختم: الختم 28 خِتامه 219.
- خدّ: الأُخدود 220.
- خدع: يُخادعون الله 28.
- خدن: ذوات أخدان 59.
- خرب: خرّبوها 33 خَرّبوا بيوتهم 189.
- خرج: يُخرج الحيّ 50 مُخْرَج صدق 99 الخَرْج 104 مَخرجاً 194.
- خرص: يخرصون 165.
- خُرطوم: الخُرطوم 197.

- خرق: خرّقوا 70.
- خزى: الخِزي 33.
- خسأ: خاسئين 72 خاسئاً 196.
- خشع: خاشعين 56 خاشعون 120 خاشعة 162 خاشِعة 222.
- خشى: من خشية الله 31 خشى الناس 144 وهو يخشى 215.
- خصّ: خصاصة 190.
- خصم: خصيماً 63 اختصموا 156 الخِصام 167.
- خضع: الخضوع 143.
- خطأ: الخاطئة 199.
- خفض: خافضة 184.
- خفّ: خِفافاً 75.
- خفى: فإن أخفى 46 يستخفي بالليل 86.
- خلد: أخلد 72 مخلّدون 211.
- خلص: خلصوا 84.
- خلف: خِلفة 127 خلفاء الأرض 132 ما خلفهم 161 المخلّفون 173 مستخلفين 186.
- خلق: خلاّق 39 أخلُق 16 ما خلقت... 56 الخلق 107 مخلقة 117 خلُق الأولين 130 خَلقه من تراب 137 خلق الأزواج 150 خلق السماوات... 160 نحن خلقناكم 185 الخُلق العظيم 196.
- خلّ: الخُلّة 43 خلال الدِيار 97.
- خلا: وإن خلا 31.
- خمد: هم خامِدون 150.
- خمط: الخمْط 147.
- خنس: الخُنّس 217 للخَنّاس 235.
- خار: يَخور 110.
- خاف: الخَوف 36 خاف 38 يخافا 40 خَوّف أولياءه 55 مخافة النُشوز 60 بخيفة 80 ولا يخاف 225.
- خان: خائنة 66 خائنة الأعين 159 خافت الأُخرى 195.
- خوى: خاوية 103، 199.
- خير: بخير 33 خيراً 123 الخير 155 خيّرات 184.


## ـ د ـ


- دأب: دأبا 84.
- دبّ: دَابّة الأرض 147.
- دبر: تدبُّر الأمر 171 دبر السجود 177 أدبر 201 المُدبِّرات 214.
- دحر: الدحر 98 مَدحور 98 دُحوراً 152.
- دحض: ليُدحضوا 104 مدحَض 154.
- دخل: من تُدخل النار... 56 دخلاً 95 مُدخل صدق 99.
- دخر: داخِرون 94، 152.
- دخل: فادخلي 223.
- درأ: تَدارأتم 31 يدرأ العذاب 122.
- درج: درجة 40، 62، هم درجات 55 درج 63 لِدرجات 159 المستدرَج 198.
- درّ: دُرّيّ 123.
- درك: الدرك الأسفل 64 أدركتم الذكاة 65 ادّارك العِلم 132.
- درى: وما أدرى 170.
- دسر: دُسر 182.
- دسّ: دسّاها 225.
- دعّ: يَدعّه 233.
- دعا: الدُعاء 37 دُعوا 50 تُدعون 55 دَعواهم 77 تلك دعواهم 114 دَعوا ثبوراً 126 لولا دعاؤكم 128 ما يَدّعون 151 تدعون

بعلاً 154 ادعوني 160 تدّعون 196 تَدعوه 201 فليَدع 228.
- دفع: الدفْع 43.
- دفق: الدافِق 221.
- دلك: دلكت الشمس 99.
- دلا: تُدلوا 38 دَلوَه أدلاها 83.
- دمدم: دَمدم 225.
- دمر: دَمّرهم 127.
- دمغ: يَدمغه 114.
- دنا: أدنى الأرض دنا 179 دانية 199.
- دنى: يدني 145.
- دهم: ادهمّت الجنة 184.
- دهن: كالدِهان 183 مُدهنون 186 تُدهن 197.
- دار: ديارهم 32 دَيّاراً 202.
- دال: دولة 189.
- دام: دُمت عليه قائماً 51 دائمون 201.
- دين: والدين 75 الدين واصِباً 94.

ـ ذ ـ

- ذرأ: يذرؤكم 163.
- ذرّية: ذُرّيّة 78.
- ذرا: الذاريات 177.
- ذكر: ذكرنا له 36 ذِكره لنا 36 اذكروا الله 39 ذكرهم 113 يذكرهم 115 ذكر فيها 171 تذكرة 208 يَذّكّر الإنسان 223.
- ذلّ: لا ذَلول 31 أذِلّة 53 الذلّ 67.
- ذلك: ذلك 59، 171.
- ذِمّة: الذِمّة 75.
- ذنب: لهم على ذنب 129 ذَنوبا 178.
- ذاد: الذود 134.

ـ ر ـ

- رأى: يرونهم مثليهم 49 لما رأوا 77 لو لم ير البرهان 83 رأوا الآيات 83 رأوه مصفرّاً 138 رأوه زلفة 196 يَرونه بعيداً 200 لمن يَرى 214.
- رؤوف: أن يرأفوا 122.
- ربّ: ربّنا 27 ربّانيّ 52 الربّيّون 54.
- ربط: رابطوا 56 الربط 101 ربطْنا 133.
- ربا: بربْوة 45 الربا 47 رابياً 87 أربى 96 رَبْوَة 120 رابيةً 199.
- رتع: نَرتَع 82.
- رتل: رَتّله 204.
- رجّ: رُجّت الأرض 184.
- رجز: الرُجْز 206.
- رجع: رَجْعه 221 الرَجْع 221 ارجعي 223.
- رجف: الإرجاف 145 الراجِفة 214.
- رجم: يَرجموكم 102.
- رجا: تُرجى 144 يَرجو 201.
- رجى: أرجائها 199.
- رحق: رَحيق 218.
- رحم: الرحمن 27 الأرحام 57 رحمة للعالمين 116.
- رخى: رخاء 156.
- ردأ: الرِدْء 134.
- ردّ: يَرتدّ طرْف المرء 131 الردّ 228.
- ردف: مُردِفين 73 الرِدف 81 رِدفكم 132 الرادِفة 214.
- ردى: يَردى 109 إذا تَرَدّى 226.
- رذل: أرذلُ العمر 95، 117 الأرذلون 129.
- رزق: رِزقاً 50.
- رسّ: الرسّ 176.
- رسل: رسولاً 34 يُرسل حُسباناً... 103

يرسَل 183 المرسَلات 211 أرسلوا 219.
- رسا: راسيات 146.
- رضى: إذا تراضوا... 41 لتَرضى 110 من ارتضى 114 راضية 199، 222.
- رشد: الرشد 57.
- رصد: رصداً 204.
- رصّ: مَرصوص 191.
- رعب: الرُعْب 102.
- رعد: الرَعد 29.
- رغب: وارغب 227.
- رغد: رَغداً 29.
- رغم: مُراغَماً 63.
- رفت: الرُفات 98.
- رفث: الرَفث 39.
- رفرف: رَفْرف 184.
- رفع: رفيع 159 رافِعة 184 رَفع سَمْكها 214 رفعُ ذكره 227.
- رفق: مُرتفقاً 102.
- رقب: رقيباً 57 يترقب 134.
- رقّ: الرَقّ 178.
- رقم: مَرقوماً 218.
- رقى: راقٍ 209.
- ركب: ليس يُركَب 105 الرِكاب 189.
- ركد: رواكد 163.
- ركس: أركسهم 62.
- ركض: يركضون 113 لا تَركضوا 113.
- ركم: للرُكام 124.
- ركن: بِرُكنه 178.
- رمز: رَمْزا 51.
- رهب: الرهْب 134.
- رهق: الرَهق 203 رَهقاً 203.
- رها: رهوا 169.
- راب: رَيْب المنون 178 أن ارتبتم 194.
- راح: الريح 74 ورُوح منه 64 تُريحون 94 الروح 99، 159 روحنا 106 ريح 142، 199 الريحان 183، 186 الروح 200، 213.
- راد: يُريد 104.
- راع: راعِنا 32 الرِيع 129.
- راغ: فراغ 153.
- ران: ران: 218.
- روى: الرِيّ 108.

## — ز —

- زبد: كزَبد 87.
- زبر: الزُبر 56 زُبراً 121.
- زجر: من يزجر 152 زجْرة 214.
- زجا: يُزجي 99 يزجي سحاباً 124.
- زخرف: الزُخرف 100، 166.
- زرب: الزَرابيّ 222.
- زرع: بالزُرّاع 174.
- زرق: زُرقاً 111.
- زفر: أما الزفير 116.
- زفّ: زفّ 153.
- زكا: يُزكّيهم 34 أزكى لكم 41 ولا يُزكّيهم 51 أزكى طعاماً 102 الزكاة 106 زكّاها 225.
- زلزل: زلزلة الساعة 117.
- زلف: زلف الليل 81 أزلف الأعداء 129.
- زلق: يُزلقون 198.
- زمر: زُمراً 158.
- زنجبيل: الزنجبيل 210.
- زنم: زنيم 197.
- زهق: زهق الباطل 99.
- زاج: وزوج كل أحد... 137 أزواجهم

152 أزواج 156 أزواجاً 163 زَوّجناهم 178 زوج نوح 195 زُوّجت 216.
- زاد: تزوّدوا 39 فزاد كفرهم 64 نزد له في حرثه 163.
- زار: الشمس تزاوروا 101.
- زاغ: زاغت الأبصار 142 أم زاغت الأبصار 156.
- زيّن: فزيّنوا 161.
- زينة: الزينة 122.

— س —

- سأل: وتسألون 114 للسائلين 161 وسوف تسألون 166 السائل 177، 227 تسألوا 178 سأل سائل 200 وفيم يسألون.. 214 سئلت 217.
- سئم: لا يسأم الإنسان 162.
- سبب: سبباً 104.
- سبات: سُباتاً 212.
- سبح: تسبيحه 124 سُبحة بُكرة 144 يسبحوه 172 فَسبِّح 176 السبيح 198 سَبحاً 205 السابحات 213.
- سبط: الأسباط 35.
- سبع: السبع المثاني 146.
- سبغ: سابغات 146.
- سبق: الاستباق 82 السابق 149 فالسابقون 185 فالسابقات سبْقاً 214.
- سبيل: سبيلاً 58 سُبل السلام 66 السبيل والإمام 92 ثم السبيل 215.
- سجد: اسجدوا لآدم 29 مساجد الله 33 المسجد الأقصى 97 السجود 183 أن المساجد 204.
- سجر: يُسجَرون 160 سُجّرت 216.
- سجل: السجّيل 80 السِجّلّ 116.
- سجن: السجون بالبيوت 58 سِجّين 218.
- سجى: سَجى 226.
- سحت: السُحت 67.
- سحر: المسحور 98 بالسحر 113 تُسحرون 121 مُسحّر 130 السحر مستمرّ 181.
- سخر: سخروا 39 سِخريّ 121 سخّرها 199.
- سدّ: السدّ 105.
- سطر: مَسطورة 178 يَسطرون 196.
- سعر: السُعُر 182.
- سعى: فاسعوا 192 لِسعيها 222.
- سفح: مُسافِحات 58.
- سفر: سَفَرة 215.
- سفع: لَنسفعن 228.
- سفه: سَفيهُنا 202.
- سرب: سارِب 86.
- سربل: السرابيل 90 السِربال 95.
- سرح: تَسرحون 94.
- سرد: السَرْد 146.
- سردق: السُرادق 102.
- سرّ: يُسرّون 31 سرّاً 41 السَرّاء 54 أسرّوا 77، 148.
- سرف: المُسرِف 54 أَسْرَف 112 المسرِفون 158.
- سرى: أَسْرِبِهِمْ 92 السريّ 107.
- سقم: إني سقيم 153.
- سقى: السقاية 84 سقاه 91.
- سكر: تسكير البصر 91 سكراً 95 سَكْرة الموت 176.
- سكن: سكن في الليل 70 ساكِناً 127 مِسكيناً 210.
- سلخ: نَسلخ 150.
- سلسبيل: السلسبيل 211.

- سلط: سُلطانه 199.
- سلق: سلقوكم 143.
- سلك: اسلكوه 200 نَسلكه 204.
- سلّ: تَسلّلوا 125.
- سلم: أسلمت 35 في السِلم 39 السلَم 62 94 قالوا سلاماً 128 سالِماً لرجل 157 السلام 190 سلام 229.
- سمد: سامدون 181.
- سمر: سامِراً 121.
- سمع: واسمع 61 غير مُسمَع 61 سَمّاع 67 أسمِع بهم 107 لا تُسمِع الموتى 132 نَسمع 168.
- سندس: سُنْدس 103.
- سنم: تَسنيم 219.
- سَنّ: لم يَتسنّه 44 المَسنون 92.
- سفه: السفهاء 29 السَفيه 47.
- سهر: الساهِرة 214.
- سها: ساهُون 233.
- ساء: سيّئة 32 ساؤوا وجوههم 97 من غير سوء 109 السُوأى 137 أساء من أساء 137.
- ساح: السائح 76 سائحات 195.
- سار: السِوار 103.
- ساط: سوط عذاب 223.
- ساق: وسُوقه 174 الساق بالساق 209.
- سام: يَسومونكم 30 المسوَّمة 49 السائمة 68 مسوَّمة 80 تُسيمون 94.
- سول: سَوّلت 82.
- سواء: سواء 51، 161.
- سور: السُور 186.
- سوى: استوى 179 سَوّى 221 تسويةُ الأعضاء 218 تسوية النفس 225.
- سيما: سيماه 172 سيماهم 174، 183.


## ـ ش ـ


- شبه: تشابُه 29 المتشابهات 49.
- شت: أشتاتاً 230.
- شجر: شجراً 61 شجرة خبيثة 89 شجرة طيّبة 89 شجرة الزقُّوم 98 الشجر الأخضر 151 شجرة اليَقطين 154.
- شحّ: أشحّة عليكم 143.
- شرب: شرِب 42 يشربها 219.
- شرّ: أشرار 156.
- شرذمة: شرذِمة قليلة 129.
- شرط: أشراطها 171.
- شرع: شِرعة 67.
- شرق: مشارق 152 المشرقين 166.
- شدّ: اشدُد على قلوبهم 78 اشدد به أزري 110 شددنا أسرهم 211.
- شرى: اشترى 32.
- شطر: الشطر 36.
- شط: الشطط 101 شططاً 202.
- شعب: الشُعوب 175.
- شعر: الشعائر 36 شعائر الله 65.
- الشعرى: الشِعرى 180.
- شغف: شغفها 83.
- شغل: الشُغل 151.
- شفع: شفيعاً 77 الشَفْع 222.
- شفق: مُشفقون 114 مشفقين 178.
- شقّ: يشاقق الرسول 63 الشقّ 94 انشقّ 181.
- شقى: الأشقى 221.
- شكس: تشاكس القوم 157.
- شكل: من شكله 156.
- شمس: الشمس 202 والشمس والقمر يجمعان 209.

- شنأ: الشنآن 65.
- شهد: شهادة الله 50 الشهداء 158 وشاهِد 170، 172 شُهوداً 207 المشهود 220.
- شهق: شهيقاً 196.
- شاء: إن شاء 126.
- شاد: مَشيد 119.
- شار: شاورهم 55 شُورى 164.
- شاع: أشياعكم 182.
- شتّى: شتّى 225.
- شكا: الشكوى 187.
- شواظ: الشُواظ 183.
- شوى: الشَوى 200.
- شيء: الشيء والنُكر 181.
- شية: لا شِيَة 31.
- شيطان: شياطينهم 29.

— ص —

- صبأ: الصابئين 30.
- صبر: الصبر 30 الصابر 50 صابروا 56 الصبر 59.
- صبغ: صبغ 120 الصبغة 35.
- صحب: صاحب بالجنُب 60 يصحبون 115.
- صحف: الصحاف 167.
- صدّ: فصدّ 167.
- صدع: اصدع 93 يصّدّعون 138 الصَدْع 221.
- صدف: الصُدفان 105.
- صدق: لسان صدق 129 وصدّق 157 صدّق بالحسنى 226.
- صدى: التصدية 73.
- صرح: الصرْح 132، 134.
- صرّ: صِرّ 53 في صَرّة 177.
- صَرْصَر: صرصراً 161.
- صرف: صرفاً 126.
- صرم: لَيصرمنّها 197 كالصريم 198 صارمين 198.
- صعد: إذ تُصعدون 54 الصعيد 101 الصعيد الزلق 103 صَعوداً 207.
- صعر: لا تُصعّر 140.
- صعق: صعيقاً 71 يَصعقون 179.
- صفح: اصفحوا 33.
- صفد: الأصفاد 89 مصفَّدين 126.
- صفر: صفراء 31 الصُفر 212.
- صفّ: تُصفّ 118 الطير صفّ 124 صفّاً 152.
- صفصف: صفصف 111.
- صفن: الصافنات 155.
- صفاً: صَفوان 45 صوافياً 118.
- صك: فصكّت الوجه 178.
- صلح: الصُلْح 38 الصالحون 193، 203.
- صلّ: صلصال 91.
- صلّى: الصلوات 119 صلاته 124.
- صمد: الصمد 234.
- صمّ: الصُمّ 132.
- صنع: لتصنع على عيني 110 مَصانعاً 129.
- صِنو: الصِنو والصنوان 86.
- صهر: يُصهَر ما في بطونهم 117.
- صاب: كصيّب 29 أصابكم 55 ما أصابك 61 حيث أصاب 156.
- صاح: صيحة 155.
- صار: صاره 45.
- صاع: الصُواع 84.
- صِيص: صَياصيهم 143.

ـ ض ـ

- ضبح: ضبْحاً 230.
- ضجع: مَضجع القوم 55.
- ضحك: ضحكت 80.
- ضحى: تَضحى 112 الضُحى 226.
- ضرب: ضرب الله على آذانهم 101 كُنّ يَضربن 122 ضربت عنه.. 165.
- ضرّ: الضرّاء 38، 54، 71 ضرراً 62 الضرّ 77، 98، 117.
- ضرع: الضَريع 222.
- ضعف: ضعفيْن 45 الضُعفاء 46 الضعيف 47 الضعف 99 المضعِفون 138.
- ضغن: أضغانهم 172.
- ضلّ: ضلّ 27 ضلالاً 129 ضللنا 141 ضَلّل كيدهم 232.
- ضاز: ضِيزى 180.
- ضاق: ضاق ذرعاً 80.

ـ ط ـ

- طبق: طبقاً عن طبق 220.
- طحى: طحاها 225.
- طرف: طرْف خفيّ 164.
- طرق: سبع طرائق 120 طرائق 203 طارق 220.
- طعم: المَطعوم 205 الطعام 210 إلى طعامه 215.
- طغى: طاغين 198 طاغية 199 بِطغواها 225.
- طفّ: الطَفّ 218.
- طلح: الطلْح 185.
- طلع: طلْعها 153 قبل طلوع الشمس 176.
- طل: الطلّ 46.
- طمث: الطمث 186.
- طمس: نطمِسها 61 أطمسْ عل أموالهم 78 طمس أعينهم 182.
- طمّ: طمّ 214.
- طهر: طَهوراً 211 التطهير 206.
- طور: الطور 178 وطور سينين 228.
- طاب: طُوبى 87.
- طار: الطائر الملزم.. 97 تطيّروا 132 طائرهم 132 أطواراً 201 طيراً أبابيل 232.
- طاع: فطوّعت 66 هل يستطيع 69 طاعة معروفة 124 وطاعة 171 فإن تطيعوا 173 لا يستطيعون 198.
- طاغ: الطاغون 61.
- طاف: للطائفين 34 الطوفان 71 طائفة 133.
- طاق: لا يطاق 48 يطوّقون 56.
- طال: الطوْل 159 طويلاً 205.

ـ ظ ـ

- ظلّ: ظلّ 111 الظِلّ 127 ، 185 الظُلل 157 والظِلّ من يَحموم 185 ظلّوا 198 ظِلّ 212.
- ظلم: إلا من ظلم 64 ظلْماً 112 الظالم 149 الظلمات 157.
- ظنّ: الظنّ 32، 43 وظنّ أن لن نقدر 116 ظنُّ السوء 175 ظننتُ 199 ظنّوا 203.
- ظهر: ظاهر القول 88 ظهيراً 133 تظهرون 137 ظاهرة 140 قرى ظاهرة 147 ظاهر 186 ظاهرين 192.

## ـ ع ـ

ـ عبأ: ما يَعبأ 128.
ـ عبد: عبادكم: 123 العابدين 167.
ـ عبس: عبس: 208.
ـ عبقر: عبقريّ 184.
ـ عتق: العتيق 118.
ـ عتل: عُتلّ 197.
ـ عتا: عُتيّاً 106 عَتْواً 126.
ـ عثا: تَعثوا 30.
ـ عجب: عجباً 101.
ـ عجز: أعجز الكفار 187.
ـ عجل: أعجله 110 عجِلاً 110.
ـ عجم: أعجمُ 130.
ـ عدّ: معدودة 39 عدوّهم 156 عَدّد 231.
ـ عدل: عدل 30 التعديل 218.
ـ عدا: عادٍ 37 لا تَعتدوا 68 لا عُدوان 134 هم العدوّ 193.
ـ عذب: ولا يُعذّب... 223.
ـ عذر: المعذّر 75.
ـ عرج: المَعارج 200.
ـ عرجون: العُرجون 150.
ـ عزّ: اعتزّه 119 مَعزّة 173.
ـ عرض: عرَّض 41 عرضُها 54، 187 أو تُعرضوا 64 يعرضون 160.
ـ عرف: العُرْف 71 عرّض بعضه 195.
ـ عرم: العرِم 147.
ـ عرا: العُروَة 44.
ـ عرى: بالعَراء 154.
ـ عزّ: أعزّة 67 فعززنا به 150 عزّني 155 الكتاب أنه عزيز 162.
ـ عزر: يُعزّروه 172.
ـ عزم: عزم الأمور 140 أن أولي العزم 171 عزم الأمر 171.
ـ عزل: فاعتزلون 169.
ـ عزا: عزين 201.
ـ عسر: إن تَعاسرتم 194 العُسْر 227.
ـ عسعس: عسعس الليل 217.
ـ عشر: العَشر 41 عشْراً 111 العشاء 216.
ـ عشا: يَعش 166.
ـ عصب: عصباً 80 عُصبة 82.
ـ عصر: الإعصار 46 يَعصرون 84 مُعصِر 212 العَصر 231.
ـ عصف: العصْف 183 فالعاصِفات 211.
ـ عصم: يعتصم 52.
ـ عصى: وعَصياً 61.
ـ عضه: عِضين 93 عضّه على يديه 127.
ـ عضل: العضْل 41.
ـ عظم: عظيم 166 إحدى الكبر العِظام 208.
ـ عِفريت: العِفريت 131.
ـ عفّ: عفّ 47.
ـ عفا: فاعفوا 33 العفْو 40.
ـ عقب: له مُعقِّبات 86 يعقّب 131 إن يعاقِبوا 191.
ـ عقد: عُقدة اللسان 109.
ـ عقر: عاقراً 106.
ـ عكف: العاكفين 34 العاكف 118 معكوفاً 173.
ـ علق: كالمعلّقة 63.
ـ علم: العالَمون 27 والله أعلمُ.. 58 الأعلام 163 علّمه البيان 182 علم أن لن تُحصوه 206 علّم بالقلم 228.
ـ علن: يُعلِنون 31.

- علا: ما عَلوا 97 علا في الأرض 133 العَلي 165.
- على: فاعتِلوه 169.
- عمد: ذات العِماد 223.
- عمر: استعمركم 79.
- عمل: أعمالهم 37 يَعمل على شاكلته 99 وتَعمل الخبائث 115 أعمالاً 124 عامِلة 222.
- عمى: أعمى 112 عمْي الأبصار 132 عَميت الأنباء 135.
- عنت: العَنت 53 ، 59 وعنت الوجوه 112 عنِتم 175.
- عند: من عندك 61 عَنيداً 207.
- عنق: الأعناق 73.
- عهد: عهد: 56.
- عاج: العِوج المنفيّ 101 العِوج 111 عَوّج 221.
- عاد: يوم المعاد 62 لا يعيد 148.
- عار: العِير 84 العَورة 142.
- عاذ: فاستعذ بالله 160 يَعوذ 203.
- عاق: معوّقين 143.
- عال: عال 57 عائلاً 227.
- عوان: عَوان 31.
- عان: المَعينا 153.

## ـ غ ـ

- غبر: الغابِر 92 غَبرة 216.
- غثا: غُثاء 120 الغُثاء 221.
- غرب: قبل أن تغرب 176.
- غربيب: الغرابيب 149.
- غرف: الغُرفة 128 غُرف 136.
- غرم: غَراماً 128 مُغرَمون 185.
- غرى: أغرى 66 لنُغرينّك 145.
- غزا: غُزّى 55.
- غسق: غسقُ الليل 99 الغَسّاق 156 ، 213 الغاسِق 235.
- غسل: الغِسلين 200.
- غشى: الغِشاوة 28.
- غصّ: ذا غُصّة 205.
- غضب: مَغضوب عليهم 27.
- غضّ: اغضض 140.
- غطش: وأغطشَ الليل 214.
- غفر: استغفاره 190.
- غفل: حين غفلة 133.
- غلب: سيُغلبون 49 الغُلْب 215.
- غلف: غُلْف 32.
- غلّ: يَغلّ 55 غُلّت 67.
- غلا: تَغلوا 64.
- غمض: إلا مغمّض 46.
- غمّ: الغَمام 39 غمّاً بِغمّ 55.
- غنم: مغنم 173.
- غاب: غائبة 132 اغتابه 175.
- غار: غوراً 196 أغرْن 230.
- غاض: تَغيض الأرحام 86 تَغيُّضاً 126.
- غال: غوْل 153.
- غوى: الغوِيّ 134.

## ـ ف ـ

- فتح: استفتحوا 32 يوم الفتح 141 الفتح 172 ، 233 فتحاً قريباً 173 ، 174.
- فتق: فُتقت 114.
- فتن: الفتنة 38، 143 يَفتنكم 63 للفتن 110 بل هي فتنة 158 فتنة 190 المَفتون 196 وفتنوا 220.
- فتى: فاستفتهم 152.

- فجّ: فِجاجاً 202.
- فجر: الفجر 222.
- فجا: الفجوة 102.
- فحش: فاحشة 58 الفاحشات 164.
- فرث: الفرث 95.
- فرح: الفرح 135.
- فرش: الفِراش 29 الفرش 70 الفَراش 230.
- فرض: الفارِض 31 فرض القرآن 135.
- فرط: مفرَطون 94 فُرطاً 102.
- فرغ: فارغاً 133 سنفرغ لكم 183 فرغتَ 227.
- فرق: الفُرقان 49 فافرق 66 يفرق 168 الفرْق 211 فما تَفرّقوا 229.
- فره: فَرِهين 130 فارهين 130.
- فرى: الفَريّ 107.
- فزّ: استفزز 99.
- فزع: الفزَع الأكبر 116 فُزّع قلوبهم 147.
- فسح: تفسحوا 188.
- فسد: فسدتا 114 الفساد 138.
- فشل: أن تَفشلا 53.
- فصل: فصل الخطاب 155.
- فِضّة: من الفضّة 210.
- فضل: أفضلُ 46 يُفضل المجاهد 62.
- فضاً: أفضى 58.
- فطر: فطرة الله 138 الفطرة الحق.. 138 الفاطِر 149 الفُطور 195 مُنفطِر به 206 انفطرت 217.
- فقر: للفقير 57 فاقِرة 209.
- فكر: فكّر 207.
- فكه: فاكهون 150 فكِهون 150 تَفكّهون 185.
- فلق: الفلَق 235.
- فلك: الفلك 115.
- فاء: تفيّأ الظِلال 94.
- فات: ما فاتكم 55 إن تَفت 191 تفاوت 195.
- فار: مِن فورهم 53 تَفور 196.
- فاز: مَفازة 56 بمَفازتهم 158.
- فاض: أفيضوا 39 أفاض 77 يُوفِضون 201.
- فاق: هم فوقكم 40 أفاق 71 فوق وأسفل 142 فواق 155.
- فوم: فومها 30.
- في: فِيهنّ 202.


## ـ ق ـ


- قبح: قبحُ أصوات الحمير 140.
- قبس: بِقبس 108.
- قبض: القبضة 111 قبضته 158.
- قبل: القبيل 100.
- قتر: قَتُوراً 100.
- قتل: فاقتلوا أنفسكم 30 فاقتلوا 43 قُتل 177، 207 قتل الإنسان 215.
- قحم: لاقتحم العقبة 224.
- قرأ: من يقرأ 152.
- قرب: القربى 32 القِربان 56 لا تقربوا الصلاة 60 أقربُ 117 قريب 177 المقرَّب 219.
- قرح: القرْح 54، 55.
- قرّ: مستقرّ 181 قُرّة العين 128.
- قرض: تَقرضهم 101.
- قرع: القارعة 199.
- قرن: مُقرّنين 126 مقرنين 165.
- قرية: القريتين 166.
- قدّ: قِدداً 203.
- قدر: مُقتدر 163 بِقدر 165 كيف قدّر 207

وقدّر 207 قدّروها 210 أن لن نقدر عليه 224 القدْر 229.
- قدم: قدم صدقٍ 77 قدِمنا 126 القديم 150 قدّمتموه 156 ما تقدّم وما تأخر 172 لا تُقدّموا 174 أن يتقدّم 208 ما قدّمت وأخّرت 217 قدّمتُ 223.
- قذف: يَقذفون: 148.
- قسط: القاسط 203.
- قسم: المُقتسِمون 93 أما المقسّمات 177 أقسموا 197.
- قسورة: قَسْورة 208.
- قصد: أقصد 140 مُقتصِد 149.
- قصر: قاصرات الطرْف 184 القصْر 212.
- قصف: قاصِفاً 99.
- قصم: وكم قصمنا 113.
- قضّ: انقضاضه 104.
- قضى: قَضينا 92 قُضي 133 171 وقُضي بينهم 158 قضاهن 161 قُضيت الصلاة 192 القاضية 199.
- قطر: القِطران 90.
- قطّ: القطّ 155.
- قطع: قطعُه لطرف 54 قِطعة الليل 80 القِطع 86 ثم لِيَقطع 117 قطعُ السبيل 136.
- قِطمير: القِطمير 149.
- قعد: قعدوا خِلافه 75.
- قلب: تقليبُه كفّيه 103 تقلُّبِ القلوب 124 تقلُّبُ الأبصار 124.
- قلب: قَلبيْن 142.
- قلّ: إلا قليلاً 61، 145.
- قلم: أقلامهم 15 القلم 196.
- قلى: وما قَلى 226.
- قمح: مُقحَمون 150.
- قَمْطرير: قَمْطريراً 210.
- قمع: مَقامع 117.
- قمل: القُمّل 71.
- قنت: قانت 34 قانتين 42 قانتات 59، 159 قانِتاً لله 96 يَقنُت 143.
- قنطر: القِنطار 49.
- قنع: قانع 31 مُقنعين 89 القانع 118.
- قنو: القِنوان 70.
- قاب: قاب قوسين 179.
- قاع: قاعاً 111 قبعة الأرض 124.
- قال: إلا مقال ظالم 36 قولاً سديداً 58 يقولون سمعنا 61 ومن يقل 114 المُقيل 127 القول 157 وقِيله 168 قولاً ثقيلاً 204 قول الرسول 217 وقال ما لها 229.
- قوم: قومُه 110، 166 قوم تُبّع 169 والقوم 172 قوم أولي بأس 173.
- قام: يُقيمون الصلاة 82 القَيّوم 43 مَقامه 52 الإقامة 63 إذ قاموا 101 قَيّماً 101 أقم وجهك 138 مقام ربّه 184 قائمون 201 أن لو استقام 203 أقومُ قيلاً 205.
- قوّة: القُوى 179.
- قوى: مُقوٍ 185.

## ـ ك ـ

- كتب: فاكتأبوا 196.
- كأن: كأنّ 135.
- كبت: كُبتوا: 187.
- كبد: في كَبد 224.
- كبر: مستكبرين 121 الكُبر 122 الكِبر 122 كِبرهم 160 كبائر الإثم 164 كِبْر 191 استكبروا 201 كُبّاراً 202.
- كبكب: كُبكبوا 129.
- كتاب: كتابنا 169 الكتاب 178 كتابهم 218.

- كثب: كثِيباً 205.
- كثر: كثرة النفير 97.
- كدح: الكدْح 219.
- كدر: انكدرت 216.
- كدى: أكدى 180.
- كذب: ليس لها كاذبة 184 تكذيبه 186 لكاذبون 192 كذِباً 203 كذّب بالدين 232.
- كرّ: كرّتين 195.
- كرسِيّ: كُرسيّه 43.
- كره: الكُرْه 40.
- كسب: كسبتْ 47 اكسبت 47 كسب 234.
- كسف: كِسفاً 99، 138 الكِسف 130 كِسفاً من السماء 146.
- كشط: كُشِطت 217.
- كشف: يُكشَف عن ساق 198.
- كظم: الكاظمين 54 في الكظيم 84 كاظمين 159 مكظوم 198.
- كفت: كِفاتاً 211.
- كفر: لن تكفروا 53 فكفروا 64 الكافر 174 كُفر 182 ما أكفره 215 الكافرون 233.
- كفل: ذو الكِفل 115.
- كلب: مُكلِّب 66.
- كلح: كالحون 121.
- كلف: المتكلف 156.
- كلم: كلمة طيّبة 89 كلمة خبيثة 89 تكلّمهم 132 كلمة الفصل 163 كلمة باقية 165 كلمة التقوى 173.
- كمه: الأكمه 51.
- كند: الكَنود 230.
- كنس: كُنّس 217.
- كهف: عن كهْفهم 101 الكهف 101.
- كهل: كهْلاً 51.
- كوب: أكواب 167.
- كوثر: الكَوثر 233.
- كاد: أكاد أُخفيها 109 ولا يكاد 166.
- كار: كُوّرت الشمس 216.
- كان: كُنتِ 35 إن كانت 36 كُنتم 52 فإن تكن ظالماً 66 أنّى يكون 106 كانت السماء رتْقاً 114 كُوني 115 لن أكون 134 ما كنت تَدري 164.


## ـ ل ـ


- لبد: يَلتبدون 204 لُبداً 224.
- لبس: هن لباس لكم 38 لِباساً 212.
- لجّ: لُجّة الماء 132.
- لحد: يُلحِدون 96 ملتَحداً 102 إلحادهم 162 مُلتَحداً 204.
- لحف: المُلحِف 47.
- لدّ: ألدُّ 39.
- لزب: لازِب 152.
- لعن: اللاعنون 36 نَلعنهم 61 اللعن 67.
- لغب: اللُغوب 149.
- لغا: وألغوا 161 لاغِية 222.
- لفّ: يا أيها الملتفّ 204 ألفافاً 213.
- لقى: إذا لقُوا 31 من يلق بالسلام 62 تلقوْن 122 أُلقوا مكاناً 126 يلق آثاماً 128 وما يُلقّاها 162 ألقيا 176 إذ يتلقى المتلقّيان 176 ألقى المعاذير 209 ألقتْ 219.
- لمز: لا تَلمزوا أنفسكم 175.
- لمس: أنا لَمسنا 203.
- لمم: اللَّمم 180.
- لمّ: لَمّاً 223.

- لها: لاهِية 113 لهْواً 114 لهوُ الحديث 140 أو لهواً 192 لا تُلهِكم 193.
- لاح: لوّاحة 208.
- لاذ: لِواذاً 125.
- لام: مُليم 154.
- لان: اللينة 189.
- ليل: في ليلة 168 والليل 223 في ليلة القدْر 229.
- لوى: يَلوون 52 لا تَلوون 55 تلووا 64 لَووا رؤوسهم.

— م —

- متع: المَتاع 87 فيها متاع لكم 122.
- مثل: مثلُ الكفار 37 أو مثلُها 62 المَثُلات 86 أمثل الأقوام 111 من مِثله 150 بِمَثل 127 المثل الأعلى 137 المثل الذي مضى 165 ومثله 170.
- محص: يُمحّص الذين... 54 محصُ القلوب 55 عنها مَحيصاً 63.
- محق: يمحق الكفار 54.
- محل: المِحال 87.
- محن: امتحن النساء 191 لامتحنوا 203.
- محا: الممحو 88.
- مخر: مخر الفلك 94.
- مدّ: ماله المَمدود 207 مُدّت الأرض 219.
- مدر: مدراراً 79.
- مرج: مَريج 176 من مارج 183 مرج البحرين 183.
- مرح: الممرح 98.
- مرد: مردوا على النفاق 76 مُمرَّد 132.
- مرّ: فَمرّتْ 72 مرّ كأن لم يَدعنا 77 المِمرَّة 179 أمرّ 182.
- مرض: الممرض 28، 145.
- مرى: المِراء 180.
- مسح: المسيح 64 مسح بالسوق.. 156.
- مسخ: المَسخ 151.
- مسد: المَسد 234.
- مسّ: لا مِساس 111 مسّ اللغوبِ 176 لا يمسُّه 186 المَساس 187.
- مسك: مِسك 219.
- مشج: أمشاج 210.
- مشى: يَمشون هوناً 128 امشوا 155 يَمشي مُكِبّاً 196.
- مصر: مِصراً 30.
- مضغ: مُضغة 117.
- مط: التَمطّي 209.
- مع: معهم 188.
- ماعون: الماعُون 233.
- مقت: المُقتي 58 مَقيتاً 62 المقت 149 مقتهم 159 مَقتاً 191.
- مكر: المكْر 77، 148.
- مكّ: مكّة 52.
- مكن: على مكانتهم 151.
- مكا: إلا مُكاء 73.
- ملأ: الملأ 42 الملأ الأعلى 156.
- ملك: لا يملك الشفاعة 167 مُلْكاً كبيراً 211 الملائكة 229.
- منّ: المَنّ 196 لا تَمنن 207.
- منى: أُمنيّة 32 تتمنوا 59 ولأمنيّنهم 63 تمنّى 119 تُمنى 180.
- مهد: المَهد 51.
- مهل: المَهْل 102.
- ما: ما لها 176.
- مات: أمّتنا اثنتين 159 نموت 169 المَيت 212.
- مار: تمور 178.

- ماز: التميُّز 196.
- مال: أموالكم قياماً 57 فلا تميلوا المَيل 63.

— ن —

- نأى: نأى بجانبه 99.
- نبذ: انتبذت 106 نبذها 111.
- نبز: ولا تَنابزوا 175.
- نبات: نباتاً 212.
- نثر: انتثرت 217.
- نجد: للنَجدين 224.
- نجل: الإنجيل 49.
- نجم: النَجم 179 والنجْم 182.
- نجا: النجيّ 84 نجْوى 98، 187.
- نحب: نَحْبَه 143.
- نحل: نِحْلة 57.
- نُحاس: النُحاس 183.
- ندم: ندامة 77.
- نداء: النِداء 37.
- ندى: النَديّ 108.
- نذر: نذرتُ صوماً 107 نذورهم 118 النذير 149 هذا نذير 181 نَذير 196.
- نزع: تنازعوا الكؤوس 178 النازِعات 213.
- نزل: المنزل 56 أنزل الميزان 163 تَنزّل 229.
- نزغ: النزْغ 72.
- نزف: النزف 153.
- نسأ: المِنسأة 147.
- نسب: نِسباً 127.
- نسخ: نَنسخ 33 استنساخه 169.
- نسر: نَسْر 202.
- نسف: ننسفها 111.
- نسك: مَنسك 34 منسكاهم ناسِكوه 119.
- نسل: النسلان 116 يَنْسِلون 150.
- نسم: نَسمه بأنفه 197.
- نساء: نساءكم 30.
- نسى: النَسي 107 نسي 112 نَسيتها 112 أنساهم أنفسهم 190.
- نشأ: ينشأ في الحلية 165 نُنشئكم 185 ناشئة الليل 205.
- نشر: نُنشرها 45 نُشراً 71 هم يُنشرون 114 ينشر الرحمة 163 يُنشَر 178 المُنشّرة 208 والناشرات 211.
- نشز: نُنشزها 45 انشزوا 188.
- نصر: ناصِرنا 48 فانتصر 181.
- نصب: نصيبه 135 النَصْب 149 نَصب 201 ناصِبة 222 فانصَب 227.
- نصح: نَصوحاً 195.
- نضخ: نَضّاخة 184.
- نضد: مَنضوداً 80.
- نضر: للناضرين 91 لا ينظرون 95 فانظر 131 ناظرين 144.
- نعج: النِعاج 155.
- نعم: مُنعَم عليهم 27 النِعمتان 144 النِعمة 196 نعمة 227 النعيم 231.
- نغض: يُنغضون 98.
- نفث: النَفث 235.
- نفح: ونفحة 115.
- نفخ: النفخ 132 نَفخنا فيه 195.
- نفر: نفر 202.
- نفس: نَفْسه 35 الأنفُس 96 النفس 39 أنفُسنا 51 أنفس 157 نفس 208 تَنفّس 217 تَنافسوا 219.
- نفش: نفشت 115.
- نفع: النفْع 40.

- نفق: ما تُنفقون 46 لا تنفقوا 193 أنفقوا 193.
- نفل: نافلة 115.
- نفى: يُنفَوا من الأرض 67.
- نقب: النقيب 66 ونَقبّوا 176.
- نقر: نقيراً 61 إذا نقر في الناقور 207.
- نقص: النّقص 36 نَنقصها 115.
- نقض: أَنقض الظهر 227.
- نقم: ما نقموا 220.
- نكب: مَناكب الأرض 196.
- نكث: الأنكاث 95.
- نكد: نَكداً 71.
- نكر: النَكر 104، 181 المُنكر 136 نكير 196.
- نكس: ونُكسوا 115 ننكسه 151.
- نكف: استنكف 64.
- نكل: أنكالاً 205 نكال الآخرة والأولى 214.
- نَمرقه: نمارق 222.
- نمّ: يَنمّ 197.
- نهج: المنهاج 67.
- ناء: تَنوء بالعُصبة 135.
- نار: نارُ السَموم 92.
- نور: الله نُور الكلّ 123.
- ناش: تناوُش 148.
- نال: لا يَنال عهدي 34.
- نون: نُون 196.

— و —

- وأد: الوأد 216.
- وأل: المَوئل 104.
- وبق: مَوبقاً 103 يُوبِق 163.
- وبل: الوابِل 46.
- وتد: فرعون ذو الأوتاد 223.
- وتر: ولن يتركم أعمالكم 172 الوَتْر 222.
- وتن: الوَتين 176، 200.
- وجد: لا يجدون حاجة 189.
- وجس: أوجس 80.
- وجف: أوجفتم 189 واجِفة 214.
- وجه: وِجهة 36 ووجهة 135.
- وحيد: وحيداً 207.
- وحى: أوحيت 69 أوحى إلى النحل 95 أوحى إليهم 106 الوحي 164 أوحى 179.
- ودّ: ودّوا 53 يودّ من كفر 60 ودّ المنافقون 143 المَودّة 163 وَدّا 202.
- ودع: ما ودّع 226.
- ودق: الوَدْق 124.
- وذر: فتذروا 63 ذَرونا 173.
- وراء: وراءها 104.
- ورث: الوارِث 41 يَرثها 116 أورثَنا الأرض 158.
- ورد: وارِد الركب 83 الوِرد 108 وِرْدة 183.
- ورى: التوراة 49 حتى توارت 155 تورون 185.
- وزر: أوزاراً 110 الوزر 209.
- وزع: يوزعون 131، 161 أوزعني 131 أوزعني وأصلح لي 170.
- وسط: وسطاً 35 الوُسطى 41 أوسطُهم 198.
- وسع: واسع 34.
- وسق: وسق الليلُ 219 اتّسق البدر 219.
- وسم: المتوسّم 92.
- وصب: واصب 152.

- وعد: الوعيد 182.
- وصل: إلا الذين يصلون 62 وصِيلة 68 وصّل القول لهم 135.
- وضع: أن يضَعْن 125 ووضع الميزان 183 وضعُ وزره 227.
- وضن: مَوضونة 185.
- وطىء: وطاء 205 وَطْأ 205.
- وعد: وعد الله 62 عِدهم 99 المِعاد 135.
- وعى: أوعى 201 يُوعون 220.
- وفد: الوفْد 108.
- وفى: التوفي 51 وفّى 180.
- وقت: وقتُ إدبار النجوم 179.
- وقد: استوقد النار 29.
- وقر: قَرْنَ 143 وقاراً 201.
- وقع: وقعَ القول 132 مواقع النجوم 186.
- وقى: التَقى 65 تَقيكم الحرّ 70 اتّق الله 142 يتّقون 206.
- وكأ: المتكأ 83.
- وكر: وكرَه 122.
- وكل: المتوكل 55.
- ولت: لا يَلِتكم 175.
- ولج: وليجة 75.
- ولد: لا يَلدوا 202 ولده 202 ووالدٍ 224 وما وَلد 224.
- ولي: والله ولاّها 36 تولّى 39 مَولانا 48 موالياً 59 فالله أولى بهما 64 الولاية 103 المَوالي 106 ثم تولّ عنهم 131 عند تولي... 125 المولى 169 بأن مولى المؤمنين 171 فأولى لهم 171 وإن تولّوا 172 تولّ عنهم 181.
- وهن: وهَن 106 وهْناً على وهْن 140.
- وهي: واهية 199.
- وي: وَيْ لِفلان 218.
- ويك: ويْك 135.

هـ

- هباء: الهَباء 126، 185.
- هجر: الهجر في المضاجع 60 اهجري مَلياً 107 تهجرون 121 مَهجوراً 127 هَجْراً جميلاً 205.
- هدي: الهدى 38 يَهد لهم 112 يهد قلبه 193 هَدى 221 فاهدوهم 152 هداهم 226.
- هرع: يُهرَعون 80.
- هرا: هارٍ 76.
- هشّ: أهُشّ 109.
- هشم: الهَشيم 182.
- هضم: هضماً 112 الهضيم 130.
- هطع: مُهطِعين 89، 201.
- هلع: هَلوعاً 201.
- هلك: يُهلك الحرثَ 99 أهلك 112 أهلكها 113.
- هلّ: أُهلّ 37 الهلال 38.
- هلُمّ: هلُمّ 143.
- همر: مُنهَمر 181.
- همز: هَمّاز 197 هُمزة لُمزة 231.
- همس: همْساً 111.
- همّ: همّت به 83.
- هواء: هَواء 89.
- هوى: الهُويّ 179 هاوية 230.
- هاج: هاج 157.
- هاد: هادوا 67.
- هال: المَهيل 205.
- هام: الهائم 130 والهِيم 185.
- هان: مَهين 166، 197.

- بيت: بيت 83.
- هيمن: مُهَيْمِناً 67 المُهَيْمِن 190.

- ي -

- يئس: اليأس 87 اليائسات 194.
- يتم: الأيتام 40 اليتيم 227.
- يد: الأيدي 156 يد الله 172.

- يسر: اليُسر 227.
- يمّ: تيمّموا الخبيث 46 التيمُّم 61.
- يمين: عن اليمين 152 باليمين 153 اليمين 158 ، 200.
- يوم: يوم عقيم 119 يوم التَلاق 159 يوم التناد 159 يوم يُنادي 177 يوم التغابن 193 يوماً عسيراً 206 يوم يفرّ المرء 216.

## 4 ـ فهـرس الأحاديث الشريفة


| الحـديـث | رقم الصفحة |
|---|---|
| ـ إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب فقولوا: عليك . . . | 62 |
| ـ على رسلكما إنما هي صفيّة بنت حييّ | 144 |
| ـ كان اليهودي يقول السام . . . | 188 |
| ـ لو كان محمد رسول الله ـ ﷺ ـ كاتماً شيئاً . . . | 144 |
| ـ من كان له مال يبلغه حج بيت ربه . . سأل الرجعة . . . | 193 |
| ـ الناس طفّ الصاع | 218 |

# 5 ـ فهرس الأعلام


- آدم عليه السلام: 29، 124، 137، 156، 187، 210، 224.
- إبراهيم عليه السلام: 34، 40، 171.
- إبليس: 74، 114، 161.
- ابن مريم: 166.
- أبو بكر: 226.
- أبو جهل: 228.
- أبي (بن خلف): 127.
- الأخفش (سعيد بن مسعدة): 154.
- إسماعيل عليه السلام: 35، 50.
- الله جلّ وعلا: 28، 31، 33، 34، 36، 40، 48، 50، 51، 53، 54، 56، 57، 59، 64، 66، 72، 81، 93، 96، 101، 105، 106، 113، 121، 122، 135، 138، 142، 149، 152، 156، 160، 167، 169، 172، 176، 186، 190، 195، 199، 213، 215، 220، 225، 226، 227، 230، 235.
- إلياس (إلياسين) عليه السلام: 154.
- جبرائيل (جبريل) عليه السلام: 104، 110، 164، 170، 200، 212، 216، 229.
- الخليل (إبراهيم) عليه السلام: 64، 96، 190.
- خولة (بنت ثعلبة بن مالك): 187.
- داود عليه السلام: 67.
- ذو الكفل: 116.
- الرب: 48، 51، 52، 60، 86، 206، 218.
- ربيعة (بن نزار بن مسعد): 218.
- الرحمن: 27، 51، 56، 61، 64، 89، 97، 119، 144.
- الرسول عليه الصلاة والسلام: 32، 61، 63، 119، 148، 149، 167، 172، 187، 216.
- السامري: 110.
- الشيطان: 148، 152، 207.
- صفية (بنت حيّي زوجة النبي): 144.
- صالح عليه السلام: 132.
- الصدّيق (أبو بكر رضي الله عنه): 157، 170، 173.
- عبد الله بن سلام: 170.
- عروة (بن مسعود الثقفي): 165.
- العزيز عليه السلام: 169.
- عقبة (بن أبي معيط): 127، 215.
- عمر (ابن الخطاب رضي الله عنه): 188.
- عيسى عليه السلام: 167، 170.

- الفراء (يحيى بن زياد): 154، 225.
- فرعون: 78، 222.
- قابيل: 161.
- محمد ﷺ: 35، 43، 126، 143، 170، 172، 182، 216، 224، 228.
- المسيح عليه السلام: 64، 68، 167، 170.
- مسيلمة (الكذّاب): 173.
- المصطفى ﷺ: 32، 34، 35، 55، 148، 157، 167، 170، 177، 180، 206، 227، 228، 234.
- مضر (بن نزار بن معدّ): 168، 207.
- موسى عليه السلام: 133، 134، 170.
- النبي ﷺ: 32، 33، 34، 50، 55، 77، 107، 116، 127، 142، 157، 160، 161، 162، 168، 170، 187، 199، 207، 226.
- النضر (بن الحرث): 200.
- نوح عليه السلام: 150، 170، 181.
- يعقوب عليه السلام: 35.
- الوليد (بن المغيرة): 165، 207.
- هارون عليه السلام: 107.
- يوسف عليه السلام: 85.

# 6 ــ فهـرس الأماكـن والبلـدان


| اسم المكان أو الموقع | رقم الصفحة |
|---|---|
| أحد | 55 |
| أذرعات | 137 |
| إرم | 222 |
| أم القرى (مكة المكرمة) | 117 |
| إيلياء (بيت المقدس) | 33 |
| بدر | 49، 55، 168، 197 |
| بكة | 52 |
| البيت العتيق (الكعبة المشرّفة) | 118 |
| بيت المقدس | 176 |
| جدة | 149 |
| جلّق | 120 |
| الجنة | 40، 45، 87، 116، 128، 135<br>152، 158، 200 |
| جهنم | 168، 211 |
| الحديبية | 172، 173 |
| خيبر | 173 |
| دمشق | 228 |
| الدنيا | 33، 100، 126، 159، 210<br>215، 222، 224 |
| سقر (جهنم) | 137، 156، 181، 203، 207 |
| الشام | 92، 137، 188، 232 |
| الطور | 178 |
| طور سينين | 228 |
| الطائف | 166 |
| القدس | 120، 228 |

| اسم المكان أو الموضع | رقم الصفحة |
|---|---|
| الكعبة | 33، 35 |
| المسجد الأقصى | 97 |
| مصر | 133 |
| مكة | 39، 52، 99، 135، 162 |
| | 165، 224، 228، 233 |
| يثرب | 99 |
| اليمن | 232 |

## 7 ــ فهــرس الكتب الواردة في النص


| اسم الكتاب | رقم الصفحة |
|---|---|
| ـ الإنجيل | 49، 64، 167 |
| ـ التنزيل (القرآن) | 229 |
| ـ التوراة | 36، 49، 64، 192 |
| ـ الفرقان (القرآن) | 49، 119، 164، 229 |
| ـ القرآن | 49، 64، 114، 135، 157، 166، 169، 170، 179، 182، 186 190، 196، 202، 207، 229 |

# 8 ـ فهـرس الفرق والطوائف


| الاســم | رقم الصفحة |
|---|---|
| ـ آل النبي ﷺ: 154. | ـ الشياطين: 28، 235. |
| ـ آل ياسين: 154. | ـ الصابئون: 30. |
| ـ أهل البيت: 112. | ـ العـــرب: 50، 51، 167، 184، 192، 201. |
| ـ أهل الجنة: 159، 184. | ـ عـاد: 223. |
| ـ أهل مكة: 92، 152. | ـ القبط: 133، 166، 168. |
| ـ أهل النار: 152، 159، 199. | ـ قريش: 112، 113، 232. |
| ـ بنو آدم: 98. | ـ قوم فرعون: 110. |
| ـ بنو إسرائيل: 35، 50، 110، 133. | ـ مشركو العرب: 152. |
| ـ بنو إسماعيل: 35. | ـ ملة إبراهيم: 36. |
| ـ بنو تميم: 174. | ـ ملة الإسلام: 34. |
| ـ بنو حنيفة: 173. | ـ النخع: 88. |
| ـ بنو النضير: 188. | ـ النصارى: 27. |
| ـ ثمود: 92، 199. | ـ اليهـــود: 27، 32، 37، 49، 51، 61، 64، 67، 119، 176، 192. |
| ـ الجـن: 147، 183، 184، 202، 203، 235. | |
| ـ الروم: 50. | |

# 9 ـ المراجع


ـ **الإتقان في علوم القرآن**: تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (911/ 1505)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، 1405 هـ ـ 1985 م.

ـ **أحكام القرآن**: تأليف أحمد بن علي الرازي الجصاص (370/ 980)، تحقيق محمد صادق قمحاوي، بيروت ـ لبنان، 1405 هـ ـ 1985 م.

ـ **أساس البلاغة**: تأليف محمود بن عمر الزمخشري (538/ 1143)، بيروت، 1385 هـ ـ 1965 م.

ـ **أسباب النزول**: تأليف أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (468 / 1075)، مصر، 1315 هـ.

ـ **إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن**: تأليف أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (616/ 1219)، بيروت، بدون تاريخ.

ـ **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، تأليف ناصر الدين أبي سعيد عبدالله بن عمر (685/ 1286)، المطبعة العثمانية، 1329 هـ.

ـ **البحر المحيط**: تأليف أثير الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (745/ 1344)، مصر، 1328 هـ.

ـ **البرهان في علوم القرآن**: تأليف بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (794 / 1391)، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.

ـ **بروكلمان**: Erster Supplementband، 1937 م.

ـ **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**: تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (911/ 1505)، مصر، 1326 هـ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، 1399 هـ ـ 1979 م.

ـ **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**: تأليف مجد الدين يعقوب الفيروزآبادي (817/ 1414)، تحقيق عبد العليم الطحاوي، بيروت ـ لبنان، بدون تاريخ.

ـ **البيان في غريب إعراب القرآن**: تأليف أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن

الأنباري (577/ 1181)، تحقيق د. طه عبد الحميد طه، 1400 هـ ـ 1980 م، بدون ذكر مكان الطبع.
ـ تأويل مشكل القرآن: تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (276/ 889)، القاهرة، 1393 هـ ـ 1973 م.
ـ تاج العروس من جواهر القاموس: تأليف محمد مرتضى الحسين الزبيدي (1205 / 1790)، تحقيق إبراهيم الترزي، الكويت، 1392 هـ ـ 1972 م.
ـ تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك): تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (310/ 922)، بيروت ـ لبنان، 1407 هـ ـ 1987 م.
ـ تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب: تأليف أثير الدين أبي حيان الأندلسي (745 / 1344)، تحقيق سمير المجذوب، 1403 هـ ـ 1983 م، بدون ذكر مكان الطبع.
ـ تفسير ابن عباس (تنوير المقباس في تفسير ابن عباس): تصنيف أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (817/ 1414)، مصر، بدون تاريخ.
ـ تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم): تأليف أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي (774/ 1372)، بيروت ـ لبنان، 1407 هـ ـ 1987 م.
ـ تفسير أبي السعود (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم): تأليف أبي السعود محمد بن محمد (982/ 1574) بيروت، بدون تاريخ.
ـ تفسير أبي الليث السمرقندي: تأليف نصر بن محمد السمرقندي (375/ 985) نسخة مخطوطة بمكتبة السليمانية، قسم شهيد علي باشا، تحت رقم 1.
ـ تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير القرآن): تأليف محمد بن جرير الطبري (310 / 922)، مصر، بدون تاريخ.
ـ تفسير غريب القرآن: تأليف أبي محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة (276/ 889)، تحقيق أحمد صقر، 1378 هـ ـ 1958 م، بدون ذكر مكان الطبع.
ـ تفسير غريب القرآن: تأليف سراج الدين أبي حفص عمر بن أبي الحسن علي بن أحمد، ابن الملقن (803/ 1400)، تحقيق سمير طه المجذوب، بيروت 1408 هـ ـ 1987 م.
ـ تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (671/ 1272)، القاهرة، 1387 هـ ـ 1967 م.
ـ التيسير في القراءات السبع: تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (420/ 1048)، إستانبول، 1930 م.
ـ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي،

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى 1387 هـ ـ 1968 م.
ـ **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**: تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (911/ 1505)، مصر، 1314 هـ.
ـ **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**: تأليف برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون (899/ 1396)، بيروت ـ لبنان، بدون تاريخ.
ـ **ذيل تذكرة الحفاظ**: تأليف الحافظ شمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي (765/ 1764)، دمشق 1347 هـ.
ـ **زاد المسير في علم التفسير**: تأليف أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (597/ 1200)، 1384 هـ ـ 1964 م، بدون ذكر مكان الطبع.
ـ **سنن الترمذي**: تأليف محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (279/ 892)، القاهرة، 1352 هـ ـ 1934 م.
ـ **شذرات الذهب**: تأليف أبي الفلاح عبد الحي بن عماد (1089/ 1678)، مصر 1351 هـ.
ـ **الصحاح في اللغة**: تأليف أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (393/ 1002)، نسخة مخطوطة بمكتبة السليمانية، قسم حسني باشا، تحت رقم 1100.
ـ **صحيح البخاري**: تصنيف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، (256 / 870)، إستانبول، 1315 هـ.
ـ **صحيح مسلم**: تأليف أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (261/ 874)، إستانبول، 1333 هـ.
ـ **طبقات المفسرين**: تأليف الحفاظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي (845/ 1538)، تحقيق علي محمد عمر، القاهرة 1392 هـ ـ 1972 م.
ـ **عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ**: تأليف أبي العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن محمد بن مسعود بن إبراهيم المعروف بابن السمين (756/ 1355)، تحقيق محمود السيد الدغيم، إستانبول، ( 1407 هـ ـ 1987 م).
ـ **العمدة في غريب القرآن**: تأليف أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (437 / 1045)، تحقيق يوسف عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، 1401 هـ ـ 1981 م.
ـ **غريب القرآن**: رواية عن ابن عباس (68/ 687) بتهذيب عطاء بن رباح التابعي (114 / 732)، نسخة مخطوطة في مكتبة عاطف أفندي، تحت رقم 815/ 8.
ـ **غريب القرآن (نزهة القلوب)**: تأليف أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني (330 / 941)، تصحيح محمد بدر الدين النعساني، مصر، 1325 هـ.

- **فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية**، مصر، 1310 هـ.
- **فوات الوفيات**: تأليف محمد بن شاكر الكتبي (764/ 1362)، تحقيق: د. إحسان عباس، بيروت، بدون تاريخ.
- **القاموس المحيط**: تصنيف محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (817/ 1414)، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، 1406 هـ ـ 1986 م.
- **كتاب الغريبين ( غريبي القرآن والحديث )**: تأليف أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (401/ 1010)، نسخة مخطوطة في مكتبة السليمانية، قسم شهيد علي باشا، تحت رقم 131.
- **كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**: تأليف أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (437/ 1045) تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت، 1407 هـ ـ 1987 م.
- **كتاب الناسخ والمنسوخ في كتاب الله تعالى**: عن قتادة بن دعامة السدوسي (117 / 735)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت، 1406 هـ ـ 1985 م.
- **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**: تأليف محمود بن عمر الزمخشري (538/ 1143)، بدون ذكر تاريخ ومكان الطبع.
- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**: تأليف مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي (1067/ 1656)، إستانبول، 1362 هـ ـ 1943 م.
- **لباب النقول في أسباب النزول**: تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (911/ 1505)، مصر 1290 هـ.
- **لسان العرب**: تأليف جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور المصري (711 / 1311)، بيروت، 1375 هـ ـ 1956 م.
- **مجاز القرآن**: تأليف أبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي (210/ 825)، تحقيق محمد فؤاد سزكين، بيروت، 1401 هـ ـ 1981 م.
- **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**: تأليف أبي محمد بن عبد الحق بن عطية (546/ 1151)، تحقيق المجلس العلمي بفاس، 1395 هـ ـ 1975 م.
- **مسند أحمد بن حنبل**: تأليف أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (241/ 855)، إستانبول، 1982 م.
- **مشكل إعراب القرآن**: تأليف أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (437/ 1045)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت، 1407 هـ ـ 1987 م.
- **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**: تأليف أبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (768/ 1357)، حيدر آباد، 1339 هـ.

- المصفى بأكف أهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ: تأليف جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (597/ 1200)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن بيروت، 1405 هـ ـ 1984 م.
- معجم البلدان: تأليف شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (626 / 1229)، مصر، بدون تاريخ.
- معجم المؤلفين: تأليف عمر رضا كحالة، بيروت، بدون تاريخ.
- معالم التنزيل: تأليف أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي (516 / 1122)، إعداد وتحقيق خالد عبد الرحمن العك، ومروان سوار، بيروت، 1407 هـ ـ 1987 م.
- معاني القرآن: تأليف أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (207/ 822)، بيروت، 1980 م.
- معاني القرآن: تأليف أبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي الأخفش الأوسط (215 / 820)، تحقيق د. فائز فارس، الكويت، 1401 هـ ـ 1981 م.
- مفاتيح الغيب (التفسير الكبير): تأليف محمد الرازي فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر (606/ 1209)، المطبعة العامرة الشريفة، 1308 هـ.
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة: تأليف أحمد بن مصطفى المعروف بطاش كبرى زاده (962/ 1554)، حيدر آباد، بدون تاريخ.
- المفردات في غريب القرآن: تأليف أبي القاسم الحسين محمد المعروف الراغب الأصفهاني، (502/ 1108)، تحقيق محمد سيد كيلاني، بيروت، بدون تاريخ.
- المكتفي في الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل: تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (442/ 1050)، دراسة وتحقيق د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، 1404 هـ ـ 1984 م.
- الموضح في التفسير: تأليف الحدادي أحمد بن محمد أحمد السمرقندي (بعد الأربعمائة الهجرية)، تحقيق صفوان عدنان داودي، بيروت، 1408 هـ ـ 1988 م.
- المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر: تأليف د. محمد سالم محيسن، 1389 هـ ـ 1978 م.
- ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه: تأليف عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم المعروف بابن البارزي (738/ 1337)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت، 1405 هـ ـ 1985 م.
- الناسخ والمنسوخ في القرآن: تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام (224/ 838)، منشورات معهد العلوم العربية والإسلامية، يصدرها فؤاد سزكين.

- **الناسخ والمنسوخ**: تأليف أبي القاسم هبة الله ابن السلامة أبي النصر (410/ 1019)، بهامش أسباب النزول للواحدي، مصر، 1315 هـ.
- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**: تأليف جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي، دار الكتب المصرية، 1953 م.
- **النشر في القراءات العشر**: تأليف أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (833 / 1429)، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.
- **النهاية في غريب الحديث والأثر**: تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (606/ 1209)، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، بيروت، بدون تاريخ.
- **الوافي بالوفيات**: تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (764/ 1362)، بيروت، 1402 هـ ـ 1982 م.
- **الوسيط** (تفسير الوسيط): تأليف أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي النيسابوري (468/ 1075)، نسخة مخطوطة بمكتبة السليمانية، قسم شهيد علي باشا، تحت رقم 153.
- **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**: تأليف إسماعيل باشا البغدادي (1340 / 1921)، إستانبول، 1951 م.

## 10 ــ فهــرس الموضوعــات

الموضوع — رقم الصفحة


- مقدمة التحقيق ..... 5
- ابن المنير وحياته وآثاره ..... 15
- مقدمة الكتاب ..... 25
- تفسير غريب سورة الفاتحة ..... 27
- تفسير غريب سورة البقرة ..... 28
- تفسير غريب سورة آل عمران ..... 49
- تفسير غريب سورة النساء ..... 57
- تفسير غريب سورة المائدة ..... 65
- تفسير غريب سورة الأنعام ..... 70
- تفسير غريب سورة الأعراف ..... 71
- تفسير غريب سورة الأنفال ..... 73
- تفسير غريب سورة التوبة ..... 75
- تفسير غريب سورة يونس ..... 77
- تفسير غريب سورة هود ..... 79
- تفسير غريب سورة يوسف ..... 82
- تفسير غريب سورة الرعد ..... 86
- تفسير غريب سورة إبراهيم ..... 89
- تفسير غريب سورة الحجر ..... 91
- تفسير غريب سورة النحل ..... 94
- تفسير غريب سورة الإسراء ..... 97

| الموضـــوع | رقم الصفحة |
|---|---|


- تفسير غريب سورة الكهف ..... 101
- تفسير غريب سورة مريم ..... 106
- تفسير غريب سورة طه ..... 109
- تفسير غريب سورة الأنبياء ..... 113
- تفسير غريب سورة الحج ..... 117
- تفسير غريب سورة المؤمنون ..... 120
- تفسير غريب سورة النور ..... 122
- تفسير غريب سورة الفرقان ..... 126
- تفسير غريب سورة الشعراء ..... 129
- تفسير غريب سورة النمل ..... 131
- تفسير غريب سورة القصص ..... 133
- تفسير غريب سورة العنكبوت ..... 136
- تفسير غريب سورة الروم ..... 137
- تفسير غريب سورة لقمان ..... 140
- تفسير غريب سورة السجدة ..... 141
- تفسير غريب سورة الأحزاب ..... 142
- تفسير غريب سورة سبأ ..... 146
- تفسير غريب سورة فاطر ..... 149
- تفسير غريب سورة يسّ ..... 150
- تفسير غريب سورة الصافات ..... 152
- تفسير غريب سورة صّ ..... 155
- تفسير غريب سورة الزمر ..... 157
- تفسير غريب سورة المؤمن ..... 159
- تفسير غريب سورة فصّلت ..... 161
- تفسير غريب سورة الشورى ..... 163
- تفسير غريب سورة الزخرف ..... 165

| الموضـــوع | رقم الصفحة |
|---|---|


- تفسير غريب سورة الدخان ..... 168
- تفسير غريب سورة الجاثية ..... 169
- تفسير غريب سورة الأحقاف ..... 170
- تفسير غريب سورة محمد ..... 171
- تفسير غريب سورة الفتح ..... 172
- تفسير غريب سورة الحجرات ..... 174
- تفسير غريب سورة قَ ..... 176
- تفسير غريب سورة الذاريات ..... 177
- تفسير غريب سورة الطور ..... 178
- تفسير غريب سورة النجم ..... 179
- تفسير غريب سورة القمر ..... 181
- تفسير غريب سورة الرحمن ..... 182
- تفسير غريب سورة الواقعة ..... 184
- تفسير غريب سورة الحديد ..... 186
- تفسير غريب سورة المجادلة ..... 187
- تفسير غريب سورة الحشر ..... 188
- تفسير غريب سورة الممتحنة ..... 190
- تفسير غريب سورة الصف ..... 191
- تفسير غريب سورة الجمعة ..... 192
- تفسير غريب سورة المنافقون ..... 192
- تفسير غريب سورة التغابن ..... 193
- تفسير غريب سورة الطلاق ..... 194
- تفسير غريب سورة التحريم ..... 195
- تفسير غريب سورة الملك ..... 195
- تفسير غريب سورة القلم ..... 196
- تفسير غريب سورة الحاقة ..... 199

| الموضـــوع | رقم الصفحة |
|---|---|


- تفسير غريب سورة المعارج ..... 200
- تفسير غريب سورة نوح ..... 201
- تفسير غريب سورة الجن ..... 202
- تفسير غريب سورة المزمل ..... 204
- تفسير غريب سورة المدثر ..... 206
- تفسير غريب سورة القيامة ..... 208
- تفسير غريب سورة الإنسان ..... 210
- تفسير غريب سورة المرسلات ..... 211
- تفسير غريب سورة النبأ ..... 212
- تفسير غريب سورة النازعات ..... 213
- تفسير غريب سورة عبس ..... 215
- تفسير غريب سورة التكوير ..... 216
- تفسير غريب سورة الانفطار ..... 217
- تفسير غريب سورة المطففين ..... 218
- تفسير غريب سورة الانشقاق ..... 219
- تفسير غريب سورة البروج ..... 220
- تفسير غريب سورة الطارق ..... 220
- تفسير غريب سورة الأعلى ..... 221
- تفسير غريب سورة الغاشية ..... 222
- تفسير غريب سورة الفجر ..... 222
- تفسير غريب سورة البلد ..... 224
- تفسير غريب سورة الشمس ..... 224
- تفسير غريب سورة الليل ..... 225
- تفسير غريب سورة الضحى ..... 226
- تفسير غريب سورة الانشراح ..... 227
- تفسير غريب سورة التين ..... 228

| الموضـــوع | رقم الصفحة |
|---|---|


- تفسير غريب سورة العلق ..... 228
- تفسير غريب سورة القدر ..... 229
- تفسير غريب سورة البيّنة ..... 229
- تفسير غريب سورة الزلزلة ..... 229
- تفسير غريب سورة العاديات ..... 230
- تفسير غريب سورة القارعة ..... 230
- تفسير غريب سورة التكوير ..... 231
- تفسير غريب سورة العصر ..... 231
- تفسير غريب سورة الهمزة ..... 231
- تفسير غريب سورة الفيل ..... 232
- تفسير غريب سورة قريش ..... 232
- تفسير غريب سورة الماعون ..... 232
- تفسير غريب سورة الكوثر ..... 233
- تفسير غريب سورة الكافرون ..... 233
- تفسير غريب سورة النصر ..... 233
- تفسير غريب سورة تبت ..... 234
- تفسير غريب سورة الإخلاص ..... 234
- تفسير غريب سورة الفلق ..... 235
- تفسير غريب سورة الناس ..... 235
- فهـــارس الكتاب ..... 237